جامعة الأزهر

كلية البنات الإسلامية بأسيوط

المجلة العلمية

أُنْسُ الخَلِيلِ بِمَا اتُّفِقَ عَلَى نِسبَتِهِ للنَّبِيِّ ﷺ مِنْ الخَيْلِ

دِرَاسَةٌ حَدِيثِيَّةٌ فِي الرِّوايَاتِ ومَعَانِي أسمَائِهَا.

إعداد

الدكتور/ أحمد علي عبد الحميد حافظ

الأستاذ المساعد بكلية أصول الدين والدعوة الإسلامية بأسيوط

جامعة الأزهر الشَّريف، مصر.

(العدد الثاني والعشرون)

إصدار ٠٠٠٠ يونيو

الجزء الثاني

١٤٤٦هـ / ٢٠٢٥م

أُنْسُ الخَلِيلِ بمَا أُتُّفِقَ عَلَى نِسبَتِهِ للنَّبِيّ ﷺ مِنْ الخَيْلِ دِرَاسَةٌ حَدِيثِيَّةٌ فِي الرِّوايَاتِ ومَعَانِي أسمَائِهَا.

أحمد علي عبد الحميد حافظ

قسم الحديث الشريف، كلية أصول الدين والدعوة الإسلامية بأسيوط،جامعة الأزهر الشَّريف، مصر.

البريد الالكتروني:ahmedhafz4819@azhar.edu.eg

الملخص

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الله وآله وصحبه وسلم.... وبعد. فللخَيلِ مَكانةٌ عُظيمة عندَ عند العرَب، فاهتموا بأنسابها، وتاريخها،...وسائر أحوالها، أمَّا الإسلام، فكان لها أكثر تعظيماً، فدعا إلى اقتنائها، وأمر برعايتها، وإكرامها،...الخ، ووعد على ذلك بعظيم الأجر. وكان للنبي ﷺ نحوا من الثلاثين فرساً، واقتصرت هنا على ذكر ما اتفق على نسبته للنبيﷺ وما الحق به، فجاء العنوان (أُنْسُ الخَلِيلِ بمَا أُتُّفِقَ عَلَى نِسبَتِهِ للنَّبِيّ ﷺ مِنْ الخَيْلِ دِرَاسَةٌ حَدِيثِيَّةٌ فِي الرِّوايَاتِ ومَعَانِي أسمَائِهَا. ومن أهمية الدراسة: أنها متعلقها بأفراس النبي ﷺ ، والوقوف على الروايات في أسماءها المتفق على نسبتها إليهﷺ، وما ألحق بها، وبيان درجتها، وأسباب تسميتها، وأهمية التَّسمية، والدقة في اختيارها. وجاءالبحث مقسماً إلى مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة، فبعد المقدمة والتمهيد جاء المبحث الأول: الأفراس المتفق على نسبتها للنبي ﷺ مرتبة على حروف الهجاء، والثاني: الأفراس الملحقة بها، والخاتمة: نتائج البحث والتَّوصيات، والفهارس.

وقد اتبعت المنهج الاستقرائي، والتحليليّ، والوصفيّ، وبعد المقدمة والتمهيد جاء المبحث الأول، والثاني ثم الخاتمة، وبينت المنهج مفصلاً أول البحث. وحدود الدراسة في أمرين: جمع الروايات في الأفراس موضع الدراسة، وتخريجها وبيان درجتها. وأيضاً: استخراج المعاني التي يمكن استنباطها من أسماء الأفراس موضع الدراسة. والنتائج، والتوصيات جاءت مسطرة بآخر البحث منها: عناية النبي ﷺ بتسمية أفراسه، والوقوف على الروايات الواردة في أسماء الأفراس موضع الدراسة، وبيان درجتها. والوقوف على معاني أسمائها وصفاتها، وأسباب تسميتها، ومواقفها مع النبي ﷺ في حضور الغزوات أو استعمالها في الركوب ونحوه.

ومن التوصيات: ضرورة العناية بتحقيق ودراسة كل ما كان من خصائص النبي ﷺ المادية والمعنوية.

الكلمات المفتاحية: (أُنْسُ الخَلِيلِ، نِسبَتِهِ، الخَيْلِ، دِرَاسَةٌ حديثية ،الرِّوايَاتِ، مَعَانِي، أسماء)

"Ons Al-Khalil" in What Has Been Agreed upon as Attributed to the Prophet (Peace be upon him) Regarding Horses: A Hadith-Based Study of Narrations and the Meanings of Their Names

Ahmed Ali Abdel-Hamid Hafiz
Department of the Noble Hadith, Faculty of Foundations of Religion and Islamic Preaching, Assiut, Al-Azhar University, Egypt
E-mail: ahmedhafz4819@azhar.edu.eg

Abstract

Praise be to Allah, and may peace and blessings be upon His Messenger, his holy family, and companions…. And for what follows… Horses hold a great status among the Arabs, who have taken pride in their lineage, history, and all aspects of their existence. As for Islam, it has elevated the value of horses. Islam urged their acquisition, commanded their care and honored them, and promised great rewards for doing so. The Prophet (peace be upon him) owned approximately thirty horses. In this research, I have limited my discussion to those whose attribution to the Prophet (peace be upon him) is unanimously agreed upon, along with those closely associated with him—thus, the title "Ons Al-Khalil" in What Has Been Agreed upon as Attributed to the Prophet (Peace be upon him) Regarding Horses: A Hadith-Based Study of Narrations and the Meanings of Their Names.

The significance of this study is attributed to its focus on the horses of the Prophet (peace be upon him), examining the narrations regarding their name unanimously attributed to him, along with those associated with him. The study also identifies their classification, the reasons behind their naming, the importance of these names, and the meticulousness in their selection.

The research is structured into an introduction, a prelude, two main chapters, and a conclusion. After the introduction and prelude, the first chapter presents the horses unanimously attributed to the Prophet (peace be upon him), arranged alphabetically. The second chapter discusses those horses appended to the prophet's ones. The conclusion presents the findings, recommendations, and indexes.

I followed the inductive, analytical, and descriptive methodology. After the introduction and prelude, the first and second chapters were presented, followed by the conclusion. The research methodology was detailed at the beginning of the study.

The delimitations of the study are defined by two main aspects: first, compiling the narrations concerning the horses under examination, verifying their sources, and assessing their authenticity. Second, extracting the meanings that can be inferred from the names of these horses.

The findings and recommendations were presented at the end of the study. Among them is the Prophet's (peace be upon him) special attention to naming his horses, a thorough examination of the narrations concerning the names of the targeted horses and an assessment of their authenticity. In addition, the research delves into the meanings of the horses' names, their attributes, and the reasons behind their naming, as well as their roles and interactions with the Prophet (peace be upon him), whether in battle or for riding and other uses. Among the study recommendations is the necessity of careful verification and investigating all aspects of the Prophet's (peace be upon him) physical and moral attributes.

Keywords: ***Ons Al-Khalil, attribution, Hadith-Based Study, Narrations, meanings, Names.***

المقدمة

الحمدُ للهِ الذي سَخّرَ الخيل للعباد، وجعلها أفضلَ معدودٍ للجِهاد، وعلى ظهورها فتحت البلاد، ورفعت رايات الحق في كلِّ صَقع ووادٍ، وشرَّفها فأقسم بها وجَعَلَهَا أمَارَة الجَمَال، وزينَةً، وبَلاغًا للحاضر والبَاد، وصلّى الله علي سيّدِنا محمدٍ سيّدِ الفرسان والشُّجعان إلى يوم التَّناد، وعلى آلهِ وصحبِهِ الأجوادِ والفَوارِس الأنجاد. **وبعد** ،،،

فلم تكن العربُ في الجاهلية تَصُونُ شَيئًا مِنْ أموالِها، ولا تُكرِمهُ، صيانتَها الخَيل، وإكرامَهَا لهَا؛ لِما كانَ لهُم فيهَا مِنْ العِزِّ والجمَال، والمُتعَة، والقُوةِ على عَدُوّهم، حتى إنْ كان الرّجَّال مِن العرب ليبيت طَاويًا، ويُشبِعَ فرسَه، ويؤثرَه على نفسهِ، وأهلهِ، وولدهِ، ويُعَيّرُ بعضُهم بعضًا بإذالة الخيل[1]، وهُزالِها، وسُوءِ صِيانتها، ويذكُرونَ ذلك في أشعَارِهم.[2]

فاهتموا بأنسابها، وتاريخها، وألوانها، وصفاتها، وأجناسها، وأمراضها، وأشعارها، وحوافرها، وأصواتها، وسَيرها، ومراقدها.

أمَّا الإسلام، فكان للخيل أكثر تعظيمًا، حيثُ دعا إلى اقتنائها، وأمر برعايتها، وإكرامها، والتَّدرب على ركوبها، وسياستها، ووعد على ذلك بعظيم الأجر؛ لما لها من دورٍ بارزٍ في الجهاد والفُتوحات، وطلب العلم، والدعوة إلى الله ﷻ، ولملازمة الخير والبركة لوجودها.

ولا تزالُ أهمية الخيل باقية إلى يومنا هذا في القرى، وإظهارِ الوجَاهة وعلامَة الثَّراء، وفي النوادي، والمسابقات، وأنواع الرياضات.

وقد كان للنبي ﷺ نحوٌ من ثلاثين فرساً، يقومُ على رعايتها، ويهتمُّ بتسميتها، واعدادها لمهامها.

فقمت بجمع أسمائها، وترتيبها وتقسيمها إلى أنواع أربعة: فمنها: ما هو متفق على نسبته للنبيّ ﷺ. ومنها: ما ألحقه بعض العلماء بالمتفق عليه، ومنها: ما نَصُّوا على أنَّه مِنَ المختلف في نسبته إليه ﷺ، وهناك قسم رابع وهي الأفراس التي جاءت منسوبة إليه ﷺ، ولم يتم عدَّها في الأنواع المتقدمة، وجاءت مبثوثة في المصادر الحديثية، أو التَّاريخية، أو المصادر والمراجع التي عُنيت بهذا الجانب.

---

(١)قال ابن السكيت: يقال: أذاله إذالة، إذا استهان به ولم يقم عليه . كتاب الألفاظ (ص٣٩٥)

(٢)الخيل. (ص٢): لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمى (المتوفى : ٢٠٩ هـ) تم التدقيق والمراجعة ومطابقة النص بدار النشر: مطبعة دار المعارف العثمانية. الهند. ١٣٥٨ هـ الأولى.باختصار.

ونظرًا لصعوبة جمع أسماء الأفراس جميعها، في بحث واحد اقتصرت في هذا البحث على النوعين الأولين، أما النوعين الآخرين ففي بحث آخر مستقل.

وجاء البحث موسومًا بـ (أُنْسُ الخَلِيلِ بمَا أُتُّفِقَ عَلَى نِسبَتِهِ للنَّبِيّ ﷺ مِنْ الخَيْلِ) دِرَاسَةٌ حَدِيثِيَّةٌ فِي الرِّوايَاتِ ومَعَانِي أسمَائِهَا.

أهمية الدراسة: يمكن الإشارة إلى أهمية الدراسة في نقاط منها:

- تَستمد الدِّراسة أهميتها من أهمية مُتعلَّقها وهو أثرٌ عظيمٌ من آثار رسول الله ﷺ المتمثل في أفراسه.
- ركَّزت الدراسة على أهمية التَّسمية وإبراز الدِّقة في اختيار أسماء أفراسه ﷺ، فجمعت قدرًا كبيرًا من المعاني، والصِّفات، التي لا تُوجد مجتمعة في دراسة أو كتاب.
- جمعت الدراسة الرِّوايات الواردة في أسماء أفراس النبي ﷺ المتفق على نسبتها إليه، وما ألحق بها، ودراستها وبيان درجتها.
- تضمنت الدِّراسةُ العديدَ من الفوائد في ثناياها والتي عنونت لها بـ "فائدة".
- اهتمت الدراسة ببيان أسباب تسمية كل فرس بما سُمِّي به.

أهداف الدراسة: من أهم ما هدفت إليه الدراسة:

- حصر الروايات الواردة في أفراس النبي ﷺ المتفق على نسبتها إليه، والمبثوثة في المصادر الحديثية المعتبرة.
- دراسة الروايات الواردة في أفراس النبي ﷺ المتفق على نسبتها إليه دراسة حديثية، وبيان درجتها.
- حصر الأقوال المختلفة في عدد أفراس النبي ﷺ المتفق عليها وما ألحق بها، وبيان سبب الاختلاف في عدِّها ومعاني أسماء تلك الأفراس، واستخراجها من كتب الغريب وشروح الحديث، واللغة وابرازها.

الباعث على الكتابة في هذا الموضوع

يتمثل الباعث على الكتابة في هذا الموضوع في نقاط أهمها:

- كان للوقوف على أهمية الأسماء عند كتابتي لبحث بعنوان "إتحَافُ الأحْيَاءِ بهَدْيِ السُّنَّة النَّبَويَّةِ في (التَّسْمِيَةِ والأسْمَاءِ) (تثبيتُ العقِيدَةِ أُنموذجًا). أكبر البواعث على الكتابة في هذا الموضوع حيث ظهر لي من خلاله مدى العنَايةِ الشَّديدة للنبي ﷺ بالتسمية والأسماء عمومًا

في كل ما حوله، فتعددت أسماءه ﷺ وسيوفه، ومواليه، ودوابه إلخ فجاء هذا البحث وقفة مع أسماء أفراسهﷺ، وما فيها من معانٍ.

- الوقوف الأقوال المختلفة في حصر أفراسه ﷺ والتباين بينها فمن قائل إنها ثلاثة، وقيل إنها أربعة، وقيل خمسة...إلخ القول بأنها تسعة وعشرون مما شدَّ العزم إلى ضرورة تحقيق المسألة، فجمعت ذلك كله وأفردت هذا البحث بالمتفق على نسبته إليه ﷺ وما ألحق به.
- لم أقف – إلى زمن كتابة هذا البحث– على دراسة تناولت جمع المرويات الواردة الخاصة بأسماء أفراسه ﷺ والعناية بدراستها وبيان درجاتها من خلال الدراسة الحديثية المتخصصة رغم وجود هذا الكمِّ الهائل من المؤلفات المتعلقة بالخيل.
- عدم تَجْليةِ الدراسات السَّابقة والتي عَنيت ببيان معاني أسماء خيله ﷺ كل المعاني التي تحملها تلك الأسماء ولم تَزد في معظمها على إظهار معنى واحد أو معنيين على الأكثر مما دفعني إلى الغوص في معاجم اللغة وشروح الحديث وبيان تلك المعاني حتى زادت المعاني لبعض أسماء الأفراس على العشرة كما في اسم الفرس (الطِرْفُ).

خطة البحث: اقتضت طبيعة البحث أنْ يُقسَّم إلى مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة.

فأمَّا **المقدمة**: ففي بيان أسباب اختيار الموضوع وأهميته، وأهدافه وأهم الدِّراسات السابقة.

وأما **التمهيد**: فاشتمل على ذكر طرفٍ من الآيات القرآنية والأحاديث النَّبوية في شأن الخيل وفضلها، إضافة إلى جدول جمعت فيه أقوال العلماء في عدد خيل النبي ﷺ المتفق عليها، والملحق بما اتفق عليه منها، وأسباب اختلافهم في عدِّها.

وأما **المبحث الأول**: ففي الأفراس المتفق على نسبتها للنبي ﷺ وهي سبعة، جاءت مرتبة على حروف الهجاء كما يلي: الأول: (سَبحَة)، **الثاني**: (السَّكْبُ أو الشَّكْبُ)، **الثالث**:(الظرب أو الطَّرِبُ)، **الرابع**: (اللُّحَيْفُ)، **الخامس**: (اللزاز)، السادس: (المرتجز)، **السابع**: (الْوَرْدُ).

وأما المبحث الثاني: ففي الأفراس التي ألحقها البعض بالمتفق على نسبتها للنبي ﷺ وهي ثلاثة مرتبة على حروف الهِجاء كما يلي: الأول:(ذُو اللِّمَّة)، و(السِّرحانُ)، (الضرس)

وأما **الخاتمة** ففي نتائج البحث وأهم التَّوصيات ثم أعقبتها بفهارس علمية لتيسير الإفادة منه

منهج الكتابة في البحث: تقدم البيان أنَّ البحث مشتمل على مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة، وقد اتبعت في كتابته المناهج العلمية التالية:

- المنهج الاستقرائيّ: حيث قمت بجمع الروايات الواردة في الأفراس المتفق على نسبتها للنبي ﷺ أو التي ألحقها البعض بما اتفق على نسبتها له ﷺ من المصادر الحديثية المعتبرة، وجمع المعاني التي اشتملت عليها أسماء تلك الأفراس.
- المنهج التحليليّ: وذلك بدراسة الأسانيد وإيراد أقوال علماء الجرح والتعديل في كل راوٍ والوصول فيه إلى حكم نهائي، ومن ثم الحكم على كل إسناد بما يليق بحاله.
- المنهج الوصفيّ: من خلال وصف المفاهيم والمعاني، والسياقات المختلفة بما يتناسب والمعنى المقصود.

= ويمكن تلخيص المنهج المتبع في النقاط التالية:

فالمقدمة فيها أسباب اختيار الموضوع وأهميته، وأهدافه، وأهم الدراسات السابقة قديمًا، وحديثًا، وأما المبحث الأول: ففي الأفراس المتفق على نسبتها للنبي ﷺ وهي سبعة، وكذا الملحَق بالمتفق على نسبتها له مرتبة جميعها على حروف الهجاء.

- أُعنون باسم الفرس، وترتيبه. فأقول الفرس الأول:(...كذا) واذكر اسمه.
- أذكر طرفًا من أقوال أهل اللغة في أصل المادة لاسم الفرس، واستعمالاتها عندهم.
- أقوم بالتعريف بالفرس وأصله وسبب تسميته، وملكية رسول الله ﷺ له.
- أعدد مَنْ نسبهُ للنبي ﷺ من العلماء أو نُسب إلى غيره من الصَّحابة ﷺ.
- أعنون بعنوان "الروايات الواردة في اسم فرسه ﷺ كذا – وأذكره– ثم أسردها في جدول بينت فيه اسم الفرس والروايات الواردة فيه والحكم الإجمالي، وأقوم بدراسة أسانيدها، وبيان درجتها بالهامش .
- أعنون بعنوان "المعاني والدلالات في اسم الفرس كذا – ثم أذكره.
- أعدد المعاني التي يمكن استنباطها من اسم الفرس مدعمًا تلك المعاني وبيان استعمالها من أقوال المصنفين في غريب الحديث وشرَّاحه، وأقوال علماء اللغة.
- ثم أذكر الدلالات لاسم الفرس بجمع واختصار المعاني التي تقدم بيانها.
- وأما المبحث الثاني: ففي الأفراس التي ألحقها البعض بالأفراس المتفق على نسبتها للنبي ﷺ مرتبة على حروف الهجاء. وسلكت فيها منهج المبحث الأول.

•ثم أعقبت ذلك بذكر الخاتمة وفيها: نتائج البحث وأهم التَّوصيات، ثم الفهارس التي تيسر الاستفادة من البحث.

تساؤلات (فرضيات) البحث: جاء البحث إجابة على العديد من التساؤلات منها:

- اجمع الرِّوايات الواردة في خيل النبي ﷺالمتفق على نسبتها إليه وما ألحقه البعض به.
- ما درجة الروايات الواردة في خيل النبي ﷺالمتفق على نسبتها إليه وما ألحق بالمتفق عليه؟
- ما المعاني والصفات التي تضمنتها أسماءُ أفراس النبي ﷺ المتفق على نسبتها إليه وما ألحق بالمتفق عليه؟

حدود الدراسة: جاءت حدود الدراسة ممثلة في أمرين:

١- جمع الروايات الواردة في أفراس النبي ﷺ والمتفق على نسبتها إليه أو ألحقها البعض بالمتفق عليه وتخريجها وبيان درجتها.

٢- استخراج المعاني التي يمكن استنباطها من أسماء أفراس النبي ﷺ المتفق على نسبتها إليه أو ألحقها البعض بالمتفق عليه من كتب المعاجم وغريب الحديث والشروح.

أهم المراجع القديمة والدراسات الحديثة السابقة

يمكن القول إنَّه لا توجد ناحية من النواحي التي لها صلة بالخيل إلاَّ وفيها العديد من المصنفات في أهميتها، والدعوة إلى اقتنائها، وصفاتها، وتاريخها، وأنسابها، وأسمائها، وأمراضها، وأصواتها، وعَدْوها، ومراقدها، قبل الإسلام، وبعده.

أكتفي هنا بالإشارة والتعريف ببعض المصنفات القديمة والحديثة فيها:

= أولاً: بعض المصادر والمراجع القديمة:

١- أنساب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها "لأبي المنذر هشام بن محمد أبي النضر بن السائب بن بشر الكلبي (ت ٢٠٤ هـ) " وذكر فيه مائة وسبعة وخمسين فرسًا سوابق مشهورة في الجاهلية والإسلام سوى خيل رسول الله، ﷺ وهي خمسة أفراس» وهي: لزاز ولحاف والمرتجز والسكب و (اليعسوب) » [١]

٢- "الخيل" لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمى (ت: ٢٠٩هـ) واشتمل الكتاب على أسماء الطير في الفرس، دعاء الخيل، عيوب الخيل، جودة الفرس، أسماء الخيل، ما تستحب العرب في الخيل،

(١)أنساب الخيل (ص٣١) و(ص٧١)

ألوان الخيل، الخيل وصفاتها، قيام الخيل، مشي الخيل، أصناف الحضر، عيوب الخيل في جريها، النشاط، الصهيل، ما قالت العرب في أشعارها من صفة الخيل. ويلاحظ أنه لم يتعرض لأسماء أفراس النبي ﷺ في كلامه على أسماء الخيل وجاء ذكرها على العموم.

٣- " أسماء خيل العرب وفرسانها" لأبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي (ت ٢٣١ هـ) وقد ذكر أسماء الأفراس على القبائل، وذكر فيه تسمية خيل بني هاشم وذكر خمسة من أفراس النبي ﷺ ونقل فرس آخر وهي: الظرب، ولزاز، والسكب، والمرتجز، واللحيف، ونقل عن يعقوب ابن محمد الزهري : وذي اللمة . ويلاحظ أنه ذكرها دون التعرض لمعانيها أو ذكر الأحاديث الدالة عليها.

٤- " فضل الخيل" للحافظ عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدّمياطى (ت ٧٠٥ هـ) باب فيما وقع إلي من تسمية مراكبه ﷺ ودوابه. وهو من أكثر من جمع أسماء أفراس النبي ﷺ المتفق عليها والمختلف فيها دون بيان المتفق أو المختلف فيها وذكر عددًا من الروايات المسندة والتي ورد فيها ذكر هذه الأفراس. قال الدمياطي: فهذه سبعة أفراس متفق عليها، وذكر بعدها خمسة عشر فرسًا مختلفًا فيها»

٥- "قطر السيل في أمر الخيل" لسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني (ت/٨٠٥ هـ). قال في مقدمته هذا تصنيف لطيف في الخيل شمرت فيه للاختصار والذيل لخصته من مصنف الشيخ شرف الدين الدمياطي وأضفت إليه أشياء ورتبته بحيث يسهل منه التعاطي اقتصرت فيه على سبعة فصول(ص ٣٠). في الكلام عن الخيل وذكر من أفراس رسول الله ﷺ أربعة عشر فرسًا دون فصل بين ما اتفق عليه وما اختلف فيه: والسكب، والمندوب، والملاوح، والمرتجز، والطرف، والنجيب، والأدهم، والبحر، وسبحة، وذو اللمة، وذو العقال، والورد، واللزاز، والظرب، واللحيف.

٦- «المخصص" لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ) وجعل بابًا في- (خيل بني هَاشم) (٢/ ١١٤) قال ابْن الْأَعرَابِي قَالَ كَانَ لرَسُول الله ﷺ خمسةُ أَفْرَاس الظَّرِبُ واللِّزَازُ واللَّحِيفُ والسَّكْبُ والمُرْتَجِزُ وَإِنَّمَا سُمِّيَ المُرْتَجِزَ لِحُسْنِ صَهِيلِهِ وَكَانَ السَّكْبُ كُمَيْتًا أَغَرَّ مُحَجَّلًا مُطْلَقَ اليُمْنَى وَقَالَ غَيره كَانَ لرَسُول الله ﷺ فرس يُقَال لَهُ ذُو اللِّمَّةِ وَكَانَت لجَعْفَر ابن أبي طَالب ﷺ فرسٌ شَقْرَاءُ يُقَال لَهَا سَبْحَةٌ فاسْتُشْهِدَ عَلَيْهَا يَوْم مُؤْتَة وَكَانَ لِحَمْزَة ابن عبد الْمطلب فرسٌ يُقَال لَهُ الوَرْدُ»

٧- "الحلبة في أسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والإسلام" لمحمد بن علي بن كامل الصاحبي التاجي (ت بعد ٦٧٧هـ) قال في مقدمته «رأيتُ أنْ أَجْمَعَ قطْعَةً من أسماءِ الخيلِ المشهورةِ في

الجاهليةِ والإسلامِ برسم المذاكرةِ، ورتّبْتُها على حروفِ المعجم، ملتقطة من دواوين اللغةِ وكتب الأمالي والأشعار، وسَمّيْتُها بالحَلْبَةِ، وفيها ثمانيةُ أفراسٍ[1]من خَيْلِ سيّدِنا محمد، ﷺ ذُكِرَتْ في حُرُوفها. وهذا حينُ الشروعِ واللهُ الموفقُ للصواب. [2]

٨- حياة الحيوان الكبرى لمحمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري، أبو البقاء، كمال الدين (ت ٨٠٨هـ): عدّد سبعة متفقًا عليها وخمسة عشرة من المختلف فيها، مما ذكره الحافظ الدمياطي وغيره.[3]

ثانيًا: ومن الدراسات الحديثة:

هناك العديد من الدراسات الحديثة في شتى الجوانب المتعلقة بالخيل أكتفي بالتعريف ببعضها مما له صلة بهذه الدراسة:

١- <u>الدراسة الأولى:</u> بعنوان"فائت الحلبة في أسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والإسلام" للدكتور/ حاتم صالح الضامن الأستاذ بكلية الآداب جامعة بغداد /العراق وهو عبارة عن فهرس مرتب على حروف الهجاء اشتمل على ذكر عدد ٤٧٤ فرسًا وبيان صاحبه من أهل الجاهلية أو الإسلام.

٢- <u>الدراسة الثانية:</u> بعنوان"التعميم الدلالي في ألفاظ الخيل" لـ أ.م.د/ أسيل سامي أمين كلية الآداب /جامعة القادسية. العراق.وهو في جمع الألفاظ المتعلقة بالخيل التي حدث فيها تعميم في الدلالة بين الألفاظ المتعلقة بخُلق الخيل أو صفاتها أو طرق جريها أو تجمعها وإعدادها للجري مثل الركض والجري والسباق والرهان وذلك عائد كما يبدو إلى صفة الجري والسرعة في الفرس.

٣- <u>الدراسة الثالثة:</u> بعنوان" خيل النبي ﷺ وأسمائها وصفاتها" إعداد الأستاذ الدكتور محمد بن عبد الله غبان الصبحي واشتمل على: تمهيد في الخيل في القرآن الكريم، وأربعة مباحث الأول: مكانة الخيل عند النبي ﷺ، والثاني خيل النبي وأسماؤها وذكر من أهداها له، والثالث: معايير نبوية لاختيار الخيل، والرابع: الآثار الواردة في ركوب النبي ﷺ الخيل ومسابقته بها. وذكر في خيل النبي ﷺ وأسماءها وذكر من أهداها له خمسة عشر فرسًا إجمالًا ثم فصل فيها: فذكر

---

(١)قلت: لعله قصد المتفق عليه منهم والا فانه ذكر أكثر من عشرين فرسًا منسوبًا لرسول الله ﷺ مرتبة على حروف الهجاء هي: (لِحاف)،(اللّحِيف) (المُرْتَجِز)، (المِقدام)، (المُلاءة)، (مُلاوِح)، (مندوب)، (النجيب)، (الوَرْدُ)، (اليعبوب)، (اليَعْسوب)، (الأَبْلَق)، (الأَدْهَم)، (البحر)، (ذو العُقّال)، (ذو اللِّمة)، (السبحاء)، (السِّرْحان)، (الضَّرير)، (الطِرْف)

(٢)الحلبة في أسماء الخيل (ص٢١)

(٣) حياة الحيوان الكبرى (٢/ ٢٩٧)

سبعة أفراس من المتفق عليها وهي: السكب وسبب تسميته وذكر روايتين من السنة ولم يحكم أو يعلق عليهما ونقل حكم الشيخ الألباني، والمرتجز: وذكر روايتين ولم يتعرض للحكم عليهما، واللحيف وذكر رواية في الصحيح وأخرى حكم عليها وثالثة لم يحكم عليها، وسبحة: وذكر رواية لم يحكم عليها ونقل حكم بعض المحققين لمسند الإمام أحمد. واللزاز، والظرب، الورد: وذكر في كل منها رواية ولم يحكم عليها. وذكر خمسة عشر مختلفًا فيها: منها الأدهم والطرف لم يعلق عليهما بكلمة واحدة، وبقيتها لم يتجاوز تعليقه في جملتها السطر الواحد في التعريف اللغوي.

٤- الدراسة الرابعة: بعنوان" الخيل في السنة النبوية" جمعًا ودراسةً وتخريجًا للدكتور/ إياد أحمد محمد سلامة نشر في مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية العدد ١١-المجلد (١٢) يوليو ٢٠١٦ م وقال الباحث: تناولت بالبحث والدرس المواضيع والمباحث الآتية: معنى الخيل عند العرب وبيان مكانة الخيل في القرآن الكريم، والخيل في الأحاديث النبوية. ثم قال في حدود الدراسة: ١- الآيات التي تتحدث عن الخيل وتختص به. ٢- الأحاديث النبوية المحتج بها، التي تتعلق بالخيل من خلال الكتب الستة وبعض كتب السنة الأخرى. ويلاحظ أنَّ اهتمامه بالأحاديث المتعلقة بالخيل عمومًا، ولم يقصد الروايات التي تتعلق بخيل النبيﷺ أو أسمائها، وهو ما عنيت به دراستي.

= ما أضافته هذه الدراسة على ما سبق من الدراسات:

(١) - لا توجد دراسة متخصصة عنيت بجمع الروايات الخاصة بأفراس النبي ﷺ،- خاصة- والمبثوثة في مصادرها الحديثية المعتبرة، وما ذكر فيها من الروايات ففي فضل الخيل والاهتمام بها وصفاتها وأهميتها عمومًا، كالدراسة الرابعة من الدراسات الحديثة.

(٢) - ما تم ذكره من الروايات في بعض المصادر التي اهتمت بأفراس النبي ﷺ لم تهتم -غالبًا- ببيان درجتها، أو دراسة أسانيدها، وما ذُكر في بعضها من أحكام عليها تم نقله عن المحققين والمخرجين المعاصرين.

(٣) - لا يوجد في الدراسات السابقة حصرٌ لأقوال العلماء واختلافهم في عدِّ أفراس النبي ﷺ وتحديد من نصَّ على عددها وسبب اختلافهم.

(٤) – اتفق معظم العلماء على تقسيم أفراس النَّبي ﷺ إلى قسمين: الأول: قسم متفق على نسبته للنبي ﷺ وعددها سبعة أفراس والثاني: قسم نص العلماء على أنها من المختلف في نسبتها إليه ﷺ وعددها ستة عشر فرسًا، يأتي بيانها في ثنايا البحث.

(٥) – ما وجد من الدراسات الخاصَّة بأفراس النبي ﷺ في جُلِّها اهتمت بحصر أسمائها والإشارة إلى معنى واحد من معانيها، وربما ساق المؤلف معنيين على الأكثر، أما الغوص عن كل المعاني التي أثارتها التَّسمية واستخراجها من كتب الغريب واللغة فلا يوجد في شيئ من هذه الدراسات، ومرفق صورة من كتاب "خيل النبي ﷺ وأسمائها وصفاتها للأستاذ الدكتور محمد بن عبد الله غبان. ص/١٣٣، لبيان كيف كان التعليق على أسماء هذه الأفراس.

وهذه السبعة متفق عليها. أما المختلف فيها فهي كالتالي:

(١) البحر: ذُكر أن النبي ﷺ اشتراه من شعراء قدموا من اليمن، فسبق عليه مرات وأن رسول الله ﷺ جثا على ركبتيه ومسح وجهه وقال: ما أنت إلا بحر، فسمي بحراً[٢].

(٢) ذو اللِّمة: سمي بذلك لأن شعر الرأس طال حتى ألَمَّ بالمنكبين[٣].

(٣) السرحان: ومعناه الذئب.

(٤) المُرَجَّل: ومعناه أن يقارب بين خطاه في الإسراع ويتوسع في جريه.

(٥) الأدهم[٤].

(٦) السَّجْل: ولعله مأخوذ من قولهم سجلت الماء فانسجل أي صببته فانصب[٥].

(٧) النجيب[٦]: ومعناه الكريم لفظاً ومعنى.

يلاحظ أنَّ: التعليق في بعضها لا يعدو الكلمة الواحدة كما في الفرس (السرحان) وربما ذكره من غير تعليق كالفرس (الأدهم)

وما زادته الدِّراسةُ أَنَّ هناك قسمين آخرين:

الأول: ما ألحقه بعض العلماء بالأفراس المتفق على نسبتها إليه ﷺ وعددها ثلاثة هي:(ذُو اللِّمَّة)، و(السِّرحانُ)، (الضرس) الثاني: ما ألحقه بعض العلماء بالأفراس بالمختلف في نسبته إليه ﷺ وعددها أربعة :(ذو السداد)، (جناح) (القِرْطاس)، (الملاءة). ولم تصل دراسة من الدراسات إلى جمع هذا العدد من أفراسه ﷺ وجمع الروايات الواردة فيها في بحث واحد. واقتضت طبيعة البحث الاقتصار هنا على المتفق على نسبته وما ألحق به فقط. وجاءت دراستي لتحقق تلك الأمور كلها وأضافته عما تقدم من الدراسات.

الكلمات المفتاحية لعنوان البحث: أُنْسُ/ الخَلِيلِ / نِسبَتِهِ / الخَيْلِ/دِرَاسَةٌ حديثية /الرِّوايَاتِ / مَعَانِي /أسماء

التمهيد

ويشتمل على: ذكر طرف من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية في شأن الخيل وحصر المتَّفق على نسبته للنبي ﷺ، وما ألحق به منها:

أولاً: طرفٌ من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية في شأن الخيل وفضله.

لما كان الاهتمام في هذا البحث منصباً على حصر خيل النبي ﷺ المتفق على نسبتها إليه وما ألحق بها وجمع الروايات الواردة في ذلك أردت أن ألمح – في عجالة دون استقصاء – إلى بعض الآيات والأحاديث الواردة في شأن الخيل وفضله.

(أ) – طرفٌ من الآيات القرآنية التي تتحدث عن الخيل من ذلك فقد ورد:

أنها مظهر من مظاهر الزينة ومُتع الحياة قال تعالى: ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ۗ ذَٰلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَاللَّهُ عِندَهُ حُسْنُ الْمَآبِ ﴿١٤﴾﴾ [آل عمران: ١٤]

وفي إعدادها إعداد وإظهار لقوة والردع للأعداء قال تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾ [الأنفال: ٦٠]

وهي مظهر من مظاهر نعم الله التي يستعين بها الإنسان على متاعب الحياة ومصاعبها قال تعالى: ﴿وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً﴾ [النحل: ٨]

وصف الله تعالى سرعة عدوها وجودة ركضها وجمال هيئتها ووصفها بالخير فقال تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ ۚ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٣٠﴾ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ ﴿٣١﴾ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣٢﴾﴾ [ص: ٣٠-٣٢]

وجاء التحذير من الخيل وجعله وسيلة من وسائل الشيطان للهجوم والتشعيب لإغواء بني آدم قال تعالى: ﴿وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾ [الإسراء: ٦٤]

وجاء القسم بها في قوله تعالى ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ﴿١﴾ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ﴿٢﴾﴾ [العاديات: ١-٢] قال القرطبي: وأولى القولين في ذلك عندي بالصواب: قول من قال: عني بالعاديات: الخيل»[(١)]

(١) تفسير القرطبي (٢٤/ ٥٥٩)

(ب)- طرف من الأحاديث النبوية التي تتحدث عن الخيل وفضلها من ذلك:

- **جعلها النبي ﷺ الخير والنفع ملازمٌ لوجودها وموضع حلولها. أخرج البخاري ومسلم عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ﷺما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:«الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.» (١)**
- **ملازمة البركة والنَّماء لوجودها أخرج البخاري ومسلم عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْبَرَكَةُ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ.» (٢)**
- **عظيم الأجر لمن قام عليها وجهزها في سبيل الله ﷻ.أخرج البخاري ومسلم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ لِثَلَاثَةٍ: لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ فَأَطَالَ فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيَلِهَا ذَلِكَ مِنَ الْمَرْجِ أَوِ الرَّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيَلَهَا فَاسْتَنَّتْ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتْ أَرْوَاثُهَا وَآثَارُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهَرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْقِيَهَا كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ..... الحديث(٣)**
- **جمال هيئتها وحسن طلعتها مما جعلها علامة الخيلاء لمن ركبها. أخرج البخاري ومسلم بإسنادهما عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: رَأْسُ الْكُفْرِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَالْفَخْرُ وَالْخُيَلَاءُ فِي أَهْلِ الْخَيْلِ.» (٤)**

ثانياً: حصر الأفراس المتَّفق على نسبتها للنبي ﷺ، وما ألحق بها.

نظرًا لاختلاف العلماء في حصر أفراس النبي ﷺ فمنهم من قال إنها ثلاثة ... حتى وصل بعضهم بها إلى تسعة وعشرين فرسًا لذا أتناول في هذا التمهيد أقوال العلماء في عدِّها وأسباب ذلك الاختلاف، من خلال الجدول التالي:

---

(١) صحيح البخاري ك/الجهاد والسير ب/الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (٤/ ٢٨) ح/٢٨٤٩، ومسلم ك/الإمارة ب/الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ ... (٣/ ١٤٩٢)ح/ (١٨٧١)

(٢) صحيح البخاري ك/الجهاد والسير ب/الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ((٤/ ٢٨) ح/٢٨٥١ ، ومسلم ك/الإمارة ب/الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا ... (٣/ ١٤٩٢) ح/(١٨٧١)

(٣) أخرجه البخاري ك/ الجهاد والسير ب/الْخَيْلُ لِثَلَاثَةٍ، (٤/ ٢٩) ح/٢٨٦٠ ، ومسلم ك/ الزكاة ب/«إِثْمِ مَانِعِ الزَّكَاةِ (٢/ ٦٨٠)ح/ (٩٨٧)

(٤) أخرجه البخاري ك/بدء الخلق ب/ خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ (٤/ ١٢٧) ح/٣٣٠١، مسلم ك/الإيمان ب/تَفَاضُلِ أَهْلِ الإِيمَانِ فِيهِ،... (١/ ٧٢) ح/(٥٢)

عدد الأفراس	من قال به من العلماء	الأفراس
ثَلَاثَةَ أَفْرَاسٍ	الشافعي (٢٠٤ هـ)	قال: حضر النبي ﷺ خيبر بثلاثة أفراس لنفسه السكب والظرب والمرتجز »[١]
	المقريزي (ت٨٤٥هـ)	قال: قاد النبي ﷺفي خيبر ثلاثة أفراس: لزار، والظّرب، والسكب» [٢]
أربعة أفراس	التبريزي ت(٧٤٦ هـ)	ذكر: الوَرْد، والظَّرب، والسَّكْب، والمُرْتَجِز" [٣]
خمسة أفراس	ابن بشر الكلبي (ت ٢٠٤ هـ)	ذكر: لزاز ولحاف والمرتجز والسكب و اليعسوب) . [٤]
	ابن بشر الأعرابي (ت ٢٣١هـ)	ذكر: الظرب، ولزاز، والسكب، والمرتجز، اللحيف[٥] ونقله ابن سيدة [٦]
	المرزوقي (ت ٤٢١هـ)	قال: فأمّا النبي ﷺ فكان له خمسة أفراس:» الظّرب– والسّكب– واللّزار– واللّجاف، سبحة [٧]
	ابن سيده (ت ٤٥٨هـ)	قال: كَانَ لرَسُول الله ﷺ خمسةٌ أَفْرَاس الظَّرِبُ واللِّزَازُ واللَّحِيفُ والسَّكْبُ والمُرْتَجِزُ[٨]
	ابن عساكر (ت ٥٧١هـ)	روى أنها: خمسة أفراس لزاز ولحاف والمرتجز والسكب واليعسوب. وقال غيره كانت لرسول الله ﷺ خمسة أفراس فكانت عند سهل بن

(١) الأم للإمام الشافعي (٧/ ٣٦٢)
(٢)إمتاع الأسماع (١/ ٣٢١)
(٣) الكافي في علوم الحديث» (ص٩٠٥)
(٤) أنساب الخيل في الجاهلية والإسلام (ص٣١) و(ص٧١)
(٥) أسماء خيل العرب وفرسانها– تسمية خيل بني هاشم– (ص٢٦)
(٦) المخصص (٢/ ١١٤)
(٧) الأزمنة والأمكنة (ص٥١٩)
(٨) المخصص (٢/ ١١٤)

		سعد أسماؤها اللحيف ويقال: اللحيف، ولزاز والظرب والسكب والمرتجز. [١]
ستة أفراس	ابن حبيب (ت ٢٤٥هـ)	ذكر: الظرب، ولزاز، والسّكب، والمرتجز، وذا اللمة، واللّحيف. [٢]
	ابن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ)	ذكر: السّكب، والمرتجز، لزاز، الظّرب، اللّحيف، الورد. [٣]
	ابن طاهر المقدسي (ت ٣٥٥ هـ)	قال دوابة ﷺ: حفظ له ستة أرؤسٍ من الخيل السكب ولزاز والظرب والورد واللحيف والمرتجز . [٤]
	الأبي (ت ٤٢١هـ)	ذكر: السكب، والمرتجز، لزاز الظرب واللحيف ، واليعسوب.» [٥]
	التِّلمساني (ت ٦٤٥هـ)	ذكر: السَّكب. والمُرتِجز، ولزاز، والظَّربُ، والوَردُ. واليعبوب.» [٦]
سبعة أفراس	ابن حبيب (ت ٢٤٥هـ)	ذكر: الظرب، ولزاز، والسّكب، والمرتجز، وذا اللمة، واللّحيف [٧]
	ابن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ)	ذكر: السّكب، ملاوح، والمرتجز، لزاز، الظّرب، اللّحيف، الورد.[٨]
	الشمشاطي (ت ٣٧٧هـ)	ذكر: اللُحَيفَ واللِّزَازَ والظَّرِبَ، وذَا اللِّمَّة، والمُرتَجِزَ ، السَّكْبُ، السِّرحانُ» [٩]
	أبو علي القيرواني (ت ٤٦٣ هـ)	ذكر: السكب، المرتجز، اللزاز، الظرب، اللجيف، الورد، سبحة .» [١٠]

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق – السيرة النبوية – ذكر سلاحه ومركوبه ومعرفة مطعومه ومشروبه ﷺ (٤/ ٢٢٩)
(٢)المنمق في أخبار قريش– أسماء خيل قريش–(ص٤٠٦)
(٣)المعارف (١/ ١٤٩)
(٤) البدء والتاريخ – ذكر دوابه– (٥/ ٢٤)
(٥)نثر الدر في المحاضرات–البَاب التَّاسِع فِي أسامي أَفْرَاس الْعَرَب– (٦/ ٢٦٢)
(٦)الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة –خيل رسول الله ﷺ– (٢/ ٨٧)
(٧)المنمق في أخبار قريش– أسماء خيل قريش–(ص٤٠٦)
(٨)المعارف – خيل رسول الله ومراكبه ﷺ– (١/ ١٤٩)
(٩)الأنوار ومحاسن الأشعار –فَضْلُ الخَيْل –وما كان رسولُ الله ﷺ يسْتحِبُّ منها وأَسماءُ أَفراسِه ﷺ (ص٥٠)
(١٠)العمدة في محاسن الشعر وآدابه– باب العتاق من الخيل ومذكوراتها (٢/ ٢٣٤)

	السهيلي (ت ٥٨١هـ)	ذكر: السّكْبُ، وَاللّزَازُ، وَالْمُرْتَجِزُ، وَاللّحِيفُ ، الضّرِسُ، وَمُلَاوِحٌ، وَالْوَرَدُ. (١)
	ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)	ذكر: السكب، المرتجز، اللزاز، الظرب. الْوَرْد، النحيف، اليعسوب. (٢)
	عز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)	ذكر: السَّكْبَ، الْمُرْتَجِزُ، لِزَازُ، وَالظَّرِبُ، وَاللَّحِيفُ؛ الْوَرْدُ، والْيَعْسُوبُ. (٣)
	النووي (ت ٦٧٦هـ)	ذكر: السكب، شنجة، والمرتجز، ولزاز، والظرب، واللحيف، الورد» (٤)
	الإمام الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)	ذكر: اللزاز، والظرب، واللحيف، و السكب، المرتجز، والورد، سبحة. (٥).
	ابن كثير (٧٠١-٧٧٤هـ)	ذكر: السكب، وسبحة، ولزاز والظرب، واللخيف، والنحيف، الورد»(٦).
	ابن حبيب الحلبي (ت ٧٧٩هـ)	ذكر: السكب، والمرتجز، واللحيف، واللزاز والظرب، والورد، وسبحة (٧)
	الخزاعي (ت ٧٨٩هـ)	ذكر: السّكب، و المرتجز، اللحيف، واللّحيف و اللّزاز، و الظّرب، وسبحة، و الورد.(٨)
	سبط بن العجمي (ت ٨٤١ هـ)	ذكر: السكب، والمرتجز، واللحيف، ولزاز، والظرب، والورد، وسبحة. (٩)
	الصالحي (ت ٩٤٢هـ)	ذكر: السكب، المرتجز، اللحيف، اللزاز، الطرف، الورد، سبحة. وقال: وعدّ بعضهم في خيله ﷺ غير ذلك، فأوصل جملتها إلى خمسة عشر

(١)الروض الأنف (٥/ ١٦٧- ١٦٨)

(٢) كشف المشكل (٢/ ٢٨٥)

(٣)الكامل في التاريخ – ذِكْرُ أَسْمَاءِ خَيْلِهِ ﷺ (٢/ ١٧٦)

(٤)تهذيب الأسماء واللغات- فصل في أفراس النبي ﷺ (١/ ٣٦)

(٥) سير أعلام النبلاء (سيرة ٢/ ٤٣٢)

(٦) الفصول في سيرة الرسول (ص٢٥٨)

(٧) المقتفى من سيرة المصطفى-خيل النَّبِي ﷺ ودوابه – (ص١١٨)

(٨) تخريج الدلالات السمعية (ص٣٨٦)

(٩) الحواشى على سنن ابن ماجه (٣/ ١٧٢)

		بل إلى العشرين. [١]
	الحلبي (ت ١٠٤٤ هـ)	ذكر: السكب، المرتجز، اللحيف، اللزاز، الطرف، الورد، سبحة. وعدّ بعضهم في خيله ﷺ غير ذلك، فأوصل جملتها إلى خمسة عشر بل إلى العشرين. [٢]
تسعة أفراس	سبط بن الجوزي» (ت- ٦٥٤ هـ)	قال: قال الهيثم: كان له ﷺ تسعة أفراس: السَّكْب، المرتجز، لِزَاز، الظَّرِب، اللُّخَيف، الورد، اليَعسوب، المرواح، سبحة. [٣]
	ابن جماعة (ت ٧٣٣هـ)	ذكر: السكب والمرتجز، والورد، والظرب، واللحيف، واللزاز، وَالْبَحْر، وسبخة، والسحاء.» [٤]
	أبو بكر الدواداري (ت بعد ٧٣٦ هـ)	قال: له ﷺ عشرة أفراس وذكر تسعة هي: السّكب، المرتجز، اللّحيف، ولزاز، والظرب، الورد، ملاوح، سبحة، البحر[٥]
	ابن هذيل الفزاري (ت بعد ٧٦٣هـ)	قال: كان لرسول الله ﷺ جملةُ أفراس. فمنها: السَّكْب، والمرتجَز، ولِزاز، والظَّرب، واللَّحيف، والوَرْد، ومُلاوِح، واليَعْسُوب» [٦]
	أبو عبد الله البلنسي (ت ٧٨٢ هـ)	ذكر: السكب، والمرتجز، واللّحيف، واللزاز، وملاوح، والضريس، والورد، والمندوب. ونقل عن ابن قتيبة: الظرب، وأغفل منها: اليعسوب واليعبوب[٧]-
عشرة أفراس	المحب الطبري(ت ٦٩٤ هـ)	قال: وَكَانَ لَهُ ﷺ عشرَة أَفْرَاس، وعددها: الْكسْب [٨] والمرتجز، ولزاز، اللخيف، والظرب، والورد، و الْوَرْد، وملاح، و ملاح، والبحر. [٩]

(١) سبل الهدى والرشاد-جماع أبواب ذكر دوابه ونعمه وغير ذلك مما يذكر- باب يذكر فيه خيله وبغاله وحمره ﷺ.(١١/ ٤١٨)

(٢) إنسان العيون (٣/ ٤٦٣)

(٣) مرآة الزمان (٤/ ٣٠٣)

(٤)تحرير الأحكام (ص١٢٩)

(٥) كنز الدرر وجامع الغرر- ذكر دوابّه ﷺ -(٣/ ١٤٧) قلت: قال وكان له ﷺ عشرة أفراس وذكر تسعة أفراس فقط هي: السّكب، المرتجز، الّف، والظرب، الورد، ملاوح، سبحة، البحر .

(٦) حلية الفرسان - وأسماء فحول خيل العرب ومذكوراتها- (ص٣٥)

(٧)تفسير مبهمات القرآن» (١/ ٥١٦)

(٨) هكذا في المصدر ولعلها محرفة من السكب

(٩) خلاصة سير سيد البشر (ص١٦٦)

	ابن الفوطي ت/٧٢٣ هـ	ذكر: المرتجز، لزاز، واللحيف، والظراب، الورد، وملاوح، واليعسوب، وذا العقال، والسكب، والبحر. [١]
	الصفدي (ت ٧٦٤هـ)	قال: من الْخَيل عشرَة على خلاف فِي ذَلِك بِزِيَادَة وَنقص وَهِي: السكب، والمرتجز، ولزاز، واللحيف، والظرب، والورد، والضرس، وملاوح، وسبحة [٢]
	المرجاني (ت بعد ٧٧٠)	ذكر: السكب، المرتجز، لزاز، اللحيف، الظرب، الورد، الحرم، ملاوح، سبحة، البحر[٣]
إحدى عشرة	البلنسي (ت ٧٨٢ هـ)	ذكر: السكب، المرتجز، اللّحيف، اللزاز، ملاوح، والضريس، الورد، اليعسوب، واليعبوب، الظرب، مندوب»[٤].
اثنى عشرة	ابن جزي (ت ٧٤١هـ)	ذكر: السكب، وسبحة، المرتجز، والبحر، وذا اللمة، اللحيف، لزاز، الظرب، والورد، واليعسوب، واليعبوب، والمرواح. [٥]
ثلاثة عشر	ابن خالويه (ت ٣٧٠ هـ)	ذكر: سبحة، واللحيف ولزاز والظرب والسكب وذا اللمة والسرحان والمرتجل والأدهم والمرتجز وملاوح والورد واليعسوب [٦]
أربعة عشر	البلقيني ت/٨٠٥هـ	ذكر: السكب، والبحر، والملاوح، والمرتجز، والنجيب، والطرف، وسبحة، وذا اللمة، وذا العقال، واللحيف، واللزاز، والظرب، والورد، والمندوب[٧]
تسعة عشر	النويري (ت ٧٣٣هـ)	ذكر: السّكب، والمرتجز، والبحر، وسبحة، وذا اللّمّة، وذا العقال، واللّحيف، واللّزاز، والظّرب، والورد، والسّجل، والشّحّا، والسّرحان، والمرتجل، والأدهم، وملاوح، والعيسوب، واليعبوب، والمرواح. [٨]

(١) مجمع الآداب (٣/ ٣٣٩)

(٢)الوافي بالوفيات – دوابه– (٩٠/١) قلت: ذكر أنَّ خيله ﷺ عشرة ولم يذكر الا تسعة أفراس .

(٣) بهجة النفوس (١/ ٣٤٣)

(٤)تفسير مبهمات القرآن (١/ ٥١٦– ٥١٩)

(٥)الخيل – باب أسماء الخيل الأعلام وفحولها المشهورة– ص/ ٨٨.

(٦) رشحات المداد ص ١٢٤ .

(٧)قطر السيل ص/٦٤ وما بعدها.

(٨)نهاية الأرب في فنون الأدب– ذكر دوابّ رسول الله ﷺ من الخيل والبغال والحمير – (١٨/ ٢٩٩)

اثنين وعشرون	عز الدين ابن جماعة (٦٩٤ – ٧٦٧ هـ) والحفيد محمد بن جماعة (ت ٨١٩ هـ)	ذكر سَبْعَة أفراسٍ مُتَّفق عَلَيْهَا. وهي:(السَكْبُ، اللُحيف، سَبْحَةُ، الظرِبُ، اللِزازُ المرتَجِزُ والوَرْدُ. ولَهُ أفراسٌ أُخَر، وَهِي: الأَبلق، وَذُو العُقال، وَذُو اللُّمة، والمرتجل، والمراوح، والسِّرحان، واليعسوب، واليعبوب، وَالْبَحْر، والأدهم، والسحاء، والسِجْل، وملاوح، والطرف، والنجيب. وَهَذِه خمس عشرَة فرسا مختلفٌ فِيهَا. [١]
	الدّمياطى (ت٧٠٥ هـ)	ذكر المتفق عليه: السكب، والمرتجز، واللحيف، ولزاز، والظرب، والورد، سبحة. وقيل كانت له أفراس أخر غيرها وهي: الأبلق، وذو العقال، وذو اللمة، والمرتجل، والمراوح، والسرحان، واليعبوب، والينضب[٢]، والبحر، والأدهم، والسحاء، والسجل، ، ملاوح، والطرف، النجيب [٣]
	ابن القيم (ت ٧٥١ هـ)	قال: السَّكْب، والمرتجِز، واللُّحَيف، واللِّزَاز، والظَّرِب، وسَبْحة، والوَرْد. فهذه سبعة متفق عليها، وقيل: كانت له أفراس أُخَر خمسة عشر، مختلف فيها.» [٤] ولم يذكرها .
ثلاثة وعشرون	مغلطاي (ت ٧٦٢ هـ)	ذكر ثلاثة وعشرين: السّكب، والمرتجز، ولزاز، والظّرب، واللّحيف، والورد، والأبلق، وذا العقّال، وذا اللّمّة، والمرتجل، والمرواح، والسّرحان، واليعسوب، واليعبوب، والبحر، والنّجيب، والأدهم، والشّحّاء، والسّجل، وملاوح، والطّرف، والضّرس، ومندوب. [٥]
	العراقي (ت ٨٠٦هـ)	ذكر المتفق عليها هي: السَكْبُ، واللِزَازُ، والظَرِبُ، وَسَبْحَةْ، المُرتَجزُ، والوَردُ، واللَحِيفُ، والمختلف فيها. المَلاوِحِ، والطُّرْفِ، والضِرسُ، وشَحَا، والمَنْدُوبُ، والمِرْوَاحُ، والبَحْرُ، والأدْهمُ، والنجيبُ، والأَبلقُ، والمُرْتَجِلُ، واليعسوب، والسرحان، وذو العقّال، والسجل، واليعبوب [٦]

(١) المختصر الكبير (ص١٣٦) الغرر والدرر –٣٨ – ودوابّه ﷺ–(ص٩٠)

(٢) لعله تحريف عن اسم فرس آخر حيث لا يوجد في أفراسه ﷺ ما يسمى بذلك

(٣) السيرة النبوية ص ١٧٩.

(٤) زاد المعاد (١/ ١٢٩– ١٣٠)

(٥)الإشارة إلى سيرة المصطفى – دوابه ﷺ وما كان له من الخيل والإبل والغنم– (ص٣٨٣ –٣٨٥) ولم يذكر (سبحة) .

(٦) ألفية السيرة النبوية – ذكر أفراسه ﷺ (ص١٤٠)

	الدميري (ت ٨٠٨هـ)	ذكر المتفق عليها سبعة: السكب، وسبحة، والمرتجز، ولزاز، والظرب، واللحيف، والورد قال: وقيل: كان له ﷺ غيرها، وهي: الأبلق وذو العقال والمرتجل وذو اللمة والسرحان واليعسوب والبحر، والأدهم وملاوح والطرف والسحا والمراوح والمقدام ومندوب والضرير [١] وزاد: الضرس [٢]
	المقريزي (ت ٨٤٥هـ)	المتفق عليها: المرتجز، واللّحيف، واللّزاز، والظّرب، والسّكب، وسبحة، والورد. والمختلف فيها منها: الأبلق، وذو العقال، ومسروح [٣]، وذو اللمة، والمرتجل، والملاوح، ويقال: مراوح، ومنها السرحان [والسرحان]، واليعبوب، واليعوب، والشحاء، والبحر، وقيل هو: الأدهم، [٤] والسجل، والطرف، والنجيب » [٥]
أربعة وعشرون	العيني (ت ٨٥٥ هـ)	كَانَ للنَّبِي، ﷺ أَرْبَعَة وَعِشْرُونَ فرسًا مِنْهَا السَبْعَة المُتَّفق عَلَيْهَا، السكب، والمرتجز، ولزاز، والظرب، والورد، وسبحه، والبقية مُخْتَلف فِيهَا، وذكر منها فقط: المندوب والبحر [٦]
خمسة وعشرون	محمد بن علي التاجي (ت بعد ٦٧٧هـ)	ذكر خمسة وعشرين : السّكْبُ، لِحاف، اللّحِيف، المُرْتَجِز، المُرْتجِل، المِقدام، المُلاءة، مُلاوِح، مندوب، النجيب، الوَرْدُ، اليعبوب، اليَعْسوب، الأَبْلَق، الأَدْهَم، البحر، ذا العُقّال، ذا اللِّمة، السبحاء، وسبحة، السِّرْحان، الضَّرير، الطِرْف،الظرب، اللزاز [٧].
ستة وعشرون	الصالحي الشامي (ت ٩٤٢ هـ)	ذكر سبعة متفق عليها: السكب، سبحة، المرتجز، لزاز، الظّرب ، اللّحيف ، الورد، وتسعة عشرة مختلف فيها هي: النّجيب، البحر، ذو اللّمة، ذو العقّال، السّجل، الشّحّاء، السّرحان، مرتجل، الأدهم،

(١)حياة الحيوان (٢/ ٢٩٧).

(٢)حياة الحيوان (١/ ٤٣٦).

(٣)لعله مصحف من " مرواح" فليس في أفراس النبي ما يسمى " مسروح" .

(٤) إمتاع الأسماع (٧/ ١٩٩)

(٥) إمتاع الأسماع – فصل في ذكر خيل رسول الله ﷺ –(٧/ ١٩١ – ٢٠٠)

(٦) عمدة القاري (١٣/ ١٨٢)

(٧)قلت: لعله قصد المتفق عليه منهم وإلا فإنه ذكر أكثر من عشرين فرسًا منسوبا لرسول الله ﷺ مرتبة على حروف الهجاء .

		اليعسوب، اليعبوب، الأبلق، الكميت، النّجيب، ملاوح، الطّرف، الضّرس، مندوب، المرواح. (١)
تسعة وعشرون	ابن سيد الناس (ت ٧٣٤هـ)	ذكر سَبْعَةٌ متفق عليها: وهي: السكب، والمرتجز، واللحيف، والزاز، وَالظَّرِبُ، وَالْوَرْدُ وَسَبْحَةُ. وخَمْسَةَ عَشَرَ مُخْتَلَفٌ: وَهِيَ الأَبْلَقُ،، وَذُو الْعقَالِ، وَذُو اللِّمَّةِ، وَالْمُرْتَجِلُ، والمراوح، وَالسِّرْحَانُ، وَالْيَعْسُوبُ، وَالْيَعْبُوبُ، وَالْبَحْرُ، وَالأَدْهَمُ، وَالشَّحَاءُ، وَالسجل، وَمُلاوِحُ، وَالطّرفُ، وَالنَّجِيبُ. ونقل عن السُّهَيْلِيُّ فِي خَيْلِهِ ﷺ: الضَّرِيسُ، وَذَكَرَ ابْنُ عَسَاكِرَ فِيهَا مَنْدُوبًا، وَالْمِرْوَاح، وَالسِّرْحَان، وَالْيَعْسُوب، وَالْيَعْبُوب، وَالشَّحَاء.(٢)

= ويلاحظ من خلال الجدول: أنَّ عدد الأفراس كما يلي:

-سبعة أفراس متفق على نسبتها للنبي ﷺ، (سَبحَة)، و(السَّكْبُ أو الشَّكْبُ)، و(الظرب أو الطَّرِبُ)، و(اللُّحَيْفُ)، و(اللزاز)، و(المرتجز)، و(الْوَرْدُ)، وثلاثة أفراس ملحقة بالمنسوب إليه ﷺ وهي: (ذُو اللِّمَّة)، و(السِّرحانُ)، (الضرس)

-ستة عشر فرسًا نص العلماء على أنها من المختلف في نسبتها للنبي ﷺ، هي: (الأبلق)، و(الأدهم)، و(البحر)، (ذو العُقال)، (السجل)، (السحاء)، و(الضرير)، (الطرف)، و(المراوح)، و(المرتجل)، (المقدام)، (المندوب)، (الملاوح)، و(النجيب)، و(اليعبوب)، و(اليعسوب). وأربعة أفراس لم ينُص العلماء على نسبتها للنبي ﷺ أو الاختلاف في نسبتها وهي:(ذو السداد)، (الجناح)، (القرطاس)، (الملاءة).

= ويرجع تعدد أقوال العلماء في عدِّ أفراس النبي إلى أمور:

- أن يخصَّ العالم بالذكر أفراسًا معينة في موطن معين، كالأفراس التي كانت مع النبي ﷺ في غزوة خيبر أو غيرها.
- أن يقصد العَالم ذكر ما اتفق عليه من أفراس النبي ﷺ، فيذكره ثم يذكر بعض ما اختلف فيه.
- ألاَّ يقصد العالم جمع كل ما نُسب إلى النبي ﷺ من أفراس وإنما يذكر ما حضره من أسماءها.

(١) سبل الهدى والرشاد –الباب الثالث في عدد خيله ﷺ(٧/ ٣٩٦)

(٢) عيون الأثر– ذكر خيله ﷺ وماله مِنَ الدَّوَابِّ وَالنَّعَمِ– (٢/ ٣٨٩)

-عدَّ بعضهم الفرسين فرسًا واحدًا: كاليعبوب واليعسوب، والسبحة والسبحاء، والمرواح والملاوح، المرتجز والمرتجل، الطرف والظرب.

-وقوع التَّصحيفات في بعض الأسماء فيظن الاسم الواحد اسمين بسبب التصحيف. قَالَ ابْن الْأَثِير: وأخاف أَن يكون السّجل مصحّفًا من الشَّحاء أَو الْعَكْس»[1]وكتحريف(اليعبوب) إلى (اليعوب)

المبحث الأول

الأفراس المتفق على نسبتها للنبي ﷺ [2]

نصَّ على الاتفاق بنسبة جملة من الأفراس إلى النبي ﷺ كل من: أبي علي المرزوقي [3] وأبي علي القيرواني [4] والإمام النَّووي [5] والتاجي [6]والحافظ الدّمياطى [7]وبدر الدين ابن جماعة [8] وابن سيد الناس [9] وأبو بكر الدواداري[10] وشمس الدين الذهبي[11]. وابن القيم [12] ومغلطاي [13]وابن حبيب [14]الخزاعي [15] وزين الدين العراقي [16] و الدميري[17] والحفيد محمد ابن جماعة

(١)كما في المختصر الكبير في سيرة الرسول (ص١٣٧)

(٢) اعتمدت في بيان المتفق على نسبته من الخيل للنبي ﷺ على ما عدَّه الأكثر من العلماء وإلا فبعضهم عدَّ بعض المتفق على نسبته للنبي ﷺ فيما اختُلف في نسبته أبين ذلك عند التعريف بالفرس .

(٣) الأزمنة والأمكنة (ص٥١٩)

(٤)العمدة في محاسن الشعر وآدابه- باب العتاق من الخيل ومذكوراتها (٢/ ٢٣٤)

(٥)تهذيب الأسماء واللغات- فصل في أفراس النبي ﷺ (١/ ٣٦)

(٦) الحلبة في أسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والإسلام وقد رتبها على حروف العجم (ص٤٧) رقم/(١٩٠).

(٧) السيرة النبوية ص ١٧٩.

(٨)تحرير الأحكام (ص١٢٩)

(٩) عيون الأثر- ذكر خيله ﷺ وماله مِنَ الدَّوَابّ وَالنَّعَمِ- (٢/ ٣٨٩)

(١٠) كنز الدرر وجامع الغرر- ذكر دوابّه ﷺ -(٣/ ١٤٧) قلت: قال وكان له ﷺ عشرة أفراس وذكر تسعة أفراس فقط هي: السّكب، المرتجز، الْلّف، والظرب، الورد، ملاوح، سبحة، البحر .

(١١) سير أعلام النبلاء (سيرة ٢/ ٤٣٢)

(١٢) زاد المعاد (١/ ١٢٩- ١٣٠)

(١٣)الإشارة إلى سيرة المصطفى - دوابه ﷺ وما كان له من الخيل والإبل والغنم- (ص٣٨٣ -٣٨٥)

(١٤) المقتفى من سيرة المصطفى-خيل النَّبِي ﷺ ودوابه - (ص١١٨)

(١٥) تخريج الدلالات السمعية (ص٣٨٦)

(١٦) ألفية السيرة النبوية - ذكر أفراسه ﷺ (ص١٤٠)

(١٧)حياة الحيوان (٢/ ٢٩٧).

(١) وسبط ابن العجمي (٢) والمقريزي(٣) والعيني (٤) والصالحي (٥) وبرهان الدين الحلبي (٦) وغيرهم.
قال العراقي في ألفية السيرة: (٧)

- سَكْبٌ، لِـزَازٌ، ظَرِبٌ، وَسَبْحَـهْ ... مُرتَجِـزٌ، وَردٌ، لَحِيـفٌ، سَبْعَـهْ
- وَلَيْسَ فِيهـا عِنْدَهـمْ مِنْ خُلْفِ ... .

فتحصل من ذلك: أنَّ الأفراس التي اتفق أكثر المصنفين والنقلة لأسماء خيل النبي ﷺ سبعة هي: (سبحة)، (السكب)، و(الظرب)، و(اللحيف)، و(اللزاز)، و(المرتجز)، و(الورد) وإليك التعريف بها وبيان الروايات التي وردت فيها وما في أسمائها مِنْ مَعَانٍ وَصِفَاتٍ:

الفرس الأول: (سَبحَة)

هو فرس للنبي ﷺ قَدْ سابق عليه ﷺ فسبق ففرح بذلك،(٨) وهَشَّ وَأَعْجَبَهُ، وكان أعزّ خيله عليه. (٩) قال الدمياطي، والنويري: سبحة، ذكرها ابن بنين فقال: وكانت فرسًا شقراء ابتاعها النبي ﷺ من أعرابي من جهينة بعشر من الإبل، (١٠)وسابق عليها يوم خميس، ومدّ الحبل بيده ثم خلّى عنها وسبح عليها؛(١١) فأقبلت الشقراء حتى أخذ صاحبها العلم وهى تغير في وجوه الخيل؛ فسمّيت سبحة. وسبحة: من قولهم: فرس سابح إذا كان حسن مدّ اليدين فى الجرى. وسَبحُ الفرس: جريه. (١٢) وقد شهد المقداد بن عمرو ﷺ عليه بدرًا.» (١٣)

---

(١) المختصر الكبير (ص١٣٦) الغرر والدرر -٣٨ - ودوابّه ﷺ-(ص٩٠)
(٢) الحواشى على سنن ابن ماجه (٣/ ١٧٢)
(٣) إمتاع الأسماع - فصل في ذكر خيل رسول الله ﷺ -(٧/ ١٩١ - ٢٠٠)
(٤) عمدة القاري (١٣/ ١٨٢)
(٥) سبل الهدى والرشاد - جماع أبواب ذكر دوابه ونعمه ...- باب يذكر فيه خيله وبغاله وحمره ﷺ.(١١/ ٤١٨)
(٦) إنسان العيون (٣/ ٤٦٣)
(٧) ألفية السيرة النبوية - ذكر أفراسه ﷺ -(ص١٤٠)
(٨) حياة الحيوان الكبري (٢/ ٢٩٧)
(٩) كنز الدرر (٣/ ١٤٧)
(١٠) يأتي تخريجه في وروده في السنة
(١١) يأتي تخريجه في وروده في السنة
(١٢) فضل الخيل ص/١١٦، نهاية الأرب (١٠/ ٣٥)
(١٣) الإصابة (٦/ ١٦٠)

وقال البكري: "سنحة" بالنون.[١]

– وممن قال إنه سبحة للنبي ﷺ:(أبو البقاء الدميري،[٢] ورواه ابن سعد[٣] ومعمر ابن المثنى[٤]، وابن أبي شيبة[٥]، والدارمي[٦] والدمياطي، [٧])

– وقيل: إنَّه للمقداد بن عمرو ﷺ: قاله البلازري،[٨]والسُّهيلي[٩] وأبو عبد الله البلنسي[١٠] والدمياطي [١١]وقيل: إنه لجعفر بن أبي طالب ﷺ قاله (ابن الأعرابي وزاد أنها فرس شقراء[١٢]، وابن سيدة، [١٣]وأبو جعفر محمد بن حبيب [١٤]. ويعقوب بن محمد الزهري [١٥]، وابن الأعرابي [١٦] والمرزوقي [١٧] والدمياطي [١٨] وقال ابن حبيب: وكانت لجعفر بن أبي طالب ﷺ فرس شقراء يقال لها: سبحة استشهد عليها يوم مؤتة عرقبها[١٩]، وهي أول فرس عرقبت في الإسلام قال

---

(١) تخريج الدلالات السمعية (ص٣٨٨)

(٢)حياة الحيوان الكبرى (٢/ ٢٩٧)

(٣) الطبقات الكبرى – ذكر خيل رسول الله، ﷺ ودوابه– (١/ ٤٨٩) وتركة النبي ﷺ (ص٩٨)

(٤) أخرج معمر بن المثنى في الخيل(ص٣)

(٥) أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه ك/السير ب/ السباق والرهان (١٨/ ٤٩٨) ح/٣٥٨٠٧

(٦)أخرجه الدارمي في مسنده ك/ الجهاد ب/فِي رِهَانِ الْخَيْلِ (٣/ ١٥٧٦) ح/٢٤٧٤..

(٧) فضل الخيل ص ١١٧.

(٨) أنساب الأشراف – غزوة بدر– (١/ ٣٤٦)

(٩)الروض الأنف (٥/ ١٤٥)

(١٠)تفسير مبهمات القرآن (١/ ٥١٦)

(١١) فضل الخيل ص ١١٧.

(١٢) أسماء خيل العرب (ص٢٧)

(١٣)المخصص (٢/ ١١٤)

(١٤) المنمق في أخبار قريش (ص٤٠٧)

(١٥) أسماء خيل العرب وفرسانها (ص٢٦)

(١٦) أسماء خيل العرب وفرسانها (ص٢٧)

(١٧) الأزمنة والأمكنة (ص٥٢٠)

(١٨) فضل الخيل ص ١١٧.

(١٩) قال الخليل: عَرْقَبْتُ الدّابّةَ: قَطَعْتُ عُرْقُوبَها. والعُرْقُوبُ: عَقِبٌ مُؤَنَّثٌ خلف الكَعْبَيْنِ، ومن الإنسانِ فُوَيق العَقِب، ومن ذَوات الأَرْبَع بين مَفْصِل الوَظِيف ومَفْصِل الساقِ من خَلْفِ الكَعبَيْنِ. والعُرقُوبُ من الوادي: مُنْحَنى فيه التِواءٌ شديد.العين.(٢/ ٢٩٦)

الدمياطي: يجوز أن يكون النبي ﷺ أعطاها إياه[١] وقيل اسمه: سبخة (بالخاء المعجمة) : وكان للنبي ﷺ رواه حماد بن زيد [٢]، والدارقطني[٣].

وقيل اسمه: (شنجة): وكان للنبي ﷺ قاله :(النووي) [٤] وقيل اسمه: (سمحة) : له ﷺ قاله (الدراوداري) [٥] وقيل: لجعفر بن أبي طالب ﷺ (قاله الصغاني [٦]، والغندجاني[٧]، والفيروز أبادي [٨]، والمرتضى الزبيدي) [٩] وقيل هو: للمقداد بن عمرو ﷺ قاله: (الديار بكري [١٠] وقيل: هو لجَزْء بن خالد الكلابي ﷺ [١١].قاله: التاجي[١٢] .

قلت: تسمية الفرس "سبحة" (بالباء الموحدة) أو "سمحة" أو "سمح": هو فرس للنبي ﷺ وآخر للمقداد، وثالث لجعفر بن أبي طالب ﷺ ، ويحتمل أنه جاء مُصَحَّفًا لاسم (سبحة)وكذا "سبخة" (بالخاء المعجمة) أو شنجة وهو فرس للنبي ﷺ.

الروايات الواردة في اسم فرسه ﷺ (سبحة)

اختلفت المصادر والروايات في اسم هذا الفرس وصاحبه على نحو ما تقدم ذكره فقيل: اسمه (سبحة) للنبي ﷺ وقيل: للمقداد بن عمرو ﷺ، وقيل: لجعفر بن أبي طالب ﷺ وقيل: إنَّ اسمه سبخة (بالخاء المعجمة).

---

(١) فضل الخيل ص ١١٧.

(٢) تركة النبي ﷺ (ص٩٨)

(٣) أخرجه الدارقطني في سننه – كِتَابُ السَّبَقِ بَيْنَ الْخَيْلِ –(٥/ ٥٤٤) ح/«٤٨٢٤ –

(٤) تهذيب الأسماء واللغات (١/ ٣٦)

(٥) كنز الدرر (٣/ ١٤٧)

(٦) التكملة (٢/ ٤٨)

(٧) أسماء خيل العرب (ص١٢٥) رقم/ ٣٢٤

(٨)القاموس المحيط (سمح) ١/ ٢٢٩ .)

(٩) تاج العروس (٣٢/ ٣٥٢)

(١٠) تاريخ الخميس (٢/ ٦)

(١١) لم أقف على ترجمته .

(١٢) الحلبة في أسماء الخيل (ص٥٠) رقم/(٢١٢)

اسم الفرس	الروايات الواردة فيه	الحكم عليها
سبحة (بالحاء)	(١) جاء أنَّ سبحة فرس للنبي ﷺ [١]: أخرج ابن سعد بسنده عن أنس بن مالك ﷺ قال: راهن رسول الله، ﷺ على فرس يقال لها سَبحَة فجاءت سابقة، فهشّ لذلك وأعجبه»[٢]	إسناده حسن

(١) ينظر: الحلبة في أسماء الخيل (ص٩٢) رقم: ٢٢٨، تخريج الدلالات السمعية (ص٣٨٦) الرصف لما روي عن النبي ﷺ من الفعل والوصف (١/ ١١٠)، توضيح المشتبه (٥/ ١٨٥)

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (٢٠/ ٧٥)ح/١٢٦٢٧.، ومعمر بن المثنى في الخيل(ص٣)، وابن سعد بسنده في الطبقات الكبرى – ذكر خيل رسول الله، ﷺ ودوابه– (١/ ٤٨٩)، وحماد بن زيد في تركة النبي ﷺ (ص٩٨) وابن أبي شيبة في مصنفه ك/السير ب/ السباق والرهان (١٨/ ٤٩٨) ح/٣٥٨٠٧، الدارمي في مسنده ك/ الجهاد ب/في رِهَانِ الْخَيْلِ (٣/ ١٥٧٦) ح/٢٤٧٤. جميعهم بالإسناد إلى سعيد بن زيد عن الزبير بن الحريت عن أبي لبيد عن أنس ﷺ ..الحديث.

= دراسة إسناد ابن سعد:

قال ابن سعد: أخبرنا سليمان بن حرب، أخبرنا سعيد بن زَيد عن الزبير بن الحرّيت عن أبى لبيد عن أنس بن مالك ﷺ قال... الحديث »

١- سليمان بن حرب الأزدي الواشحي بمعجمة ثم مهملة البصري قاضي مكة قال الحافظ ابن حجر في (تقريب التهذيب (ص٢٥٠): ثقة إمام حافظ مات سنة أربع وعشرين مائتين.[ترجمته في: تهذيب الكمال (١١/ ٣٨٤) ت/ ٢٥٠٢، الكاشف (١/ ٤٥٨) ت/٢٠٧٩، تهذيب التهذيب (٤/ ١٧٨) ت/٣١١، تقريب التهذيب (ص٢٥٠) ت/٢٥٤٥]

٢- سعيد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو الحسن البصري أخو حماد. مات سنة سبع وستين ومائة»روى عن: الزبير بن الحريت وسنان بن ربيعة وعلي بن زيد بن جدعان وغيرهم وروى عنه: عارم، وسليمان بن حرب وموسى بن إبراهيم وغيرهم. = أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال ابن سعد في (الطبقات ٧/ ٢١١) و العجلي في (الثقات ص١٨٤): ثقة. وقال أبو زرعة: سمعت سليمان ابن حرب يقول :كان ثقة (الجرح والتعديل ٤/ ٢١) وقال البخاري في (التاريخ الكبير ٣/ ١٥٧٦، والصغير) ٢/ ١٦٦: صدوقٌ حافظٌ. وقال ابن عدي في (الكامل ٤/ ٤٢٥): وَهو عندي في جملة من ينسب إلى الصدق» وقال أحمد ابن حنبل: ليس به بأس وكان يَحْيى بن سَعِيد لا يستمرئه. (الكامل في الضعفاء ٤/ ٤٢٢)، وقال ابن حبان في (المجروحين ١/ ٣٢٠): كان صدوقا حافظا ممن كان يخطئ في الأخبار ويهم حتى لا يحتج به إذا انفرد وقال أبو بكر البزار: لين وقال في موضع آخر لم يكن له حفظ وقال النسائي في (الضعفاء والمتروكون)ص/ ٢٧٥.: ليس بالقوي: بصريٌّ. وقال علي بن المديني: سمعت يحيى القطان ضعفه في الحديث جدا. (الجرح والتعديل (٤/ ٢١) وقال: لَيْسَ بشيء (سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود (ص٣٥٥) وقال الجوزقاني: يضعفون حديثه وليس بحجة.» (الكامل في الضعفاء ٤/ ٤٢٢) وقال الدارقطني في(سؤالات الحاكم ص٢١٣): ضَعِيف تكلم فِيهِ يحيى بن الْقطَّان» وقال الذهبي في الكاشف (الكاشف١/ ٤٣٦) : قال جماعة ليس بالقوي ووثقه بن معين. وقال الحافظ في(التقريب ص٢٣٦): صدوق له أوهام

	(٢) وقيل إنه فرس للمقداد بن عمرو ﷺ أخرج الواقدي بسنده عَنْ	إسناده ضعيف

قلت: هو صدوق. وثقة: ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وسليمان بن حرب، ونقله أبو زرعة، وقال البخاري: صدوقٌ حافظٌ، ونسبه ابن عدي إلى الصدق، وقال أحمد: لا بأس به، وقال النسائي: ليس بالقوي، وضعفه الدارقطني، والقطان: وضعفه في الحديث جدا، وقال: لَيْسَ بشيء، وقال الجوزقاني: يضعفون حديثه وليس بحجة. [ترجمته في: الطبقات الكبرى (٧/ ٢١١،التاريخ الكبير ٣/ ١٥٧٦، والتاريخ الصغير(٢/)، الثقات (ص١٨٤) ت/٥٤٦ ، سؤالات الآجري أبا داود (ص٣٥٥)، سؤالات الحاكم للدارقطني(ص٢١٣)ت/ ٣٣١، تاريخ ابن معين رواية الدارمي (ص١١٥) ت/٣٥١، الجرح والتعديل (٤/ ٢١) ت/٨٧، الضعفاء والمتروكون)ص/ ٢٧٥، الكامل لابن عدي(٤/ ٤٢٢) ت/٨٠٦، الكمال (٥/ ١٤٥) ت/٢٨٥٦، الكاشف (١/ ٤٣٦) ت/١٨٨٩، تهذيب التهذيب (٤/ ٣٢) ت/٥١، التقريب (ص٢٣٦) ت/٢٣١٢]

٣- الزبير بن الخريت بكسر المعجمة وتشديد الراء المكسورة بعدها تحتانية ساكنة ثم فوقانية البصري قال الحافظ في (تقريب التهذيب (ص٢١٤): ثقة من الخامسة. [ترجمته في: تهذيب الكمال (٩/ ٣٠١) ت/١٩٦١، الكاشف (١/ ٤٠١) ت/١٦١٨، تهذيب التهذيب (٣/ ٣١٤) ت/٥٨٢، تقريب التهذيب (ص٢١٤) ت/١٩٩٣]

٤- لمازة بكسر اللام وتخفيف الميم وبالزاي ابن زباد بفتح الزاي وتثقيل الموحدة وآخره راء الأزدي الجهضمي أبو لبيد البصري» روى عن: عمر بن الخطاب، وسمع: علي بن أبي طالب، وأبا موسى الأشعري وغيرهم. روى عنه الزبير ابن خرّيت، والربيع بن سليم، ورآه حماد بن زيد وغيرهم . أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال ابن سعد في (الطبقات الكبرى ٧/ ١٦٠): كان ثقة، وقال أحمد صالح الحديث وأثنى عليه ثناء حسنا.» (الجرح والتعديل (٧/ ١٨٢) وقال ابن معين في (تاريخه ٤/ ٣١٢):وَكَانَ شتاما وقيل له: من كَانَ يشْتم ؟ قَالَ: نرى أَنه كَانَ يشْتم عَليًّا بن أبي طَالب ﷺ ، وقال الذهبي في (ميزان الاعتدال» (٣/ ٤١٩):كان ناصبياً، ينال من علي ﷺ، ويمدح يزيد. وقال في (الكاشف (٢/ ١٥١) وثق. وقال الحافظ ابن حجر في (تقريب التهذيب» (ص٤٦٤): صدوق ناصبي.

قلت: هو صدوق ناصبي. لم يوثقه غير ابن سعد، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أحمد: صالح الحديث وأثنى عليه ثناء حسنا، وقال الذهبي: وثق ، وقال: كان ناصبيا، ينال من علي ﷺ. [ترجمته في: الطبقات الكبرى (٧/ ١٥٩) ت/٣٠٩٣، الجامع لعلوم الإمام أحمد (١٨/ ٥١٨) ت/٢٢٢٨، الجرح والتعديل (٧/ ١٨٢) ت/ ١٠٣٣، الثقات لابن حبان (٥/ ٣٤٥)، تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/ ٣١٢) ت/٤٥٤٥، تهذيب الكمال (٢٤/ ٢٥٠) ت/٥٠١٣، الكاشف (٢/ ١٥١) ت/٤٦٨٩، تهذيب التهذيب (٨/ ٤٥٧) ت/٨٢٩، تقريب التهذيب (ص٤٦٤) ت/٥٦٨١]

٥- أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي خادم رسول الله ﷺ خدمه عشر سنين مشهور [لقبه ذو الأذنين] مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين وقد جاوز المائة. [ترجمته في أسد الغابة (١/ ٢٩٤) ت/٢٥٨، الإصابة (١/ ٢٧٥) ت/٢٧٧، تقريب التهذيب (ص١١٥) ت/ ٥٦٥]

= الحكم على الإسناد: إسناده حسن وما قيل: في سعيد بن زيد بن درهم الأزدي وهو صدوق وما قاله الحافظ في التقريب: صدوق له أوهام، فقد رواه عن الزبير بن الخريث حماد بن زيد. قال عنه الحافظ ابن حجر في: (تقريب التهذيب (ص١٧٨): ثقة ثبت فقيه ..» وقال البيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٣٦): قَالَ إِسْمَاعِيلُ: كَانَ سُلَيْمَانُ ابْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ أَوْ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ. قَالَ الشَّيْخُ: وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ مِنْ غَيْرِ شَكٍّ، وَرَوَاهُ أَسَدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ حَمَّادِ ابْنِ زَيْدٍ» أ.هـ . وفيه: سعيد بن زيد بن درهم، وفيه: لمازة بن زباد وهو: صدوق وبقية رواته ثقات.

	الْمِقْدَادِ بْنِ عَمْرٍوﷺ قَالَ: كَانَ مَعِي فَرَسٌ يَوْمَ بَدْرٍ يُقَالُ لَهُ: سَبْحَةُ»[1]

(١) أخرج البغوي في معجم الصحابة – المقداد بن عمرو بن الأسود. (٥/ ٢٩٤) والطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ٢٦١) ح/ ٦١٤، والواقدي في المغازي –بدر القتال – (١/ ٢٧) بأسانيدهم إلى مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ.

= دراسة إسناد الواقدي:

قال الواقدي: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَمّتِهِ، عَنْ أَبِيهَا، عَنْ ضِبَاعَةَ بِنْتِ الزّبَيْرِ، عَنْ الْمِقْدَادِ بْنِ عَمْرٍو، ...الحديث.»

١- موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة المطلبي الزمعي أبو محمد المدني. روى عن: يعقوب بن زيد ابن طلحة، وأبي عُبَيدة بْن عَبد الله بْن زمعة، وعمته قريبة بنت عَبد اللَّه بْن وهب بْن زمعة وغيرهم. وروى عنه: عبد الرحمن ابن مهدي، ومحمد بن خالد بن عثمة، ومعن بن عِيسَى القزاز وغيرهم. أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال يَحْيى: ثقة. (تاريخ ابن معين (٣/ ١٥٧)) وقال ابن القطان: ثقة. (تهذيب التهذيب» (١٠/ ٣٧٩) وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات (الثقات (٧/ ٤٥٨) وقال ابن عدي في (الكامل (٨/ ٥٨): لموسى بْن يَعْقُوب غير ما ذكرت من الحديث أحاديث حسان يروي عَنْهُ بْن أَبِي فديك وخالد بْن مخلد، وَهو عندي لا بأس بِهِ وبرواياته.»

قَال أبو عُبَيد الآجري، عَن أبي داود: صالح، قد روى عنه ابن مهدي، ولَهُ مشايخ مجهولون.»(تهذيب الكمال (٢٩/ ١٧٢) وقال الأثرم: سألت أحمد عنه، فكأنه لم يعجبه، وقال الساجي: اختلف أحمد ويحيى فيه قال أحمد: لا يعجبني حديثه . (تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٧٩)

قال ابن المديني: ضعيف (تذهيب تهذيب الكمال (٩/ ١٦٢)، وقال النسائي في (الضعفاء والمتروكون" ٥٨٠): ليس بالقوي، وقال الدارقطني في (العلل (٥/ ١١٢-ح/٧٥٩): لا يُحتج به. وقال الذهبي في (الكاشف (٢/ ٣٠٩) ت/٥٧٤٤- فيه لين» قال الحافظ ابن حجر في اللسان (٧/ ٤٠٥): وثقه بن معين في رواية عباس أي الدوري.» وقال في(التقريب(ص٥٥٤): صدوق سيء الحفظ من السابعة مات بعد الأربعين.

قلت: وثقه ابن معين، وابن قطان، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: لا بأس به وبرواياته، وقال أبو داود: صالح، وله مشائخ مجهولون، ولم يعجب به أحمد، وقال ابن المديني: ضعيف، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الدارقطني: لا يحتج به، وقال الذهبي: فيه لين. [ترجمته في: الطبقات الكبرى (٥/ ٤٦٠) ت/١٣٤٩، تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ١٥٧) ت/٦٧٢،التاريخ الكبير (٧/ ٢٩٨) ت/١٢٧٢،الثقات لابن حبان (٧/ ٤٥٨)،الكامل في الضعفاء(٨/ ٥٦) ت/١٨٢٠، تهذيب الكمال (٢٩/ ١٧١) ت/٦٣١٥، الكاشف (٢/ ٣٠٩)ت/ ٥٧٤٤،لسان الميزان (٧/ ٤٠٥) ت/٤٩٨٦،التقريب(ص٥٥٤) ت/٧٠٢٦]

٢- قريبة بالتصغير بنت عبد الله بن وهب الأسدية .روت عن: أبيها عَبد اللَّه بْن وهب بْن زمعة، وزينب بنت أبي سلمة، وأمها كريمة بنت المقداد بْن الأسود. روى عنها: ابن أخيها موسى بن يعقوب الزمعي. أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال الذهبي في(ميزان الاعتدال (٤/ ٦٠٩): تفرد عنها ابن أخيها موسى بن يعقوب.

قال الحافظ ابن حجر في (التقريب(ص٧٥٢): مقبولة . [ترجمته في :مقاتل الطالبيين (ص٢٠٦) الكمال (١٠/ ١٨٧) ت/٦٦٤١، تهذيب الكمال (٣٥/ ٢٧٣)ت/ ٧٩١١، الكاشف (٢/ ٥١٥) ت/٧٠٦٠، تهذيب التهذيب (١٢/ ٤٤٦) ت/٢٨٧٤، التقريب (ص٧٥٢) ت/٨٦٦٤،لسان الميزان (٧/٥٢٩) ت/٥٩٣٢،خلاصة التذهيب (ص٤٩٥)]

	وأخرج محمد بن عمر الواقدي بسنده إلى السّائِبَ بْنَ أَبِي لُبَابَةَ ﷺ يُخْبِرُ أن رسول الله ﷺ أَسْهَمَ لِمُبَشِّرِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ...[يوم بدر]وفيه: وَكَانَتْ الْخَيْلُ فَرَسَيْنِ، فَرَسٌ لِلْمِقْدَادِ يُقَالُ لَهَا سَبْحَةُ،. ...الحديث. (١)	إسناد ضعيف جدًّا.
	(٤) وقيل إنه فرس لجعفر بن أبي طالب ﷺ : أخرج ابن الأعرابي بسنده إلى إبراهيم بن جعفر الأنصاري عن أبيه ﷺ قال: كان لرسول الله، ﷺ فرس يقال له: ذو اللمة، وكانت لجعفر بن أبي طالب فرس أنثى شقراء يقال لها: سبحة، استشهد عليها، رحمه الله، يوم مؤتة، عرقبها فهي أول فرس عرقبت في الإسلام، ويقال: إن الخوارج إنما تعرقب لذلك. (٢)	إسناده ضعيف

٣- عبد الله بن وهب بن زمعة بن الأسود ابن المطلب الأسدي الأصغر كان عريف [قومه] بني أسد وقتل أخوه عبد الله الأكبر يوم الدار وهو قال الحافظ ابن حجر في (التقريب ص٣٢٨): ثقة.

[ترجمته في: الثقات لابن حبان (٥/ ٤٨) تهذيب الكمال (١٦/ ٢٧٣) ت/٣٦٤٤، الكاشف (١/ ٦٠٦) ت/٣٠٤٧، تقريب التهذيب (ص٣٢٨) ت/٣٦٩٣، تهذيب التهذيب (٦/ ٧٠) ت/١٣٩، الإصابة (٥/ ٢٣) ت/٦٢١٢]

٤- المقداد ابن عمرو ابن ثعلبة ابن مالك ابن ربيعة البهراني ثم الكندي ثم الزهري حالف أبوه كندة وتبناه هو الأسود ابن عبد يغوث الزهري فنسب إليه صحابي مشهور من السابقين لم يثبت أنه كان ببدر فارس غيره مات سنة ثلاث وثلاثين وهو ابن سبعين سنة»

= الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف إلى الْمِقْدَادِ بْنِ عَمْرٍو، فيه: موسى بن يعقوب بن عبد الله الزمعي: صدوق سيء الحفظ. وفيه: قُريبة بنت عبد الله بن وهب الأسدية: مقبولة، ولا متابع لهما، وبقية رواته ثقات.

(١) أخرجه محمد بن عمر الواقدي في المغازي – بدر القتال- (١/ ١٠٢) قلت: فيه: أبو بكر بن عبد الله بن محمد ابن أبي سبرة القرشي العامري . قال الذهبي في الكاشف (٢/ ٤١١): عالم مكثر لكنه متروك، وقال الحافظ في (تقريب التهذيب (ص٦٢٣): رموه بالوضع . وفيه: عبد الله بن مكنف الانصاري قال الذهبي في (الكاشف (١/ ٦٠٠): واه. وقال الحافظ ابن حجر في (تقريب التهذيب (ص٣٢٥): مجهول. فالإسناد ضعيف جدًا.

(٢) أخرج ابن الأعرابي في أسماء خيل العرب وفرسانها (ص٢٦)

= دراسة إسناد ابن الأعرابي:

قال يعقوب بن محمد الزهري: حدثني إبراهيم بن جعفر الأنصاري عن أبيه ﷺ قال: كان لرسول الله، ﷺ فرس.... الحديث.

١- يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني نزيل بغداد مات سنة ثلاث عشرة ومائتين. رَوَى عَن: إبراهيم بْن جعفر الأَنْصارِيّ، وإبراهيم بْن سعد الزُّهْرِيّ ، وإبراهيم بْن علي الرافعي، وغيرهم. ورَوَى عَنه: أَحْمَد بن سنان القطان، وأحمد بْن علي بْن شوذب الواسطي، وأحمد بْن يوسف السلمي وغيرها. أقوال علماء الجرح والتعديل:

وقال الحاكم في «سؤالات السجزي للحاكم» (ص١٢٠): ثقةٌ مأمون. وقال ابن سعد في (الطبقات الكبرى (٥/ ٥٠٥): كان يعقوب كثير العلم والسماع للحديث. ولم يجالس مالكا ولكنه قد لقي من كان بعد مالك من فقهاء أهل المدينة ورجالهم وأهل العلم منهم. وكان حافظا للحديث.» ونقله الخطيب في (تاريخ بغداد (١٦/ ٣٩٤)، وذكره ابن حبان في "الثقات (الثقات (٩/ ٢٨٣) وقال ابن سعد: في (الطبقات الكبرى (٥/ ٤٦٤): كان قليل الحديث.» وقال أحمد في «العلل (٣/ ٣٩٦): ليس بشيء ليس يسوى شيئًا، وقال يحيى بن معين: ما حدثكم عن شيوخه الثقات فاكتبوه، وما لم يعرف من شيوخه فدعوه.» (الجرح والتعديل (٩/ ٢١٥) وقال: أحاديثه تشبه أحاديث الواقدي محمد بن عمر ابن واقد، يعني تركوا حديثه.» (تاريخ بغداد (١٦/ ٣٩٤) وقال أبو زرعة في (سؤالات البرذعي ص١٧٧): منكر الحديث.» وقال في (٢/ ٣٥٢): واهي الحديث.

وقال: ليس على يعقوب الزهري قياس، يعقوب الزهري، وابن زبالة والواقدي وعمر بن أبي بكر المؤملي يتقاربون في الضعف في الحديث. تاريخ بغداد ١٦/ ٣٩٤) ، وقال أبو حاتم في (الجرح والتعديل (٩/ ٢١٥): هو على يدي عدل، أدركته ولم أكتب عنه.» وقال ابن عدي في (الكامل ٨/ ٤٧٤): ليس بالمعروف وأحاديثه، لَا يُتَابَعُ عَليها.» وقال صالح بن محمد: حديثه يشبه حديث الواقدي كأنه يضعفه. (تاريخ بغداد ١٦/ ٣٩٤) وقال السَّاجِي: مُنْكَرُ الحَدِيْث، وكان ابنُ المديني يتكلَّمُ فيه، وكان إبراهيم بن المُنْذِر يُطْرِيه. (تهذيب التهذيب١٤/ ٨٨٠) وقال العُقَيْلي في (الضعفاء الكبير ٤/ ٤٤٥): في حديثه وَهَمٌ كثير، ولا يتابعُه عليه إلا مَن هو نحوُه. وقال أبو القاسم البَغَوي: في حديثه لين. (تهذيب التهذيب ١٤/ ٨٨٠) قال الذهبي في (الكاشف٢/ ٣٩٦): وهاه أبو زرعة وغيره وقواه أبو حاتم. قال الحافظ ابن حجر في (التقريب ص٦٠٨): صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء .

قلت: هو ضعيف لم يوثقه إلا الحاكم، وابن سعد، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أحمد: ليس بشيء ليس يسوى شيئًا، وقال أبو زرعة والساجي: منكر الحديث، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال ضعيف، وساواه بالواقدي وابنُ زَبَاله وكلاهما تالفٌ، ولم يكتب عنه أبو حاتم، وقال ابن عدي لا يتابع على حديثه، وكان ابنُ المديني يتكلَّمُ فيه، وقال العقيلي: في حديثه وَهَمٌ كثير، ولا يتابعُه عليه، البَغَوي: في حديثه لين. [ترجمته في: الطبقات الكبرى (٥/ ٥٠٥):) ت/١٤٧٣، العلل لأحمد (٣/ ٣٩٦) ح/٥٧٤٥، التاريخ الكبير(٨/ ٣٩٨) ت/ ٣٤٦٩، سؤالات البرذعي لأبي زرعة ص١٧٧) ت/٢٨٤،الثقات لابن حبان (٩/ ٢٨٣)، الكامل في الضعفاء (٨/ ٤٧٤) ت/٢٠٥٨،الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٤٤٥) ت/٢٠٧٣،تاريخ بغداد (١٦/ ٣٩٢) ت/٧٥١٥، سؤالات السجزي للحاكم (ص١٢٠) ت/١٠٩، الكمال (٩/ ٤٥٦) ت/٦٢١٣، تهذيب الكمال (٣٢/ ٣٦٧) ت/٧١٠٥، تذهيب تهذيب الكمال (١٠/ ١٣٠) ت/٧٨٧٨،الكاشف (٢/ ٣٩٦) ت/٦٤٠٥، تقريب التهذيب (ص٦٠٨) ت/٧٨٣٤، تهذيب التهذيب (١٤/ ٨٧٧) ت/٨٣٤٨]

٢- إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مسلمة الحارثي الْأَنْصَارِيّ الْمَدَنِيّ. سمع: أباه جَعفَر بن مَحمُود الحارِثي، وسُلَيمان بن محمد بن مَحمُود الأَنصارِي، وعنه: عبد الله بن عبد الوهاب، وذؤيب بن عمامة، وعبد العزيز الأويسي، وعلي بن بحر، وإبراهيم بن حمزة الزبيري. =أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال أبو حاتم في (الجرح والتعديل ٢/ ٩١): صالح. وذكره ابن حبان وابن قطلوبغا في الثقات.

قلت: هو صدوق. قال أبو حاتم: صالح، وذكره ابن حبان وابن قطلوبغا في الثقات.

[ترجمته في: الطبقات الكبرى (٥/ ٥٠٢) ت/١٤٥٨، التاريخ الكبير١/ ٢٧٨)ت/ ٨٩٤ ، الجرح والتعديل (٢/ ٩١) ت/٢٣٤، الثقات لابن حبان (٦/ ٧)، تاريخ الإسلام (٤/ ٧٩٥) ت/٤، الثقات لأبن قطلوبغا (٢/ ١٦٧) ت/٩٨٥، التحفة اللطيفة (١/ ١٩٥) ت/٢٤]

وقيل:سبخة	وكان للنبي ﷺ : أخرج الدارقطني بسنده عن أَبي لُبَيْدٍ لُمَازَةُ بْنُ زَبَّارٍ قَالَ: أُرْسِلَتِ الْخَيْلُ مِنَ الْحَجَّاجِ وَالْحَكَمُ بْنُ أَيُّوبَ عَلَى الْبَصْرَةِ فَأَتَيْنَا الرِّهَانَ ، فَلَمَّا جَاءَتِ الْخَيْلُ قُلْنَا: لَوْ مِلْنَا إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَسَأَلْنَاهُ أَكَانُوا يُرَاهِنُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ ، قَالَ: فَمِلْنَا إِلَيْهِ وَهُوَ فِي قَصْرِهِ بِالزَّاوِيَةِ، فَقُلْنَا: يَا أَبَا حَمْزَةَ أَكُنْتُمْ تُرَاهِنُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرَاهِنُ؟، قَالَ: " نَعَمْ وَاللَّهِ لَقَدْ رَاهَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى فَرَسٍ لَهُ يُقَالُ لَهُ: سَبِخَةٌ فَجَاءَتْ سَابِقَةً فَهَشَّ لِذَلِكَ وَأَعْجَبَهُ"»(١)	إسناده حسن

٣- جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة روى عن أسيد بن حضير، مرسل، وروى عن جابر روى عنه : ابنه إبراهيم، وموسى ابن عمير الأنصاري. أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال ابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل (٢/ ٤٨٩): محله الصدق.» وقال العلائي: (جامع التحصيل (ص١٥٥): قال ابن أبي حاتم: مرسل» وقال ولي الدين العراقي: «تحفة التحصيل (ص٥٣):«قلت: كانه قَالَ ذَلِك فِي غير الْمَرَاسِيل فَإِنَّهُ لَيْسَ فِيهِ انْتهى»

قلت: صدوق يرسل. قال أبو حاتم: محله الصدق وقال ابنه: مرسل، وروى عنه: ابنه إبراهيم، وموسى ابن عمير الأنصاري. [ترجمته في: التاريخ الكبير(٢/ ١٩٩) ت/٢١٨٦، الجرح والتعديل (٢/ ٤٨٩) ت/٢٠٠٢،الثقات لابن حبان (٦/ ٧)،جامع التحصيل (ص١٥٥) رقم/١٠٠، تحفة التحصيل (ص٥٣)]

= الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف فيه: يعقوب بن محمد الزهري وهو ضعيف. إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْن مسلمة الحارثي وأبيه صدوقان ولا متابع لهما. ولإرساله.

(١) أخرجه: حماد بن زيد في تركة النبي ﷺ (ص٩٨)، والدارقطني في سننه ك/السَّبَقِ بَيْنَ الْخَيْلِ (٥/ ٥٤٤) ح/«٤٨٢٤، ٤٨٢٥ . = دراسة اسناد الدارقطني:

قال الدارقطني: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُبَشِّرٍ، نا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، نا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، نا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ ، نا الزُّبَيْرُ بْنُ خِرِّيتٍ، نا أَبُو لُبَيْدٍ لُمَازَةُ بْنُ زَبَّارٍ قَالَ: أُرْسِلَتِ الْخَيْلُ مِنَ الْحَجَّاجِ... الحديث . وقال: حَدَّثَنَا ابْنُ مُبَشِّرٍ ، نا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، نا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، نا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ ، ... نَحْوَ حَدِيثِ يَزِيدَ»

١- أبو الحَسَن عَلي بن عبد الله بن مُبَشِّر، الواسِطِي. سمع: أبا حَفص عَمرو بن عَلي بن بَحر بن كَنِيز الباهِلِي، وأبا مُوسى محمد بن المُثَنَّى بن عُبَيد العنَزِي، وأبا الحَسَن عبد الحَمِيد بن بَيان السُّكَّرِي.» وأحمد بن سنان القطَّان، وجماعة.حدث عنه: أبو بكر بن المقرئ، وأبو أحمد الحاكم، والدارقطني، وزاهر بن أحمد، وآخرون كثيرون.

= أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال الذهبي في (سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٥): الإمام، الثقة. وقال في (تاريخ الإسلام ٧/ ٤٩٨): هو أحد الشيوخ الكبار، ثقة. وقال ابن العماد في (شذرات الذهب ٤/ ١٣٣): المحدّث.

قلت: هو ثقة. وثقه الذهبي وقال ابن العماد: المحدث، وروى عنه: أبو بكر بن المقرئ، وأبو أحمد الحاكم، والدارقطني. [ترجمته في: الأسامي والكنى – لأبي أحمد الحاكم (١/ ٣٣٩) ت/١٧٢٩، فتح الباب (ص٢٤٠) ت/٢٠٣٧، المقتنى في

المعاني والدلالات في اسم الفرس (سبحة)

من المعاني التي تضمنتها تسميته هذا الفرس باسم "سبحة " وصف الفرس بأمور منها:

أولاً: تسميته "سبحة": ومن المعاني التي تضمنتها هذا الاسم:

(أ) – الفرس وضيئ الوجه يعلوه النور. وَقَالَ ابْن شُمَيْل: سُبُحَاتُ وَجْهِه: نُورُ وَجْهه.» [١]

– الفرس المُبعد في سيره من غير كلل أو تعب: قال الخطابي: يقال إنّ أصلَ التَّسْبيح: التّبعيد، من قولك سَبَّحت في الأرض إذَا تباعدتَ فيها ومنه قوله تَعَالَى: ﴿كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾﴾ [الأنبياء: ٣٣] .

(ب) – الفرس الذي يلتزم مساره عند جريه ولا ينحرف عنه. قَالَ اللَّيْث: النُّجُوم تسْبَح فِي الْفلك إِذا جَرَت فِي دورانه.[٢]

(ت) – الفرس الذي يحسن مدَّ يديه عند جريه، كالعائم في الماء يمد يديه في سباحته. قال الجوهري: وسَبْحُ الفَرَس: جَرْيُه. وهو فرسٌ سابحٌ.» [٣] وقال الخليل: السَّابح من الخَيْل: الحَسَنُ مَدِّ اليَدَيْن في الجَرْي.» [٤] وقال ابن دريد: «وَيُقَال: فرس سبوح إِذا كَانَ يسبح بيدَيْهِ

سرد الكنى (١/ ١٨٤) ت/١٥٥٧، العبر –سنة ٣٢٤ –(٢/ ٢٣) تاريخ الإسلام (٧/ ٤٩٨) ت/١٨٩،سير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٥) ت/١٣، الثقات لإبن قطلوبغا(١/ ١٩٠) ت/٨٠٤٣، شذرات الذهب (٤/ ١٣٣)]

٢- أحمد بن سنان بن أسد بن حبان بكسر المهملة بعدها موحدة أبو جعفر القطان الواسطي ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة تسع وخمسين وقيل قبله»[ترجمته في: مشيخة النسائي (ص٨٠) الثقات لابن حبان (٨/ ٣٣) تهذيب الكمال (١/ ٣٢٢) ت/٤٥، الكاشف (١/ ١٩٤) ت/٣٦، تهذيب التهذيب» (١/ ٣٤) ت/٦٢، التقريب (ص٨٠) ت/٤٤]

٣- يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي ثقة متقن عابد من التاسعة مات سنة ست ومائتين وقد قارب التسعين . [ترجمته في: الجرح والتعديل (٩/ ٢٩٥) ت/١٢٥٧، مشاهير علماء الأمصار (ص٢٨١) ت/١٤٠٦، تاريخ بغداد (١٦/ ٤٩٣) ت/٧٦١٣، تهذيب الكمال (٣٢/ ٢٦١) ت/٧٠١٦، تقريب التهذيب (ص٦٠٦) ت/٧٧٨٩]

الحكم على الإسناد: إسناده حسن فيه: سعيد بن زيد بن درهم الأزدي [تقدمت ترجمته]وما قال الحافظ في التقريب: صدوق له أوهام، فقد رواه عن الزبير بن الخريث حماد بن زيد قال عنه الحافظ ابن حجر في: تقريب التهذيب» (ص١٧٨): ثقة ثبت فقيه ..» وفيه: لمازة بن زباد وهو: صدوق وبقية رواته ثقات.

(١) تهذيب اللغة (٤/ ١٩٧)

(٢) تهذيب اللغة (٤/ ١٩٦)

(٣) الصحاح (١/ ٣٧٢)

(٤) العين (٣/ ١٥٢)

فِي سيره وَهُوَ مدح. وقال ابن القوطية: عَامَ في السَّماء عَوماً: سَبَح، والسفينة، والفرس في جريه، والإبل في سيرها: كذلك»[١]

(ث) – الفرس العالي القدر العظيم المكانة. قال السهيلي: وَأَمّا سُبْحَةُ فَمِنْ سَبَحَ إذَا عَلَا عُلُوّا فِي اتّسَاعٍ، وَمِنْهُ: سُبْحَانَ اللهِ، وَسُبُحَاتُ اللهِ: عَظَمَتُهُ وَعُلُوّهُ، لِأَنّ النّاظِرَ الْمُفَكّرَ فِي [اللهِ] سُبْحَانَهُ يَسْبَحُ فِي بَحْرٍ لَا سَاحِلَ لَهُ . [٢]

ثانيا: تسميته "سمح": ومن المعاني التي تضمنتها هذا الاسم:

(ج) – الفرس السَّريع الخفيف في حركته. قال الخليل: التَسميح: السُّرْعة»[٣]: «التَّسْمِيح – السَّرعة فِي المَشْي».» [٤] .

(ح) – الفرس السهل اللَّين في انقياده، ومتابعته، وموافقة صاحبه. قال ابن سيدة: أسمَحَت الدَّابة بعد استصعاب: لانَتْ وانقادت، والمُسامَحَةُ: المساهلة فِي الطعان والضراب والعدو.» [٥]وقال ابن منظور: قِيلَ: التَّسْمِيحُ: السَّيْرُ السَّهْلُ.» [٦] وقال: وَيُقَالُ: سَمَّحَ الْبَعِيرُ بَعْدَ صُعوبته إذا ذلَّ»[٧]

(خ) – الفرس واسع الخُطى في عدوه. قال الأزهري: تَقول العَرَب: عَلَيْك بالحَقِّ فإنَّ فِيهِ لمَسْمَحًا أَي: مُتَّسَعًا » [٨]

ثالثاً: تسميته "شنجة": ومن المعاني التي تضمنتها هذا الاسم:

(د) – الفرس العتيق [٩] قوي الأطراف. قال الخليل: وإذا شَنِجَ نَسَا الدّابَّة فهو أقوى لها وأشدُّ لرجليها. [١٠] وقال الجوهري: شنج نَساهُ لم تَسترخِ رِجلاه»[١١] وفي معجم متن اللغة: فرس

---

(١) كتاب الأفعال (ص٢٣)
(٢) الروض الأنف (٦/ ٤٢١)
(٣) العين (٣/ ١٥٥)
(٤) المحيط في اللغة (٢/ ٤٩٥)
(٥) المحكم والمحيط الأعظم (٣/ ٢١٧)
(٦) لسان العرب (٢/ ٤٩٠)
(٧) لسان العرب (٢/ ٤٨٩)
(٨) تهذيب اللغة (٤/ ٢٠٠)
(٩) قال ابن الأنباري (ت ٣٢٨هـ: ويقال: قد عتق الفرس، إذا سبق الخيل» شرح القصائد السبع الطوال (ص١٥٣)
(١٠) العين (٦/ ٣٧)
(١١) الصحاح (١/ ٣٢٥)

شنج: متقبض عرق النسا، [١] وهو مستحب في الخيل العتاق لأنه أقوى لرجليها.» [٢] قال ابن هزيل الفزاري وهو يعدد صفات الخيل: وأفضل الخيل التامُّ الخَلْق، الشديد الأَسْر، الحديد النفس، الرحب المتنفَّس، الشَّنجِ الأَنْسَاء. أ.هـ [٣]

(ذ) – الفرس المنقبض إحدى بيضتيه عن الأخرى أو مشدود الجلد. قال أبو علي القالي: قال أبو زيد: الأشنج الذي تصغر إحدى بيضتيه وتعظم الأخرى.» [٤] وقال أَبُو عُبَيْدَة: يَد شَنِجَة، ضَيِّقة الكفِّ» [٥] وقال ابن فارس: شنج: الشنج: التقبض في الجلد [٦]

= فتلخص من ذلك أن تسمية الفرس " سبحة " دل على وصفه بصفات جسدية ومعنوية:

= فمن صفاته وأخلاقه المعنوية أنه: الظاهر الوضيئ الوجه، العالي القدر العظيم المكانة.

= ومن صفاته الجسدية أنَّه: المُبعد في سَيره من غير كلَلٍ أو تعب، الملتزم مساره عند جريه، الذي يحسن مدَّ يديه عند جريه، كالعائم في الماء يمد يديه في سباحته.

= أما التسميته بـ "سمح": فدلت على وصفه بصفات منها: أنَّه الفرس الذي يَنسلُّ في سيره، الهادئ بحيث يسير سيرًا سهلًا، اللين في انقياده ومتابعته، سَريع خفيف الحركة، واسع الخُطى، السهل، الموافق صاحبه.

= أما التسميته بـ "شنجة": فدلت على وصفه بأنَّه: الفرس العتيق قوي الأطراف، المنقبض إحدى بيضتيه عن الأخرى أو مشدود الجلد.

---

(١) قال الخوارزمي: عرق النسا مفتوح مقصور: وجع يمتد من لدن الورك إلى الفخذ كله في مكان منه في الطول وربما بلغ الساق والقدم ممتداً.. مفاتيح العلوم (ص١٨٩)

(٢) معجم متن اللغة (٣/ ٣٧٦)

(٣) حلية الفرسان (ص٢٨)

(٤) البارع في اللغة (ص٦١٤)

(٥) المخصص (١/ ١٥٠)

(٦) مجمل اللغة (ص٥١٣)

الفرس الثاني: (السَّكْبُ أو الشَّكْبُ)

وهو أول فرس ملكه النبي ﷺ غزا عليه يوم بدر، ويوم خيبر وقد اختلفوا في لونه، وسبب تسميته بذلك: قال بدر الدين الحموي: هُوَ أول فرس ملكه، وغزا عَلَيْهِ، سُمي بذلك لخفَّة مَشْيه كسكب المَاء، وَكَانَ كميتاً،(١)،وَقيل: أدهم (٢)، أغر [أي له غرة، وهي بياض في وجهه] محجلًا، طلق الْيَمين.» (٣)

وقال ابن الأثير: كان أسود أدهم، وهو فرس اشتراهُ النبي ﷺ منْ أعرابيٍّ منْ بني فَزارةَ بعَشْرِ أَوَاقٍ، وكان اسمُهُ عندَ الأعرابيّ (الضَّرِسَ)(٤) فسَمَّاهُ (السَّكْبَ) قال الشافعي: ولم يختلفوا أن النبي ﷺ حضر خيبر بثلاثة أفراس لنفسه السكب والظرب والمرتجز»(٥) أو (الشكب).

وقال سبط ابن الجوزي: السَّكب: كان أشقر أغر محجلًا، وهو أول فرس سابق عليه فسبق، ففرح المسلمون ويقال: إنه سابق بفرس اسمه سبحة. (٦) وبنحوه قال العيني» (٧)

وقال ابن الملقن: سُمِّي بذلك؛ لأنَّ لونه يُشبه لون الشَّقائق. (٨) وقيل: سُمِّي بذلك تشبيهًا بسكب الماء، وانصبابه، لشِدَّة جريه» (٩) وقال ابن قتيبة: كان فرس رسول اللهﷺ يوم أحد".(١٠) وقال النويري: كان أوّل ما غزا عليه[ﷺ] أُحُدًا، ليس مع المسلمين فرس غيره(١١) وقال: اختلف في

---

(١) قال الخليل بن أحمد: الكُمَيْتُ: لون ليس بأشقر، ولا أدهم» وقال أبو بكر الصولي: الفرق بين الكميت والأشقر أن يسود عرفه وذنبه فيكون كميتاً وإلا فهو أشقر» العين (٥/ ٣٤٣)، أدب الكتاب(ص٢٠٧)

(٢) قال الخليل: الأَدْهَمُ: الأَسودُ، وبه دُهْمةٌ شَديدةٌ. وادْهامَّ الزَّرْعُ، إذا علاهُ السَّوادُ رِيًّا.العين (٤/ ٣١)

(٣) تحرير الأحكام (ص١٢٩)

(٤) قال الخطابي: الضرس من الرجال: الصعب الخلق يُقَالُ: رجل ضَرس إذا كان زعر سيئ الخلق» وقال الزبيدي: والضَّرِسُ: اسمُ فَرَسٍ اشْتَرَاهُ النَّبِيُّ ﷺ من الفَزَارِيّ، وغَيَّرَ اسمَه بالسَّكْبِ، تَفَاؤُلاً». غريب الحديث (٢/ ١٦٢)، تاج العروس (١٦/ ١٨٤) وقال البلقيني: سبب تغيير النبيﷺ تسميته من(الضرس) إلى(السكب)أنَّ الضرس هو الصعب السيئ الخلق. قطر السيل ص ٦٥

(٥)الأم للإمام الشافعي (٧/ ٣٦٢)

(٦) مرآة الزمان (٤/ ٣٠٣)

(٧) عمدة القاري (٤/ ١٥٨)

(٨) التوضيح لشرح الجامع الصحيح (١٧/ ٥٠٩)

(٩) فوائد النَّيل ٥٩، تهذيب اللغة (١٠/ ٢٠)

(١٠) المعارف (١/ ١٤٩)

(١١) نهاية الأرب (١٠/ ٣٤)

اسم هذا الفرس[١] وقد نَصَّ على عدِّه في أفراس النبي ﷺ كل من: المفضل الضبي[٢] والجاحظ [٣] والشافعي،[٤]، وابن الكلبي [٥] ابن سعد،[٦] وابن الأعرابي،[٧] وأبو جعفر بن حبيب،[٨] والأزدي،[٩] وابن قتيبة،[١٠] البلازري،[١١] والطبري،[١٢]والخطابي،[١٣] والهروي،[١٤] وأبو سعد الأبي [١٥] وأبو علي القيرواني[١٦] الغندجاني،[١٧] وابن سيدة،[١٨] أبو علي القيرواني،[١٩] وابن منذه أبو القاسم،[٢٠] والسرخسي،[٢١] والبغوي،[٢٢]والزمخشري،[٢٣]وابن عساكر،[٢٤] ونشوان

---

(١)قال محمد بن يحيى بن سهل بن أبى حثمة: هو «المرتجز» (الطبقات الكبرى ١/ ٣٨٠) وعن ابن عباس ﷺ أنه المرتجز(أسد الغابة (١/ ٣٧) وقال ابن قتيبة في المعارف(١/ ١٤٩): المرتجز، وفى أخرى:"الطّرف"، وفى أخرى: النّجيب» ونهاية الأرب (١٠/ ٣٥)

(٢)أمثال العرب (ص١٨٢)

(٣)الرسائل للجاحظ (٢/ ٢٢٠) البغال (ص٢٤)

(٤)الأم (٧/ ٣٦٢)

(٥) نسب الخيل في الجاهلية والإسلام ص ٣١

(٦)الطبقات الكبرى (١/ ٣٨٠)

(٧)أسماء خيل العرب وفرسانها (ص٢٦)

(٨)المنمق (ص٤٠٦)

(٩)تركة النبي (ص٩٦)

(١٠)المعارف (١/ ١٤٩)

(١١)أنساب الأشراف (٢/ ١٥٩)

(١٢)تاريخ الرسل والملوك (٣/ ١٧٣)

(١٣)معالم السنن (٢/ ٢٥٠)

(١٤)الغريبين (٣/ ٩٠٨)

(١٥)نثر الدر في المحاضرات–الْبَاب التَّاسِع فِي أسامي أَفْرَاس الْعَرَب– (٦/ ٢٦٢)

(١٦)العمدة في محاسن الشعر وآدابه– باب العتاق من الخيل ومذكوراتها (٢/ ٢٣٤)

(١٧)أسماء خيل العرب وأنسابها (ص١٢٥)

(١٨)المحكم (٦/ ٧٣٠)

(١٩)العمدة (٢/ ٢٣٤)

(٢٠)المستخرج (١/ ١٧٧)

(٢١)المبسوط (١٢/ ٣١)

(٢٢)شرح السنة (٨/ ٢٢٣)

(٢٣)الفائق (٢/ ١٩٠)

(٢٤)تاريخ دمشق (٤/ ٢٢٧)

الحميري،[١]وابن الجوزي،[٢] والسهيلي [٣]ومجد الدين ابن الأثير،[٤] وعز الدين بن الأثير،[٥]والتاجي، [٦] والمزي،[٧] والذهبي، [٨] والسيوطي [٩]وغيرهم.

الروايات الواردة في اسم فرسه ﷺ (السَّكب)

جاءت الروايات في نسبة هذا الفرس للنبي ﷺ مرفوعة وموقوفة فمما جاء مرفوعًا: عن الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ، وسهل بن أبى حَثْمة عن أبيه، وابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ وأما ما جاء موقوفًا فعن: يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، وزهير بن محمد ومكحول الشامي، وعلقمة بن أبي علقمة بلاغًا وبيانها كما يلي:

اسم الفرس	الروايات الواردة فيه	الحكم عليها
(السكب)	أخرج الواقدي بسنده عن الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ ﷺ قَالَ: رَأَيْت فِي رَقَبَةِ أُمّ عُمَارَةَ ﷺا خَرْزًا حُمْرًا فَسَأَلْتهَا عَنْ الْخَرْزِ فَقَالَتْ: ...الحديث وفيه: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَدْ قَادَ فِي خَيْبَرَ ثَلَاثَةَ أَفْرَاسٍ، لِزَازٍ وَالظّرِبِ وَالسّكبِ. [١٠]	فيه من لم أقف له على ترجمة وبقية رواته

(١)شمس العلوم (٥/ ٣١٣٣)

(٢)كشف المشكل (٢/ ٢٨٥)

(٣)الروض الأنف (٥/ ١٦٧)

(٤)النهاية (٢/ ٣٨٢)

(٥)الكامل (٢/ ١٧٦)، أسد الغابة (١/ ١٤١)

(٦)الحلبة (ص٤٧)

(٧)تهذيب الكمال (١/ ٢٠٩)

(٨)سير أعلام النبلاء (سيرة ٢/ ٤٣٣) ، تاريخ الإسلام (١/ ٧٩٣)

(٩) الشمائل الشريفة (ص٢٢٨):

(١٠) أخرج الواقدي في المغازي – غزوة خيبر – (٢/ ٦٨٨)

= دراسة إسناد الواقدي

قال الواقدي: حَدّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ كَعْبٍ، قَالَ: رَأَيْت فِي رَقَبَةِ أُمّ عُمَارَةَ.... الحديث

١- يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمّدٍ بن أبي صعصعة. قال الحافظ ابن حجر في (المطالب العالية ٣/ ٨٤٣): ولم أجد له ترجمة.

٢- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري المازني ثقة من مات في خلافة المنصور [ترجمته في: الكاشف (١/ ٦٣٢) ت/٣٢٣٧، تقريب التهذيب (ص٣٤٤) ت/٣٩١٧]

	وأخرج بسنده عن محمّد بن يحيَى بن سهل بن أبى حَثْمة عن أبيه قال: أوّل فَرَس مَلَكه رسول الله، ﷺ فرس ابتاعه بالمدينة من رجل من بنى فَزَارة بعشر أَواق، وكان اسمه عند الأعرابىّ الضّرس، فسمّاه رسول الله، ﷺ السّكْب، فكان أوّل ما غَزا عليه يوم أُحُد ليس مع المسلمين يومئذ فَرَس غيره وَفَرَسٌ لِأَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ يُقَالُ لَهُ: مُرَاوِحٌ.(١)	ضعيف جدًّا

٣- الحارث بن عبد الله بن كعب الأنصاري الأوسي، قال العدوي: شهد الحديبية، وما بعدها، واستشهد بالحرة، كذا قال ابن حجر. [ترجمته في: ابن الأثير: أسد الغابة (١/ ٤٠٣) ت/٩١٦، الإصابة :١ /٦٧٥ ت/ ١٤٣٨]

أم عمارة الأنصارية يقال اسمها نسيبة بنت كعب بن عمرو الأنصارية والدة عبد الله ابن زيد صحابية مشهورة . أسد الغابة (٧/ ٣٧١) ت/٧٥٤٢، الإصابة (٨/ ٣٠٢) ت/١١٧٠٧، تقريب التهذيب (ص٧٥٧)ت/ ٨٧٤٨.

= الحكم على الإسناد: فيه: يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن أبي صعصعة لم أقف له على ترجمة وبقية رواته ثقات .

(١)أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى -ذكر خَيْل رسول الله، ﷺ ودوابه(١/ ٣٨٠)، والبلازري في أنساب الأشراف - أنساب الأشراف -خيل رسول الله ﷺ وما كان له من الحافر غير الخيل، ... (٢/ ١٥٩) والطبري في تاريخ الطبري - أسماء خيل رسول الله ﷺ -(٣/ ١٧٣) وأبو إسماعيل الأزدي في تركة النبيﷺ (ص٩٦)

= دراسة إسناد ابن سعد:

قال ابن سعد في الطبقات الكبرى: أخبرنا محمّد بن عمر، أخبرنا محمّد بن يحيَى بن سهل بن أبى حَثْمة عن أبيه قال: أوّل فَرَس مَلَكه رسول الله.... الحديث .

١- محمد بن عمر الواقدي وهو متروك.

٢- محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة الأنصاري الحارثي الأوسي أبو عبد الله، روى عن أبيه وعمه أبي عفير، روى عنه محمد بن إسحاق.قَالَ ابْن الْقطَّان لَا يعرف حَاله. (ذيل ميزان الاعتدال ص١٨٨)

قلت: هو مجهول، ولم يرو عنه غير الواقدي، وذكره البخاري في (التاريخ الكبير) وابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل) ولم يذكرا فيه جرحا أو تعديلا. [ترجمته في: التاريخ الكبير (١/ ٢٦٥) ت/٨٤٥، الجرح والتعديل (٨/ ١٢٣) ت/٥٥٠، ذيل ميزان الاعتدال (ص١٨٨) ت/٦٤٧]

٣- يحيى بن سهل بن أبي حثمة، الأوسي، الحارثي، المدني، والد محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة، مات في ولاية أبي جعفر المنصور سكت عنه البخاري، وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في (الثقات). [ترجمته في: التاريخ الكبير (٨/ ٢٧٨) ت/٢٩٩٠، والجرح والتعديل (٩/ ١٥٣) ت/٦٣٣، والثقات لابن حبان (٥/ ٥٢٠)]

= الحكم على الأثر: ضعيف جدا فيه: محمد بن عمر الواقدي وهو متروك، ومحمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة الأنصاري ، وأبيه وهو مجهول ولا متابع لهم.

	وأخرج الدارقطني بسنده عن عبدالله بن عباس ﷺ قال: كان فرس رسول الله ﷺ يقال له السَكْب، ..... الحديث»[1]	ضعيف جدًّا

(١) أخرجه الدارقطني في (الأفراد (ص١٦٤) ح/١٦.

= دراسة إسناد الدارقطني:

قال الدارقطني: قال:حدثنا علي بن محمد بن أحمد الواعظ، ثنا أبو عُلَاثة محمد بن أحمد بن عياض، ثنا إسماعيل ابن يحيى المدني، حدثني سليمان بن الجنيد، عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن صالح مولى التوءمة، عن عبدالله بن عباس ﷺ قال: كان فرس رسول اللهﷺ ... الحديث .

١- عَلِيّ بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن الْحسن أَبُو الْحسن الْوَاعِظ الْمَعْرُوف بالمصري بغدادي أَقَامَ بِمصْر مُدَّة طَوِيلَة ثمَّ رَجَعَ إِلَى بَغْدَاد فَعرف بالمصري سمع أَحْمد بن عبيد بن نَاصح وَغَيره روى عَنهُ مُحَمَّد بن المظفر وَغَيره قَالَ ذَلِك أَبُو بكر الْخَطِيب وَوَثَّقَهُ» أقوال علماء الجرح والتعديل:

أثنى عليه الخطيب فقال في ((تاريخ بغداد ١٣/ ٥٤٨): كان ثقةً أمينًا عارفًا» وقال سبط ابن الجوزي في(«مرآة الزمان (١٧/ ٢٧٢): كان صدوقًا ثقةً صالحًا.» .قلت: هو ثقة . وثقه الخطيب وسبط بن الجوزي ولا مطعن فيه. [ترجمته في: تاريخ بغداد ١٣/ ٥٤٨) ت/ ٦٤٨٣ ، والمنتظم ١٤/ ٧٧، والسير ١٥/ ٣٨١، وتاريخ الإسلام ٧/ ٧١٩. الأنساب المتفقة (ص١٣٣) الأنساب (٥/ ٣١٠) البداية والنهاية(١١/ ٢٥٢)]

٢- محمد بن أحمد بن عياض. أبو علاثة المصري. عن: محمد بن رمح، وحرملة. وعنه: علي بن محمد المصري، والطبراني، ومحمد بن أحمد الصفار، وحميد بن يونس، وجماعة.» حدث عن: أبيه أبي غسان، وأحمد بن سعيد الهمداني ومحمد بن سلمة المرادي وحرملة بن يحيى ومحمد بن رمح وأبي نعيم عبد الأعلى بن عبد الله المصري وغيرهم. وروى عنه: أبو إسحاق بن سنان وعون بن الحسن وأبو جعفر أحمد بن إسماعيل بن عاصم المصري وأبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الواعظ بالمصري وأحمد بن محمد بن عبد الله البيروتي وسليمان بن أحمد وغيرهم.

أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال ابن يونس في (تاريخه(١/ ٤٣٣):شهد عليه بزور، فضرب، فمات من ذلك الضرب في الحبس،. وكان في لسانه فضل، فتكلم في بعض عمال البلد، فاستدعى عليه شهادة جماعة ممن كان يشنؤه، فشهدوا عليه بعد أيام.

وقال الذهبي في (تاريخ الإسلام (٦/ ١٠٠٨): تفرد عن أبيه أبي غسان أحمد بن عياض بن أبي طيبة بمناكير.»

وقال ابن كثير في (البداية والنهاية (٧/ ٣٥٠): غير معروف» وقال الحافظ في (لسان الميزان٦/ ٥٣٣): في حديث أخرجه الحاكم: «قلت: الكل ثقات إلَّا هذا، فأنا أتَّهمه به، ثم ظهر لي أنه صدوق، روى عنه الطبراني، وعلي ابن محمد الواعظ، ومحمد بن جعفر الرافقي، وحميد بن يونس الزيات وعدة....وكان رأسًا في الفرائض.» قلت: هو صدوق تفرد عن أبيه بمناكير.[ترجمته في: تاريخ ابن يونس المصرى» (١/ ٤٣٣) ت/١١٦٠، تاريخ دمشق لابن عساكر» (٥١/ ٩٦ ت/٥٩٤٢)، تاريخ الإسلام (٦/ ١٠٠٨) ت/٣٦٨، المقفى الكبير (٥/ ١٣٣) ت/١٧٩٩، لسان الميزان (٦/ ٥٣٣) ت/٦٤٣٤، وفيات العلماء (ص ٢٥٨)].

٣- إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمر بن مسلم وهو إبراهيم المزني. رَوَى عَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ، وَأَبُو دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيُّ، وَابْنُ جَوْصَا الدِّمَشْقِيُّ» وغيرهم، وَسَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْحَسَنِ الْعَطَّارُ الْقَزْوِينِيُّ، وَأَبُو جَعْفَرٍ الطَّبَرِيُّ، والرُّوَيَانِيُّ، ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وغيرهم .= أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال ابن يونس: وكانت له عبادة وفضل. ثقة في الحديث، لا يختلف فيه، حاذق في الفقه، يلزم الرباط، وكان أحد الزهّاد في الدنيا، وكان من خيار خلق الله تعالى، ومناقبه كثيرة. في (تاريخ ابن يونس ١/ ٤٤)

قال ابن الجوزي في (المنتظم ١٢/ ١٩٢): صاحب الشافعي [رحمه الله] وكان فقيها حاذقا، ثقة في الحديث، وله عبادة وفضل، وكان من خيار خلق الله عز وجل ملازما للرباط.

وقال ابن حزم في (رسائل ابن حزم ٢/ ٢٣٩): أحد كبار أصحاب الشافعي وكان زاهداً ورعاً متقللاً من الدنيا.

وقال أبو القاسم الشحامي في (جزء تحفة عيد الفطر ١/ ٧٠): تلميذ الإمامِ الشَّافعيّ، ثقةٌ فقيهٌ معروفٌ.

وقال القزويني في (الإرشاد (١/ ٤٢٩): اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّهُ أَزْهَدُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِمِصْرَ فِي زَمَانِهِ ، وَأَحْسَنُهُمْ دِيَانَةً ، وَكَانَ الشَّافِعِيُّ يَخُصُّهُ بِمَا لَا يَخُصُّ بِهِ غَيْرَهُ ، وقال الشارعي في(مرشد الزوار ١/ ٥٠٦): كان من كبار العلماء، جمع بين العلم والزهد والورع والعبادة» وقال الذهبي في(سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٩٢): الإمام، العلامة، فقيه الملة.

قلت: هو ثقة. وثقه ابن يونس وابن الجوزي وأبو القاسم الشحامي والذهبي وأثنى عليه ابن حم والقزويني والشارعي ولا مطعن فيه. [ترجمته في: العلل لابن أبي حاتم (١/ ١٨٢)، الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٤) ت/٦٨٨،الإرشاد (١/ ٤٢٩)، وتهذيب الأسماء واللغات (٢/ ٢٨٥) ت/٩٢٥، وسير أعلام النبلاء (١٢/ ٤٩٢) ت/١٨٠، وتاريخ الإسلام (٦/ ٢٩٩)، وطبقات الشافعية للسبكي (٢/ ٩٣)، والمؤتلف والمختلف(٤/ ٢١٩٠)، والأنساب (٥/ ٢٧٨)].

٤- إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي أبو إسحاق المدني قال الحافظ ابن حجر في (تقريب التهذيب ص٩٣) ت/٢٤١: متروك من مات سنة أربع وثمانين وقيل إحدى وتسعين»

٥- صالح بن نبهان المدني مولى التوأمة بفتح المثناة وسكون الواو بعدها همزة مفتوحة .روى عن أبي الدَّرداء، وعائِشة وأبي هُريرة، وابن عبَّاس، وزَيد بن خالد، وغيرِهِم. وعنه: موسى بنُ عُقْبَة، وابنُ أَبي ذِئْب، وابنُ جُرَيج، وابن أبي الزِّناد، والسُّفيانان، وغيرُهُم. =<u>أقوال علماء الجرح والتعديل:</u>

قال العجلي في (الثقات للعجلي ص٢٢٧): ثقة. وقال ابن عدي في (الكامل ٥/ ٨٨): وَهو في نفسه ورواياته لا بأس به إذا سمعوا منه قديماً، والسماع القديم منه سمع منه بن أبي ذئب، وابن جُرَيج وزياد بن سعد وغيرهم ممن سمع منه قديما فأما من سمع منه بأخرة فإنه سمع، وَهو مختلط ولحقه مالك والثوري وغيرهم بعد الاختلاط وحديث صالح الذي حدث به قبل الاختلاط، ولَا أعرف له حديثا منكرا إذا روى عنه ثقة، وإنَّما البلاء ممن دون بن أبي ذئب ويكون ضعيفا فيروي عنه ولا يكون البلاء من قبله وصالح مولى التوأمة لا بأس برواياته وحديثه.

وقال يَحْيى بن مَعِين: ثِقةٌ. (الكامل في الضعفاء ٥/ ٨٤) وقال: وقد كان خرف قبل أن يموت فمن سمع منه قبل أن يختلط فهو ثبت. (الكامل في الضعفاء ٥/ ٨٥) وقال: خرف قبل أن يموت، فمن سمع منه قبل أن يختلط فهو ثبت. (المجروحين ١/ ٤٦٤) وقال: ليس بالقوي في الحديث قلت: لأبي إن بشر بن عُمَر زعم أنه سأل مالكا عن صالح مولى التوأمة فقال: ليس بثقة قال أبي مالك أدرك صالح وقد اختلط، وَهو كبير ما أعلم به بأسا من سمع منه قديما قد روى عنه أكابر أهل المدينة.» (الكامل في الضعفاء (٥/ ٨٤)

وقال القطان: لم يكن بثقة. (تهذيب الكمال ١٣/ ١٠١) وقال الأَصْمَعِي: كان شُعبة لا يُحَدِّث عنه» (تهذيب التهذيب ٦/ ٤٣) وَقَال أبو زُرْعَة: ضعيف.» (الجرح والتعديل ٤/ ٤١٨) وقال أبو حاتم في (الجرح والتعديل ٤/ ٤١٨): ليس بقوي.وقال النَّسائِيُّ: ضعيف. وقال مَرَّةً: ليس بثقة، قاله مالك. (الكامل في الضعفاء ٥/ ٨٤)

	وأخرج الطبراني في المعجم الكبير بسنده: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: «كَانَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ سَيْفٌ قائمتُهُ مِنْ فِضَّةٍ، وَقُبْعَتُهُ مِنْ فِضَّةٍ،	اسناده ضعيف جداً

وقال مالك: كذاب (سؤالات البرذعي لأبي زرعة ٢/ ٤٦١) وقال: ليس بثقة.(قبول الأخبار ٢/ ٢٥٠) وقال ابن حبان في (المجروحين ١/ ٤٦٤- ٤٦٥):يأتي بالأشياء التي تشبه الموضوعات عن الأئمة الثقات، فاختلط حديثه الأخير بحديثه القديم، ولم يتميز فاستحق الترك.

وقال الجُوزجَاني في (أحوال الرجال ص ١٤٤): تَغَيَّر أَخِيرًا، فحديث ابنُ أَبي ذِئْب عنه مَقْبول؛ لِسِنِّهِ وسَماعِهِ القَدِيم، وأما الثوري فجَالسَه بعد التَّغَير. وقال ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكون ٢/ ٥١): وَجعل يَأْتِي الْأَشْيَاء الَّتِي تشبه الموضوعات على الثِّقَات فاختلط حَدِيثه الْأَخير بحَدِيثه الْقَدِيم وَلم يتَمَيَّز فَاسْتحقَّ التّرْك.

وقال الذهبي في (المغني في الضعفاء ١/ ٣٠٥): تَابِعِيّ صَدُوق لكنه عمر وَاخْتَلَطَ وَثَّقَهُ يحيى بن معِين وَقَالَ ابو احْمَد صَالح الحَدِيث وَقَالَ ابو حَاتِم لَيْسَ بِقَوي وَقَالَ احْمَد ايضا من سمع مِنْهُ قَدِيما فسماعه حسن وَمن سمع مِنْهُ اخيرا كَأَنَّهُ يضعف سَمَاعه وَقَالَ البُخَارِيّ ابْن ابي ذِئْب سمع مِنْهُ اخيرا لَهُ عَنهُ مَنَاكِير.

وقال الذهبي في (الكاشف ١/ ٤٩٩) قال أبو حاتم: ليس بقوي وقال أحمد صالح الحديث وقال ابن معين: حجة قبل أن يختلط فرواية بن أبي ذئب عنه قبل اختلاطه.

وقال الحافظ ابن حجر في (تقريب التهذيب ص٢٧٤): صدوق اختلط آخره قال ابن عدي لا بأس برواية القدماء عنه كابن أبي ذئب وابن جريج من الرابعة وقد أخطأ من زعم أن البخاري أخرج له.

قلت: صدوق فيما روى قبل اختلاطه ضعيف في الرواية بعد اختلاطه. وثقه كالعجلي وابن معين على اعتبار حاله قبل الإختلاط وقد ضعفه: أبو زُرْعَة، أبو حاتم، والنَّسائِيُّ، وقال: ليس بثقة وقال مرة: كذاب، ولم يخرج له الشيخان ولا النسائي. [ترجمته في: الثقات للعجلي (ص٢٢٧) ت/٦٩١، الجرح والتعديل (٤/ ٣١٨) ت/ ١٨٣٠، المجروحين (١/ ٤٦٤) ت/٤٧٩، الكامل في الضعفاء (٥/ ٨٣) ت/٩١٠، المغني (١/ ٣٠٥) ت/٢٨٤٧ ، تهذيب الكمال (١٣/ ٩٩) ت/٢٨٤٢، المختلطين للعلائي (ص٥٨)، تهذيب التهذيب (٢/ ٥٣٥) ت/٣٣٦٨، التقريب (ص٢٧٤) ت/٢٨٩٢]

٦- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف ابن عم رسول الله ﷺ ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ودعا له رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن فكان يسمى البحر والحبر لسعة علمه وقال عمر لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عشره منا أحد مات سنة ثمان وستين بالطائف وهو أحد المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة» [ترجمته في: أسد الغابة (٣/ ٢٩٠) ت/٣٠٣٥ ، وتقريب التهذيب (ص٣٠٩) ت/٣٤٠٩]

= الحكم على الإسناد: ضعيف جداً فيه: إبراهيم بن محمد ابن أبي يحيى الأسلمي أبو إسحاق المدني متروك ولا متابع له. قال الدارقطني في(الأفراد (ص١٦٤): «تفرد به أبو إبراهيم المزني، عن شيخه هذا، بهذا الإسناد.» وفيه: محمد بن أحمد بن عياض أبو علاثة المصري. صدوق تفرد عن أبيه بمناكير وليست هذه من روايته عن أبيه. وفيه: صالح بن نبهان المدني مولى التوأمة: صدوق اختلط [بآخره] قال سفيان بن عُيَينة: جلست إلى صالح مولى التوأمة فسألته كيف سمعت أبا هريرةﷺ كيف سمعتْ ابن عباس فقال إنه قد اختلط فتركته.» (الكامل في الضعفاء (٥/ ٨٤) وقال: وهو مختلط.» (التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة (٢/ ٢٢٧) وقال أبو حاتم ﷺ ابن حبان في «المجروحين (١/ ٤٦٥): لم يتميز حديثه القديم من حديثة الأخير، فأما عند عدم التمييز لذلك وأخلاط البعض بالبعض يرتفع به عدالة الإنسان حتى يصير غير محتج به ولا معتبر بما يرويه» وبقية رواته ثقات.

	...وفيه: وَكَانَ لَهُ فَرَسٌ أَشْقَرُ يُسَمَّى الْمُرْتَجِزَ، وَكَانَ لَهُ فَرَسٌ أَدْهَمُ يُسَمَّى السَّكْبَ،..»[1]	

(١)أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١/ ١١١) ح:١١٢٠٨. وابن الجوزي الموضوعات – بَاب أَسمَاء مراكبه وسلاحه- (١/ ٢٩٣): قال: أَنبأَنَا مُحَمَّد بن عبد الملك عَن أبي مُحَمَّد الْجَوْهَرِي عَن الدَّارَقُطْنِيّ عَن أَبى حَاتِم ابْن حَبَّانَ الْحَافِظِ قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن عبد الله الْبَلَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عبد الرحمن...عنه به .بمثله .

= دراسة اسناد الطبراني:

قال الطبراني : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا أَبُو أُمَيَّةَ عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ،... الحديث .

١- الحسين بن إسحاق التسترى وفاته في سنة تسعين ومائتين.من شيوخه: زَجَاء بن محمد الغُدُرِي، وأَيُّوب بن سُلَيْمان السّلمِيّ الْقرشِي، وحامد بن يحيى البلخي، وعلي بن المنذر بن زيد الأَوديّ وغيرهم. وحدث عنه: ابنه؛ علي، وأبو جعفر العقيلي، وأبو محمد بن زبر، وسليمان الطبراني، و ابن قانع وآخرون.= أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال النابلسي في ((طبقات الحنابلة (١/ ١٤٢): ذكره أبو بكر الخلال. فقال: شيخ جليل. سمعت منه سنة خمس وسبعين وقت خروجى إلى كرمان. وكان عنده عن أبى عبد الله جزء مسائل كبار. وكان رجلا مقدما. رأيت موسى بن اسحاق القاضى يكرمه ويقدمه.» وقال الذهبي في («سير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٧): كان من الحفاظ الرحالة... أكثر عنه: أبو القاسم الطبراني. وقال المطيري في (الفرائد على مجمع الزوائد (ص٤٠٦): «مشهور معروف» قلت: هو ثقة أكثر عنه أبو القاسم الطبراني. [ترجمته في: طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى (١/ ١٤٢) ت/١٨٤، تاريخ دمشق لابن عساكر (١٤/ ٤١) ت/١٥١٦، مناقب الإمام أحمد (ص١٢٨)، سير أعلام النبلاء (١٤/ ٥٧) ت/٢٨، تاريخ الإسلام (٦/ ٩٣٨) ت/١٧٩، تسهيل السابلة (١/ ٢٢٥) ت/١٨٨]

٢- عمرو بن هشام الحراني أبو أمية قال الحافظ ابن حجر في(التقريب(ص٤٢٨): ثقة مات سنة خمس وأربعين .[ترجمته في: الجرح والتعديل (٦/ ٢٦٨) ت/١٤٨٢، الثقات لابن حبان (٨/ ٤٨٨)، تهذيب الكمال (٢٢/ ٢٧٨) ت/ ٤٤٦٥،الكاشف (٢/ ٩٠) ت/٤٢٤٣، تهذيب التهذيب (٨/ ١١٣) ت/١٨٧،التقريب ص٤٢٨) ت/٥١٢٩]

٣- عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحراني المعروف بالطرائفي مات سنة اثنتين ومائتين. سمع بدمشق سعيد بن عبد العزيز وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وعبد الله بن العلاء بن زبر وصدقة بن خالد ومعاوية بن سلام وعبد القدوس بن حبيب وعلي بن عروة الدمشقي وغيرهم. أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال ابن معين: ثقة. (الجرح والتعديل (٦/ ١٥٧) وقال ابن شاهين في (تاريخ أسماء الثقات (ص ١٣٨ – ١٣٩) وقال: ثقة ثقة، إلا أنه كان يروي عن الضعاف والأقوياء. قال أبو حاتم في (الجرح والتعديل ٦/ ١٥٧): صدوق، وأنكر على البخاري إدخاله في "الضعفاء"، يُشبه بَقِيَّة في روايته عن الضعفاء.

قال ابن عدي في (الكامل في الضعفاء ٦/ ٢٩٧): أَنَّهُ لا بَأْسَ بِهِ كَمَا قَالَ أَبُو عَرُوبة إِلاّ أَنَّهُ يُحَدِّثُ عَنْ قَوْمٍ مَجْهُولِينَ بِعَجَائِبَ وَتِلْكَ الْعَجَائِبُ مِنْ جِهَةِ الْمَجْهُولِينَ، وَهو فِي أَهْلِ الْجزِيرَةِ، كَبَقِيَّةٍ فِي أَهْلِ الشَّامِ وَبَقِيَّةُ أَيضًا يُحَدِّثُ عَنْ مَجْهُولِينَ بِعَجَائِبَ، وَهو فِي نَفْسِهِ ثِقَةٌ لا بأس به صدوق ما يَقَعُ فِيهِ حَدِيثُهُ مِنَ الإِنْكَارِ فَإِنَّمَا يَقَعُ مِنْ جِهَةِ مَنْ يَرْوِي عَنْهُ. وقال ابن أبي عاصم: صدوق اللسان. (تهذيب التهذيب ٨/ ٨٨٨)

نسبه ابن أبي عَرُوبة إِلَى الصدق وَقَالَ: لا بأس به متعبد ويحدث عَن قوم مجهولين بالمناكير»(الكامل في الضعفاء ٦/ ٢٩٥) وقال أحمد (العلل ٣/ ٥١) رقم/٤١٢١: لم أسمع مِنْهُ وَمَا أخبرهُ. وقال البخاري في (التاريخ الكبير ٦/ ٢٣٨) وقتيبة كما في (الكامل في الضعفاء (٦/ ٢٩٦) والعقيلي في (الضعفاء الكبير (٣/ ٢٠٧): يَرْوِي عَنْ قَوْمٍ ضِعَافٍ. وقال أبو أحمد الحاكم في (الأسامي والكنى ٥/ ١٢٠): وإنما لقب بذاك لأنه كان يتبع طرائف الحديث.» وقال أبو أحمد الحاكم (الأسامي والكنى (٥/ ١٢٠): حديثه ليس بالقائم.» وقال الساجي: عنده مناكير. (تهذيب التهذيب٨/ ٨٨٨) وقال الأزدي: متروك. (تهذيب التهذيب ٨/ ٨٨٨) وقال ابن نمير: كذّاب.» (تهذيب التهذيب ٨/ ٨٨٨) وقال ابن حبان في (المجروحين ٢/ ٧٠ – ٧١): يروي عن أقوام ضِعَاف أشياء يدلّسها، لا يجوز الاحتجاج به.

قال الحافظ ابن حجر في (تقريب التهذيب ص٣٨٥): صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب وقد وثقة ابن معين.

قلت: وثقه ابن معين، وابن شاهين، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن عدي: هو فِي نَفْسِهِ ثِقَةٌ لا بأس به صدوق وقال ابن أبي عاصم: صدوق اللسان، وقال ابن أبي عروبة: لا بأس به، وقال البخاري، و العقيلي، وقتيبة: يَرْوِي عَنْ قَوْمٍ ضِعَافٍ. وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم، وقال الساجي: عنده مناكير، وقال الأزدي: متروك، وقال ابن نمير: كذّاب. وقال ابن حبان : يروي عن أقوام ضِعَاف أشياء يدلّسها، لا يجوز الاحتجاج به. [ترجمته في: التاريخ الكبير (٦/ ٢٣٨)، الوافي بالوفيات (٢٠/ ٢٦) ت/٣٤، الأسامي والكنى (٥/ ١١٩) ت/٣٨٠٥ ، الكامل في الضعفاء (٦/ ٢٩٥) ت/١٣٣١، الكمال (٧/ ٢٦٤) ت/٤٤٣٣، سير أعلام النبلاء (٩/ ٤٢٦) ت/١٥٣، التقريب (ص٣٨٥) ت/٤٤٩٤، تهذيب التهذيب (٧/ ١٣٤) ت/٢٨٠]

٤- علي بن عروة القرشي الدمشقي قال ابن حجر في (التقريب ص٤٠٣) ت/ ٤٧٧١): متروك. [ترجمته في: تاريخ ابن معين (ص١٧٢) ت/٦٢٢، الجرح والتعديل (٦/ ١٩٨) ت/«١٠٩٠، الكامل في الضعفاء (٦/ ٣٥٦) ت/١٣٦٢،الكاشف (٢/ ٤٤) ت/٣٩٤٦، المغني (٢/ ٤٥٢) ت/٤٣٠٢، التقريب(ص٤٠٣) ت/ ٤٧٧١)]

٥- عبد الملك ابن أبي سليمان ميسرة العرزمي بفتح المهملة وسكون الراء وبالزاي المفتوحة مات سنة خمس وأربعين. روى عن: أنس بن مالك، وعبد الملك بن أعين، وعطاء بن أَبي رباح، ومسلم بْن يناق أبي الْحَسَنِ، وغيرهم . روى عنه: علي بْن عروة الدمشقي، وعلي بن مسهر، وعيسى بن يُونُسَ وغيرهم. <u>أقوال علماء الجرح والتعديل:</u>

قال ابن سعد في (الطبقات الكبرى ٦/ ٣٣٧): «وكان ثقة مأمونا ثبتا.» وقال أحمد: ثقة". (سؤالات أبي عبيد الآجري ص١٣٧) وقيل ليحي بن معين: ابن جريج أحب اليك أو عبد الملك بن أبي سليمان؟ فقال: كلاهما ثقتان.» (الجرح والتعديل (٥/ ٣٥٧) وقال يحيى بن معين: ثقة صدوق لا يرد على مثله، قيل له: تكلم شعبة فيه؟ قال: نعم، قال شعبة: لو جاء عبد الملك بآخر مثل هذا لرميت بحديثه. (تاريخ بغداد ١٢/ ١٣٥)

وقال أبو حاتم في (الجرح والتعديل ٥/ ٣٦٧): ثقة. وقال النسائي: ثقة.(تهذيب التهذيب ٦/ ٣٩٧) وقال يعقوب ابن سفيان، ثقة.» (تاريخ بغداد ١٢/ ١٣٨) وقال أبو زرعة: لا بأس به.» (الجرح والتعديل ٥/ ٣٦٨) وقال ابن شاهين في (تاريخ أسماء الثقات ص١٥٨): ثِقَة قَالَه أَحْمد.وقال: من الحفاظ، وقال: كان ميزانا – وعقد ثلاثين. (الجرح والتعديل ٥/ ٣٦٦) وقال سفيان الثوري: ثقة متقن فقيه(تاريخ بغداد ١٢/ ١٣٦) وقال ابن عمار: ثقة حجة.(تاريخ بغداد ١٢/ ١٣٧) وقال جرير: كان المحدثون إذا وقع بينهم الاختلاف في الحديث سألوا عبد الملك ابن أبي سليمان وكان حكمهم. (الجرح والتعديل ٥/ ٣٦٧) وقال العجلي:(الثقات للعجلي ص٣٠٩): ثقة، ثبت في الحديث، ويقال: إن سفيان الثوري كان يسميه: الميزان، وكان راويه عن عطاء بن أبي رباح المكي، وكان عطاء يذهب إلى الإرجاء وسمع عبد الملك. وقال

الترمذي في سننه (٣/ ٢٠٢) ح/ ١٤٢١: هو ثِقةٌ مأْمُونٌ عِنْدَ أَهْلِ الحديثِ، لا نَعْلم أَحَدًا تكلَّمَ فيهِ غَيرَ شُعبةَ، من أَجْلِ هذا الحديثِ. وقد رَوَى وَكيعٌ، عن شُعبةَ، عن عَبدِ الملكِ هذا الحديثَ.»

وقال أحمد بن حنبل في (الجامع لعلوم الإمام أحمد ١٨/ ١٢٩): كان من الحفاظ، إلا أنه يخالف ابن جريج في إسناد أحاديث. وقال: ابن جريج أثبت عندنا منه. (الجرح والتعديل ٥/ ٣٦٧)

قيل لشعبة: مالك لا تحدث عن عبد الملك بن أبي سليمان؟ قال تركت حديثه، قيل له: تحدث عن فلان وتدع عبد الملك ابن أبي سليمان؟ قال: تركته، قلت إنه كان حسن الحديث، قال: من حسنها فررت، وقال في: (الجرح والتعديل ١/ ١٤٦) وقال في: (٥/ ٣٦٧): لو روى حديثا آخر مثل حديث الشفعة لطرحت حديثه.» وقال ابن مهدي: كان شعبة يعجب من حفظه» (الأنساب ٨/ ٤٢٩)

وقال أحمد: ثقة، قلت: يخطئ؟ قال: نعم، وكان من أحفظ أهل الكوفة إلا أنه رفع أحاديث عن عطاء، ولأجل هذا تكلم شعبة في عبد الملك.» (تاريخ بغداد (١٢/ ١٣٤) وقال الساجي صدوق روى عنه يحيى بن سعيد القطان جزءا ضخما. (تهذيب التهذيب (٦/ ٣٩٨) وقال الحافظ ابن حجر (تقريب التهذيب ص٣٦٣): صدوق له أوهام. قلت: هو ثقة ربما وهم ويتلخص الجرح فيه أنه:

- قيل إنه: رفع أحاديث عن عطاء. قال أحمد: ثقة، قلت: يخطئ؟ قال: نعم، وكان من أحفظ أهل الكوفة إلا أنه رفع أحاديث عن عطاء، ولأجل هذا تكلم شعبة في عبد الملك.» (تاريخ بغداد (١٢/ ١٣٤) وهو ثبت في روايته عن عطاء قال يحيى بن معين: اثبت في عطاء من قيس بن سعد.» (الجرح والتعديل (٥/ ٣٦٧)

قول شُعْبَة: تفرد بِخَبَر الشُّفْعَة. .قال الذهبي في (المغني في الضعفاء (٢/ ٤٠٦): ثِقَة مَشْهُور تكلم فِيهِ شُعْبَة للتفرد بِخَبَر الشُّفْعَة» وحديث الشفعة أخرجه الترمذي في سننه أبواب الأحكام ب/ ما جاء في الشُّفْعَةِ لِلْغائبِ (٣/ ٢٠٢) ح/ ١٤٢١ وقال فيه: هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ. ولا نَعْلمُ أحدًا رَوَى هذا الحديثَ غَيرَ عَبدِ الملكِ بن أبي سُليمانَ، عن عَطاءٍ، عن جَابرٍ. وقد تكلَّمَ شعبة في عَبد الملكِ بن أبي سُليمانَ من أَجْلِ هذا الحديثِ] قال ابن عدي في (الكامل (٦/ ٥٢٧): « رواه عند عَبد الملك الكوفيين غير شُعْبَة وغير من ذكرتهم.»

ويدل على قبول شعبة. قال يحيى بن معين: قال شعبة: لو جاء عبد الملك بآخر مثل هذا لرميت بحديثه. (تاريخ بغداد (١٢/ ١٣٥) وقال ابن حبان في (الثقات ٧/ ٩٧): من خِيَار أهل الْكُوفَة وحفاظهم وَالْغَالِب على من يحفظ وَيحدث من حفظه أَن يهم وَلَيْسَ من الْإِنْصَاف ترك حَدِيث شيخ ثَبت صحت عَدَالَته بأوهام يهم فِي رِوَايَته وَلَو سلكنا هَذَا المسلك للزمنا ترك حَدِيث الزُّهْرِيّ وَابْن جريج وَالثَّوْري وَشعْبَة لأَنهم أهل حفظ وإتقان وَكَانُوا يحدثُونَ من حفظهم وَلم يَكُونُوا معصومين حَتَّى لَا يهموا فِي الرِّوَايَات بل الِاحْتِيَاط وَالْأولَى فِي مثل هَذَا قبُول مَا يرْوى الثبت من الرِّوَايَات»

وثقه: ابن سعد وأحمد، والعجلي، وابن معين، والترمذي، والنسائي، والثوري وكان يسميه الميزان، وأبو حاتم، وأبو زرعة، و ابن شاهين، وابن عمار، ويعقوب بن سفيان، وقال الذهبي في المغني: ثِقَة مَشْهُور تكلم فِيهِ شُعْبَة للتفرد بِخَبَر الشُّفْعَة، وذكره ابن حبان في (الثقات) وقال الساجي: صدوق، وقال ابن مهدي: كان شعبة يعجب من حفظه.

[ترجمته في: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٣٧) ت/٢٥٥٤، الثقات للعجلي (ص٣٠٩) ت/١٠٣٢، الجرح والتعديل (٥/ ٣٦٦) ت/١٧١٩، الثقات لابن حبان (٧/ ٩٧)، الكامل لابن عدي(٦/ ٥٢٥) ت/١٤٤٦، تهذيب الكمال (١٨/ ٣٢٢) ت/٣٥٣٢، الكاشف (١/ ٦٦٥)ت/ ٣٤٥٥، التقريب(ص٣٦٣) ت/٤١٨٤]

٦- عطاء بن أبي رباح بفتح الراء والموحدة واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم المكي ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال من الثالثة مات سنة أربع عشرة على المشهور وقيل إنه تغير بأخرة ولم يكثر ذلك منه . [ترجمته في: الطبقات الكبرى

	وأخرج ابن سعد بسنده عن علقمة بن أبي علقمة قال: بلغني. والله أعلم. أن اسم فرس النبي ﷺ السكب. وكان أغر محجلا طلق اليمين.»[1]	إسناده صحيح إلى علقمة موقوف عليه

(٦/ ٢٠) ت/١٥٤٢، التاريخ الكبير (٦/ ٤٦٣) ت/٢٩٩٩، تهذيب الكمال (٢٠/ ٦٩) ت/٣٩٣٣، تهذيب التهذيب(٧/ ١٩٩) ت/٣٨٤، تقريب التهذيب (ص٣٩١) ت/٤٥٩١.]

٧- عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم قال الحافظ في التقريب ص٤٢١): ثقة ثبت مات سنة ست وعشرين ومائة. [ترجمته في: الطبقات الكبرى (٦/ ٢٩) ت/١٥٧٤، التاريخ الكبير(٦/ ٣٢٩) ت/٢٥٤٥ ، تهذيب الكمال (٢٢/ ٥) ت/ ٤٣٦٠، الكاشف (٢/ ٧٥) ت/٤١٥٢، تقريب التهذيب (ص٤٢١) ت/٥٠٢٤]

٨- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن عم رسول الله ﷺ ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ودعا له رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن فكان يسمى البحر والحبر لسعة علمه وقال عمر لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عشره منا أحد مات سنة ثمان وستين بالطائف وهو أحد المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة ﷺ [ترجمته في: أسد الغابة (٣/ ٢٩٠) ت/٣٠٣٥، وتقريب التهذيب (ص٣٠٩) ت/٣٤٠٩]

= <u>الحكم على الإسناد:</u> إسناده ضعيف جدا إلى ابن عباس ﷺ فيه: علي بن عروة القرشي الدمشقي قال ابن حجر في (التقريب (ص٤٠٣) ت/ ٤٧٧١): متروك، ولا متابع له وفيه: عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الطرائفي: صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب، وفيه: عبد الملك ابن أبي سليمان ميسرة العرزمي صدوق له أوهام، وبقية رواته ثقات. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد (٥/ ٢٧٢): «رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ عَلِيُّ بْنُ عُرْوَةَ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ.»

قال ابن الجوزي في (الموضوعات ١/ ٢٩٣): هَذَا حَدِيث مَوْضُوع وَفِيهِ آفَات مِنْهَا عبد الملك وَهُوَ الْعَرْزَمِي وَقد تَركه شُعْبَة وَمِنْهَا عَليّ بن عُرْوَة: قَالَ يحيى: لَيْسَ بشئ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: مَتْرُوكُ الحَدِيث، وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: يضع الحَدِيث، وَمِنْهَا عثمان بن عبد الرحمن، وَقد قَدَحُوا فِيهِ.»أ.هـ وقال السيوطي في (اللآلئ المصنوعة ١/ ٢٥٢): «مَوْضُوع: عَبْد الْملك وَعلي وَعُثْمَان متروكون»

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات -ذكر خيل رسول الله ﷺ ودوابه(١/ ٣٨٠).

<u>دراسة اسناد ابن سعد:</u>

قال ابن سعد: أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن علقمة بن أبي علقمة قال: بلغني. والله أعلم. أن اسم فرس النبي ﷺ... الحديث .

١- عبد الحميد ابن عبد الله ابن عبد الله ابن أويس الأصبحي أبو بكر ابن أبي أويس مشهور بكنيته كأبيه قال الحافظ في التقريب ((ص٣٣٣) ت/ ٣٧٦٧ ثقة من التاسعة ووقع عند الأزدي أبو بكر الأعشى في إسناد حديث فنسبه إلى الوضع فلم يصب مات سنة اثنتين ومائتين»

٢- سليمان ابن بلال التيمي مولاهم أبو محمد وأبو أيوب قال الحافظ في التقريب ((ص٢٥٠) ت/٢٥٣٩: ثقة من الثامنة مات سنة سبع وسبعين.

٣- علقمة بن أبي علقمة بلال المدني مولى عائشة، وهو علقمة ابن أم علقمة واسمها مرجانة قال الحافظ في (التقريب (ص٣٩٧) ت/٤٦٧٩ ابن حجر ثقة علامة من الخامسة مات سنة بضع وثلاثين.

	وأخرج البلاذري بسنده إلى مكحول قال: طلعت الخيل وفيها فرس للنبي ﷺ، فبرك على ركبتيه وأطلع رأسه من الصف، وقال: كأنه بحر. وروى الواقدي أن رسول الله ﷺ سابق بين الخيل، فجلس على سلع، وطلعت الخيل. فطلعت له ثلاثة أفراس يتلو بعضها بعضا، يتقدمها فرسه لزاز، فلما رآه سرّ به. ثم فرسه الظرب، ثم السكب (١)	الحديث ضعيف جدا
	وأخرج أبو إسماعيل حماد بن زيد الأزدي بسنده قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ: " كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَسٌ يُدْعَى السَّكْبُ "»(٢)	الحديث ضعيف جدا
	أخرج حرب الكرماني بسنده إلى زهير بن محمد قال: كانت للنبي ﷺ عمامة سوداء..... قال وسمعت عثمان بن عطاء يحدث عن أبيه وزهير بن محمد يقولان كان سيف النبي ﷺ فيه حلية يسيرة كان يقال له ذو الفقار·قال: وحدثني زهير بن محمد قال: كان للنبي ﷺ فرسان يقال لأحدهما: المرتجز، والآخر السَّكب.. (٣)	إسناده ضعيف إلى زهير ابن محمد موقوف عليه

= الحكم على الإسناد: إسناده صحيح إلى علقمة بن أبي علقمة موقوف عليه .

(١) أنساب الأشراف – أنساب الأشراف –خيل رسول الله ﷺ ..... (٢/ ١٦٠)

قال: حدثني محمد بن سعد، عن الواقدي، عن إبراهيم بن الفضل، عن أبي العلاء، عن مكحول .... الحديث. قلت: فيه: محمد بن عمر بن واقد الواقدي قال الحافظ في (تقريب التهذيب (ص٤٩٨) ت/ ٦١٧٥ هو: متروك، وفيه: إبراهيم ابن الفضل المخزومي المدني أبو إسحاق. قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب (ص٩٢) ت/٢٢٨: متروك. ، ولا متابع لهما إضافة إلى إرساله. فمكحول الشامي أبو عبد الله قال الحافظ ابن حجر في (تقريب التهذيب (ص٥٤٥) ت/٦٨٧٥: ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور. فالحديث ضعيف جداً

(٢)أخرج أبو إسماعيل حماد بن زيد الأزدي «تركة النبي ﷺ (ص٩٦) وحرب الكرماني في مسائله– من كتاب النكاح إلى نهاية الكتاب (٢/ ٩١٢) وفي " الشكب" بالشين المعجمة .

قال أبو إسماعيل الأزدي: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ: " كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَسٌ ... الحديث. قلت: فيه: محمد بن عمر بن واقد الواقدي وهو متروك، وفيه: عبد الحميد ابن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري قال الحافظ ابن حجر في (تقريب التهذيب (ص٣٣٣) ت/ ٣٧٥٦: صدوق رمي بالقدر وربما وهم. ولا متابع لهما، وهو موقوف على يزيد بن أبي حبيب المصري أبو رجاء. قال الحافظ ابن حجر: ثقة فقيه وكان يرسل من الخامسة مات سنة ثمان وعشرين وقد قارب الثمانين. (تقريب التهذيب ص٦٠٠) ت/٧٧٠١. فالحديث ضعيف جداً.

(٣) أخرجه حرب الكرماني في مسائل –من كتاب النكاح إلى نهاية الكتاب (٢/ ٩١٢)

قلت: تبين من خلال دراسة الروايات الواردة في اسم فرسه (السكب) أنَّ جميعها لا يخلو من ضعف إلا ما صحَّ موقوفًا على علقمة بن أبي علقمة أخرجه ابن سعد [1]

المعاني والدلالات في اسم الفرس (السَّكْبُ)

= دراسة إسناد حرب الكرماني

قال حرب الكرماني: حدثنا عمرو بن عثمان قال: حدثنا عبد الملك بن محمد قال: نا زهير بن محمد قال: كانت للنبي ﷺ عمامة سوداء.... الحديث.

١- عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي مولاهم أبو حفص الحمصي مات سنة خمسين ومائتين.روى عن: عبد القدوس بْن الحجاج، وعَبْد الملك بْن مُحَمَّد الصنعاني، وأبيه عُثْمَان بْن سَعِيد الحمصي وغيرهم. وروى عنه: أَبُو داود، والنَّسَائي، وابن مَاجَهْ، وبقي بن مخلد وغيرهم. أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال النسائي في (مشيخته ص٦٠): ثقة. وقال أبو حاتم في (الجرح والتعديل ٦/ ٢٤٩): صدوق. وقال سئل أبو زرعة: كان أحفظ من محمد بن المصفى وأحبهما إلى. (الجرح والتعديل ٦/ ٢٤٩) وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات ٨/ ٤٨٤) وقال: رُبمَا خَالف. وقال الذهبي في (سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٠٥): الحافظ، الثبت. وقال في (الكاشف ٢/ ٨٣): صدوق حافظ» وقال الحافظ في (تهذيب التهذيب ٨/٧٦): وثقه أبو داود، ومسلمة. وقال في (التقريب ص٤٢٤): صدوق قلت: هو ثقة. وثقه النسائي، وأبو داود، ومسلمة بن قاسم، وذكره ابن حبان في الثقات، والذهبي، وقال أبو حاتم: صدوق وروى عنه الأئمة أَبُو داود، والنَّسَائي، وابن مَاجَهْ، وبقي بن مخلد، قال مغلطاي في (الدر المنظوم ص٥٥): «بقي بن مخلد قال: لم أرو إلَّا عن ثقة". [ترجمته في: الجرح والتعديل(٦/ ٢٤٩) ت/١٣٧٤، الثقات لابن حبان (٨/ ٤٨٤)، مشيخة النسائي (ص٦٠) ت/٨٨، تاريخ بغداد (١٢/ ٢٢٠) ت/٦٦٧٥، تاريخ دمشق (٤٦/ ٢٧٨) ت/٥٣٧٤، تذهيب التهذيب (٧/ ١٨٢) ت/٥١١٤، تاريخ الإسلام (٦/ ١٣٢) ت/٣٨٠، تاريخ الإسلام (٦/ ١٣٢) ت/٣٨٠، تهذيب التهذيب (٨/ ٧٦) ت/١١١، تقريب التهذيب (ص٤٢٤) ت/٥٠٧٣.

٢- عبد الملك بن محمد الحميري البرسمي بفتح الموحدة والمهملة بينهما راء ساكنة من أهل صنعاء دمشق قال الحافظ في (تقريب التهذيب ص٣٦٥) ت/٤٢١١: لين الحديث من التاسعة. [3] وقال الذهبي في (الكاشف ١/ ٦٦٩) ت/٣٤٧٩: ليس بحجة»

٣- زهير بن محمد التميمي أبو المنذر الخراساني سكن الشام ثم الحجاز قال الحافظ ابن حجر في (تقريب التهذيب ص٢١٧)ت/ ٢٠٤٩: ثقة إلا أن رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها قال البخاري عن أحمد كأن زهيرا الذي يروي عنه الشاميون آخر وقال أبو حاتم حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه من السابعة مات سنة اثنتين وستين»

= الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف إلى زهير بن محمد التميمي موقوف عليه فيه: عبد الملك بن محمد الحميري وهو لين الحديث إضافة إلى إرساله. وقد رواه عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني أبو مسعود المقدسي قال الحافظ في التقريب:((ص٣٨٥) ت/٤٥٠٢: ضعيف مات سنة خمس وخمسين وقيل سنة إحدى [وخمسين. وقال الذهبي في (الكاشف (٢/ ١١): ٣٧٢٥: ضعفوه. عن أبيه عطاء بن أبي مسلم أبو عثمان الخراساني واسم أبيه ميسرة وقيل عبد الله قال الحافظ في التقريب: (ص٣٩٢) ت/٤٦٠٠) صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس مات سنة خمس وثلاثين لم يصح أن البخاري أخرج له.

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات -ذكر خيل رسول الله ﷺ ودوابه (١/ ٣٨٠)

من المعاني والصِّفات التي تضمنها اسم الفرس باسم (السَّكْبُ) والتي تَدلُّ على تحرّيه ﷺ في التَّسمية ذات المعاني، والدلالات الدقيقة ومن المعاني والصفات للفظ(السَّكْبُ):

أ- الفَرس الخفيف الحركة الطَّلق سَّريع الجري والإجابة لمن امتطاه. قال ابْن الْأَعرَابِي: فَرَسٌ سَكْبٌ إِذا كَانَ جوادًا. وَكَذَلِكَ فرسٌ فيْضٌ وبَحْرٌ وغَمْرٌ » [١] وقال أبو منصور الثعالبي في الفرس: إذا كَانَ خَفِيفَ الجَرْي سريعَهُ فَهُوَ فَيْضٌ وَسَكْب "شُبِّهَ بِفَيْضِ المَاءِ وَانْسِكَابِهِ"..» [٢] وقال ابنُ عبَّاد: «فَرَسٌ سَكْبٌ وأُسْكُوْبٌ: أي حَتٌّ سَرِيْعٌ.»[٣]

ب- الفرس الذي يُتابِعُ الجَري، دائمه، لا يقطعه تَعَبًا، أو إرهاقا قال أبو عبيد الهروي: يقال: فرس سكب، وهو الكثير الجري كأنما يسكب الجري سكبًا» [٤] وقال أبو هلال العسكري: السَّكب هو الصَّب المتتابع، ولهذا يقال: فرسٌ سَكبٌ إذا كان يُتابعُ الجَري ولا يقطعه ومنه قوله تعالى﴿وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ﴾ [الواقعة: ٣١] لأنَّه دائم لا ينقطع»[٥]

ت- الفرس: كثير الجري المتدفق في انسياب وسهولة مع طول هامته: قال الضبي: يقال فرس غرب وفرس بحر وفرس سكب إذا كان كثير الجري. [٦] وقال ابن دريد: وَفرس سكب إِذا كَانَ جوادا سهل الجري. [٧] وقال الهروي: والسَّكْبُ: ضربٌ من الثِّياب رقيقٌ كَأَنَّهُ غُبارٌ من رِقَّتِه، وَكَأَنَّهُ سَكْبُ ماءٍ من الرِّقة.[٨]

ث- الفرس الذي جمع لونُه بين الحُمرة والصُّفرة. قال الواقدي: السَّكْب شُبِّهَ لَوْنُه بِلَوْن الشّقائق [٩] وقال: السكَبُ: من نباتِ السَّهل، وَقَالَ غَيره: السَّكَبُ: بَقلةٌ طيّبة الرّيح، لَهَا زهرةٌ صفراءُ. وَهِي من شجرِ القيظ»[١٠]

---

(١) تهذيب اللغة (١٠/ ٥٠)
(٢)فقه اللغة وسر العربية (ص١١٩)
(٣) المحيط في اللغة (٦/ ١٩١)
(٤) الغريبين (٣/ ٩٠٨)
(٥) معجم الفروق اللغوية (ص٢٧٩)
(٦)تاج العروس (١٠/ ١١٢)
(٧) جمهرة اللغة (١/ ٣٣٩)
(٨) العين (٥/ ٣١٦) وتهذيب اللغة(١٠/ ٤٩)
(٩) قال ابن عباد: الشّقائق: نَوْرٌ أَحْمَرُ يُسَمّى شَقائقَ النُّعْمانِ، الواحدةُ شَقِيْقَةٌ»أ.هـ المحيط(٥/ ١٨٣)
(١٠) تهذيب اللغة (١٠/ ٥٠)

ج- الفرس الأَغَرُّ، [١] الأَدهمَ،[٢] الكميت،[٣] المُحَجَّلَ طَلْقَ اليُمْنِ. قال ابن الأعرابي: كان«كُمَيْتاً أَغَرَّ مُحَجَّلاً [٤] مُطْلَقَ اليُمْنَى»[٥] وقال ابن الجوزي: كان أشقر أغر محجلاً»[٦]

ح- الفرس الذي تَعلوه الدُّهمة ويشُوبه السَّواد. أخرج ابن سعد بسنده عن علقمة بن أبي علقمة قال: بلغني. والله أعلم. أن اسم فرس النبي ﷺ السكب وكان أغر محجلا طلق اليمين.» [٧]

= ومن المعاني لاسم الشكب:

خ- الفرس المعطاء لما يُطلب منه أو يُسند إليه من مهام . قال ابن دريد: الشكب: لُغَة فِي الشكم، وَهُوَ الْعَطاء .» [٨]

د- الفرس قويُّ القلب، شديد النَّفس مع الأنفة والإباء، وقال ابْنُ الأَعرابي: الشَّكِيمَةُ قُوَّةُ الْقَلْبِ. وقال ابْنُ السِّكِّيتِ: إنه لشديدُ الشَّكِيمةِ إِذا كَانَ شديدَ النَّفْسِ أَنِفا أَبِيّا. وأَصله مِنْ شَكِيمَةِ اللِّجَامِ فإِن قُوَّتَها تَدُلُّ عَلَى قُوَّةِ الْفَرَسِ. والشكِيمَةُ: الأَنَفَةُ وَالِانْتِصَارُ مِنَ الظُّلْم، وَهُوَ ذُو شَكِيمةٍ أَي عارِضةٍ وجِدٍّ، وَقِيلَ: هُوَ أَن يَكُونَ صَارِمًا حَازِمًا، وَفُلَانٌ ذُو شكِيمة إِذا كَانَ لَا يَنْقاد، الشَّكِمُ: الشَّديد القويُّ من كل شيءٍ »[٩]

= فتلخص من ذلك أن تسمية الفرس (السَّكْبُ): دلَّت على تمتع هذا الفرس بصفات نفسية وجسدية:

= فمن صفاته الجسدية أنه الفرس: الخفيف الحركة الطَّلق سَّريع الجري والإجابة لمن امتطاه،

---

(١) الأغر: الأبيض .الصحاح (٢/ ٧٦٧)

(٢) قال الخليل: الأَدْهَمُ: الأَسودُ، وبه دُهْمةٌ شَديدةٌ. وادْهامَّ الزَّرْعُ، إذا علاهُ السَّوادُ رِيًّا. العين (٤/ ٣١)

(٣) قال الخليل بن أحمد: الكُمَيْتُ: لون ليس بأشقر، ولا أدهم» وقال أبو بكر الصولي: الفرق بين الكميت والأشقر أن يسود عرفه وذنبه فيكون كميتاً وإلا فهو أشقر» العين (٥/ ٣٤٣)، أدب الكتاب(ص٢٠٧)

(٤) قَالَ أَبُو عُبيدة: المُحَجَّلُ من الْخَيل: أَن تكون قوائمه الْأَرْبَع بِيضاً، وَلَا يَبْلُغ الرُّكْبَتَين والعُرْقُوبين، فَيُقَال: مُحَجَّل القوائم»أ. هـ مختصراً .تهذيب اللغة (٤/ ٨٨)

(٥) أسماء خيل العرب (ص٢٦)

(٦) مرآة الزمان (٤/ ٣٠٣)

(٧) أخرج ابن سعد في الطبقات قال: أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن علقمة بن أبي علقمة قال: بلغني .... الحديث. أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى – ذكر خيل رسول الله ﷺ ودوابه- (١/ ٣٨٠) تقدم الروايات الواردة في اسم فرسه ﷺ (السَّكب)

(٨)جمهرة اللغة (١/ ٣٤٥)

(٩) تهذيب اللغة (١٠/ ٢٢)لسان العرب (١٢/ ٣٢٤)

يُتابِعُ الجَري، دائمه، فلا يقطعه تَعَبَا، كثير الجري المتدفق في انسياب وسهولة مع طول هامته، جمع لونه بين الحمرة والصُّفرة، وقيل هو: الأَغَرُّ، الأَدهمَ، الكميت، المُحَجَّلَ طَلْقَ اليُمْنِ. وقيل: تَعلوه الدُّهمة ويشوبه السَّواد.

= ودلَّت التسميته بـ "الشكب" على وصف الفَرس بصفات جسدية ونفسية: فمن صفاته الجسدية أنه الفرس: كثير العطاء فيما يُطلب منه أو يقوم به من مهام. ومن صفاته النفسية والمعنوية أنه: الفرس شديد النَّفس، قوي القلب، مع الأنفة والإباء، والجد.

الفرس الثالث:(الظرب أو الطَّرِبُ)

قال الشافعي: «ولم يختلفوا أن النبي ﷺ حضر خيبر بثلاثة أفراس لنفسه: السكب والظرب والمرتجز»[١] والطَّرِبُ أو الظرب (بِكَسْرِ الظَّاءِ) هو فرس أهداه فَرْوَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْبَاقِرَةِ الْجُذَامِيُّ [٢] للنبي ﷺ، وقيل: وكان الظرب لجنادة بن المعلى المحاربي»[٣] فأَهْدَاه إياه، سَبَقَ عَلَيْهِ أَبُو أُسَيْدٍ السّاعِدِيّ، فكساه النبي ﷺ حلة أو بردً يمانياً وَالّذِي سَبَقَ عَلَى نَاقَتِهِ بِلَالٌ، عَلّقَ النبي ﷺ عَلَيْهِ شِعَارَهُ [٤]وَجَعَلَ يَمْسَحُ ظَهْرَهُ بِرِدَائِهِ. وقال ابن عساكر: كان الظرب لجنادة ابن المعلى المحاربي»[٥]

وقال ابن الأثير: الظَّرِبُ: سُمِّيَ بِهِ لِشِدَّةِ خَلْقِهِ، سُمِّي بِالْجَبَلِ الصَّغِيرِ. وقال: سمي به تشبيهًا بالظرب من الأرض، وهو الرابية؛ سمّي به لكبره وسمنه، وقيل: لصلابة حافره.» [٦].

---

(١)الأم للإمام الشافعي (٧/ ٣٦٢)

(٢)فروة بن عمرو وقيل: ابن عامر بن الناقدة الجذامي ثم النفاثي وكان عاملا لقيصر على عَمّان من أرض الشام. أسلم فروة وكتب إلى رسول الله ﷺ بإسلامه، وأهدى لرسول الله ﷺ بغلة يقال لها فضة وحماره يعفور وفرسا يقال له الظرب وأثوابا من كتن وقباء من سندس محرضا بالذهب. فقبل رسول الله ﷺكتابه وهديته وكتب إليه جواب كتابه، وبلغ قيصر إسلام فروة بن عمرو فبعث إليه فحبسه حتى مات في السجن. فلما مات صلبوه.» [ترجمته في: الطبقات الكبرى (٧/ ٣٠٣) ت/٣٧٩١، الاستيعاب (٣/ ١٢٥٩) ت/(٢٠٧٣) ، أسد الغابة (٤/ ٣٥٦) ت/٤٢١٢ ، الجامع لما في المصنفات (٤/ ٣٤٠) ت/ ٤٣٧٦]

(٣) تاريخ دمشق (٤/ ٢٢٩)

(٤) قال أبو عبيد:الشعار وَهُوَ مَا ولي جلد الْإِنْسَان من اللبَاس وَأما الدثار فَهُوَ مَا فَوق الشعار مِمَّا يستدفأ بِهِ.غريب الحديث(١/٣١١)

(٥)تاريخ دمشق (٤/ ٢٢٩) وتاج العروس (٣/ ٢٩٣)

(٦) الكامل في التاريخ – ذِكْرُ أَسْمَاءِ خَيْلِهِ ﷺ» (٢/ ١٧٦)

وقال ابن سيد الناس وَقِيلَ: لِقُوَّتِهِ وَصَلابَتِهِ»[١] قال البلازري: سمي الظرب لتشوفه[٢] وحسن صهيله. [٣]

وقد نصَّ على أنَّ الطَّربُ فَرَسِ لرَسُولِ الله ﷺ. الشافعيُّ [٤]، وابن بشر الأعرابي [٥]، وابن حبيب البغدادي [٦] وابن قتيبة [٧]، وابن طاهر المقدسي [٨]، والشمشاطي[٩]، وأبو سعد الأبي [١٠]، أبو علي المرزوقي (ت ٤٢١هـ) [١١]، ابن سيده [١٢]، ابن عساكر [١٣]، أبو علي القيرواني [١٤]، و السهيلي [١٥]، وابن الجوزي [١٦]، وعز الدين ابن الأثير [١٧]، و التِّلمساني البُرّي [١٨]، والنووي[١٩]، والتاجي[٢٠]، والذهبي[٢١]، وابن حبيب الحلبي[٢٢]، المقريزي [٢٣] وغيرهم.

---

(١) مغازي الواقدي (٢/ ٤٢٥)

(٢) (شَوْفَ) الشِّينُ وَالْوَاوُ وَالْفَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى ظُهُورٍ وَبُرُوزٍ. مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ: تَشَوَّفَتِ الْأَوْعَالُ، إِذَا عَلَتْ مَعَاقِلَ الْجِبَالِ.» مقاييس اللغة» (٣/ ٢٢٨)

(٣) الكامل في التاريخ – ذِكْرُ أَسْمَاءِ خَيْلِهِ ﷺ» (٢/ ١٧٦)

(٤) الأم للإمام الشافعي (٧/ ٣٦٢)

(٥) أسماء خيل العرب وفرسانها– تسمية خيل بني هاشم– (ص٢٦)

(٦)المنمق في أخبار قريش– أسماء خيل قريش–(ص٤٠٦)

(٧)المعارف (١/ ١٤٩)

(٨) البدء والتاريخ – ذكر دوابه– (٥/ ٢٤)

(٩)الأنوار ومحاسن الأشعار –فَضْلُ الخَيْل –وما كان رسولُ الله ﷺ يسْتحِبُّ منها وأَسماءُ أَفراسِه ﷺ (ص٥٠)

(١٠) نثر الدر في المحاضرات–البَاب التَّاسِع فِي أسامي أَفْرَاس الْعَرَب– (٦/ ٢٦٢)

(١١) الأزمنة والأمكنة (ص٥١٩)

(١٢) المخصص – مشاهير فحول الْخَيل فِي الْجَاهِلِيَّة وَالْإِسْلَام)– خيل بني هَاشم –(٢/ ١١٤)

(١٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق – السيرة النبوية – ذكر سلاحه ومركوبه ومعرفة مطعومه ومشروبه ﷺ (٤/ ٢٢٩)

(١٤)العمدة في محاسن الشعر وآدابه– باب العتاق من الخيل ومذكوراتها (٢/ ٢٣٤)

(١٥)الروض الأنف (٥/ ١٦٧– ١٦٨)

(١٦) كشف المشكل (٢/ ٢٨٥)

(١٧)الكامل في التاريخ – ذِكْرُ أَسْمَاءِ خَيْلِهِ ﷺ (٢/ ١٧٦)

(١٨)الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة –خيل رسول الله ﷺ– (٢/ ٨٧)

(١٩)تهذيب الأسماء واللغات– فصل في أفراس النبي ﷺ (١/ ٣٦)

(٢٠)الحلبة في أسماء الخيل (ص٥٣)

(٢١) سير أعلام النبلاء (سيرة ٢/ ٤٣٢)

(٢٢) المقتفى من سيرة المصطفى–خيل النَّبِي ﷺ ودوابه – (ص١١٨)

(٢٣)إمتاع الأسماع (١/ ٣٢١)

الروايات الواردة في اسم فرسه ﷺ (الظرب)

جاء "الظرب" اسمًا لأحد أفراس النبي ﷺ من طرق عدة: عن سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ، وسعد بن مالك الساعدي، وأبي سعيد الخدري، الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ ﷺومحمود بن لبيد ﷺ وعن زامل بن عمرو، وشُعَيْبِ بْنِ شَدّادٍ، ومكحول الشامي.

اسم الفرس	الروايات الواردة فيه	الحكم عليها
(الظرب)	جاء اسمًا لأحد أفراس النبي ﷺ : أخرج الواقدي بسنده إلى سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ ﷺ.... الحديث مطولاً وفيه: «وَعَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمئِذٍ دِرْعَانِ وَمِغْفَرٌ وَبَيْضَةٌ، وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ يُقَالُ لَهُ: الظّرِبُ»[1]	إسناده حسن

(١) أخرجه الواقدي في المغازي (٢/ ٦٥٣)، (٣/ ١٠٠٨)

= دراسة إسناد الواقدي:

قال الواقدي بسنده قال:حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ مُحَمّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ عن سَعْدَ ابْنَ عُبَادَةَ»..الحديث مطولاً

١ – أسامة بن زيد الليثي مولاهم أبو زيد المدني مات سنة ثلاث وخمسين ومائة.رَوَى عَن: أبان بْن صالح، وإبراهيم بْن عَبد الله بْن حنين، وجعفر بْن عَمْرو بْن جعفر بْن عَمْرو بْن أمية الضمري وغيرهم. وروى عنه: ومحمد بْن عُمَر الواقدي، ومعن بْن عيسى القزاز، ووكيع بْن الجراح وغيرهم. أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال العجلي في (الثقات ص٦٠): ثِقَة.وقال أبو يعلى: ثقة صالح.(تهذيب التهذيب ١/ ٢٠٩)

وقال الفسوي في (المعرفة والتاريخ ٣/ ٤٣): تَكَلَّمَ فِيهِ يَحْيَى الْقَطَّانُ وَأَمْسَكَ عَنْ حَدِيثِهِ، وَهُوَ عِنْدَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَصْحَابُنَا ثِقَةٌ مَأْمُونٌ. وقال الدوري وغيره: ثقة. زاد غيره حجة. (تهذيب التهذيب ١/ ٢٠٩)

وقال ابن نمير: مدني مشهور (تهذيب التهذيب ١/ ٢٠٩) وقَالَ ابن عدي في (الكامل ٢/ ٧٨): يَرْوِي عَنْهُ الثَّوْرِيّ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الثِّقَاتِ ويروي عنه بن وهب بنسخة صَالِحَةً..وَهو حَسَنُ الْحَدِيثِ وَأَرْجُو أَنَّهُ لا بَأْسَ بِهِ.

وقال الدارمي: ليس به بأس.(تهذيب التهذيب١/ ٢٠٩) وقال ابن شاهين في (تاريخ الثقات ص٣٨): قال يحيى: صَالح. وقال: ثقة.(الجرح والتعديل ٢/ ٢٨٥) وقال: لَيْسَ به بأس (الكامل في الضعفاء ٢/ ٧٧) وقال: كان يحيى بن سعيد يضعفه.(الجرح والتعديل ٢/ ٢٨٥) وقال ابن معين: أنكروا عليه أحاديث (تهذيب التهذيب ١/ ٢٠٩) وقال أحمد ابن حنبل: ترك يحيى بن سعيد حديثه بأخرة. وقال: روى عن نافع أحاديث مناكير، قيل له: إن أسامة حسن الحديث، فقال: تدبرت حديثه فستعرف النكرة فيها.» وقال: ليس بشئ .(الجرح والتعديل ٢/ ٢٨٤) وقال ابن سعد في (الطبقات ٥/ ٤٤٩): كان كثير الحديث يستضعف. وقال النسائي: لَيْسَ بالقوي.(الكامل في الضعفاء ٢/ ٧٧) وقال ابن حبان في (الثقات ٦/ ٧٤): يخطئ كَانَ يحيى الْقطَّان يسكت عَنهُ. وقال الآجري عن أبي داود: صالح إلا أن يحيى –يعني – ابن سعيد أمسك عنه بأخرة وذكره ابن المديني في الطبقة الخامسة من أصحاب نافع (تهذيب التهذيب١/ ٢٠٩)

وقال الدارقطني لما سمع يحيى القطان أنه حدث عن عطاء عن جابرﷺ. قال اشهدوا أني قد تركت حديثه. قال الدارقطني فمن أجل هذا تركه البخاري (تهذيب التهذيب١/ ٢٠٩)

	وأخرج الواقدي بسنده عن سعد بن مالك الساعدي ﷺ قال: سبقت على فرس رسول الله ﷺ الظرب، فكساني بردا يمانيا. قال عباس: فبقيّته عندنا إلى اليوم. وقال الواقدي: سبق أبو أسيد الساعدي،	إسناده حسن لغيره

وقال الحاكم في المدخل روى له مسلم واستدللت بكثرة روايته له على أنه عنده صحيح الكتاب على أن أكثر تلك الأحاديث مستشهد بها أو هو مقرون في الإسناد. (تهذيب التهذيب١/ ٢٠٩)

وقال الذهبي في (الكاشف ١/ ٢٣٢): قال النسائي وغيره ليس بالقوي. وقال في (من تكلم فيه وهو موثق ص٤١): صدوق قوي الحديث أكثر مسلم إخراج حديث ابن وهب عنه ولكن أكثرها شواهد ومتابعات والظاهر أنه ثقة وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي. وقال الحافظ في (تهذيب التهذيب ١/ ٢١٠): وهو مستقيم الأمر صحيح الكتاب. وقال في (التقريب ص٩٨): صدوق يهم. قلت: هو صدوق حسن الحديث فلا طعن في هذه الرواية، وقال ابن عدي: يَرْوِي عَنْهُ الثَّوْرِيّ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الثِّقَاتِ ويروي عنه بن وهب بنسخة صَالِحَةً..وَهو حَسَنُ الْحَدِيثِ وَأَرْجُو أَنَّهُ لا بَأْسَ بِهِ.وقد رولى له مسلم ووثقه: العجلي، أبو يعلى، والفسوي، والدوري، وقال ابن عدي: وروي عَنْهُ الثَّوْرِيّ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الثِّقَاتِ.وَهو حَسَنُ الْحَدِيثِ وَأَرْجُو أَنَّهُ لا بَأْسَ بِهِ. قال يحيى بن معين: صَالح، وقال: ثقة، وقال مرة: لَيْسَ به بأس وقال مرة: كان يحيى ابن سعيد يضعفه.وقال النسائي: لَيْسَ بالقوي ، وقال ابن حبان: يخطئ كَانَ يحيى الْقطَّان يسكت عَنهُ ، وترك يحيى بن سعيد حديثه بأخرة، وقال ابن سعد: كثير الحديث يستضعف. [ترجمته في: الطبقات الكبرى (٥/ ٤٤٩) ت/١٣٢١، الثقات للعجلي (ص٦٠) ت/٥٩، الجرح والتعديل (٢/ ٢٨٤) ت/١٠٣١، الثقات لابن حبان (٦/ ٧٤)، الكامل في الضعفاء(٢/ ٧٦) ت/ ٢١٢، الكمال (٣/ ٢٠٣) ت/ ١٥٣٠، تهذيب الكمال (٢/ ٣٤٧) ت/٣١٧، ميزان الاعتدال (١/ ١٧٤) ت/٧٠٦، الكاشف (١/ ٢٣٢) ت/٢٦٣، تهذيب التهذيب(١/ ٢٠٨) ت/٣٩٢، التقريب(ص٩٨) ت/٣١٧]

٢- جعفر بن محمود بن عبد الله بن محمد بن مسلمة الأنصاري المدني وقيل: جعفر بن محمود بن محمد بإسقاط عبد الله. رَوَى عَن: أسيد بْن حضير مُرْسلاً، وجابر بن عَبد الله، وسريع مولى مُحَمَّد بْن مسلمة، وعُمَر بْن عَبْدِ الْعَزِيزِ وغيرهم. ورَوَى عَنه: ابنه إبراهيم بْن جعفر، وابن أخيه سُلَيْمان بْن مُحَمَّدٍ، وعبد العزيز بْن يَعْقُوب بْن أَبي سَلَمَة وغيرهم. .

= أقوال علماء الجرح والتعديل:

قَالَ أبو حَاتِم (الجرح والتعديل ٢/ ٤٨٩): محله الصدق". وذكره ابنُ حِبَّانَ في (الثِّقَات ٤/ ١٠٧) وقال ابن أبي حاتم مرسل» (جامع التحصيل (ص١٥٥) قلت: هو صدوق.[ترجمته في: التاريخ الكبير(٢/ ٦٩٨) ت/٢١٧٣، (الجرح والتعديل ٢/ ٤٨٩) ت/٢٠٠٢، الثقات لابن حبان ٤/ ١٠٧)، جامع التحصيل (ص١٥٥ ت/١٠٠، تهذيب الكمال (٥/ ١٠٧) ت/٩٥٤، تهذيب التهذيب (٢/ ١٠٦) ت/١٦١، التقريب (ص١٤١) ت/٩٥٦،التحفة اللطيفة (١/ ٢٤٢ ت/٧٨٠]

٣- سعد بن عبادة بن دُلَيم بن حارثة الأنصاري الخزرجي أحد النقباء وسيد الخزرج وأحد الأجواد مات بأرض الشام سنة خمس عشرة وقيل غير ذلك.[ترجمته في: الإصابة (٣/ ٥٥) ت/٣١٨٠، أسد الغابة (٢/ ٣٥٦) ت/٢٠١٢، التقريب(ص٢٣١) ت/٢٢٤٣.

= الحكم على الإسناد: إسناده حسن فيه: أسامة بن زيد الليثي، وجعفر بن محمود بن عبد الله الأنصاري وهما صدوقان.

	وهو مالك بن ربيعة، على فرس النبي ﷺ لزاز، فأعطاه حلة يمانية. (١)	

(١) كما في (أنساب الأشراف- أنساب الأشراف -خيل رسول الله ﷺ وما كان له من الحافر غير الخيل... (٢/ ١٦١) وأخرجه محمد بن سعد في الطبقات الكبرى (١/ ٣٨٠) وأخرجه البلاذري بالإسناد إلى ابن عباس بن سهل بن سعد، عن أبيه، عن جده قال: كانت لرسول الله ﷺ، عندي، ثلاثة أفراس: ...عنه به بنحوه، وأخرجه، حماد بن زيد في «تركة النبي ﷺ» (ص٩٧) والطبري في (تاريخ الطبري - أسماء خيل رسول الله ﷺ -(٣/ ١٧٣) والبيهقي في السنن الكبرى ك/السبق والرمي ب/ما جاءَ في تَسمِيَةِ البَهائمِ والدَّوابّ (٢٠/ ٤٨)ت/١٩٨٣١ ، و أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ١٢٥٩) ح/ ٣١٦٣

= دراسة إسناد الواقدي:

قال الواقدي: عن ابن عباس بن سهل بن سعد بن مالك الساعدي، عن أبيه، عن جده قال... الحديث

١- أُبَيُّ بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي المدني. روى عن: أبيه، وأبي بكر بن حزم. وعنه: والواقدي، ومعن القزاز، وابن أبي فديك، وزيد بن الحباب، وجماعة. أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال ابن عدي (الكامل (٢/ ١٢٨): يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، وَهو فَرْدُ الْمُتُونِ وَالأَسَانِيدِ.» وقال الذهبي في (ميزان الاعتدال١/ ٧٨): إن لم يكن بالثبت فهو حسن الحديث. وقال النسائي في (الضعفاء ص١٥): لَيْسَ بِالْقَوِيّ، وقال الدولابي: ليس بالقوي.(تهذيب الكمال ٢/ ٢٥٩)، وَقَال العقيلي في(الضُّعفاء" ١/ ١٦): له أحاديث لا يتابع على شيء منها، وقال الذهبي في (تذهيب التهذيب ١/ ٢٨٦): ضعفه ابن معين، وقال أحمد: منكر الحديث. (تهذيب الكمال ٢/ (٢٧٧) وقال الدارقطني في (الإلزامات والتتبع ص٢٠٣): ضعيف» و في (سؤالات الحاكم للدارقطني ص١٨٦): هَذَا تكلمُوا فِيهِ»

وقال في (من تكلم فيه وهو موثق (ص٣٤): قليل الرواية وغيره أمتن منه ضعفه ابن معين وغيره وقال أحمد منكر الحديث. وقال في الكاشف (١/ ٢٢٨) ضعفوه وذكر تضعيف أحمد وابن معين وقال: وقد احتج البخاري. وقال الحافظ في (التقريب ص٩٦) فيه ضعف. ما له في البخاري غير حديث واحد.

قلت: هو ضعيف: ضعفه: النسائي، والدولابي، والعقيلي، ابن معين، الدارقطني، وقال أحمد: منكر الحديث. وما قاله ابن عدي: يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، وقول الذهبي: إن لم يكن بالثبت فهو حسن الحديث، فيه إشارة إلى أنَّ ضعفه يسير محتمل

٢- عَبَّاس بن سهل بن سعد الأَنْصارِيّ الساعدي المدني،» قال في (التقريب ص٢٩٣): ثقة مات في حدود العشرين ومائة وقيل قبل ذلك.[ترجمته في:تهذيب الكمال(١٤/ ٢١٢) ت/٣١٢٢، الكاشف (١/ ٥٣٥) ت/٢٥٩٦، التقريب(ص٢٩٣) ت/٣١٧٠]

٣- سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الخزرجي الساعدي أبو العباس له ولأبيه صحبة مشهور مات سنة ثمان وثمانين وقيل بعدها وقد جاز المائة. [ترجمته في: أسد الغابة (٢/ ٤٧٢) ت/ ٢٢٩٣، الإصابة (٣/ ١٦٧) ت/٣٥٤٦، تقريب التهذيب (ص٢٥٧) ت/٢٦٥٨]

= الحكم على الإسناد: إسناده حسن لغيره وما قيل في ضعف أُبَيُّ بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي المدني فضعفه قريب محتمل، وقد تابعه أخوه عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي قال الحافظ ابن حجر (تقريب التهذيب (ص٣٦٦) ت/٤٢٣٥): ضعيف. وقال الذهبي في (الكاشف (١/ ٦٧١) ت/٣٤٩٧: واه. فيما أخرجه أبو القاسم ابن منده في (المستخرج من كتب الناس - أَسَامِي السِّلَاحِ، وأَسَامِي الفَرَسِ، والحِمَارِ، والنَّاقَةِ-(١/ ١٧٦)قال: أَخْبَرنا أَبي رحمه الله، أَخْبَرنا الأَصَمُّ، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حدَّثنا عَلِيُّ بنُ بَحْرٍ، عَنْ عَبْدِ المُهَيْمِنِ بنِ عبَّاسِ بنِ سهْلٍ، عَنْ أَبيهِ، عَنْ جَدِّه رضي الله عنه ...الحديث . وله متابع عن مصدق بن سهيل ولم أقف له على ترجمة. أخرجه السنن الكبير للبيهقي (٢٠/ ٤٨) ت/ ١٩٨٣١،

	وروى أبو سعيد بن الأعرابي عن ربيّ [1] بن عباس بن سهل ابن حنيف عن أخيه مصدّق بن عباس عن أبيه.. بمثله[2]	
	وأخرج الواقدي بسنده عن الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ ﷺ قَالَ: رَأَيْت فِي رَقَبَةِ أُمّ عُمَارَةَ ﷺا خَرْزًا حُمْرًا فَسَأَلْتهَا عَنْ الْخَرْزِ فَقَالَتْ: ...الحديث وفيه: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَدْ قَادَ فِي خَيْبَرَ ثَلَاثَةَ أَفْرَاسٍ، لِزَازٍ وَالظّرِبِ وَالسّكبِ. [3]	فيه: من لم أقف له على ترجمة وبقية رواته ثقات
	وأخرج الواقدي بسنده عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيّ ﷺ قَالَ: رَأَيْت رَسُولَ اللهِ ﷺ أَوْضَعَ رَاحِلَتَهُ»....الحديث بطوله: وفيه: «قَالُوا: وَبَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِتَبُوكَ قَامَ إلَى فَرَسِهِ الظّرِبِ فَعَلّقَ عَلَيْهِ شِعَارَهُ وَجَعَلَ يَمْسَحُ ظَهْرَهُ بِرِدَائِهِ. ....»[4]	إسناده ضعيف جدا

قال: أخبرَنا أبو عليٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أنبأنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا عباسُ بنُ محمدٍ، حدثنا سعيدٌ الجَرمِيُّ، حدثنا مَعنٌ، حَدَّثَنِى أُبَيُّ بنُ عباسٍ، عن أخيه مُصَدَّقِ بنِ عباسٍ، عن أبيه.... الحديث »

قال الهيثمي في (مجمع الزوائد (٥/ ٢٦١): قُلْتُ: لِسَهْلٍ حَدِيثٌ فِي الصَّحِيحِ فِيهِ ذَكَرَ (اللُّحَيْفَ) فَقَطْ وَهُوَ هُنَا عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ. رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَفِيهِ عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ بْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ.»أ.هـ قلت: يأتي تخريجه في اسم الفرس (اللحيف)

(١)" ربي"هكذا في سبل الهدى والذي في عموم المصادر" أُبَيُّ بنُ عباسٍ"منها(السنن الكبير للبيهقي (٢٠/ ٤٨) ح/١٩٨٣١

(٢) كما في: سبل الهدى والرشاد – الباب الثالث في عدد خيله ﷺ –(٧/ ٣٩٧)٣١٦٣ .

(٣) أخرج الواقدي في المغازي – غزوة خيبر– (٢/ ٦٨٨) تقدم تخريجه والحكم عليه في اسم الفرس (السكب)

(٤) أخرجه الواقدي في المغازي – غزوة تبوك– (٣/ ١٠٠٨– ١٠٢٠)

= <u>دراسة إسناد الواقدي:</u>

قال الواقدي: حَدّثَنِي ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيّ ﷺ

١– أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة القرشي العامري .قال الذهبي في الكاشف (٢/ ٤١١): عالم مكثر لكنه متروك، وقال الحافظ في (تقريب التهذيب (ص٦٢٣): رموه بالوضع.

٢– يونس بن يوسف بن حماس بكسر المهملة وتخفيف الميم وآخره مهملة الليثي. قال الحافظ ابن حجر: (تقريب التهذيب(ص٦١٤) ت/٧٩٢١: ثقة عابد من السادسة وقال ابن حبان هو يوسف ابن يونس وهم من قلبه .

٣– عُبَيْد بْن جُبَيْر وقال في الجرح والتعديل(٥/ ٤٠٣) عبيد الله :مَوْلَى الْحَكَمِ بْن أَبِي العاص» وقد قيل ابن جبر. يروي عن: ابن عباس، وأبي مويهبة. روى عنه يعلى بن عطاء. وروى عنه عبد الله، ويقال عبيد الله بن عمر العبلي من العبلات.

<u>أقوال علماء الجرح والتعديل:</u>

	وأخرج الواقدي بسنده عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لَهُ: هَلْ كَانَ النَّاسُ يَعْرِفُونَ أَهْلَ النِّفَاقِ فِيهِمْ؟ فَقَالَ: نَعَمْ.... الحديث وفيه: قَالُوا: وَبَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِتَبُوكَ قَامَ إِلَى فَرَسِهِ الظِّرِبِ فَعَلّقَ عَلَيْهِ شِعَارَهُ وَجَعَلَ يَمْسَحُ ظَهْرَهُ بِرِدَائِهِ...الحديث » (١)	إسناده ضعيف

قال البخاري في(التاريخ الكبير(٥/ ٤٤٥): حديثه في أهل المدينة، وقال العجلي في(الثقات ص٣٢٠): ثقة. وذكره ابن حبان في(الثقات ٥/١٣٥) وقال ابن ماكولا في (تهذيب مستمرالأوهام(ص٢٢٧): وله حَدِيثٌ يُخْتَلَفُ فيه عليه.

قلت: ثقة، وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره البخاري وقال: حديثه في أهل المدينة، ولم يذكر فيه جرحا. ولا مطعن فيه عير قول ابن ماكولا: له حَدِيثٌ يُخْتَلَفُ فيه عليه ، ولم يبين لنا ما هي هذه الأحاديث، وهل خالف الثقات أو الضعفاء ، أو أن مخالفته في المتون أو الأسانيد.

٤ – سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري أبو سعيد الخدري له ولأبيه صحبة واستصغر بأحد ثم شهد ما بعدها وروى الكثير مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين وقيل سنة أربع وسبعين.[ترجمته في: أسد الغابة (٦/ ١٤٢) الإصابة (٣/ ٦٥) ت/٣٢٠٤، تقريب التهذيب (ص٢٣٢) ت/٢٢٥٣]

= الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف جدا فيه: أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة القرشي العامري وهو متروك وبقية رواته ثقات

(١)أخرجه الواقدي في المغازي –غزوة تبوك– (٣/ ١٠٢٠)

= دراسة إسناد الواقدي:

قال الواقدي: حَدّثَنِي يُونُسُ بْنُ مُحَمّدٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، أَنَّهُ قَالَ لَهُ: هَلْ كَانَ النّاسُ يَعْرِفُونَ أَهْلَ النّفَاقِ فِيهِمْ؟... الحديث.

١– يونس بن محمد بن فضالة بن انس الظفرى أبو محمد روى عن أبيه روى عنه إدريس بن محمد. ذكره ابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل (٩/ ٢٤٦) وابن حبان في (الثقات (٧/ ٦٤٧): ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا. قلت: هو مجهول الحال [ترجمته في: تاريخ دمشق (٧٤/ ٢٨٠) ت/١٠٢٢١، الجرح والتعديل (٩/ ٢٤٦) ت/١٠٣٢، الثقات لابن حبان (٧/ ٦٤٧) المستخرج (٣/ ٣٩٥)المؤتلف والمختلف (٤/ ٢١٦٦)]

٢– يعقوب بن عمر بن قتادة بن النعمان أخو عاصم بن عمر بن قتادة– الأنصاري المدني» .حدث عن نملة بن أبي نملة الأنصاري. روى عنه خالد بن رباح، ويونس بن محمد، ومحمد بن صالح. ووفد على عمر بن عبد العزيز.

وقال أبو حاتم في (الجرح والتعديل (٩/ ٢١١): لا اعرفه. قال ابن عساكر في (تاريخ دمشق (٧٤/ ١٧٥): «لم يذكره البخاري. وقال ابن سعد في (الطبقات الكبرى (٥/ ٣٣٧): «وله أحاديث يسيره.» .قلت: هو مجهول الحال. [ترجمته في: الجرح والتعديل (٩/ ٢١١) ت/٨٨٠، الطبقات الكبرى (٥/ ٣٣٧) ت/١٠٢٨، تاريخ دمشق (٧٤/ ١٧٥) ت/١٠١٤٠]

٣– محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع الأوسي الأشهلي أبو نعيم المدني صحابي صغير وجل «أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَوُلِدَ فِي حَيَاتِهِ» روايته عن الصحابة مات سنة ست وتسعين وقيل سنة سبع وله تسع وتسعون سنة»

=الحكم على الإسناد: اسناده ضعيف للجهالة بحال يونس بن محمد بن فضالة بن انس الظفرى و يعقوب بن عمر بن قتادة الأنصاري المدني وقد روى محمود ابن لبيد هذا الحديث عن الصحابة ﷺ .وجاء في المغازي –غَزْوَةُ تَبُوكَ– (٣/ ٩٨٩– ١٠٢٠) متابعة يعقوب بن عمر بن قتادة بن النعمان الأنصاري أكثر من عشرة من الرواة منهم:

	وأخرج الواقدي بسنده عَنْ شُعَيْبِ بْنِ شَدّادٍ، قَالَ: لَمّا مَرّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالنّقِيعِ مُنْصَرَفَهُ مِنْ الْمُرَيْسِيعِ وَرَأَى سَعَةً،.... وَسَبّقَ النّبِيّ ﷺ يَوْمَئِذٍ بَيْنَ الْخَيْلِ وَبَيْنَ الْإِبِلِ، فَسَبَقَتْ الْقَصْوَاءُ الْإِبِلَ، وَسَبَقَ فَرَسُهُ- وَكَانَ مَعَهُ فَرَسَانِ، لِزَازٌ وَآخَرُ يُقَالُ لَهُ الظّرِبُ- فَسَبَقَ يَوْمَئِذٍ عَلَى الظّرِبِ، وَكَانَ الّذِي سَبَقَ عَلَيْهِ أَبُو أُسَيْدٍ السّاعِدِيّ، وَالّذِي سَبَقَ عَلَى نَاقَتِهِ بِلَالٌ. (١)	إسناده ضعيف جدا

- عمرو بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي.قال الحافظ ابن حجر(التقريب (ص٤٢٤) ت/٥٠٧٦: مقبول
- أيوب بن بشير بن سعد بن النعمان أبو سليمان الأنصاري المعاوي المدني قال الحافظ ابن حجر(التقريب ص١١٧) ت/٦٠١: له رؤية ووثقه أبو داود وغيره ومات سنة خمس وستين .
- عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري قال الحافظ ابن حجر(التقريب ص ٣٣٣) ت/٣٧٥٦): صدوق رمي بالقدر وربما وهم من السادسة مات سنة ثلاث وخمسين
- عَبد الله بن عَبد الرحمن الجمحي.. سئل عنه يحيى بن معين، فقال: لا أعرفه» (الكمال (٦/ ٢٢٢) وقاله ابن عدي (الكامل (٥/ ٤٠٤) ت/ ١٠٧٥،وقال الذهبي في (الكاشف١/ ٥٦٩) ت/٢٨٢٧: شيخ. وغيرهم. وفيه: قَالُوا: وَبَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِتَبُوكَ قَامَ إِلَى فَرَسِهِ الظّرِبِ فَعَلّقَ عَلَيْهِ شِعَارَهُ وَجَعَلَ يَمْسَحُ ظَهْرَهُ بِرِدَائِهِ. ....»

(١)أخرجه الواقدي في المغازي – ذِكْرُ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِ ابْنِ أُبَيّ- (٢/ ٤٢٥- ٤٢٦)

= دراسة الإسناد:

قال الواقدي: حَدّثَنِي ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ شَدّادٍ، قَالَ: لَمّا مَرّ رَسُولُ اللهِ ﷺ ... الحديث. وقال الواقدي: حَدّثَنِي ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ شَدّادٍ، قَالَ: لَمّا مَرّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالنّقِيعِ ... الحديث

١- أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة ابن أبي رهم ابن عبد العزى القرشي العامري المدني قيل اسمه عبد الله وقيل محمد وقد ينسب إلى جده رموه.حَدَّثَ عَن زيد بن أسلم، وشريك بن عبد الله بن أبي نمر، وموسى بن ميسرة، وغيرهم. ورَوَى عنه: ابن جريج، وعبد الرزاق بن همام، وأبو عاصم النبيل، الواقدي وغيرهم.

= أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال ابن سعد في (الطبقات الكبرى ٤٧٦/٥): كان كثير العلم والسماع والرواية... وكان كثير الحديث وليس بحجة. وقال أبو عبيد الزبيري في (نسب قريش ص٤٢٥): كان من علماء قريش» وقال البلخي في (قبول الأخبار ٢/ ٣٦٧): «ليس حديثه بشئ. وقال أحمد: يضع الحديث، وكان ابن جريج يحدث عن (الجرح والتعديل ٧/ ٢٩٨) وقال يحيى بن معين: حديثه بشئ.(الجرح والتعديل ٧/ ٢٩٨) وقال السمعاني في (الأنساب ٣/ ٢١٤): كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يحل كتبة حديثة ولا الاحتجاج به بحال. قال الذهبي في (الكاشف ٢/ ٤١١): عالم مكثر لكنه متروك.

قال الحافظ في التقريب(ص٦٢٣): رموه بالوضع وقال مصعب الزبيري كان عالما مات سنة اثنتين وستين ومائة.

قلت: رمي بالوضع. قال ابن سعد: كثير الحديث وليس بحجة وقال البلخي: ليس حديثه بشئ. وقال أحمد: يضع الحديث. وقال يحيى بن معين: حديثه بشئ. وقال السمعاني: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يحل كتبة حديثة ولا الاحتجاج به بحال. وقال الذهبي: عالم مكثر لكنه متروك. [ترجمته في: الطبقات الكبرى (٥/ ٤٧٥) ت/ ١٣٨٤، الجرح والتعديل (٧/

	وأخرج ابن سعد بسنده عن زامل بن عمرو قال: كان فروة ابن عمرو الجذامي عاملا لقيصر على عمان من أرض البلقاء. وكان رسول الله ﷺ قد كتب إلى هرقل والحارث بن أبي شمر ولم يكتب إليه. فأسلم فروة وكتب إلى رسول الله ﷺ بإسلامه وبعث من عنده رسولا يقال له مسعود بن سعد من قومه وأهدى لرسول الله ﷺ بغلة يقال لها فضة وحماره يعفُور وفرسا يقال له الظرب...» [1]	إسناده ضعيف جدا

---

٢٩٨) ت/١٦١٧، المجروحين لابن حبان (٣/ ١٤٧)، الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (١/ ٣٤٩) ت/ ٦٥٣، تاريخ بغداد (١٦/ ٥٣٦) ت/٧٦٤٩، الضعفاء لابن الجوزي (٣/ ٢٢٨) ت/ ٣٨٩١، تهذيب الكمال (٣٣/ ١٠٢) ت/ ٧٢٤٠، الكاشف (٢/ ٤١١) ت/٦٥٢٥، سير أعلام النبلاء (٧/ ٣٣٠) ت/١١٦، التقريب(ص٦٢٣) ت/٧٩٧٣]

٢- شعيب وقيل: شعيث بن شداد المدني. روى عنه أبو بكر بن عبد الله ابن أبي سبرة.

أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال أبو حاتم في (الجرح والتعديل ٤/ ٣٨٦): مديني روى حديثا مرسلا...مَجْهُول» وقال الذهبي في (ديوان الضعفاء ص١٨٨): مجهول. وقال الحافظ في(الإصابة ٣/٣٢١): أرسل حديثا فظنه بعضهم صحابيا، وجزم ابن أبي حاتم بأنه مرسل.

قلت: هو مجهول لم يرو عنه إلا راوٍ واحد وهو ما نص عليه الحافظ أبو حاتم الرازي والحافظ الذهبي.[ترجمته في: الجرح والتعديل (٤/ ٣٨٦) ت/١٦٨٠، الضعفاء لابن الجوزي (٢/ ٤٢) ت/ ١٦٣٧ ،ديوان الضعفاء ص١٨٨) ت/ ١٨٨٧، ميزان الاعتدال (٢/ ٢٧٩)ت/٣٧٣٢، المغني في الضعفاء (١/ ٣٠٠) ت/٢٧٨٦، الإصابة (٣/ ٣٢١) ت/٤٠٣٥]

= الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف جدا فيه: أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة رمي بالوضع، وفيه: شعيث ابن شداد المدني وهو مجهول، إضافة إلى ارساله.

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٧/ ٣٠٣)

=دراسة إسناد محمد بن سعد

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني أبو بكر عن زامل بن عمرو قال: كان فروة بن عمرو الجذامي ...الحديث

١- محمد بن عمر بن يسار الواقدي وهو متروك .

٢- أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة القرشي العامري .قال الذهبي في الكاشف (٢/ ٤١١): عالم مكثر لكنه متروك ولاه المنصور القضاء وبعده وليه أبو يوسف. تقدمت ترجمته في (سبحة)

٣- زَامِل بن عمرو السَّكْسَكي، من أهل الشام. ولى حمص ودمشق لمروان بن محمّد.رَوَى عن أَبِيهِ، وعن ذي الكَلَاع الحِمْيَرِيّ، وعَرِيْب الحُبْرَانيّ، وشِهَاب بن عَبْد الله الخَوْلانِيّ. رَوى عنهُ سَعيد بن أبي هلال، وصَعْصَعَة بن صُوْحَان، وعُمَر ابن مُحَمَّد بن صُهْبَان، والزُّبَيْدِيّ. قال البخاري في(التاريخ الكبير (٣/ ٤٤٣): يعد فِي الشاميين. وذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٣٤٥)

قلت: هو مجهول الحال ذكره ابن حبان في الثقات وذكره البخاري في (التاريخ الكبير) وابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل) ولم يذكرا فيه جرحا أو تعديلاً.[ترجمته في: تاريخ خليفة – سنة ١٢٤ هـ –(ص٣٧٤)، الثقات لابن حبان(٦/ ٣٤٥)، التاريخ الكبير (٣/ ٤٤٣) ت/١٤٧٩، الجرح والتعديل (٣/ ٦١٧) ت/٢٧٩٣، جمهرة أنساب العرب (ص٤٣٣)، تاريخ دمشق (١٨/ ٢٩٣) ت/٢٢٢٧، الوافي بالوفيات (١٤/ ١١١)، الثقات لإبن قطلوبغا (٤/ ٢٨٥) ت/٣٩٢٠]

	وأخرج البلازري بسنده عن مكحول قال: طلعت الخيل وفيها فرس للنبي ﷺ فبرك على ركبتيه وأطلع رأسه من الصف، وقال: كأنه بحر. وروى الواقدي أن رسول الله ﷺ سابق بين الخيل، فجلس على سلع، وطلعت الخيل. فطلعت له ثلاثة أفراس يتلو بعضها بعضا، يتقدمها فرسه لزاز، فلما رآه سرّ به. ثم فرسه الظرب، ثم السكب. (١)	ضعيف جدا

قلت: تبين من خلال دراسة الروايات الواردة في اسم الفرس (الظّرِبُ) أنَّها ضعيفة إلاَّ ما جاء عن سعد بن عبادة ﷺ وهو: حسن، وما جاء عن سهل بن سعد ﷺ وهو: حسن لغيره.

المعاني والدلالات في اسم الفرس (الظرب)

من المعاني التي تضمنتها التسمية باسم " الطَّرِبُ أو الظرب " وصف الفرس بأمور منها:

(أ) – الفرس السَّمين عظيم الجسد والضخم. قَالَ مَالِكٌ: الظَّرِبُ الْجُبَيْلُ الصَّغِيرُ»(٢) وقال ابن دريد: الظَّرِب: الغليظ من الأرض»(٣) وقال ابن سيد النَّاس: «الظِّرَابِ، وَهِيَ الرَّوَابِي الصِّغَارُ، سُمِّيَ بِهِ لِكِبَرِهِ وَسِمَنِهِ» (٤)

(ب) – الفرس القوي صلب الحافر. وقال القسطلاني: سمى به؛ لقوته وصلابة حافره»(٥) وقال الكجراتي: «ظربت حوافر الدابة أي اشتدت وصلبت»(٦) قال التاجي: سُمِّيَ بذلك تشبيها له بالجُبَيْل الصغيرِ لقوته، وسُمِّيَ بذلك لصلابته»(٧)

٤- فروة بن عمرو بن الناقدة الجذامي ثم النفاثى.كتب بإسلامه إلى النبي ﷺ وكان موضعه بعمان من أرض فلسطين، وكان عاملا للروم على فلسطين وما حولها، وعلى ما يليه من العرب.» [ترجمته في: الاستيعاب(٣/ ١٢٥٩)ت/(٢٠٧٣)، أسد الغابة (٤/ ٣٥٦) ت/٤٢١٢،الإصابة (٥/ ٢٩٥) ت/٧٠٣٥]

= الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف جدا فيه: الواقدي، وابن أبي سبرة وكلاهما متروك وفيه: زَامِل بن عمرو وهو مجهول الحال.

(١)أنساب الأشراف (٢/ ١٦٠) تقدم تخريجه في اسم الفرس (السكب)

(٢) موطأ مالك – رواية يحيى» (٥/ ١٣٦٣) قلت: ومنه حديث المتفق عليه عن أَنَسَ ﷺ في الاستسقاء: ... وفيه: اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ عَلَى الْآكَامِ وَالْجِبَالِ، وَالْآجَامِ وَالظِّرَابِ... الحديث متفق عليه أخرجه البخاري ك/ الإستسقاء ب/ الِاسْتِسْقَاءِ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ (٢/ ٢٨) ح/١٠١٣،مسلم ك/الاستسقاء ب/الدُّعَاءِ فِي الِاسْتِسْقَاءِ.(٢/ ٦١٢)ت/٨ – (٨٩٧)

(٣) الاشتقاق (ص٢٦٨))

(٤) عيون الأثر (٢/ ٣٨٩)

(٥) المواهب اللدنية (١/ ٥٦٥)

(٦) مجمع بحار الأنوار(٣/ ٤٨٦)

(٧) الحلبة في أسماء الخيل(ص٥٣)

(ت) – الفرس مرتفع العُنق والهامة، حسن الصَّهيل. قال البلازري: وسمي الظرب لتشوفه[١]وحسن صهيله.»[٢] قال أبو موسى المديني: سُمِّى به لِصَوْته»[٣]

(ث) – الفرس الذي يحن وينزع إلى موطنه. قال الجوهري: «إبلٌ طواربُ: تَنْزِع إلى أوطانها.» [٤]

(ج) – الفرس الواضح الظاهر إذا سار بين الخيول. قال الخليل: ظرب: الظَّرِب من الحجارة ما كانَ أصلُه ناتئا في جَبَلٍ أو أرضٍ حزنة، وكان طرفه الناتىء مُحَدَّداً، وإذا كان خِلْقةُ الجَبَل كذلك سُمِّيَ ظَرِبا. [٥]

= فتلخص من ذلك أن تسمية الفرس"الطَّرِبُ أو الظرب" دلت على وصفه بصفات جسدية ومعنوية:

= فمن صفاته وأخلاقه المعنوية أنَّه الفرس الذي يحنُّ وينزع إلى موطنه.

= ومن صفاته الجسدية أنَّه: الفرس السَّمين عظيم الجسد، قوي صلب الحافر، مرتفع العُنق والهامة، حسن الصوت الصَّهيل، الواضح الظاهر إذا سار بين الخيول.

الفرس الرابع: (اللُّحَيْفُ)

قال القاضي عياض: اللحيف: بِالْحَاء الْمُهْمِلَة وَضم اللَّام على التَّصغير. واللحيف: بِفَتْح اللَّام وَكسر الْحَاء مكبرا وَكَذَا ذكره الْهَرَوِيّ قَالَ البُخَارِيّ وَقَالَهُ بَعضهم بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَة وَالْمَعْرُوف الأول»أ.هـ[٦] قال الواقدى: سمى "اللحيف" لكثرة سبائبه يعنى: ذنبه.» [٧] وقال: سمّي اللحيف؛ لأنه كان يلتحف بعرفة، ويقال: شبّه بلحيف الجبل»[٨] وقال البخاري: وقال بعضهم: اللخيف. [٩]

---

(١) قال ابن منظور: اشْتَافَ الفرسُ والظَّبْيُ وتَشَوَّفَ: نَصَب عُنُقَه وَجَعَلَ يَنْظُرُ» لسان العرب(٩/ ١٨٥)

(٢) الحلبة في أسماء الخيل (ص٥٣)

(٣) المجموع (٢/ ٣٨٤)

(٤) الصحاح (١/ ١٧١)

(٥) هو: عامر بن الظِرب بن عمرو بن عباد بن يشكر بن عَدوان العدوا .وكان يجلس في أيام الموسم، فيحكم بين الناس يوما وينشد شعره يوما وينظرون إلى وجهه يوما، وكان من حُكَماء العرب، تحاكَموا إليه حَتَّى خَرِف. وهو الذي قُرِعَتْ له العصا» يقال: إنه أول من حرم الخمر عَلَى نفسه في الجاهلية (أسد الغابة (٣/ ١٦٨) .قيل إنه: عاش عامر بن الظَّرِب بن عَمرو خمسَمائةِ سنة.(أعمار الأعيان (ص١٢٤) ترجمته في: أسد الغابة (٣/ ١٦٨) أعمار الأعيان (ص١٢٤) المحبر (ص١٣٥) الاشتقاق(ص٢٦٨) المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء (ص٢٠١)

(٦)مشارق الأنوار (١/ ٣٥٦) وقال ابن الأثير: ويُرْوَى بِالْجِيمِ وَالْخَاءِ». النهاية (٤/ ٢٣٨)

(٧) شرح صحيح البخاري(٥/ ٦٠)

(٨) إمتاع الأسماع(٧/١٩٨)وأنساب الأشراف(ص٥١٠) اللخيف لأنه كان كالملخف بعرف،ويقال:شبه بلخف جبل وصغر.

(٩) صحيح البخاري (٣/ ١٠٤٩) ح/٢٧٠٠.

وقال ابن الأثير: "اللَّخِيف": كَذَا رَوَاهُ البُخاري، وَلِمَ يَتَحَقّقْه. وَالْمَعْرُوفُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ، ورُوي بِالْجِيمِ. (١) وقال: وأما من رواه بالخاء فلا وجه له.» (٢) وقال ابن بشر الكلبي: (٣)لحاف وقال ابن الجوزي: النُّحيف. (٤)

وهو فرس طَويل الذَّنب، غزيرةُ، أُهدي للنبي ﷺ، وأَثَابَ عليه بعض النَّعم. قال ابن سعد: أهداه له ربيعة بن أبي البراء فأثابه عليه فرائض من نعم بني كلاب»(٥) وقال النويري: وكان ﷺ يركبه في مذاهبه.(٦) وقال ابن جماعة وابن عساكر وغيرهم: قيل أهداه: فَروة بن عَمرو الجذامي»(٧)

وقال ابن الملقن: وذكر أبو سعيد النيسابوري في "شرف المصطفى": أنه كان لجنادة ابن المعلى المحاربي»(٨) وقال الواقدي في غزوة بن المصطلق: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَدْ قَادَ فَرَسَيْنِ وَرَكِبَ وَاحِدًا، يُقَالُ لَهُ: اللّحَيْفُ.(٩)

وقد جاءت نسبته للنبي ﷺ في الصحيح كما سيأتي ونسبه له ﷺ كل من: الواقدي (١٠)،

---

(١) النهاية (٤/ ٢٤٤)

(٢) جامع الأصول (٥/ ٥٢)

(٣) أنساب الخيل في الجاهلية والإسلام (ص٣١) و(ص٧١)

(٤) كشف المشكل (٢/ ٢٨٥)

(٥) فضل الخيل ص ١١٩، والطبقات الكبرى (١/ ٤٩٠) تاريخ دمشق (٤/ ٢٢٧) أسد الغابة (١/ ٣٧) وهو: ربيعة ابن ملاعب الأسنة أبي براء عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب الكلابي ثم الجعفريّ.» قال الحافظ ابن حجر: «لم أر من ذكره في الصّحابة إلا ما قرأت في ديوان حسان صنعة أبي سعيد السكري روايته، عن أبي جعفر بن حبيب، وقال حسّان لربيعة بن عامر بن مالك، وعامر هو ملاعب الأسنّة، في قصة الرّجيع يحرّض ربيعة بن عامر على عامر ابن الطفيل بإخفاره ذمّة أبي براء» [ترجمته في: الجرح والتعديل(٣/ ٤٧٤) ت/٢١٢٧،الإصابة (٢/ ٣٩٦) ت/٢٦٣٨،لسان الميزان (٢/ ٤٤٩) ت/١٨٣٧.

(٦) نهاية الأرب (١٠/ ٣٦)

(٧) فضل الخيل ص ١١٩، والمختصر الكبير (ص١٣٥) وتاريخ دمشق (٤/ ٢٣٠) وفروةُ هو: ابنُ عمرِو بنِ النَّافِرةِ الجُذَامِيُّ ثُمَّ النُّفَّاثِيُّ، كتَب بإسلامِه إلى النبيِّ ﷺ وكان موضعُه بمُعَانَ مِن أرضِ فلسطينَ، وكان عاملًا للرُّومِ على فلسطينَ وما حولَها، وعلى مَن يَلِيه من العربِ.[ترجمته في: الاستيعاب(٦/ ٢٤)ت/٢١٩٠]

(٨)التوضيح لشرح الجامع الصحيح (١٧/ ٥١٠) وجنادة بن المعلى هو أبو سعيد بن المعلى، الأنصاري المدني، له صحبة، يقال: اسمه رافع بن أوس المعلى، وقيل: الحارث بن أوس بن المعلى، وقيل: غير ذلك. روى عن النبي ﷺروى عنه حفص بن عاصم وعبيد بن حنين، روى له البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه.[تهذيب الكمال (٣٣/ ٣٤٨) ح/٧٣٩٠ ، تهذيب التهذيب ١٢ / ١٠٧ – ١٠٨]

(٩) مغازي الواقدي – غَزْوَةِ بَنِي قُرَيْظَةَ–(٢/ ٤٩٧)

(١٠)مغازي الواقدي (٢/ ٤٩٨)

= وابن الكلبي[١] وابن سعد[٢]، وابن حبيب[٣]، وحماد بن زيد[٤] وابن قتيبة[٥]، والبلازري[٦]، والزمخشري[٧]،والأبي [٨] والقاضي عياض[٩]،والسهيلي[١٠] وابن قرقول[١١]، وابن الأعرابي[١٢]، والدمياطي،[١٣] والغندجاني[١٤]، والتاجي[١٥]، وابن هذيل[١٦]،وابن عساكر[١٧]، وابن الجوزي [١٨]

الروايات الواردة في اسم فرسه ﷺ (اللُّحَيْفُ)

اسم الفرس	الروايات الواردة فيه	الحكم عليها
"اللحيف "	جاء اسما لأحد أفراس النبي ﷺ أخرجه البخاري في صحيحه بسنده عن أُبَيُّ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ﷺ قَالَ : «كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي حَائِطِنَا فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ: "اللُّحَيْفُ»[١٩] قال أبو عبد الله: وقال بعضهم: اللخيف.	أخرجه البخاري

(١) نسب الخيل في الجاهلية والإسلام ص ٣١

(٢) الطبقات الكبرى (١/ ٤٩٠)

(٣) المنمق في أخبار قريش (ص٤٠٦)

(٤)تركة النبي (ص٩٧)

(٥)المعارف (١/ ١٤٩)

(٦)أنساب الأشراف (٢/ ١٦٠)

(٧)الفائق في غريب الحديث (٢/ ١٩٠)

(٨)نثر الدر في المحاضرات–البَاب التَّاسِع فِي أسامي أَفْرَاس الْعَرَب– (٦/ ٢٦٢)

(٩) مشارق الأنوار (٢/ ١١)

(١٠)الروض الأنف (٥/ ١٦٧)

(١١) مطالع الأنوار (٣/ ٤٢١)

(١٢) أسماء خيل العرب وفرسانها» (ص٢٦)

(١٣) فضل الخيل ص ١١٨.

(١٤)أسماء خيل العرب وأنسابها (ص٢١٧) رقم/٦٢٥.

(١٥) الحلبة (ص٥٩) رقم/٦ .

(١٦)حلية الفرسان (ص٣٥)

(١٧)تاريخ دمشق (٤/ ٢٣٠)

(١٨)كشف المشكل (٢/ ٢٨٥) و المجتبى (ص٣٩)

(١٩) أخرجه البخاري في صحيحه ك/ الجهاد والسير ب/ اسْمِ الْفَرَسِ وَالْحِمَارِ (٤/ ٢٩) ح/٢٨٥٥ . وأخرجه البلازري في أنساب الأشراف – أنساب الأشراف –خيل رسول الله ﷺ وما كان له من الحافر غير الخيل... (٢/ ١٦٠) والطبري في تاريخ الطبري – أسماء خيل رسول الله ﷺ –(٣/ ١٧٣) البيهقي في السنن الكبرى ك/السبق والرمي ب/مَا جَاءَ فِي تَسْمِيَةِ

قلت: تبين من خلال دراسة الروايات الواردة في اسم الفرس (اللحيف) أنها في الصحيح

المعاني والدلالات في اسم الفرس (اللُّحَيْفُ)

من المعاني التي تضمنتها تسميته ﷺ هذا الفرس بهذا الاسم:قال ابن الجوزي: وَفِي اسْم هَذَا الْفرس ثَلَاثَة أَقْوَال: أَحدهمَا: اللحيف: بِالْحَاء. وَالثَّانِي: اللخيف: بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَة، وَالثَّالِث: النَّحيف بالنُّون والحاء الْمُهْمِلَة»[1] وهناك قول رابع قاله ابن الأثير: "اللَّجِيف": رَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْجِيمِ. [2] وقاله أبو علي القيرواني [3] وهناك قول خامس حكاه البلاذري»[4] وهو"الحليف" بتقديم الحاء على اللام وبيانه كالتالي:

(أ) اللحيف: بِالْحَاء الْمُهْمِلَة وَضم اللَّام على التصغير وضبط بِفَتْح اللَّام وَكسر الْحَاء مكبرا»[5] ومن الأوصاف المستنبطة:

-الفرس طويل الذَّنَب غزيره يلحق الأرض فيغطي ما لحق منها. قال الواقدي: سُمِّي اللحيف؛ لأنَّه كان كالملحف بعرفه.» [6]وقال أبو عبيد: يقال له: اللحيف؛ لطول ذنبه» لحيف: فعيل، بمعنى فاعل، كأنَّه كان يَلحَفُ الأرضَ بِذَنَبِهِ. أَيْ يُغَطِّيهَا بِهِ»[7]

-الفرس السمين ضخم الجسد. قال القسطلاني: اللحيف: سمى به لسمنه، وكبره.» [8]

(ب) اللخيف: بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَة وهو المحفوظ. ومن أوصاف الفرس التي تستنبط من هذا الإسم:

- الفرس الأبيض من "اللخاف". قَالَ الأَصْمَعِيُّ: اللِّخافُ: حِجارَةٌ بِيضٌ رِقاقٌ واحِدُها لَخْفَةٌ بالفَتْحِ»[9] وقال ابن سيدة: واللِّخاف: حجارةٌ بيضٌ عريضةٌ رقاق، وَاحِدهَا: لَخْفة، واللَّخيف: السَّهم

الْبَهَائِمِ وَالدَّوَابِّ (١٠/ ٤٤)ح/١٩٨٠٢ قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، قَالَا: ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، أنبأ عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، ثنا عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ ابْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ... الحديث ،... و أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ١٢٥٩) ح/ ٣١٦٣ . وتقدم الحكم عليه في اسم الفرس (الظرب)

(١) كشف المشكل (٢/ ٢٨٥) باختصار.

(٢) النهاية (٤/ ٢٣٤)، التوضيح لشرح الجامع الصحيح (١٧/ ٥٠٧)

(٣)العمدة في محاسن الشعر وآدابه- باب العتاق من الخيل ومذكوراتها (٢/ ٢٣٤)

(٤) مصابيح الجامع (٦/ ٢٥٩)

(٥) مشارق الأنوار (١/ ٣٥٦) بتصرف.

(٦) أنساب الأشراف (٢/ ١٦٠)

(٧) الغريبين (٥/ ١٦٧٩)

(٨) المواهب اللدنية (١/ ٥٦٥)

(٩)غريب الحديث لأبي عبيد (٤/ ١٥٦)

العريض»[١]

(ت) النَّحيف بالنُّون والحاء الْمُهْمِلَة: ومن أوصاف الفرس التي تستنبط من هذا الاسم:

-الفرس خفيف البدن رقيقه. حكى ابن الجوزي النَّحيف بالنون بدل اللام، من النحافة»[٢]

ونحف: نَحُفَ الرجُلُ يَنْحُفُ نَحافةً فهو نَحيفٌ قَضيفٌ، ضَرِبُ الجِسْمِ قَليلُ اللَّحْم خلقَة لَا هزالًا [٣] وقال الخطابي: اللخاف: صفايح الحجَر الرِّقاق، واحدتها: لخفة.» [٤]

(ث) اللَّجِيف، باللام والْجِيمِ. ومن أوصاف الفرس التي تستنبط من هذا الاسم:

- الفرس السريع، ضخم الهيئة. قال ابن سيدة: «لَجَّف الشَّيْء: وَسعه من جوانبه. واللَّجِيف من السِّهَام: العريض»[٥] قال أبو موسى المديني: بالجيمَ يُراد به: السُّرْعةُ؛ لَأَنَّ اللَّجِيفَ: سَهْمٌ نَصْلُه عَرِيضٌ»[٦]
- الفرس شِديدُ الخدِّ في الأَرْضِ بِحَوَافِرِهِ من قوة عدوه. قال أبو عبيد: يقال اللجَفُ: حفرٌ في جانب البئر. ولجفت البئر تلجيفا: حفرت في جوانبها. قال العجاج يصف ثورا»[٧]

(ج) الحليف" بتقديم الحاء على اللام، حكاه البلاذري»[٨] ومن أوصاف الفرس من هذا الاسم:

- الفرس القوي صَلْب البَدَن .قال الأصمعيُّ: الحليفُ اللِّسان: الحديدُ اللِّسان، الذَّلِقُهُ.» [٩] الحَلِيْفُ من النِّصَالِ: العَرِيْضُ الشَّفْرَةِ. [١٠]

= فتلخص من ذلك أن تسمية الفرس(اللحيف) دلت بحسب الأقوال في ضبطه على صفات متعددة: اللحيف: هو الفرس طويل الذَّنَب غزيره يلحق الأرض فيغطي ما لحق منها، وهو مما تميزت به الخيول، واللخيف: وهو الأبيض اللون. والنَّحيف: وهو: خفيف البدن رقيقه. واللَّجِيف: السريع، ضخم الهيئة، شِديد الخدِّ في الأَرْضِ بِحَوَافِرِهِ من قوة عدوه. والحليف: القوي صَلْب البَدَنِ.

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم (٥/ ٢٠٦)

(٢)فتح الباري لابن حجر (٦/ ٥٩)

(٣)العين (٣/ ٢٤٩) وجمهرة اللغة (١/ ٥٥٦)

(٤)أعلام الحديث (٣/ ١٩٤٢)

(٥)فتح الباري لابن حجر (٦/ ٥٩)

(٦) المجموع المغيث (٣/ ١١٣)

(٧) الصحاح (٤/ ١٤٢٥)

(٨) مصابيح الجامع (٦/ ٢٥٩)

(٩) غريب الحديث - الخطابي (٣/ ١٨٥)

(١٠) المحيط في اللغة (٣/ ١٠٤)

فاجتمعت الصفات التي دلت عليها هذه التَّسمية في وصف الفرس بصفات بدنية منها: أنه ضخم الهيئة، طويل الذنب، غزيره، مع شدة صلابته، واندفاعه وانطلاقه، وخدِّه الأرض بحوافره لقوة عدوه، وخفة بدنه وحركته مع تناسق جسده.

الفرس الخامس: (اللزاز)

اللزاز: فرس أهداه المقوقس للنبي ﷺ (صَاحب مصر) [١] وَأهْدى مَعهَا جاريتين: مَارِيَة وَسِيرِين، وَحِمَارًا اسْمه " يَعْفُور" وَخَصِيًّا اسْمه " مابور" وَقَدحًا من زجاج.». [٢] وكان رسول الله ﷺ به معجبا لشدة دموجه،(٣) وكان عليه في كثير من غزواته (٤) وكان يعلفه عند سعد والد سهل بن سعد الساعدي ﷺ.

(أ) قال ابن الأثير: اللِّزَاز: سُمِّي بِهِ لِشدَّة تَلَزُّزِه، واجْتِماع خَلْقِه. ولُزَّ بِه الشَّيْءُ: لَزِق بِهِ، كأنَّه يَلْتَزِق بالمَطْلوب لسُرْعَتِه.[٥] قال البلاذري: «وَسُمِّيَ لِزَازًا لأَنَّهُ كَانَ مِلْزَازًا مُوَثَّقًا»[٦]

وممن نسب هذا الفرس للنبي ﷺ: الواقدي [٧] وابن الكلبي [٨] وابن سعد[١] وابن قتيبة [٢] البلاذري البلاذري [٣] والطبري [٤] وأبو عبيد الهروي [٥] وابن بطال [٦] أبو سعد الأبي [٧] وابن منده [٨]

---

(١) ينظر: المختصر الكبير في سيرة الرسول (ص١١٦):قال الدمياطي في فضل الخيل ص/١٢٠: قال ابن بنين: لزاز أهداه له المقوقس ملك القبط وكان به معجبا وكان تحته يوم بدر وفي كثير من غزواته وسمي لزازا لشدة دموجه وتلززه . قلت: وفي كلامه تناقض لأن غزاة بدر كان في السنة الثانية وبعث النبي ﷺ رسله بكتبه إلى المقوقس وهرقل وكسرى والنجاشي وغيرهم من الملوك يدعوهم إلى الإسلام وكان حين رجوعه من الحديبية في ذي الحجة سنة ست فاتخذ خاتماً من فضة فصه منه نقشه ثلاثة أسطر محمد رسول الله وختم به الكتب فخرج ستة نفر منهم في يوم واحد وذلك في المحرم سنة سبع فبعث عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي وكان أولهم وبعث دحية ابن خليفة الكلبي إلى هرقل وبعث عبد الله بن حذافة السهمي إلى كسرى وبعث حاطب ابن أبي بلتعة اللخمي حليف بني أسد بن عبد العزى إلى المقوقس وبعث شجاع بن وهب الأسدي إلى الحارث بن أبي شمر الغساني ملك دمشق وبعث سليط بن عمرو العامري إلى هوذة بن علي الحنفي باليمامة ذكر ذلك كله ابن سعد (الطبقات الكبرى (١/ ١٩٨-١٩٩) أ.هـ

(٢) تحرير الأحكام (ص١٣٢)

(٣) أصل الدُّموج دخول الشّيء في الشيء يقال مَتْن مُدْمَجٌ ورجل مُدْمَجُ الخَلق إذا كان مجدول الخَلْق وكلام مُدْمَجٌ وخَطٌّ مُدْمَجٌ وهو المُداخَلُ. غريب الحديث (١/ ١٤٧)

(٤) سبل الهدى والرشاد (٧/ ٣٩٧)

(٥) النهاية (٤/ ٢٤٨)

(٦)أنساب الأشراف (١/ ٥١٠)

(٧) مغازي الواقدي(٢/ ٤٢٦)

(٨) نسب الخيل في الجاهلية والإسلام ص ٣١

(٨) والسهيلي (٩) وأبو علي القيرواني (١٠) والدمياطي(١١) والتاجي (١٢) وأبو موسى المديني (١٣) وابن هذيل الأندلسي (١٤) وابن عساكر (١٥) وابن الجوزي (١٦) وابن الأثير (١٧) والنويري (١٨) وابن القيم (١٩) والذهبي (٢٠)وغيرهم

وجاء في المعجم الكبير للطبراني (٢١) أنَّ اسمه (اللدان) بالدال المهملة والنون، وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٢) (اللذان) بالذال المعجمة، وهو تصحيف إذ الثابت من عموم الروايات ومن عدُّوا أفراس النبي ﷺأنَّ اسمه (اللزاز)

الروايات الواردة في اسم فرسه ﷺ (اللزاز)

جاء "اللزاز" اسما لأحد أفراس النبي ﷺ من طرق: عن سعد بن مالك الساعدي ﷺ، شُعَيْبِ ابْنِ

---

(١) الطبقات الكبرى (١/ ٣٨٠)
(٢) المعارف (١/ ١٤٩)
(٣) أنساب الأشراف (٢/ ١٦٠)
(٤) تاريخ الطبري (٣/ ١٧٣)
(٥) فضل الخيل ص ١١٦
(٦) شرح صحيح البخاري (٥/ ٦٠)
(٧)نثر الدر في المحاضرات–الْبَاب التَّاسِع فِي أسامي أَفْرَاس الْعَرَب– (٦/ ٢٦٢)
(٨) المستخرج من كتب الناس – أَسَامِي السِّلَاحِ، وأَسَامِي الفَرَسِ، والحِمَارِ، والنَّاقَةِ (١/ ١٧٦)
(٩) الروض الأنف (٥/ ١٦٧)
(١٠)العمدة في محاسن الشعر وآدابه– باب العتاق من الخيل ومذكوراتها (٢/ ٢٣٤)
(١١) الغريبين (٥/ ١٦٨٦
(١٢) الحلبة في أسماء الخيل (ص٥٨)
(١٣) اللطائف (ص٣٧٩) ح/٧٥٤
(١٤) حلية الفرسان (ص٣٥)
(١٥) تاريخ دمشق (٤/ ٢٢٦)
(١٦) كشف المشكل (٢/ ٢٨٥)
(١٧) النهاية (٤/ ٢٤٨)
(١٨) نهاية الأرب (١٠/ ٣٦)
(١٩) زاد المعاد(١/ ١١٤)
(٢٠) سير أعلام النبلاء (سيرة ٢/ ٤٣٢) وفي تاريخ الإسلام (١/ ٧٩٢)
(٢١) المعجم الكبير للطبراني (٦/ ١٢٧) ح/٥٧٢٩
(٢٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم» (٣/ ١٢٥٩)ح/٣١٦٣

شَدّادٍ، ومكحول.

اسم الفرس	الروايات الواردة فيه	الحكم عليها
(اللزاز)	أخرج الواقدي بسنده، عن ابن عباس بن سهل بن سعد بن مالك الساعدي، عن أبيه، عن جده قال: سبقت على فرس رسول الله ﷺ الظرب، فكساني بردا يمانيا. قال عباس: فبقيّته عندنا إلى اليوم. وقال الواقدي:سبق أبو أسيد الساعدي، وهو مالك ابن ربيعة، على فرس النبي ﷺ لزاز، فأعطاه حلة يمانية(١)	إسناده حسن لغيره.
	وأخرج الواقدي بسنده قال: حَدّثَنِي ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ شُعَيْبِ ابْنِ شَدّادٍ، قَالَ: لَمّا مَرّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالنّقِيعِ مُنْصَرَفَهُ مِنْ الْمُرَيْسِيعِ وَرَأَى سَعَةً،.... وَسَبّقَ النّبِيّ ﷺ يَوْمَئِذٍ بَيْنَ الْخَيْلِ وَبَيْنَ الْإِبِلِ، فَسَبَقَتْ الْقَصْوَاءُ الْإِبِلَ، وَسَبَقَ فَرَسُهُ- وَكَانَ مَعَهُ فَرَسَانِ، لِزَازٌ وَآخَرُ يُقَالُ لَهُ الظّرِبُ- فَسَبَقَ يَوْمَئِذٍ عَلَى الظّرِبِ، وَكَانَ الّذِي سَبَقَ عَلَيْهِ أَبُو أُسَيْدٍ السّاعِدِيّ، وَالّذِي سَبَقَ عَلَى نَاقَتِهِ بِلَالٌ. (٢)	إسناده ضعيف جدا
	وأخرج البلاذري بسنده عن مكحول قال: طلعت الخيل وفيها فرس للنبي ﷺ، فبرك على ركبتيه وأطلع رأسه من الصف، وقال: كأنه بحر. وروى الواقدي أن رسول الله ﷺ سابق بين الخيل، فجلس على	الحديث ضعيف جدا

(١)أخرجه الواقدي في مغازي – غزوة خيبر- (٢/ ٦٨٨) وابن سعد في الطبقات الكبرى – ذكر خيل رسول الله ﷺ ودوابه (١/ ٣٨٠) أبو إسماعيل حماد بن زيد الأزدي في تركة النبيﷺ(ص٩٧) وقال الهيثمي في المجمع (٥/ ٢٦١) ح/٩٣٤١: رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَفِيهِ عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ بْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ. أخرجه ابن منده في المستخرج من كتب الناس (١/ ١٧٦) والبلازري في أنساب الأشراف – أنساب الأشراف –خيل رسول الله ﷺ وما كان له من الحافر غير الخيل... (٢/ ١٦٠) والطبري في تاريخه- أسماء خيل رسول الله ﷺ –(٣/ ١٧٣) والبيهقي في السنن الكبرى ك/السبق والرمي ب/مَا جَاءَ فِي تَسْمِيَةِ الْبَهَائِمِ وَالدَّوَابِّ (١٠/ ٤٤)ح/١٩٨٠٢،وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ١٢٥٩) ح/ ٣١٦٣ .وابن عساكر في تاريخ دمشق- السيرة النبوية ب/ ذكر سلاحه ومركوبه ... (٤/ ٢٢٦) باسناده إلى البيهقي تم الإشارة اليه وما فيه من علة في اسم الفرس (السكب) تقدم تخريجه والحكم عليه في اسم (الظرب)واسناده حسن لغيره .

(٢) تقدم تخريجه والحكم عليه في اسم الفرس (الظرب)

	سلع، وطلعت الخيل. فطلعت له ثلاثة أفراس يتلو بعضها بعضا، يتقدمها فرسه لزاز، فلما رآه سرّ به. ثم فرسه الظرب، ثم السكب. (١)	
	أخرج الطبراني بسنده قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثنا أَبُو الرَّبِيعِ الْحَارِثِيُّ، ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ عَبْدِ الْمُهَيْمِنِ ابْنِ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: " كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ أَبِي ثَلَاثَةُ أَفْرَاسٍ يَعْلِفُهُنَّ، قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبِي يُسَمِّيهِنَّ اللَّدَانَ، وَاللَّحِيفَ، وَالطَّرَبَ "» (٢)	إسناده ضعيف

(١) أنساب الأشراف – أنساب الأشراف –خيل رسول الله ﷺ وما كان له من الحافر غير الخيل... (٢/ ١٦٠) تقدم تخريجه في اسم الفرس (السكب)

(٢)أخرجه للطبراني في المعجم الكبير (٦/ ١٢٧) ح/٥٧٢٩، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ١٢٥٩) ح/٣١٦٣. قال: حَدَّثَنَا أَبِي، ثنا عَبْدَانُ، ثنا أَبُو الرَّبِيعِ الْحَارِثِيُّ، .... عنه به بنحوه. وابن منده في (المستخرج (١/ ١٧٦) قال: أَخْبَرنا أَبي رحمه الله، أَخْبَرنا الأَصَمُّ، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ إسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حدَّثنا عَلِيُّ بنُ بَحْرٍ، عَنْ عَبْدِ المُهَيْمِنِ ابنِ عبَّاسِ بنِ سهْلٍ ... عنه به ... وذكر "اللزاز" بدلا من "اللدان" .

= دراسة إسناد الطبراني:

قال الطبراني بسنده قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثنا أَبُو الرَّبِيعِ الْحَارِثِيُّ، ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ عَبْدِ الْمُهَيْمِنِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: " كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ أَبِي ثَلَاثَةُ... الحديث

١- أبو جعفر أحمد بن يحيى بن زهير التستري، سمع: أبا كُريب، ومحمد بنَ حَرْب النَّشائي، والحسين بنَ أبي زيد الدبّاغ، ومحمد بنَ عمّار الرازي، وعمرو بن عيسى الضُّبعي، وطبقتهم. وروى عنه: ابن حبَّان، والطبراني، وأبو إسحاق بنُ حمزة، وابنُ المقرئ، وغيرهم. = أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال السمعاني في (الأنساب (٣/ ٥٥): كان مكثرا من الحديث معروفا مشهورا بالطلب.

وقال أبو بكر المقري في معجم شيوخه: الشيخ الصالح الحافظ تاج المحدثين. توفي بعد سنة عشر وثلاثمائة. وقال الصالحي في:(طبقات علماء الحديث٢/ ٤٧٥): الحافظُ الحجّة العلّامة الزّاهد... وبرع في هذا الشّأن. وقال الذهبي في (تذكرة الحفاظ (٢/ ٢٢٩): الحافظ الحجة العلامة الزاهد أحد الأعلام:» وقال في (العبر (١/ ٤٥٩): قال أبو إسحاق بن حمزة الحافظ: ما رأيت أحفظ منه، وقال ابن المقري فيه: حدثنا تاج المحدثين، فذكر حديثا.

وقال في (سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٦٢): الإمام، الحجة، المحدث، البارع، علم الحفاظ، شيخ الإسلام. وقال في (١٤/ ٣٦٣): «جمع، وصنف، وعلل، وصار يضرب به المثل في الحفظ.» وقال في كان حجة حافظًا كبير الشأن. قال الحاكم: سمعت جعفر بن أحمد المراغي يقول: أنكر عبدان الأهوازي حديثًا مما عرض عليه لابن زهير. فدخل عليه وقال: هذا أصلي، ولكن من أين لك ابن عون، عن الزهري، عن سالم؟ فما زال عبدان يعتذر إليه ويقول: يا أبا جعفر، إنما استغربت حديثك.

وقال الحافظ أبو عبد الله بن منده: ما رأيت في الدنيا أحفظ من أبي إسحاق بن حمزة، وسمعته يقول: ما رأيت في الدنيا أحفظ من أبي جعفر التستري. وقال التستري: ما رأيت في الدنيا أحفظ من أبي زرعة الرازي. وقال أبو زرعة: ما رأيت في

الدنيا أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة، وقال ابن المقرئ: حدثنا أبو جعفر تاج المحدثين، فذكر حديثًا. (تاريخ الإسلام ٧/ ١٥٢)

قلت: هو ثقة، وثقه خير واحد مهم السمعاني، وابن المقرئ، وابن منده، والصالحي، والذهبي وغيرهم . [ترجمته في: الأنساب (٣/ ٥٥)، وطبقات علماء الحديث ٢/ ٤٧٥) ت/٧٢٧ ، تذكرة الحفاظ (٢/ ٢٢٩) ت/٧٥٩، سير أعلام النبلاء (١٤/ ٣٦٢) ت/٢١٣]

٢- عبيد الله بن مُحَمَّد بن يحيى أَبُو الرّبيع الْحَارِثِيّ» من أهل الأهواز روي عَن: عبيد الله بن مُوسَى وَأهل الْبَصْرَة. عَنهُ : أَحْمد بن يحيى بن زُهَيْر وَغَيره. أقوال علماء الجرح والتعديل: قال ابن حبان في (الثقات ٨/ ٤٠٧): مستقيم الحديث .

قلت: صدوق ذكره ابن حبان وابن قطلوبغا في الثقات وقال ابن حبان: مستقيم الحديث. [ترجمته في: الثقات لابن حبان ٨/ ٤٠٧)، الثقات لأبن قطلوبغا (٧/ ٣٩) ت/٧٤٨٩]

٣- مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن مُسْلِم بن أَبي فديك، واسمه دينار، الديلي، أَبُو إِسْمَاعِيل المدني مولى بني الديل. مات سنة مائتين على الصحيح» روى عن: عبد المهيمن بْن عَبَّاس بن سهل ابن سَعْد، وعُبَيد الله بْن عَبْد الرحمن ابْن موهب، وعُبَيد الله بْن هرير بْن عبد الرحمن بْن رافع بْن خديج وغيرهم وروى عنه: أَبُو سلمة يَحْيَى بْن المغيرة المخزومي، ويعقوب بْن حُمَيْد بْن كاسب، وأَبُو الربيع الحارثي واسمه عُبَيد اللَّهِ بْن مُحَمَّد، وأَبُو الربيع الحارثي وغيرهم .

= أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال يحيى بن معين (الجرح والتعديل (٧/ ١٨٩): ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٤٢) وقال الذهبي في (الكاشف ٢/ ١٥٨): صدوق. وقال في (المغني (٢/ ٥٥٦): ثِقَة مَشْهُور. وقال في (ميزان الاعتدال ٣/ ٤٨٣): صدوق مشهور يحتج به في الكتب الستة. قال النسائي: ليس به بأس (تهذيب التهذيب ٩/ ٦١)

سئل أحمد عن ابن أبي فديك؛ فقال: لا بأس به.فقيل له: فهو أحب إليك أو أبو ضمرة؟ قال: لا أدري. (المعرفة والتاريخ" ٢/ ١٦٥) وقال في (سؤالات أبي داود (ص٢٢٦):«لَا يُبَالِي أَي شَيْء روى» وقال ابن سعد في (الطبقات الكبرى ٥/ ٥٠٣): كان كثير الحديث وليس بحجة.» وقال الحافظ في (تقريب التهذيب» (ص٤٦٨): صدوق

قلت؛ هو صدوق: وثقه ابن معين، والذهبي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال النسائي: صدوق، وقال أحمد: لا بأس به، وقال مرة: لَا يُبَالِي أَي شَيْء روى، وقال ابن سعد: كان كثير الحديث وليس بحجة.[ترجمته في:الطبقات الكبرى (٥/ ٥٠٣) ت/١٤٦١، الجرح والتعديل (٧/ ١٨٨) ت/١٠٧١، الثقات لابن حبان (٩/ ٤٢)، تهذيب الكمال (٢٤/ ٤٨٥) ت/٥٠٦٨، الكاشف (٢/ ١٥٨) ت/٤٧٢٧، تهذيب التهذيب(٩/ ٦١) ت/٦٢، التقريب ص٤٦٨) ت/٥٧٣٦]

٤- عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي الأنصاري المدني قال الحافظ في (التقريب ص٣٦٦) ت/4235: ضعيف من الثامنة مات بعد السبعين ومائة وقال الذهبي في (الكاشف ١/٦٧١) ت/ ٣٤٩٦: واه عبيد الله بن مُحَمَّد بن يحيى أَبُو الرّبيع الْحَارِثِيّ، مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن مُسْلِم بن أَبي فديك: صدوق.

٥- عَبَّاس بن سهل بن سعد الأَنْصارِيّ الساعدي المدني: ثقة تقدم في اسم الفرس (الظرب) .

٦- سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الخزرجي الساعدي أبو العباس له ولأبيه صحبة مشهور: ثقة تقدم في اسم الفرس (الظرب) .

= الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف فيه: عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد : ضعيف ولا متابع .وفيه: عبيد الله ابن مُحَمَّد أَبُو الرّبيع الْحَارِثِيّ، ومُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن أَبي فديك: صدوقان وبقية رواته ثقات.

قلت: تبوين من خلال دراسة الروايات الواردة في اسم الفرس (اللزاز) أنَّها ضعيفة إلاَّ ما جاء عن سهل بن سعد بن مالك ﷺ وإسناده: حسن لغيره.

المعاني والدلالات في اسم الفرس (اللزاز)

من المعاني التي تضمنتها تسميتة ﷺ هذا الفرس باسم " اللزاز " وصف الفرس بأمور منها:

(ب) – الفرس السريع الخُطى مع تقاربها، بحيثُ تُرى قوائمه كأنها مُوثقة. قال أبو عبيد: يقال له: (اللزاز) لشدة دموجه وتلززه»[١] وقال الحميري: ويقال: دَمَجَت الأرنبُ في عدوها دُموجا: وهو سرعة تقارب قوائمها على الأرض» [٢]

(ت) – الفرس الدائم الفوز في سباقه الحائز له. قال الدميري: اللزاز ومعناه أنه ما سابق شيئا إلا لزه أي: أثبته»[٣]

(ث) – الفرس المقارن، والملازم لصاحبه لا ينفصلُ عنه قال الخليل: اللَّزُّ: لزومُ الشَّيء بالشّيء. ولِزازُ الباب: خَشَبَةٌ يُلَزُّ بها الباب. [٤]

(ج) – الفرس حسن الهيئة الذي يزين حسنه ما حوله من الدواب عند الركض. قال ابن عباد: الْمِلَزُّ: السَّرِيْعُ الشَّدِيدُ الذي يَلُزُّ الدَّوَابَّ عِنْدَ الرَّكْضِ أي يَزِيْنُها.»

(ح) – الفرس قوي البدن شديده، مجتمع الخلقة شديد الأسر. وقال ابن عباد: "الْمِلَزُّ:"قيل: هو الشَّدِيدُ العَضَلِ والخَلْقِ.[٥]وبنحوه قال الذهبي. [٦] وقال أبو المنذر الكلبي: وكان لزاز أي شديدا عليهم] وقال الجوهري: والملزز: المجتمع الخلق الشديدُ الأسرِ.[٨]

= فتلخص من ذلك أنَّ تسمية الفرس "اللزاز " دلت على وصفه بصفات جسدية ومعنوية متعددة:

= فمن صفاته المعنوية هو الفرس: الدائم الفوز في سباقه، والمقارن لصاحبه الملازم له لا

---

(١)الغريبين في القرآن والحديث (٥/ ١٦٨٦)

(٢)شمس العلوم (٤/ ٢١٦٣)

(٣)تاريخ الإسلام (١/ ٧٩٢)

(٤)العين (٧/ ٣٥٠)

(٥)المحيط في اللغة (٩/ ١٣)

(٦)حياة الحيوان الكبرى (١/ ٤٣٦)

(٧)جمهرة النسب (ص٥٣٦)

(٨) الصحاح (٣/ ٨٩٤)

ينفصلُ عنه.

= ومن صفاته الجسدية أنَّه: الفرس السريع العَدو مع تقارب خطاه، مجتمع الخلقة شديد الأسر، حسن الهيئة، يُزين ما حوله من الدواب بحسن هيئته، أثناء الركض، مع قوة البدن وشدته.

الفرس السادس: (المرتجز)

قال ابن سعد: المرتجز: هو الفرس الذي اشتراه. يعني رسول الله ﷺ من الأعرابي الذي شهد له فيه خزيمة بن ثابت.[١]وكذا ابن عساكر[٢] والسيوطي[٣]والعظيم أبادي[٤] وغيرهم.نقل ابن منظور في سبب تسميته بذلك: «إنما سُمِّيَ الرَّجَز رَجَزا لأَنه تَتَوَالَى فِيهِ فِي أَوَّله حَرَكَةٌ وَسُكُونٌ، ثُمَّ حَرَكَةٌ وَسُكُونٌ، إِلى أَن تَنْتَهِيَ أَجزاؤه، يُشَبَّهُ بالرَّجَز فِي رِجْل النَّاقَةِ ورِعْدَتها، وَهُوَ أَن تَتَحَرَّكَ وَتَسْكُنَ ثُمَّ تَتَحَرَّكَ وَتَسْكُنَ» ثم قال:«إِنما سُمِّيَ رَجَزًا لِاضْطِرَابِهِ تَشْبِيهًا بالرَّجَزِ فِي النَّاقَةِ، وَهُوَ اضْطِرَابُهَا عِنْدَ الْقِيَامِ، والجمعُ الأَرَاجِيزُ.[٥]

قال الشوكاني: سمي بذلك لحسن صهيله كأنه بصهيله ينشد رجز الشِّعر الذي هو أطيبه، وكان أبيض»[٦]، وقيل: كان لونه أشقر، قال ابن حبان: وكان له[ﷺ]فرس أشقر تسمى المرتجز[٧] ، اشتراه من أعرابي من بني مرة، فجحد بيعه لرسول الله ﷺ وشهد له بالبيع خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ الأنصاري ﷺ[٨].

وقال به: ابن سعد [١] وحماد بن زيد[٢] وابن الجوزي[٣] وأبو الحسن ابن الأثير [٤] والنووي [٥] [٥] وابن سيد الناس [٦] وابن عساكر [٧] والخزاعي [٨]والسيوطي [٩] والصالحي [١٠] والعظيم أبادي أبادي [١١] وابن منظور [١٢] وغيره.

---

(١)الطبقات الكبرى (١/ ٣٨٠)

(٢)تاريخ دمشق لابن عساكر (٤/ ٢٢٩)

(٣)مرقاة الصعود (٢/ ٨٨٨)

(٤)عون المعبود (١٠/ ١٩)

(٥) لسان العرب (٥/ ٣٥١- ٣٥٢) باختصار.

(٦) نيل الأوطار (١٠/ ٩٧) وأسد الغابة (١/ ٣٧)

(٧)المجروحين لابن حبان (٢/ ٨٣

(٨)خلاصة سير سيد البشر (ص١٦٦) وينظر: الكامل في التاريخ (٢/ ١٧٦) وخزيمة هو: بن ثابت بن الفاكه ابن ثعلبة الأنصاري الخطمي بفتح المعجمة أبو عمارة المدني ذو الشهادتين من كبار الصحابة شهد بدرا وقتل مع علي بصفين سنة سبع وثلاثين» ترجمته في: معجم البغوي (٢/ ٢٤٨)، أسد الغابة (٢/ ١٣٣)، الإصابة (٢/ ٢٣٩) ت/٢٢٥٦، التقريب(ص١٩٣) ت/١٧١٠.

ومن العلماء من قال إنَّ الفرس الذي شهد له خزيمة ﷺ هو فرس آخر. قال النويري: قد اختلف في اسم هذا الفرس، فقال محمد بن يحيى بن سهل بن أبى حثمة: هو «المرتجز؛ وعن ابن عباس رضى الله عنهما أنه المرتجز. قال ابن الأثير: وكان أبيض. وقال ابن قتيبة: في المعارف: المرتجز، وفى أخرى: الطّرف ، وفى أخرى: النّجيب. (١٣)

قَالَ الواقدي: سَأَلْتُ مُحَمَّدًا بْنَ يَحْيَى بْنِ سَهْلٍ (١٤)عَنِ الْمُرْتَجِزِ؟ فَقَالَ: هُوَ الْفَرَسُ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنَ الْأَعْرَابِيِّ الَّذِي شَهِدَ لَهُ فِيهِ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ، وَكَانَ الْأَعْرَابِيُّ مِنْ بَنِي مُرَّةَ، - يَعْنِي - حَيْثُ جَاءَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَالْأَعْرَابِيُّ يَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ أَبِعْكَ الْفَرَسَ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ أَعْطَوْهُ بِهِ أَكْثَرَ مِنَ الثَّمَنِ الَّذِي ابْتَاعَهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَجَعَ عَنِ الْبَيْعِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَهُ: قَدْ بِعْتَنِيهِ. فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: مَنْ يَشْهَدْ لَكَ بِذَلِكَ؟ فَقَالَ خُزَيْمَةُ: أَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِخُزَيْمَةَ: كَيْفَ شَهِدْتَ بِهَذَا؟ قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ كُلَّ مَا قُلْتَ هُوَ الْحَقُّ وَالصِّدْقُ، فَجُعِلَتْ شَهَادَةُ خُزَيْمَةَ كَشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ»(١٥) وقال الشافعي: «ولم يختلفوا أن النبي ﷺ حضر خيبر بثلاثة

---

(١)الطبقات الكبرى (١/ ٣٨٠)

(٢) تركة النبي ﷺ (ص٩٧)

(٣)كشف المشكل (٢/ ٢٨٥)

(٤)الكامل في التاريخ (٢/ ١٧٦)

(٥)تهذيب الأسماء واللغات (١/ ٣٦)

(٦)عيون الأثر (٢/ ٣٨٩)

(٧)تاريخ دمشق لابن عساكر (٤/ ٢٢٩)

(٨)تخريج الدلالات السمعية (ص٣٨٦)

(٩)مرقاة الصعود (٢/ ٨٨٨)

(١٠)سبل الهدى والرشاد (٧/ ٣٩٧)

(١١)عون المعبود (١٠/ ١٩)

(١٢)لسان العرب (٥/ ٣٥٢)

(١٣)نهاية الأرب (١٠/ ٣٥)

(١٤) تقدمت الترجمة له والحكم عليه في اسم الفرس (السكب) .

(١٥) الطبقات الكبرى (١/ ٣٨٠)، تركة النبيﷺ (ص٩٦) والحديث ظاهرالإنقطاع فمحمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة ابن ساعدة الأنصاري الأوسي أبو عبد الله. روى عن أبيه وعمه أبي عفير. وسمع أنسا. وروى عنه محمد ابن إسحاق وجماعة من التابعين. مات في ولاية أبي جعفر المنصور (الجرح والتعديل: ٨/ ١٢٣، والثقات: ٥/ ٣٧٤).

أفراس لنفسه السكب والظرب والمرتجز»[١]

وقيل: المرتجز ابن الملاءة [٢] فرس لرسول الله ﷺ أهداه له رجل من محارب اسمه: سواء ابن الحارث بن ظالم جراد.[٣]

وقال المرتضى الزبيدي: سواءُ بنُ قيس وَهُوَ الَّذِي أَنْكَرَ شِراءَ الفَرَس حَتَّى شَهِدَ خُزَيْمَةُ ابنُ ثابتٍ ﷺ وَمن ثَمَّ لُقِّبَ ذَا الشَّهادَتين.»[٤] ونقل ابن الملقن: أن المرتجز أهداه له عصيم ابن الحارث بن ظالم المحاربي فأثابه ﷺ ناقة تدعى القرعى»[٥]

– وممن نسب هذا الفرس لرسول الله ﷺ : ابن الكلبي [٦] ورواه ابن سعد [٧] وأبو زرعة الرازي [٨] وابن حبان [٩] وابن جرير[١٠] أبو سعد الأبي [١١] أبو علي القيرواني [١٢] والبغوي[١٣]، والسهيلي [١] =

---

(١)الأم للإمام الشافعي (٧/ ٣٦٢)

(٢) قال الغندجاني: الملاءة: هي أم المرتجز فرس النبي ﷺ، ورد ذلك في القاموس المحيط (ملأ)» أسماء خيل العرب (ص٢٣٩) رقم/ ٧١٨. وسيأتي الكلام عنها .

(٣)أسماء خيل العرب (ص٢٢٥) وهو: سواء بن الحارث. وابنه خزيمة بن سواء.وقال ابن الأثير: هو الذي باع الفرس من النبي ﷺ وشهد به خزيمة بن ثابت، وقيل: هو سواءُ بن قيس، قال الرعيني: وفرق بينهما ابن شاهين فجعلهما ترجمتين، وهما واحد، والله أعلم. قدم وفد محارب سنة عشر– عشرة أنفس، فيهم سواء بن الحارث وابنه خزيمة بن سواء ، فأسلموا، وأجازهم النبيّ ﷺ كما يجيز الوفد. ترجمته في: الطبقات الكبرى – وفد بني محارب– (١/ ٢٢٧)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/ ١٤١٠)، أسد الغابة (٢/ ٤٨٢): الإصابة (٣/ ١٧٩) ت/ ٣٥٩٠.

(٤) تاج العروس (١٥/ ١٥٢) وهو: سواء بن الحارث بن ظالم المزني، وقيل: هو سواء بن قيس المحاربي.قال ابن الأثير: وفرق بينهما ابن شاهين، فجعلهما ترجمتين، وهما واحد.»أ.هـ (أسد الغابة (٢/ ٥٨٨) قال ابن سعد:قدم وفد محارب سنة عشر في حجة الوداع وهم عشرة نفر.منهم: سواء بن الحارث. وابنه خزيمة بن سواء. فأنزلوا دار رملة بنت الحارث.» أ.هـ (الطبقات الكبرى (١/ ٢٢٧)

(٥) التوضيح لشرح الجامع الصحيح (١٧/ ٥١٠)

(٦) نسب الخيل في الجاهلية والإسلام ص ٣١

(٧) الطبقات الكبرى(١/ ٣٨٠)

(٨) سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (٢/ ٥٦٣)

(٩)المجروحين لابن حبان (٢/ ٨٣)

(١٠) تاريخ الرسل والملوك(٣/ ١٧٣)

(١١)نثر الدر في المحاضرات–اَلْبَاب التَّاسِع فِي أسامي أَفْرَاس الْعَرَب– (٦/ ٢٦٢)

(١٢)العمدة في محاسن الشعر وآدابه– باب العتاق من الخيل ومذكوراتها (٢/ ٢٣٤)

(١٣) الأنوار في شمائل النبي المختار (ص٥٨٦)

= وابن عساكر [٢] وذكره ابن الأعرابي[٣] وأبو عبيد الهروي[٤] والغندجاني [٥] والسهيلي[٦] وابن الجوزي [٧]والمطرزي[٨] والدمياطي[٩]وابن الملقن،[١٠]والفيروز أبادي[١١]والسيوطي [١٢] وغيرهم.

وقال النويري: قد اختلف في اسم هذا الفرس، فقال محمد بن يحيى بن سهل بن أبى حثمة: هو «المرتجز؛ وعن ابن عباس ﷺ أنه المرتجز. قال ابن الأثير: وكان أبيض. وقال ابن قتيبة: في المعارف: المرتجز، وفى أخرى: الطّرف، وفى أخرى: النّجيب. [١٣]

وقال ابن سيد الناس: قِيلَ: هُوَ الْمُرْتَجِزُ ... وقيل هو: الطِّرْفُ (بِكَسْرِ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ) نَعْتُ الْمُذَكَّرِ خَاصَّةً، وَقِيلَ: هُوَ النَّجِيبُ وَالطِّرْفُ» [١٤] وبنحوه قال الشوكاني [١٥]

قلت: جاء المرتجز اسما لقوس النبي ﷺ قال البغوي: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَوْسٌ يُقَالُ لَهُ الْمُرْتَجِزُ[١٦]

الروايات الواردة في اسم فرسه ﷺ(المرتجز)

جاء "المرتجز" اسما لأحد أفراس النبي ﷺ بأسانيد إلى: عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري عن عمه ﷺ، وعن أبيه، وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ، عن مقسم عنه ﷺ، ومحمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة، وعلي ﷺ، وزهير بن محمد أبو المنذر الخراساني.

اسم الفرس	الروايات الواردة فيه	الحكم عليها

(١)الروض الأنف (٥/ ١٦٧)
(٢) تاريخ دمشق (٤/ ٢١٩)
(٣) أسماء خيل العرب وفرسانها (ص٢٦)
(٤) الغريبين (٣/ ٧١٧)
(٥) أسماء خيل العرب (ص٢٢٥) رقم/٦٥٣.
(٦) الروض الأنف (٥/ ١٦٧)
(٧) غريب الحديث (١/ ٣٨٢)
(٨) المغرب في ترتيب المعرب (١/ ٣٢٢)
(٩) فضل الخيل ص ١١٦
(١٠) التوضيح لشرح الجامع الصحيح (١٧/ ٥١٠)
(١١) القاموس المحيط (ص٥١١)
(١٢) الشمائل الشريفة (ص٢٢٨)
(١٣)نهاية الأرب (١٠/ ٣٥)
(١٤)عيون الأثر (٢/ ٣٨٩)
(١٥)نيل الأوطار (١٠/ ٩٧)
(١٦)(الأنوار (ص٥٨٦)

(المرتجز)	حديث عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري عن عمه ﷺ: أخرجه أبو داود بسنده عن عُمارةَ بن خُزيمة أن عمه حدَّثه، وهو مِنْ أصحاب النبيّ ﷺ : أن النبيَّ ﷺ ابتاعَ فرسا من أعرابي، فاستتبعه النبيُّ ﷺ ليقضِيَه ثَمَنَ فرسه، فأسرعَ النبي ﷺ المَشيَ وأبطأ الأعرابيُّ، فطَفِقَ رجالٌ يعترِضُون الأعرابيَّ فيساومونه بالفرسِ، ولا يشعرون أن النبيَّ ﷺ ابتاعَه، فنادى الأعرابيُّ رسولَ الله ﷺ فقال إن كنت مبتاعاً هذا الفرسَ وإلا بِعتُه، فقام النبي ﷺ حين سمع نداءَ الأعرابيّ فقال: "أو ليسَ قد ابْتَعْتُه منك؟ فقال الأعرابيُّ: لا، والله ما بِعتُكَهُ، فقال النبيَّ ﷺ : "بلى قد ابتعتُه منكَ"، فطفِقَ الأعرابيُّ يقول: هَلمَّ شهيداً، فقال خزيمةُ بن ثابت: أنا أشهدُ أنك قد بايَعْتَه، فأقبل النبيُّ ﷺ على خزيمة فقال: "بم تشهد؟ " فقال: بتَصديقِكَ يا رسولَ الله، فجعل رسول الله ﷺ شهادةَ خُزيمة بشهادةِ رجُلَيْن. (١)	إسناده صحيح

(١)أخرجه أبو داود في سننه ك/ الأقضية ب/ إذا علم الحاكم صدق الشاهد الواحد ...(٥/ ٤٥٩) ح/ ٣٦٠٧ .

= دراسة إسناد أبي داود:

قال أبو داود: حدَّثنا محمدُ بنُ يحيى بن فارسٍ، أن الحكم بن نافع أبا اليمانِ حدَّثهم، قال: أخبرنا شعيب، عن الزهريّ، عن عُمارةَ بن خُزيمة أن عمه حدَّثه، وهو مِنْ أصحاب النبيّ ﷺ : أن النبيَّ ﷺ ابتاعَ فرساً.... الحديث

١- محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري الزهري. قال الحافظ ابن حجر في (تقريب التهذيب ص٥١٢ ت/٦٣٨٧): ثقة حافظ جليل من الحادية عشرة مات سنة ثمان وخمسين على الصحيح وله ست وثمانون سنة»

٢- الحكم بن نافع البهراني بفتح الموحدة أبو اليمان الحمصي مشهور بكنيته قال الحافظ ابن حجر في (تقريب التهذيب ص١٧٦ ت/١٤٦٤): ثقة ثبت يقال إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة من العاشرة مات سنة اثنتين وعشرين»

٣- شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم واسم أبيه دينار أبو بشر الحمصي وقال الحافظ ابن حجر في (تقريب التهذيب ص٢٦٧ ت/٢٧٩٨): ثقة عابد قال ابن معين من أثبت الناس في الزهري من السابعة مات سنة اثنتين وستين.

٤- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري [وكنيته] أبو بكر قال الحافظ ابن حجر (تقريب التهذيب ص٥٠٦ت/٦٢٩٦): الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه [وثبته] وهو من رؤوس الطبقة الرابعة مات سنة خمس وعشرين وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين.

٥- عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري الأوسي أبو عبد الله أو أبو محمد المدني قال الحافظ ابن حجر في (تقريب التهذيب ص٤٠٩) ت/٤٨٤٤): ثقة من الثالثة مات سنة خمس ومائة وهو ابن خمس وسبعين.

	وحديث ابن عباس ﷺ: أخرجه الحاكم بسنده قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ السُّكَّرِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: «كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَرَسٌ يُدْعَى الْمُرْتَجِزَ (١)	إسناده حسن لغيره

٦- عم عمارة بن خزيمة صحابي جليل كما جاء في الرواية. قال ابن سعد في (الطبقات الكبرى ٤/ ٢٧٩) وأبو جعفر الطبري في (المنتخب ص٦٩): عمه وكان من أصحاب النبي ﷺ.

= الحكم على الإسناد: إسناده صحيح لثقة رجاله واتصال سنده.

(١)أخرجه الحاكم في المستدرك ك/ كِتَابُ تَوَارِيخِ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ... ب/ذِكْرُ أَخْبَارِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ.... (٢/ ٦٥٦) ح/ ٤٢٠٧ وأخرجه البرذعي في سؤالات لأبي زرعة الرازي (ص٢٧٥) ح/٤٨١. وأبو نعيم الأصبهاني في (تاريخ أصبهان ١/ ٣٩١):قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، ثنا ابْنُ رُسْتَةُ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، ثنا ابْنُ إِدْرِيسَ. عنه به بمثله .» وأبو الشيخ الأصبهاني طبقات المحدثين بأصبهان (٢/ ١٢٥)، و في أخلاق النبي وآدابه - ذِكْرُ خَيْلِهِ ﷺ (٢/ ٤٥٥) ح/٤٤٨. قال: حَدَّثَنَا بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَهْ، قَالَ: ثنا سُلَيْمَانُ، قَالَ: ثنا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْه به بمثله. وابن عساكر في (تاريخ دمشق ٤/ ٢٢٦-٢٢٧):قال: أخبرنا أبو القاسم الشحامي قال قرئ على أبي عثمان البحيري أنا جدي أنا أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد نا يحيى بن عتاب الأنطاكي نا رفيع بن سلمة نا أبو عبيدة عن إدريس الأودي عنه به .....بمثله

= دراسة اسناد الحاكم أبي عبد الله

قال الحاكم بسنده قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ السُّكَّرِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، .... الأثر .

١- أبو بَكر أَحمَد بن إسحاق بن أَيُّوب بن يَزِيد بن عبد الرَّحمَن الضَّبِعي النَّيسابُورِي» سمع: إسماعيل بن قتيبة السلمي، ويعقوب بن يوسف القزويني، والحارث بن أبي أسامة، وهمام بن علي السدوسي، ومحمد بن عيسى بن السكن، علي ابن عبد العزيز، وجماعة كثيرة. روى عَنهُ: أَبُو على الْحَافِظ وَأَبُو بكر الإسماعيلى وَأَبُو أَحْمد الْحَاكِم وَأَبُو عبد الله الْحَاكِم وَمُحَمّد بن إِبْرَاهِيم الجرجانى وَخلق. = أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال البيروتي في (تاريخ نيسابور ص١١٣): مناقبه كثيرة في الفقه والأصول والحديث والفروسية، مقدَّم في عصره في جميعها بلا مدافعة.» وقال الحاكم في (تلخيص تاريخ نيسابور ص٧٥): الإمام المفتي المتكلم الغازي الرئيس الزكي واحد عصره رضي الله عنه» وقال في (تاريخ نيسابور ص٤٣٣): كان من أعيان فقهاء الشافعيين، كثير السَّماع والحديث،كان حانوته مجمع الحفاظ والمحدثين في مربعة الكرمانيين على باب خان مكي،» وقال في (تاريخ نيسابور (ص١١٤): ومصنفاته في الفقه من أدل الدليل على علمه، ومصنفاته في الكلام لم يسبقه إلى مثلها أحد من مشايخ أهل الحديث.» وقال السمعاني (الأنساب ٨/ ٣٣): الإمام، أحد العلماء المشهورين بالفضل والعلم الواسع. وقال الذهبي في (سير أعلام النبلاء١٥/ ٤٨٣): الإمام، العلامة، المفتي، المحدث، شيخ الإسلام» وقال التاج السبكي في (طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٩): أحد الْأَئِمَّة الجامعين بَين الْفِقْه والْحَدِيث» قلت: هو ثقة وثقه الحاكم، والسمعاني، والذهبي، والتاج السبكي ولا جرح فيه. [ترجمته في: الأسامي والكنى - لأبي أحمد الحاكم (١/ ٤١٤) ت/٨٨٥ - تاريخ نيسابور (ص١١٣، تلخيص تاريخ نيسابور (ص٧٥) تهذيب الأسماء

واللغات» (٢/ ١٩٣)، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٨٣) ت/٢٧٤، العبر: ٢ / ٢٥٨ – ٢٥٩، الوافي بالوفيات: ٦ / ٢٣٩ مرآة الجنان: ٢ / ٣٣٤، طبقات الشافعية: ٣ / ٩ – ١٢، شذرات الذهب: ٢ / ٣٦١]

٢- الحسن بن الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العلاء بن أبي صفرة بن المهلب، أبو سعيد السكري النحوي. مات سنة خمس وسبعين ومائتين، سمع يحيى بن معين، وأبا حاتم السجستاني، والعباس بن الفرج الرياشي، ومحمد بن حبيب، وعمر بن شبة، وغيرهم. وحدث عنه محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، وأبو سهل بن زياد القطان. أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال الخطيب في (تاريخ بغداد ٨/ ٢٥٠): وكان ثقة دينا صادقا، يقرئ القرآن، وانتشر عنه من كتب الأدب شيء كثير.» وقال ابن الجوزي في: (المنتظم ١٢/ ٢٦٨): «وكان ثقة دينا صالحا صادقا» وبنحوه قال القفطي في (إنباه الرواة ١/ ٣٢٦) وقال الذهبي في (سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٢٦): العلامة، البارع، شيخ الأدب» وقال الفيروز ابادي في(البلغة ص١١١): «وكان ثقة راوية للبصريين. له مصنفات» قلت: هو ثقة. وثقه الخطيب وابن الجوزي، والقفطي، والذهبي ونقا توثيقه الفيروز أبادي .

[ترجمته في: تاريخ بغداد ٨/ ٢٥٠) ت/٣٧٥٨، المنتظم (١٢/ ٢٦٨) ت/١٨١٠، إنباه الرواة (١/ ٣٢٦) ت/١٨٩، سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٢٦) ت/٦٤، تاريخ الإسلام (٦/ ٥٣٥) ت/١٤٨]

٣- سليمان بن داود بن بشر، أبو أيوب المنقري، الحافظ البصري، المعروف بالشاذكوني، مات سنة أربع وثلاثين ومِئَتين. روى عن: حماد بن زيد، وعبد الواحد بن زياد، وجعفر بن سليمان، وعبد الوارث، ومعتمر بن سليمان، وطبقتهم، فأكثر إلى الغاية. وعنه: أبو قِلابة الرقاشِيّ، وأَسِيد بن عاصم، ومحمد بن يونس الكديميّ، وأبو مسلم الكَجّيّ، وإبراهيم بْن محمد ابْن الحارث، ومحمد بْن عليّ الفَرْقَدِيّ، والإصبهانيّون، والحَسَن بْن سُفْيان، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ وغيرهم . أقوال علماء الجرح والتعديل:

وقال: كان أحفظنا للأبواب: سليمان الشاذكوني. (تاريخ بغداد " ٩ / ٤١) وقال لعمرو الناقد: اذهب بنا إليه، نتعلم منه نقد الرجال» (تاريخ بغداد " ٩ / ٤١) وسئل عنه مرة فقال: جالس حماد بن زيد، ويزيد بن زريع، وبشر بن المفضل، فما نفعه الله بواحد منهم»(تاريخ بغداد٩ / ٤٦) وقال: يكذب.(الجرح والتعديل ٤/ ١١٥) وقال الساجي: أحفطهم (تاريخ بغداد " ٩ / ٤١) وقال أبن حبان في (الثقات ٢٧٩/٨): وَكَانَ يحفظ حَتَّى ذكر فِي الْحفاظ إِلَّا أَنه لم يصف نَفسه حَتَّى يرد فِي الْقُلُوب»

قال الخطيب في (تاريخ بغداد ١٠/ ٥٥): وكان حافظا مكثرا، وقدم بغداد وجالس الحفاظ بها وذاكرهم، ثم خرج إلى أصبهان فسكنها، وانتشر حديثه بها، ونقله السمعاني (الأنساب ٧/ ٢٣٨) وقال سبط ابن الجوزي في (مرآة الزمان ١٥/ ١٢): حدَّثَ عن خلقٍ كثير، وكان حافظًا متقنًا، وقد تكلَّموا فيه.»

قال الذهبي في (سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٧٩): العالم، الحافظ، البارع،» وقال: كفى بها مصيبة أن يكون رأسا في نقد الرجال، ولا ينقد نفسه.» وقال في (١٠/ ٦٨٣): مع ضعفه لم يكد يوجد له حديث ساقط.» وقال المقريزي في (النجوم الزاهرة ٢/ ٢٧٦): الحافظ، هو أحد الأئمة الحفّاظ الرحّالين.»

وقال البخاري في (التاريخ الأوسط ٢/ ٣٦٤): فيه نظر. وقال هو عندي أضعف من كل ضعيف.» (تاريخ بغداد ٩ / ٤٧) ووقال أبو حاتم في (الجرح والتعديل ٤/ ١١٥): ليس بشئ، متروك الحديث وترك حديثه ولم يحدث عنه.» وقال أبو أحمد الحاكم في (الأسامي والكنى ١/ ١٩٤): متروك الحديث.

وقال يحيى بن معين: كذاب عدو الله كان يضع الحديث.(الجرح والتعديل ٤/ ١١٥) وقال : يكذب ويضع الحديث وقد جربت عَلَيْهِ الكذب» (المنتظم ١١/ ٢١٣) وقال ابن معين: جربت عليه الكذب . (تاريخ بغداد ٩ / ٤٧) وقال أبو زرعة في (سؤالات البرذعي ص٤١٠): يُعرف به، يعني هذا الحديث.» وَقَالَ بْنُ مَهْدِيٍّ: كَتَبْتُ عَنْهُ كَذَا حَدِيثًا، لَا أَرْوِي مِنْهَا شَيْئًا، وقال: وَغَرَائِبُ حَدِيثِهِ تَكْثُرُ، وعد هذا الحديث منها (طبقات المحدثين بأصبهان ٢/ ١٢٥) وقال البغوي في (معجم الصحابة ٥/ ٤٣٤): رماه الأئمة بالكذب.» وقال ابن عدي في (الكامل ٤/ ٢٩٩): حافظ ماجن عندي ممن يسرق الحديث. وسئل صالح جزرة عن

الشاذكوني، فقال: ما رأيت أحفظ منه!، قيل: بم كان يتهم؟ قال: كان يكذب في الحديث (تاريخ بغداد ٩ / ٤٥) وقال أبو زرعة: وضع سبعة أحاديث على رسول الله ﷺ لم يقلها. وقال النسائي: ليس بثقة (تاريخ بغداد ٩ / ٤٨)

وقال ابن عدي في (الكامل ٤/ ٢٩٩): تكلم في الشاذكوني يَحْيى بْن مَعِين، وأَبُو بكر بْن أبي شيبة وكان أبو يعلى والحسن بْن سفيان إذا حدثا عنه يقولان، حَدَّثَنا سُلَيْمَان أبو أيوب، ولَا ينسبانه وكذبه ابْن مَعِين في حديث ذكر له عنه وذكر لأبي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ معاذ بْن معاذ عن أشعث عن الحسن لا بأس بلفظ النوى من الطريق فسأل أبو بكر معاذا فقال أعرفه وفيما بلغني أن الشاذكوني لما زور هذه الحكاية على معاذ كان والده صديق معاذ بْن معاذ فسأل أباه أن يحسن أمره فجاء أبو بكر بْن أبي شيبة فسأله عن ذي الحكاية فقال أعرفه حتى حسن أمره بذلك فسألت عبدان عن الشاذكوني كيف هو فَقَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يُتَّهَمَ الشاذكوني وإنما كانت كتبه قد ذهبت فكان يحدث حفظا فيغلط .

وقال في (الكامل (٤/ ٣٠٥): وَلِلشَّاذَكُونِيِّ حَدِيثٌ كَثِيرٌ مُسْتَقِيمٌ، وَهو مِنَ الْحُفَّاظِ الْمَعْدُودِينَ مِنْ حُفَّاظِ الْبَصْرَةِ، وَهو أَحَدُ من يضم إلى يَحْيى وأحمد، وَعلي وأنكر ما رأيت هذه الأحاديث التي ذكرتها بعضها مناكير وبعضها سرقة وما أشبه صورة أمره بما قال عبدان إنه ذهبت كتبه فكان يحدث حفظا فيغلط وإنما أتى من هناك يشتبه عليه فلجرأته واقتداره على الحفظ يمر على الحديث لا أنه يتعمده» وقال عباس العنبري: ما مات ابن الشاذكوني حتى انسلخ من العلم انسلاخ الحية من قشرها. (تاريخ الإسلام (٥/٨٣٠) وقال عبدان: معاذ الله أن يتهم، إنما كان قد ذهبت كتبه، فكان يحدث حفظا. (تاريخ بغداد ٩/٤١)

قلت: هو متروك اتهمه غير واحد بالكذب. وصفه بالحافظ أحمد بن حنبل، والساجي، ابن حبان، والخطيب، وسبط ابن الجوزي، والذهبي، والمقريزي، وقال ابن عدي: له حَدِيثٌ كَثِيرٌ مُسْتَقِيمٌ، وَهو مِنَ الْحُفَّاظِ الْمَعْدُودِينَ مِنْ حُفَّاظِ الْبَصْرَةِ، وَهو أَحَدُ من يضم إلى يَحْيى وأحمد، وَعلي وأنكر ما رأيت هذه الأحاديث التي ذكرتها بعضها مناكير وبعضها سرقة. وقال البخاري: فيه نظر، وقال: أضعف من كل ضعيف، وجرحه بالكذب والوضع أحمد، يحيى بن معين، والبغوي، صالح جزرة، أبو زرعة، وقال ابن عدي: يسرق الحديث. وقال أبو أحمد الحاكم، أبو حاتم: متروك الحديث وقال النسائي: ليس بثقة. [ترجمته في: التاريخ الأوسط ٢/ ٣٦٤) ت/٢٨٩٥، الجرح والتعديل ٤/ ١١٤) ت/٤٩٨، الثقات لابن حبان (٨/ ٢٧٩)، الأسامي والكنى لأبو أحمد الحاكم ١/ ١٩٤) ت/٣٤٤، الضعفاء والمتروكون للدارقطني ٢/ ١٥٥) ت/ ٢٥١، تاريخ بغداد ١٠/ ٥٥ ت/٤٥٨٠)، سؤالات البرذعي لأبي زرعة ص٤١٠)، الكامل في الضعفاء (٤/ ٢٩٩) ت/٧٦٥، طبقات المحدثين بأصبهان (٢/ ١٢٣) ت/١٢٥، تاريخ أصبهان (١/ ٣٩٠)، طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى (١/ ٤٣٥) ت/٢١٨، إنباه الرواة (٢/ ٤٠٩)، سير أعلام النبلاء (١٠/ ٦٧٩) ت/٢٥١، تاريخ الإسلام (٥/ ٨٢٩) ت/ ١٦٧]

٤- عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي بسكون الواو أبو محمد الكوفي قال الحافظ في (تقريب التهذيب (ص٢٩٥) ت/ ٣٢٠٧): ثقة فقيه عابد من الثامنة مات سنة اثنتين وتسعين.

٥- إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي قال الحافظ ابن حجر في (تقريب التهذيب ص٩٧ت/ ٢٩٦: ثقة.

٦- عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي قال الحافظ في (التقريب ص٣٨٨ ت/٤٥٣: ثقة رمي بالتشيع مات سنة ست عشرة ومائة

٧- سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي قال الحافظ ابن حجر في (تقريب التهذيب ص٢٣٤ ت/٢٢٧٨: ثقة ثبت فقيه من الثالثة وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة قتل بين يدي الحجاج [دون المائة] سنة خمس وتسعين ولم يكمل الخمسين»

٨- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن عم رسول الله ﷺ تقدمت ترجمته في اسم الفرس (المرتجز).

= الحكم على الإسناد: إسناده حسن لغيره. فيه: سليمان بن داود بن بشر، وهو متروك، وقد تابعه: معمر بن المثنى أبو عبيدة التيمي مولاهم البصري النحوي اللغوي قال الحافظ في (تقريب التهذيب (ص٥٤١) ت/٦٨١٢): صدوق أخباري وقد رمي برأي

	وأخرجه البرذعي في سؤلات أبي زُرْعَة قال: رأيت في كتاب الهيثم بن عدي، (١) عن إدريس الأودي،...عنه به بمثله.	

الخوارج مات سنة ثمان ومائتين .وقال الذهبي في (الكاشف٢/ ٢٨٢) ت/٥٥٧٠: ثقة .عند ابن عساكر في (تاريخ دمشق ٤/ ٢٢٦-٢٢٧):قال: أخبرنا أبو القاسم الشحامي قال قرئ على أبي عثمان البحيري أنا جدي أنا أبو بكر محمد ابن حمدون بن خالد نا يحيى بن عتاب الأنطاكي نا رفيع بن سلمة نا أبو عبيدة عن إدريس الأودي عنه به ..... وقال: أنا أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد نا يحيى بن عتاب الأنطاكي نا رفيع بن سلمة نا أبو عبيدة عن إدريس الأودي عنه به.... وقال: أنا أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد نا يحيى بن عتاب الأنطاكي نا رفيع بن سلمة نا أبو عبيدة عن إدريس الأودي عنه به..... وبقية رواته ثقات.

قال ابن أبي حاتم في (العلل ٣/ ٣٤٥) ح/٩١٩: وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ الشَّاذَكُوني، عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَير، عَنِ ابْنِ عَبَّاس: أَنَّ النبيَّ ﷺكَانَ لَهُ فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ: المُرْتَجِزُ ؟ وقَالَ أَبِي: رَوَى هَذَا الحديثَ الهَيثَمُ بنُ عَدِيٍّ، عَنْ إدريس، فأخذَهُ الشَّاذَكُوني، فقلَبَهُ عَلَى ابْنِ إِدْرِيسَ.

قلت: الْهَيْثَم بن عدي الطَّائِي أَبُو عبد الرَّحْمَن. متروك الحديث ورماه غير واحد بالكذب والوضع . فقد قال البخاري: سكتوا عنه، ولم يرضاه ابن المديني ، وقال أبو زرعة الرازي: ليس بشيء، وصفه بالمتروك: النسائي، وأبو حاتم، قال أبو حاتم: روى عن الثقات أشياء كأنها موضوعة، ووصفه بالكذب: يحيى بن معين، والفسوي، والعجلي.

[ترجمته في: تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ٣٦٣) ت/١٧٦٧، التاريخ الأوسط (٢/ ٢٦٥) ت/٢٥٤٩، التاريخ الكبير (٨/ ٢١٨) ت/٢٧٧٥، الضعفاء الصغير للبخاري (ص١٣٨ ت/٤١٠، الثقات للعجلي (ص٤٦٢) ت/ ١٧٥٧، المعرفة والتاريخ (٣/ ٥٦)، المجروحين (٢/ ٤٤١) ت/١١٦٠، الكامل لإبن عدي(٨/ ٤٠٠) ت/٢٠٢٠،]

(١) الْهَيْثَم بن عدي الطَّائِي أَبُو عبد الرَّحْمَن. روى عن الأعمش، وابن أبي ليلى، ومجالد وهشام بن عروة ومسعر، وصديق ابن موسى. روى عنه اسماعيل ابن توبة وحجاج بن حمزة الخشابى. أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال ابن المديني: هو أوثق من الواقدي، ولا أرضاه في شئ.»(ميزان الاعتدال (٤/ ٣٢٤) وقال البخاري في (التاريخ الأوسط ٢/ ٢٦٥): «سكتوا عَنهُ» وقال أبو زرعة الرازي في (أسامي الضعفاء (٢/ ٦٦٨) وفي (سؤالات البرذعي (٢/ ٤٣١): ليس بشيء".» وقال يحيى بن معين: ليس بثقة، كذاب. (الجرح والتعديل (٩/ ٨٥)و (التاريخ الأوسط ٢/ ٢٦٥) وقال الفسوي في (المعرفة والتاريخ (٣/ ٥٦): كَذَّابٌ، وقال أبو داود: كذاب. (ميزان الاعتدال ٤/ ٣٢٤) وقال العجلي في (الثقات ص٤٦٢): «كذاب، وقد رأيته.

وقال النسائي: متروك الحديث.(الكامل في الضعفاء ٨/ ٤٠١) وقال أبو حاتم في (الجرح والتعديل ٩/ ٨٥): متروك الحديث، محله محل الواقدي.»وقال ابن حبان في (المجروحين (٢/ ٤٤١):كان من علماء الناس بالسير وأيام الناس وأخبار العرب، إلا أنه روى عن الثقات أشياء كأنها موضوعة، يسبق إلى القلب أنه كان يدلسها، فالتزق تلك المعضلات به، ووجب مجانبة حديثه على علمه بالتاريخ ومعرفته بالرجال.

وقال ابن عدي في (الكامل (٨/ ٤٠٢): ما أعرف لَهُ حديثا مسندا فأذكره، وإنَّما لَهُ مقاطيع عن التابعين شيء يسير.» قلت: متروك الحديث ورماه غير واحد بالكذب والوضع. فقد قال البخاري: سكتوا عنه، ولم يرضاه ابن المديني ، وقال أبو زرعة الرازي: ليس بشيء، وصفه بالمتروك: النسائي، وأبو حاتم، قال أبو حاتم: روى عن الثقات أشياء كأنها موضوعة، ووصفه بالكذب :يحيى بن معين، والفسوي، والعجلي. [ترجمته في: تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ٣٦٣) ت/١٧٦٧، التاريخ

	وقال أبو زُرْعَة: قال سُلَيْمان الشاذكوني: حَدَّثنا به ابن إدريس، عن أبيه، فاتهمت أنه أخذه من الهيثم.»[1]	
	وأخرج ابن أبي شيبة بسنده قال: نا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زُرَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ ابْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اشْتَرَى فَرَسًا مِنْ سَوَّادِ بْنِ قَيْسٍ لْمُحَارِبِيِّ فَجَحَدَهُ فَشَهِدَ لَهُ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ ﷺ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا حَمَلَكَ عَلَى الشَّهَادَةِ وَلَمْ تَكُنْ مَعَنَا حَاضِرًا؟» قَالَ: صَدَّقْتُكَ لِمَا جِئْتَ بِهِ، وَعَلِمْتُ أَنَّكَ لَا تَقُولُ إِلَّا حَقًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَهِدَ لَهُ خُزَيْمَةُ، أَوْ شَهِدَ عَلَيْهِ خُزَيْمَةُ فَحَسْبُهُ»[2]	إسناده ضعيف

الأوسط (٢/ ٢٦٥) ت/٢٥٤٩، التاريخ الكبير (٨/ ٢١٨) ت/٢٧٧٥، الضعفاء الصغير(ص١٣٨ ت/٤١٠، الثقات للعجلي (ص٤٦٢) ت/ ١٧٥٧، المعرفة والتاريخ (٣/ ٥٦)، المجروحين (٢/ ٤٤١) ت/١١٦٠، الكامل في الضعفاء (٨/ ٤٠٠) ت/٢٠٢٠، إنباه الرواة (٣/ ٣٦٥) ت/٨١٣]

(١) أخرجه البرذعي في سؤالات لأبي زرعة الرازي (ص٢٧٥) ح/٤٨١.

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك ك/ البيوع – (٣/ ١٤٣) ح/ ٢٢١٨، قال: حدَّثناه الأستاذُ أبو الوليد، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب ومحمد بن إسحاق، قالا: حدثنا عَبْدة بن عبد الله الخُزاعي، حدثنا زيد بن الحُبَاب، حدثني محمد بن زُرَارة بن عبد الله بن خُزيمة بن ثابت، حدثني عُمارة بن خُزيمة، عن أبيه خُزيمة بن ثابت.. الحديث . وابن أبي شيبة مسنده – مُسْنَدُ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ– (١/ ٣٧) ح/١٩. وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني » (٤/ ١١٥) ح/٢٠٨٤ –قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، ....عنه به بلفظه، وابن المنذر في الأوسط (١/ ١٢٠) قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ قال: حدثني عيسى بن محمد قال: حدثنا زيد بن الحباب،... عنه به بلفظه.والطبراني في المعجم الكبير للطبراني (٤/ ٨٧) ح/ ٣٧٣٠ – قال حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ح، وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ح، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا لَيْثُ بْنُ هَارُونَ الْعُكْلِيُّ، قَالُوا: ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ... عنه به بلفظه» والبيهقي في السنن الكبرى ك/ الشهادات ب/ الْأَمْرِ بِالْإِشْهَادِ (١٠/ ٢٤٦) ح/ ٢٠٥١٦ – قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، أنبأ الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَا: ثنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْخُزَاعِيُّ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ.... عنه به بلفظه ، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٢/ ٩٦) ت/ ١٩٣ قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ الأَزْجِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَجَلِيُّ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْخَلِيلِ الْجَلابُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْعُكْلِيُّ ... عنه به بلفظه .

= دراسة اسناد ابن أبي شيبة

قال ابن أبي شيبة بسنده قال: نا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زُرَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي عُمَارَةُ ابْنُ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ،... الحديث .

١- زيد بن الحباب بضم المهملة وموحدتين أبو الحسين العكلي بضم المهملة وسكون الكاف أصله من خراسان وكان بالكوفة ورحل في الحديث فأكثر منه مات سنة ثلاثين ومائتين. روى عن: الحسين بْن واقِد الْمَرْوَزِيّ، وحماد بْن سَلَمَة، وحميد المكي

مولى ابْن عَلْقَمَة وغيرهم. وروى عنه: أَبُو بَكْر عَبد الله بْن مُحَمَّد بْن أَبي شَيْبَة، وأحمد بن حنبل، وعبد الله ابْن وهب المِصْرِي وغيرهم . = أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال ابن المديني، ويحيى بن معين: ثقة. (الجرح والتعديل ٣/ ٥٦٢)، وقال عُثْمَان بن أبي شيبَة: ثِقَة (تاريخ أسماء الثقات ص٩١) وذكره ابن حبان في (الثقات ٦/ ٣١٤) وقال أبو حاتم في (الجرح والتعديل ٣/ ٥٦١): هو صدوق صالح الحديث.

وقال أحمد بن حنبل: كان صاحب حديثٍ، كيِّسًا، قد رحل إلى مصر وخراسان في الحديث، وما كان أصبره على الفَقْر، كتبت عنه بالكوفة وهاهنا، وقد ضَرَب في الحديث إلى الأندلس. (الكمال ٥/ ٧٢) وقال ابن يونس في (تاريخه ٢/ ٨٨): كان جوّالا في البلاد في طلب الحديث، وكان حسن الحديث.(الكمال ٥/ ٧٢)

وقال ابن عدي في (الكامل ٤/ ١٦٦): أحاديث زيد بْن الْحُبَاب عن سفيان الثَّوْريّ مقلوبة. وقال: له حديث كثير، وَهو من إثبات مشايخ الكوفة ممن لا يشك في صدقه والذي قاله ابْن مَعِين أن أحاديثه عن الثَّوْريّ مقلوبة إنما له عن الثَّوْريّ أحاديث تشبه بعض تلك الأحاديث يستغرب بذلك الإسناد وبعضه يرفعه، ولَا يرفعه والباقي عن الثَّوْريّ وعن غير الثَّوْريّ مستقيمة كلها.

وقال ابن يونس: كان حسن الحديث، وقال القواريري: كان ذكيا حافظا عالما لما يسمع.

وقال الذهبي في (ميزان الاعتدال٢/ ١٠٠): العابد الثقة، صدوق جوال، وقال في (الكاشف ١/ ٤١٥):لم يكن به بأس قد يهم» وقال في (سير أعلام النبلاء ٩/ ٣٩٣):ا لإمام، الحافظ، الثقة، الرباني» وقال القواريري : كان أبو الحسين العكلي ذكيا حافظا عالما لما يسمع (تهذيب التهذيب ٣/ ٤٠٣) وقال ابن خلفون: وثقه أبو جعفر السبتي وأحمد بن صالح زاد وكان معروفا بالحديث صدوقا وقال ابن قانع كوفي صالح وقال الدارقطني وابن ماكولا ثقة. (تهذيب التهذيب ٣/ ٤٠٣) وقال الحافظ في (التقريب ص٢٢٢):وهو صدوق يخطىء في حديث الثوري.

قلت: هو ثقة يهم في حديث الثوري. وثقة: علي بن المديني، ويحيى بن معين، عُثْمَان بن أبي شيبَة، وابن خلفون، والدارقطني، وابن ماكولا، والحافظ الذهبي، وأبو جعفر السبتي، وأحمد بن صالح، زاد : وكان معروفا بالحديث صدوقا، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث وقال أحمد: كان صاحب حديثٍ، كيِّسًا، وقال ابن قانع: كوفي صالح، وقال ابن عدي عن أحاديثه : وعن غير الثَّوْريّ مستقيمة كلها. ومع قول ابن معين فيه فقد وثقه هو أيضا. [ترجمته في: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٧٠) ت/٢٧٥٤، التاريخ الكبير (٣/ ٣٩١) ت/١٣٠٢،الجرح والتعديل (٣/ ٥٦١) ت/٢٥٣٨ ،الثقات لابن حبان (٦/ ٣١٤)، تاريخ أسماء الثقات ص٩١) ت/٣٩١،تاريخ ابن يونس المصرى (٢/ ٨٨) ت/٢٢٠، تاريخ بغداد (٩/ ٤٤٧) ت/٤٥٠٥، المنتظم (١٠/ ١١٩) ت/١١١٢،الكاشف (١/ ٤١٥) ت/١٧٢٩،تهذيب الكمال (١٠/ ٤٠) ت/٢٠٩٥، تقريب التهذيب (ص٢٢٢) ت/٢١٢٤، تهذيب التهذيب (٣/ ٤٠٢) ت/٧٣٨]

٢- مُحَمَّدُ بْنُ زُرَارَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيّ الْخَطْمِيُّ الأَوْسِيُّ الْمَدِينِيُّ روى عن عمارة بن خزيمة بن ثابت روى عنه زيد بن حباب. «ذكره ابن حبان، وذكره البخاري في تاريخه.»

قلت: هو مجهول الحال . ذكره البخاري في الثقات (٦/ ٣١٤) والبخاري في التاريخ الكبير (٣/ ٣٩١) ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلا، ولم يروى عنه سوى زيد بن حباب.[ترجمته في: التاريخ الكبير (١/ ٨٦) ت/٢٣٨، بيان خطا البخاري في تاريخه (١/ ٣) الجرح والتعديل (٧/ ٢٦٠) ت/١٤٢٢، الثقات لابن حبان (٧/ ٤١٤) المغرب في حلى المغرب (٢/ ٤٤٣) ت/٦٣١، الثقات لأبن قطلوبغا(٨/ ٢٩٣) ت/٩٧٦٧، التحفة اللطيفة (٢/ ٤٧٦)

٣- عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري الأوسي أبو عبد الله أو أبو محمد المدني قال الحافظ في (تقريب التهذيب (ص٤٠٩) ت/٤٨٤٤ : ثقة ، وقال الذهبي في (الكاشف٢/ ٥٣): «وثقه النسائي» مات سنة خمس ومائة وهو ابن خمس وسبعين»

	وأخرجه ابن سعد بسنده عن ابن عباس ﷺ قال: كان لرسول الله، ﷺ فرس يدعى المرتجز»[1]	اسناده ضعيف

٤- خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة الأنصاري الخطمي بفتح المعجمة أبو عمارة المدني ذو الشهادتين من كبار الصحابة شهد بدرا وقتل مع علي بصفين سنة سبع وثلاثين»

[ترجمته في أسد الغابة (٢/ ١١٤) الإصابة (٢/ ٢٣٩)، تقريب التهذيب (ص١٩٣) ت/ ١٧١٠]

= الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف فيه مُحَمَّدُ بْنُ زُرَارَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيّ وهو مجهول الحال ولا متابع له، وبقية رواته ثقات.

(١) أخرجه ابن سعد في (الطبقات الكبرى - ذكر خيل رسول الله ﷺ ودوابه (١/ ٤٩٠) والبلازري في (أنساب الأشراف) -خيل رسول الله ﷺ وما كان له من الحافر غير الخيل،.... (٢/ ١٥٩)

= دراسة إسناد ابن سعد

قال ابن سعد: أخبرنا محمد بن عمر، أخبرنا الحسن بن عمارة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ﷺ... الأثر

١- محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي: متروك

٢- الحسن بن عمارة البجلي مولاهم أبو محمد الكوفي قاضي بغداد قال الحافظ ابن حجر في (تقريب التهذيب (ص١٦٢) ت/١٢٦٤): متروك من السابعة مات سنة ثلاث وخمسين.

٣- مقسم (بكسر أوله) ابن بجرة (بضم الموحدة وسكون الجيم) ويقال: نجدة (بفتح النون) وبدال، أبو القاسم مولى عبد الله ابن الحارث، ويقال له: مولى ابن عباس للزومه له أسلم في حياة النبي ﷺ، وبايع معاذا باليمن. ويقال: إن له صحبة، وشهد فتح مصر.روى عن: ابن عباس وعائشة وام سلمة وميمونة ومعاوية ﷺ وغيرهم. ورَوَى عَنه: إسحاق بن يسار، والحكم بْن عتيبة، وخصيف بْن عَبْد الرَّحْمَنِ الجزري وغيرهم. أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال يعقوب بن سفيان في (المعرفة (٣/ ٣٧٤): ثقة» وقال العجلي في (الثقات (٢/ ٢٩٥): ثقة. وقال الدَّارقطني في (سؤالات الحاكم" (ص ٢٧٨): ثقة. وقال ابن شاهين في (تاريخ أسماء الثقات» (ص٢٣٢):قَالَ أَحْمد بن صَالح: ثِقَة ثَبت لَا شكّ فِيهِ» وقال أبو حاتم الرازي في (الجرح والتعديل ٨/ ٤١٤): صالح الحديث لا بأس به. وقال الذهبي في (من تكلم فيه (ص٥٠٦): صدوق فيه شيء، وقد ضعفه ابن حزم» وقال ابن سعد في (الطبقات الكبرى ٦/ ٢٣): كان كثير الحديث، ضعيفًا، وقال السَّاجي: تكلَّم النَّاس في بعض روايته (إكمال تهذيب الكمال (١١/ ٣٤٨) ، وقال ابن حزم في (المحلى بالآثار (١/ ٤٠٣): فقال: ليس بالقويّ.وليس له في البخاري سوى حديثه عن ابن عبَّاس ﷺ (صحيح البخاري (٥/ ٧٣) ح/ ٣٩٥٤. قال الحافظ في (التقريب (ص٥٤٥): صدوق وكان يرسل من الرابعة مات سنة إحدى ومائة .

قلت: هو صدوق في هذه الرواية، فهو مولى عبد الله بن عباس ومعروف بالرواية عنه، قال أبو زرعة العراقي في (تحفة التحصيل ص٣١٤): صَاحب ابْن عَبَّاس ﷺ. وعدد عددا من الصحابة أرسل عنهم ولم يذكر ابن عباس ﷺ. وقد وثقه: الفسوي، والعجلي، وابن شاهين، والدارقطني، وروى له البخاري سوى حديثا، وقال أبو حاتم: صالح الحديث لا بأس به، و صدوق فيه شيء، وقد ضعفه ابن حزم ، ضعفه: ابن سعد، وابن حزم، تكلَّم النَّاس في بعض روايته ولم يبين من تكلم فيه ولا الروايات التي أخذت عليه.

٤- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن عم رسول الله ﷺ ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ودعا له رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن فكان يسمى البحر والحبر لسعة علمه وقال عمر لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عشره منا أحد مات

		جداً
	وأخرج الطبراني في المعجم الكبير بسنده: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: «كَانَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ سَيْفٌ قائمتُهُ مِنْ فِضَّةٍ، وَقُنْبَعَتْهُ مِنْ فِضَّةٍ، ...وفيه: وَكَانَ لَهُ فَرَسٌ أَشْقَرُ يُسَمَّى الْمُرْتَجِزَ، وَكَانَ لَهُ فَرَسٌ أَدْهَمُ يُسَمَّى السَّكْبَ، ...»(١)	إسناده ضعيف جدا
	= وحديث: محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة: أخرجه ابن سعد بسنده قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: سألت محمد بن يحيى ابن سهل بن أبي حثمة عن المرتجز. فقال: هو الفرس الذي اشتراه. – يعني– رسول الله ﷺ من الأعرابي الذي شهد له فيه خزيمة بن ثابت. وكان الأعرابي من بني مرة.» (٢)	ضعيف جدا
	وأخرجه البلاذري بسنده عن الواقدي، عن محمد بن يحيى ابن سهل قال: ابتاع رسول الله ﷺ فرسه المرتجز من أعرابي، من بني مرّة. فرأى الأعرابي فيه رغبة، فجحد أن يكون باعه إياه، فشهد له على ابتياعه هذا الفرس خزيمة بن ثابت الأنصاري، ولم يكن شاهدا شراءه. فقال له النبي ﷺ : كيف شهدت ولم تحضر؟ قال:	إسناده ضعيف جدا

سنة ثمان وستين بالطائف وهو أحد المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة [ترجمته في:أسد الغابة ٣/ ٢٩٠) ت/٣٠٣٥،معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/١٦٩٩)التقريب ص٣٠٩) ت/٣٤٠٩]

= الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف جدا فيه محمد بن عمر الواقدي، والحسن بن عمارة البجلي وهما متروكان، ولا متابع لهما وبقية رواته ثقات وما قيل في: مقسم ابن بجرة :صدوق فقد تابعه سعيد بن جبير الأسدي الكوفي قال الحافظ في (تقريب التهذيب ص٢٣٤ت/٢٢٧٨– ثقة ثبت فقيه عند أبو الشيخ الأصبهاني في (طبقات المحدثين (٢/ ١٢٥).

(١) تقدم تخريجه والحكم عليه في اسم الفرس (السكب).

(٢) أخرجه ابن سعد في (الطبقات الكبرى (١/ ٣٨٠) والطبري في (تاريخ الطبري – أسماء خيل رسول الله ﷺ –(٣/ ١٧٣) قال ابن سعد بسنده: أخبرنا محمد بن عمر قال: سألت محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة عن المرتجز... الحديث. وهو إسناد ضعيف جدا فيه: محمد بن عمر الواقدي وهو متروك، ومحمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة الأنصاري وهو مجهول ولا متابع لهما، وقد تقدم الترجمة لهما في اسم الفرس (السكب) يضاف إلى ذلك الإعضال فهو يروي عن أبيه ومات أبوه في خلافة أبي جعفر المنصور. فهو ضعيف جداً.

	لتصديقي إياك يا رسول الله، وأن قولك كالمعاينة. قال: أنت ذو الشهادتين. فسُمي ذا الشهادتين. (١)	
	= وحديث علي ﷺ: أخرجه ابن الأعرابي بسنده عن علي ﷺ قال: كان فرس رسول الله ﷺ يُقالُ لَهُ: المُرتَجز،... الحديث»(٢)	إسناده ضعيف

(١) أنساب الأشراف –خيل رسول الله ﷺ وما كان له من الحافر غير الخيل، .. (٢/ ١٥٩)

= دراسة إسناد البلاذري:

قال البلاذري:حدثني الوليد بن صالح، عن الواقدي، عن محمد بن يحيى بن سهل قال: ابتاع رسول الله ﷺ... الحديث.

١- الوليد بن صالح النخاس بنون ومعجمة ثم مهملة الضبي أبو محمد الجزري نزيل بغداد قال الحافظ ابن حجر في (تقريب التهذيب ص٥٨٢ ت/٧٤٢٩): ثقة.

٢- محمد بن عمر الواقدي وهو: متروك.

٣- محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة الأنصاري: وهو مجهول ولا متابع لهما، وقد تقدم الترجمة لهما في اسم (السكب)

= الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف جدا فيه: محمد بن عمر الواقدي وهو: متروك، وفيه محمد بن يحيى بن أبي حثمة، وهو مجهول، يضاف إلى ذلك الإعضال فهو يروي عن أبيه، ومات أبوه في خلافة أبي جعفر المنصور.

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك ك/ كِتَابُ تَوَارِيخِ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ب/ذِكْرُ أَخْبَارِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ.... (٢/ ٦٦٥) ح/٤٢٠٨، وقال الذهبي: حبان بن علي ضعفوه، قال الحاكم: حَدَّثَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْمُقْرِئُ، بِالْكُوفَةِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ غَنَّامٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْجُعْفِيُّ، ثنا حِبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ... بمثله. وابن الأعرابي (ت-٣٤١ هـ) في معجم شيوخ (١/ ٥٣٣) ح/١٠٦٣، وأبو الحسن ابن الحمامي في مجموع فيه مصنفات- جزء الإعتكاف- (ص٦٨) ح/٦٢. قال: حدثنا زيدُ ابنُ عليّ بنِ يونسَ: حدثنا أبوحصينٍ القاضي: حدثنا عبدُ الحميدِ: حدثنا حبانُ، ...عنه به .... بمثله. وقال: غريبٌ مِن حديثِ إدريسَ الأَوديّ، وغريبٌ مِن حديثِ حبانَ بنِ عليٍّ.» وابن عساكر في تاريخ دمشق » (٤/ ٢٢٠) قال: أخبرنا أبو محمد بن طاووس نا سليمان بن إبراهيم بن محمد الحافظ لفظا نا محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني إملاء نا محمد ابن عبد الله بن أحمد الصفار نا يعقوب بن أبي يعقوب الأصبهاني نا إسحاق بن إبراهيم الضبي نا حبان بن علي ...عنه به بمثله. وأبو الشيخ الأصبهاني في أخلاق النبي وآدابه – ذِكْرُ خَيْلِهِ ﷺ (٢/ ٤٥٥) ح/٤٤٩ .قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، نَا عَبَّاسٌ الدُّورِيُّ، نَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ صَالِحٍ، نَا حَبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْه به ..،بِمِثْلِهِ»

= دراسة اسناد ابن الأعرابي:

قال ابن الأعرابي بسنده قال: حدثنا إبراهيم، حدثنا عبد الحميد بن صالح، حدثنا حبّان، عن إدريس الأودي، عن الحكم، عن يحيى بن الجزار، عن علي ﷺ قال:.... الحديث.

١- إِبْرَاهِيم بن أبي دَاوُد، أَبُو إِسْحَاق الْبُرُلُّسِيّ. وَهُوَ: إِبْرَاهِيم بن سُلَيْمَان بن دَاوُد الْأَسدي. روى عن: عبد الحميد بن صالح ويوسف بن يعقوب الصفار وعبيد بن يعيش العطار وغيرهم. روى عنه أبو جعفر الطحاوي، وأبو بكربن زياد النيسابوري، وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم المنجنيقي وغيرهم. أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال ابن يونس في (تاريخه ٢/ ١٠) كان أحد الحفاظ المجودين الثقات الأثبات. وقال أبو أحمد الحاكم الحافظ عن أحمد ابن عمير الدمشقي: وكان من أوعية الحديث» (تاريخ دمشق (٦/ ٤١٥) ونقل أبو عبد الله بن منده بسنده: إنه يحفظ نحو مائة

ألف حديث» (تاريخ دمشق (٦/ ٤١٥) وقال ابن عساكر في (تاريخ دمشق ٦/ ٤١٦):كان ثقة من حفاظ الحديث، وقاله ابن الجوزي في (المنتظم (١٢/ ٢٥٠) وقال الذهبي في (سير أعلام النبلاء ١٢/ ٦١٢): الإمام، الحافظ، المتقن. وقال ابن العماد في («شذرات الذهب (٣/ ٣٠٥): ثبت مجوّد.

قلت: هو ثقة. وثقه ابن يونس، وابن عساكر، ونقل توثيقه: أبو أحمد الحاكم، وابن منده، وابن الجوزي، وابن العماد الحنبلي، ولم ينقل فيه جرح. [ترجمته في: تاريخ ابن يونس المصرى (٢/ ١٠) ت/١٢، غنية الملتمس (ص١٠٧) ت/٣٧، تاريخ دمشق (٦/ ٤١٤) ت/٤٠٧، المنتظم (١٢/ ٢٥٠) ت/١٧٧٨، اللباب (١/ ١٤٢)، مغاني الأخيار (٣/ ٣٤٤) ت/٣٢٣٢، الثقات لإبن قطلوبغا (١/ ١٣٥) ت/١٠٤٨، شذرات الذهب (٣/ ٣٠٥)]

٢- عبد الحميد بن صالح بن عجلان البرجمي بضم الموحدة والجيم بينهما راء ساكنة أبو صالح الكوفي مات سنة ثلاثين ومائتين. رَوَى عَن: حبان بْن عَلَى العنزي، وحفص بْن غياث، وخازم بْن الْحُسَيْن أبي إِسْحَاق الحميسي، وغيرهم. ورَوَى عَنه: إِبْرَاهِيم بْن سُلَيْمان وهُوَ ابْن أَبي دَاوُدَ البرلسي، وأحمد بْن حازم بْن أَبي غرزة. وأَحْمَد بْن يَحْيَى الصوفي، وغيرهم.

أقوال علماء الجرح والتعديل:

«قال أبو حاتم في (الجرح والتعديل ٦/ ١٤): صدوق وذكره ابن حبان في (الثقات ٨/ ٤٠٢): وقال ربما خالف وقال مطين مات سنة ثلاثين ومأتين وكان ثقة. وقال الذهبي في (الكاشف ١/ ٦١٦):روى عنه: عنه عمرو بن منصور النسائي ومطين ووثقه» وقال الحافظ في (تهذيب التهذيب ٦/ ١١٧) قال ابن قانع:كوفي صالح وقال مسلمة :كوفي ثقة روى عنه بقي بن مخلد. و قال الحافظ في (تقريب التهذيب (ص٣٣٣): صدوق.

قلت: هو ثقة: وثقه ابن قانه، ومسلمة بن قاسم، ومحمد بن عبد الله الحضرمي الحافظ (مطين) وذكره ابن حبان في الثقات وروى عنه بقي بن مخلد وهو لا يروي الا عن ثقة وقول ابن حبان (ربما خالف) غير موجود في الثقات وقد انفرد به .[ترجمته في: الثقات لابن حبان (٨/ ٤٠٢)،الجرح والتعديل (٦/ ١٤) ت/٦٧، تهذيب الكمال (١٦/ ٤٤٠) ت/٣٧١٩، الكاشف (١/ ٦١٦) ت/٣١٠٨، تهذيب التهذيب (٦/ ١١٧) ت/٢٣٥، تقريب التهذيب (ص٣٣٣) ت/٣٧٦٦]

٣- حبان بن علي العنزي بفتح العين والنون ثم زاي أبو علي الكوفي قال الحافظ في تقريب التهذيب (ص١٤٩) ت/١٠٧٦: ضعيف وكان له فقه وفضل مات سنة إحدى أو اثنتين وسبعين وله ستون سنة. وقال الذهبي في (الكاشف ١/ ٣٠٧) ت/٨٩٧: فقيه، صالح لين الحديث.

٤- إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي قال الحافظ ابن حجر في (تقريب التهذيب ص٩٧ت/ ٢٩٦: ثقة.

٥- الحكم بن عتيبة بالمثناة ثم الموحدة مصغرا أبو محمد الكندي الكوفي. قال الحافظ في (تقريب التهذيب ص١٧٥) ت/١٤٥٣: ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها وله نيف وستون»

٦- يحيى بن الجزار العرني بضم المهملة وفتح الراء ثم نون الكوفى قيل اسم أبيه زبان بزاي وموحدة وقيل بل لقبه وسمع: علي بن أبي طالب، وابنه الحسين بن علي، وعبد الرحمن بن أبي ليلى وغيرهم. وروى عنه: الحكم بن عُتَيْبة، وعَمرو ابن مُرّة، والحسن العُرَنيُّ وغيرهم. أقوال علماء الجرح والتعديل

قال ابن سعد: في (الطبقات الكبرى ٦/ ٢٩٨): قالوا وكان ثقة وله أحاديث. وقال الجوزجاني في (أحوال الرجال ص٤٣): كان غاليا مفرطا» وقال في (ص٦٢): روى الحسن بن عمارة عن الحكم عن يحيى بن الجزار سبعة أحاديث فلقيت الحكم فسألته عنها فقال ما حدثت بحديث منها. وقال العجلي في (الثقات (ص٤٧٠): كوفي، ثقة وكان يتشيع.» وقال أبو حاتم الرازي في (الجرح والتعديل ٩/ ١٣٣): ثقة.» وقال أبو زرعة: ثقة (الجرح والتعديل ٩/ ١٣٣)وقال النسائي: ثقة. (تهذيب التهذيب ١١/ ١٩٢) وذكره ابنُ حِبَّان في(الثقات ٥/ ٥١٩)

	وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني بسنده عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: كَانَ اسْمُ فَرَسِ النَّبِيِّ ﷺ الْمُرْتَجِزُ، ...الحديث »[1]	إسناده ضعيف

قال ابن عدي في (الكامل (٩/ ٩٠): ليحيى بن الجزار عن عائشة غير حديث وقد روى عن غير عائشة أحاديث وأرجو أنه لا بأس برواياته.» وقال الذهبي في (الكاشف٢/ ٣٦٣): ثقة. وقال في (ميزان الاعتدال ٤/ ٣٦٧): صدوق، وثق. وقال في (ديوان الضعفاء ص٤٣١): ثقة، قال الحاكم: كان يغلو في التشيع» وقال أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ لم يَسمعْ مِنْ عَلِيٍّ ﷺ (المراسيل لابن أبي حاتم ص٢٤٦) وقال شعبة: لم يسمع من على ﷺ إلا ثلاثة أشياء. (جامع التحصيل (ص٢٩٧) وقال الحافظ في (تقريب التهذيب ص٥٨٨): هو صدوق رمي بالغلو في التشيع»

قلت: هو ثقة غال في التشيع، لم يسمع من على ﷺكما قال أحمد وشعبة. فقد وثقه: ابن سعد، العجلي، أبو حاتم الرازي، أبو زرعة، النسائي، الذهبي، وذكره ابنُ حِبَّان في الثقات. [ترجمته في: الطبقات الكبرى (٦/ ٢٩٨) ت/٢٣٤٧، التاريخ الكبير (٨/ ٢٦٥) ت/٢٩٤٣، أحوال الرجال (ص٤٣): ١٣، الثقات للعجلي (ص٤٧٠) ت/١٧٩٦، الجرح والتعديل (٩/ ١٣٣) ت/٥٦١، الثقات لابن حبان (٥/ ٥١٩)، الكامل في الضعفاء (٩/ ٨٩) ت/٢١٣٥، المؤتلف والمختلف (١/ ٥٣٧)، المراسيل لابن أبي حاتم (ص٢٤٦) ت/٤٥٢، الكمال (٩/ ٣٠٣) ت/٥٩٧٨، تهذيب الكمال (٣١/ ٢٥١) ت/٦٨٠٠، ميزان الاعتدال (٤/ ٣٦٧) ت/٩٤٧٧، الكاشف٢/ ٣٦٣) ت/٦١٤٤، تاريخ الإسلام (٢/ ١٠١٧): ١٦٢، تهذيب التهذيب (١١/ ١٩١) ت/٣٢٢، تقريب التهذيب (ص٥٨٨) ت/٧٥١٩.]

٧- علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي [حيدرة، أبو تراب، وأبو الحسنين] ابن عم رسول الله ﷺ وزوج ابنته من السابقين الأولين ورجح جمع أنه أول من أسلم [فهو سابق العرب] وهو أحد العشرة مات في رمضان سنة أربعين وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض بإجماع أهل السنة وله ثلاث وستون [سنة] على الأرجح» [ترجمته في: أسد الغابة (٤/ ٩١)، تقريب التهذيب (ص٤٠٢) ت/٤٧٥٣.]

= الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف فيه: حبان بن علي العنزي أبو علي الكوفي: ضعيف إضافة إلى ارساله: يحيى بن الجزار العرني، لم يسمع من على ﷺكما قال أحمد وشعبة، وبقية رواته ثقات.

(١) أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني (ت ٣٦٩ هـ) في أخلاق النبي وآدابه – ذِكْرُ خَيْلِهِ ﷺ (٢/ ٤٥٥) ح/٤٥٠. والبغوي في الأنوار في شمائل النبي المختار– بَابٌ فِي ذِكْرِ خَيْلِهِ وَسَرْجِهِ ﷺ–(ص٥٩٨) ح/٩١٠ . قال: حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَارِسِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ ...عنه به بمثله، والبيهقي في (دلائل النبوة – ب/ مَا جَاءَ فِي تَرِكَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ–(٧/ ٢٧٨): قال: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ... عنه به بنحوه.

= دراسة إسناد أبي الشيخ الأصبهاني:

قال أبو الشيخ الأصبهاني بسنده قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ، نَا ابْنُ حُمَيْدٍ، نَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ الْغَافِقِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: كَانَ اسْمُ فَرَسِ النَّبِيِّ ﷺ الْمُرْتَجِزُ،... الحديث.

١- محمد بن أحمد بن تميم بن خالد، أبو بكر الأصبهاني. روى عن: لوين، وأحمد بن أبي سريج، ومحمد بن علي بن شقيق، ومحمد بن حميد. وعنه: أبو إسحاق بن حمزة، وأبو الشيخ، ومحمد بن جعفر بن يوسف، وأبو بكر ابن المقرئ، وآخرون.

أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال الذهبي في (تاريخ الإسلام (٧/ ٩٤): لا بأس به. وقال أبو نعيم في (تاريخ أصبهان (٢/ ٢١٥): ثِقَةٌ مَأْمُونٌ» قلت: هو ثقة وثقه أبو نعيم وقال الذهبي لا بأس به. وليس في ترجمته ما ينزله عن درجة الثقة. [ترجمته في: تاريخ أصبهان (٢/ ٢١٥) ت/١٤٩٩، تاريخ الإسلام ٧/ ٩٤) ت/٢٤٥]

٢- محمد بن حميد بن حيان الرازي قال الحافظ في (تقريب التهذيب ص٤٧٥) ت/٥٨٣٤: حافظ ضعيف وكان ابن معين حسن الرأي فيه مات سنة ثمان وأربعين ومائتين» وقال الذهبي في (الكاشف٢/ ١٦٦) ت/٤٨١٠: وثقه جماعة والاولى تركه قال يعقوب بن شيبة كثير المناكير وقال البخاري فيه نظر وقال النسائي ليس بثقة.

٣- سلمة بن الفضل الأبرش بالمعجمة مولى الأنصار قاضي الري .روى عن: إِبْرَاهِيم بْن طهمان، وإبراهيم بْن مُحَمَّد بْن أَبي يَحْيَى الأَسلميّ، وإسحاق بْن راشد الجزري، وغيرهم. وروى عن: محمد بْن حميد الرازي، محمد بْن عَمْرو زنيج، ومحمد ابْن عيسى الدامغاني وغيرهم. أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال يحيى بن معين: ثقة، قد كتبنا عنه، كان كيسا، مغازيه أتم، ليس في الكتب أتم من كتابه. (الجرح والتعديل ٤/١٦٩) وقال يَحْيَى: وَكَانَ يَتَشَيَّعُ، قَدْ كَتَبْتُ عَنْهُ، وَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.(الضعفاء الكبير ٢/ ١٥٠)

وقال محمد بن سعد في (الطبقات: ٧ / ٣٨١): كان ثقة، صدوقًا، وهو صاحب مغازي مُحَمَّد بْن إِسْحَاقَ روى عنه"المبتدأ"و"المغازي". وكان مؤدبا، وكان يقَالَ: أَنَّهُ من أخشع الناس فِي صلاته. وقال الآجري عن أبي داود ثقة، وذكر ابن خلقون أن أحمد سئل عنه فقال لا أعلم إلا خيرا. (تهذيب التهذيب٤/ ١٥٤)، وقال الذهبي في (سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٩): الإمام، وقال: كان قويا في المغازي. وقال أبو حاتم الرازي في (الجرح والتعديل (٤/ ١٦٩): صالح، محله الصدق، في حديثه إنكار، ليس بالقوي، لا يمكن أنْ اطلق لساني فيه بأكثر من هذا، يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن حبان في (الثقات ٨/ ٢٨٧): يُخَالف ويخطئ.

قال ابن عدي في (الكامل ٤/ ٣٧٠): لسلمة أحاديث كثيرة عن سائر مشايخه وقد روى المغازي، عنِ ابْن إسحاق يرويها عنه عمار بْن الحسن النسوي، وَمُحمد بْن حميد الرازي وعنده سوى المغازي، عنِ ابْن إسحاق وغيره افرادات وغرائب ولم أجد في حديثه حديثا قد جاوز الحد في الإنكار وأحاديثه مقاربة محتملة. وقال أبو القاسم البلخي (قبول الأخبار ٢/ ٢٤٤): يكذب حديثه ولا يحتج به.

قال جرير: ليس من لدن بغداد إلى أن تبلغ خراسان أثبت في ابن إسحاق» (الجرح والتعديل ٤/ ١٦٩) وقال البخاري في (التاريخ الكبير ٤/ ٨٤): عِنْده مناكير. وقال في (الصغير ص٧١): عنده مناكير، وفيه نظر. وقال النسائي في (الضعفاء ص٤٧): ضَعِيف» وقال ابن المديني: ما خرجنا من الري حتى رمينا بحديث سلمة.»(الجرح والتعديل ٤/ ١٦٩) وقَالَ ابن عدي: ضعفه بن رَاهَوَيْه وَقَالَ فِي حَدِيثه بَعْض الْمَنَاكِير. (المجروحين (١/ ٣٣٧) وضعفه إسحاق بْن إِبْرَاهِيم الحنظلي. (الكامل في الضعفاء ٤/ ٣٦٩)، وقال أبو أحمد الحاكم في (الأسامي والكنى ٥/ ١٠٩): ليس بالقوي عندهم.

وقال الحافظ في (تقريب التهذيب ص٢٤٨): صدوق كثير الخطأ مات بعد التسعين [ومائة] وقد جاز المائة.

قلت: صدوق له ما ينكر. وثقه: ابن سعد، أبو داود، ابن معين وقال مرة: قَدْ كَتَبْتُ عَنْهُ، وَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وذكره ابن حبان في (الثقات) وقال: يُخَالف ويخطئ. وقال أبو حاتم: صالح، محله الصدق في حديثه إنكار، ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به، وبنحوه قال أبو القاسم البلخي، وقال ابن عدي: ولم أجد في حديثه حديثا قد جاوز الحد في الإنكار وأحاديثه مقاربة محتملة.

وضعفه: النسائي، بن رَاهَوَيْه، إسحاق بْن إِبْرَاهِيم الحنظلي، أبو أحمد الحاكم، وقال البخاري: عِنْده مناكير، وقال مرة: فيه نظر ولعل من ضعفه لشيئ غير الضعف في الحديث . قال أبو زرعة في(سؤالات البرذعي (٢/ ٣٦٢): كان من أهل الري لا يرغبون فيه (لمعان فيه) من سوء رأيه، (وظلم فيه)[ترجمته في: التاريخ الكبير (٤/ ٨٤) ت/ ٢٠٤٤، الطبقات الكبرى ٧ /

	= وحديث: زهير بن محمد التميمي أبو المنذر الخراساني: أخرجه: حرب الكرماني بسنده عن زهير بن محمد قال: كانت للنبي ﷺ عمامة .... قال: كان للنبي ﷺ فرسان يقال لأحدهما: المرتجز، والآخر السَّكب. (١)	

قلت: تبين من خلال دراسة الروايات الواردة في اسم الفرس (المرتجز) أنَّها ضعيفة إلاَّ ما جاء عن عُمارةَ بن خُزيمة عن عمه ﷺ وهو إسناد: صحيح، وما جاء عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ: وهو اسناد: حسن.

المعاني والدلالات في اسم الفرس (المرتجز)

من المعاني التي تضمنتها تسمية ﷺ هذا الفرس بهذا الاسم:

(أ) – الفرس الذي يتابع الحركة ويواليها، مع الجلبة. قَالَ الهروي: أصل الرَّجْزِ فِي اللُّغَة: تتَابع الحركات، وَمن ذَلِك: قَوْلهم: نَاقَة رَجْزَاءُ، إِذا كَانَت قَوَائِمهَا ترتعد عِنْد قِيَامهَا»(٢) قال الزمخشري:

---

٣٨١)، الثقات لابن حبان (٨/ ٢٨٧)، الكمال (٥/ ٢٣٨) ت/٢٩٨٨،تهذيب الكمال (١١/ ٣٠٥) ت/٢٤٦٤، الكاشف١/ ٤٥٤) ت/٢٠٤٣، تهذيب التهذيب ٤/ ١٥٣) ت/ ٢٦٥، التقريب ص٢٤٨) ت/٢٥٠٥]

٤- إسحاق بن راشد الجزري أبو سليمان. قال الحافظ في (التقريب ص١٠٠) ت/٣٥٠: ثقة في حديثه عن الزهري بعض الوهم . مات في خلافة أبي جعفر يزيد بن أبي حبيب المصري أبو رجاء واسم أبيه سويد واختلف في ولائه قال الحافظ في (تقريب التهذيب (ص٦٠٠)ت/٧٧٠١ : ثقة فقيه وكان يرسل من الخامسة مات سنة ثمان وعشرين وقد قارب الثمانين»

٥- مرثد بن عبد الله اليزني بفتح التحتانية والزاي بعدها نون أبو الخير المصري قال الحافظ في (تقريب التهذيب ص٥٢٤) ت/٦٥٤٧: ثقة فقيه مات [قبل المائة] سنة تسعين.

٦- عبد الله بن زرير بتقديم الزاي مصغرا الغافقي المصري قال الحافظ في (تقريب التهذيب ص٣٠٣) ت/ ٣٣٢٢: ثقة رمي بالتشيع مات سنة ثمانين أو بعدها» وقال الذهبي في (الكاشف ١/ ٥٥٢)ت/٢٧٢٣: وثق»

٧- علي بن أبي طالب علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي تقدمت ترجمته في الحديث السابق.

= الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف فيه: محمد بن حميد الرازي : ضعيف ولا متابع له، وفيه: سلمة بن الفضل الأبرش : صدوق له ما ينكر. وفيه: إسحاق بن راشد الجزري أبو سليمان: ثقة في حديثه عن الزهري بعض الوهم، وليست هذه من روايته عن الزهري وبقية رواته ثقات.

(١) أخرجه حرب الكرماني في مسائل –من كتاب النكاح إلى نهاية الكتاب (٢/ ٩١٢) تم دراسة الحديث والحكم عليه في اسم الفرس (السكب) .

(٢) تركة النبي ﷺ (ص٩٦)

رعد مرتجز مرتجس وَهُوَ حَرَكَة مَعَ جلبة [١] وقال ابن دريدَ:الرجز: دَاء يُصِيب الْإِبِل فِي أعجازها فَإِذا ثارت النَّاقة ارتعشت فخذاها[٢]

(ب) –الفرس حسن الصوت عند صهيله. قال ابن الأثير: إِنَّمَا سمِّي الراجز، رَاجِزا؛ لِأَنَّ الرَّجَزَ أخفُّ عَلَى لسانِ الْمُنْشِدِ، وَاللِّسَانُ بِهِ أسرعُ مِنَ الْقَصِيدِ»[٣] قَالَ الواقدي: سُمِّي مُرْتَجِزًا لحُسْنِ صِهِيله»[٤] وبنحوه قال ابن الأعرابي»[٥]

(ت) –الفرس الشِّديد القُوي المتسارع الحركة. قَالَ أَبُو إِسْحَاق، وَمعنى الرَّجْز فِي العَذَابِ هُوَ الْعَذَاب المقَلْقِل لِشِدَّتِهِ، قَلْقَلَةً شَدِيدَة متتابعة»[٦].

= فتلخص من ذلك أن تسمية الفرس "المرتجز " دلَّ على وصفه بصفات جسدية منها إنه: الفرس الذي تتابعت حركته وتوالت، الشِّديد والقُوي الجلبة، المتسارع الحركة، حسن صوت صهيله

(١) الفائق (٢/ ٤٦)
(٢) جمهرة اللغة (١/ ٤٥٦)
(٣) النهاية (٢/ ٢٠٠)
(٤) غريب الحديث – الخطابي (١/ ٥٠٤)
(٥) أسماء خيل العرب وفرسانها (ص٢٦)، حياة الحيوان الكبرى (١/ ٤٣٦)
(٦)تهذيب اللغة (١٠/ ٣٢٣)

الفرس السَّابع: (الْوَرْدُ)

"الورد" فرس أهداه له تميم الداري. قال ابن سيد الناس: أَهْدَاهُ لَهُ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ، فَأَعْطَاهُ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ ﷺ فَحَمَلَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ، ثُمَّ وَجَدَهُ يُبَاعُ بِرُخْصٍ فَقَالَ لَهُ: لا تَشْتَرِهِ، وَالْوَرْدُ لَوْنٌ بَيْنَ الْكُمَيْتِ وَالأَشْقَرِ.[١] وقال ابن فارس: يُقَالُ: فَرَسٌ وَرْدٌ، إِذَا كَانَ لَوْنُهُ لَوْنَ الْوَرْدِ. [٢]

وقال ابن قتيبة: وكان لرسول اللهﷺ فرس يقال له: الورد.[٣] وقال به: الكلبي [٤] وابن الأعرابي [٥] وأبو علي القيرواني [٦] والغندجاني[٧]

والدمياطي[٨] وابن هذيل الأندلسي[٩]والدميري[١٠] والبخشي [١١] وقال أبو جعفر البغدادي: وفرس حمزة بن عبد المطلب ﷺ يقال له الورد وفيه يقول حمزة ﷺ:

ليسَ عِندِي إلا سِلاحٌ وَوَرِدٌ ... قَارِحٌ مِن بنَات ذِي العِقّالِ[١٢] قال الحافظ ابن حجر: أفاد ابن سعد في الطبقات أن اسم هذا الفرس "الورد"، وأنه كان لتميم الداري، فأهداه للنبي ﷺ فأعطاه لعمر ﷺ، ولم أقف على اسم الرجل الذي حمله عليه.» [١٣]

الروايات الواردة في اسم فرسه ﷺ (الورد)

جاء "الورد" اسما لأحد أفراس النبي ﷺ بأسانيد إلى عمر، و سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ .

اسم الفرس	الروايات الواردة فيه	الحكم عليها
(الورد)	أخرج البخاري بسنده عن عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ قال: «حَمَلْتُ عَلَى	إسناده

(١)عيون الأثر (٢/ ٣٨٩) وسير أعلام النبلاء(٢/ ٤٣٣)

(٢) مقاييس اللغة (٦/ ١٠٥)

(٣) المعارف (١/ ١٤٩)

(٤) نسب الخيل في الجاهلية والإسلام ص ٣١

(٥) أسماء خيل العرب وفرسانها(ص٢٧)

(٦)العمدة في محاسن الشعر وآدابه- باب العتاق من الخيل ومذكوراتها (٢/ ٢٣٤)

(٧)أسماء خيل العرب وأنسابها (ص٢٦٢) رقم/ ٨٠٢

(٨)فضل الخيل ص ١١٩

(٩)حلية الفرسان ص ١٥١

(١٠)حياة الحيوان الكبرى ٢/ ١٦٦

(١١) رشحات المداد ص ١٢٣

(١٢) المنمق (ص٤٠٦)

(١٣) فتح الباري (٣/ ٣٥٣) وينظر: الطبقات الكبرى - ذكر خيل رسول الله ﷺ ودوابه- (١/ ٣٨٠)

	فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَأَضَاعَهُ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ مِنْهُ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَائِعُهُ بِرُخْصٍ، فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: لَا تَشْتَرِهِ وَإِنْ أَعْطَاكَهُ بِدِرْهَمٍ وَاحِدٍ، فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي صَدَقَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ.» (١)	صحيح
	وأخرج حماد بن زيد بسنده قال: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي أُبَيُّ ابْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: " كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةُ أَفْرَاسٍ: لِزَازٌ وَالطَّرِبُ وَاللُّحَيْفُ، .... وَأَهْدَى تَمِيمٌ الدَّارِيُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا يُقَالُ لَهَا: الْوَرْدُ، فَأَعْطَاهُ عُمَرَ ﷺ فَحَمَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ وَجَدَهُ يُبَاعُ "»(٢)	إسناده ضعيف جدا

قلت: تبين من خلال دراسة الروايات الواردة في اسم الفرس(الورد) إسناد عمر بن الخطاب وسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ في الصحيح، وما أخرجه حماد بن زيد عن و سَهْلِ بْنِ سَعْد ضعيف جدا فيه: محمد بن عمر الواقدي.

المعاني والدلالات في اسم الفرس (الورد)

من المعاني التي تضمنتها تسميته هذا الفرس باسم " الورد " وصف الفرس بأمور منها:

(أ) – الفرس المشرف البارز الذي يلفت الأنظار عند حضوره قال ابن سيدة: «ووَرَدَ الماءَ وغَيْرَه وِرْدا ووُرُودا، ووَرَدَ عليهِ: أَشْرَفَ عليهِ... ورَجُلٌ وارِدٌ، من قومٍ وُرّادٍ، ووَرّادٌ من قَوْمٍ ورّادِينَ. وكُلُّ

(١) أخرج البخاري في صحيحه ك/الهبة وفضلها ب/لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَرْجِعَ فِي هِبَتِهِ وَصَدَقَتِهِ (٣/ ١٦٤)ح/٢٦٢٣

(٢) أخرجه حماد بن زيد في "تركة النبي– خيله ﷺ (ص٩٧). وابن سعد في الطبقات الكبرى – ذكر خيل رسول الله ﷺ ودوابه (١/ ٣٨٠) قال: أخبرنا محمد بن عمر. أخبرنا أبي بن عباس ... عنه به بمثله. والبلازري في (أنساب الأشراف –خيل رسول الله ﷺ ... (٢/ ١٦٠) قال: حدثنا محمد بن سعد، عن الواقدي، عن ابن عباس.... عنه به بمثله و تاريخ الطبري – أسماء خيل رسول الله ﷺ –(٣/ ١٧٣) تاريخ الطبري – أسماء خيل رسول الله ﷺ –(٣/ ١٧٣) قال: حدثني الحارث قال: حدثنا ابن سعد، قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أُبَيُّ بْنُ عَبَّاسٍ... عنه به بمثله. ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٠/ ٢٥٧) ح/٤٦٤٩. قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا الحسن بن علي أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنا عبد الوهاب بن أبي حية أنا محمد بن شجاع أنا محمد بن عمر الواقدي .... وفيه أن الفرس لقيس بن سعد ﷺ.

قلت: إسناده ضعيف جدا : فيه محمد بن عمر الواقدي وهو متروك الحديث ومداره عليه ولا متابع له

من أَتَى مَكانًا _ مُنْهَلاً أو غيرَه –فقد وَرَدَه. وقولُه تَعالَى: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم: ٧١] .[١]

وقال الزجاج: وفي اللغة وردت بلد كذا وكذا إذا أشرفت عليه، دخلته أو لم تدخله،»[٢]

(ب) –الفرس الذي لونه بين الأحمر والأصفر (الأشقر). قال أبو عبيدة: ويقال: فرس ورد، والمصدر الورودة، و"الورد": بين الكميت الأحمر، وبين الأشقر، وهو إلى الصفرة.» [٣] وقال ابن دريد: الوَرْد اشتقاقه من الفَرس الوَرْد. والوُردة شُقْرةٌ صافية. ويقال للأسد: وردٌ؛ لحُمرته.» [٤] وقال ابن جني: الورد: الفرس يَضربُ إلى الحمرة وكذلك الأسد قال: أيا ابنة عبد الله وابنة مالك ... ويا ابنة ذي الجدين والفرس الورد.[٥]

فائدة: قال الفراء: في قوله (وَرْدَةً كَٱلدِّهَانِ) [الرحمن: ٣٧]. أراد بالوردة: الفرس الورد، يكون في الربيع «وردة» إلى الصفرة، فإذا اشتد البرد كانت حمراء، فإذا كان بعد ذلك كانت وردة إلى الغبرة، فشبه تلون السماء بتلون الورد من الخيل، وشبه الوردة في اختلاف ألوانها بالدهن؛ لاختلاف ألوانه، ويقال: كدهان الأديم يعني لونه.[٦]

(ت) – الفرس المقدام، الجريء. المندَفع نحو غايته، ومقصده. قال الواحدي: «من الناس من يقول إن العرب تسمي الأسد الورد لجرأته وتورده على فريسته ... المُقدم على فريسته الذي لا يدفعه شيء»[٧] قال ابن فارس: يقال: إنَّ الوارد: الشجاع.» [٨]

(ث) – الفرس ظاهر الوضاءة حسن الطلعة. قال الخليل: الوَرْدُ اسْمُ نَوْرٍ، ويقال: ورَّدَتِ الشَّجَرة أي خَرَجَ نَورُها، وفَغَمَ نَورُها أي خَرَجَ كلُّه. [٩] وقال ابن عباد: ووَرَّدَتِ المَرْأَةُ خَدَّها: عالَجَتْه بالْوَرْدِ. والوَرْدُ: صُوْفَةٌ مَصْبُوْغَةٌ تُلَوَّنُ بها الخُدُوْدُ.» [١٠]

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم (٩/ ٤٢٤)

(٢) معاني القرآن (٣/ ٣٤٢)

(٣) الاختيارين (ص١٥)

(٤) الاختيارين (ص١٥)

(٥) المبهج (ص١٢٩)

(٦) تفسير مقاتل بن سليمان (٤/ ٢٠٠)

(٧) التفسير البسيط (٢١/ ١٧٥)

(٨) مجمل اللغة لابن فارس(ص٩٢٣)

(٩) العين (٨/ ٦٥)، المحكم والمحيط الأعظم (٩/ ٤٢٤)

(١٠) المحيط في اللغة (٩/ ٣٤٨)

(ج) الفرس السابق لأقرانه، المقدم عليهم، الحاضر في المهمات والملمات. قال ابن عباد: والوَرْدُ: الجَرِيْءُ، رَجُلٌ وَرْدٌ ومُتَوَرِّدٌ، والْأَسَدُ الْوَرْدُ: الذي يَتَوَرَّدُ على أَقْرَانِه أي يُقْدِمُ عليهم.(١) وقال الجوهري: وَرَدَ فلان وُرودا: حضر، وأَوْرَدَهُ غيرُه، واسْتَوْرَدَهُ، أي أحضره. (٢)

= فتلخص من ذلك أن تسمية الفرس "الورد" دلت على وصفه بصفات جسدية ومعنوية متعددة:

= فمن صفاته المعنوية هو الفرس: المقدام، الجريئ، المندفع نحو غايته، ومقصده، السابق لأقرانه، الحاضر في المهمات.

= ومن صفاته الجسدية أنَّه: الفرس المشرف البارز الذي يلفت الأنظار عند حضوره، لونه بين الأحمر والأصفر(الأشقر)، أزهر الوضاءة حسن الطلعة.

(١) المحيط في اللغة (٩/ ٣٤٩)

(٢) الصحاح (٢/ ٥٤٩) باختصار.

المبحث الثاني

الأفراس التي ألحقها البعض بالأفراس المتفق على نسبتها للنبي ﷺ

ألحقَ بعضُ العلماء بعضَ الأفراس إلى الأفراس السَّبعة المتفق على نسبتها للنبي ﷺ ومن هؤلاء: ابن قتيبة، وأبو القاسم السُّهيلي، حيث ذكر: الفرس (مُلَاوِحٌ) (١)، بدلاً من (سبحة) . وذكر "الضّرِسُ"(٢) بدلاً من "الظرب"، (٣) وذكر الشمشاطي الفرسان (ذَا اللِّمَّة، والسِّرحانُ) بدلاً من (الورد، وسبحة) (٤) وذكر ابن الجوزي، وعز الدين ابن الأثير، فرس (اليعسوب) (٥) بدلاً من (سبحة)، (٦) وذكر الصالحي الشامي (٧) وبرهان الدين الحلبي، فرس (الطرف) (٨) بدل (الظرب)، وبعضها تم عدَّه من الأفراس المختلف في نسبتها للنبي ﷺ.

= فتلخص من لك أن الأفراس الملحقة بالمتفق عليه من أفراس رسول الله ﷺ ثلاثة هي:(ذَا اللِّمَّة)، (السِّرحانُ)، (الضّرِسُ) وإليك التعريف بها وبيان ورُودِهَا في السُّنَّةِ النَّبويَّةِ وما في أسمائها مِنْ مَعَانٍ وَصِفَاتٍ:

الفرس الأول: (ذُوْ اللِّمَّةِ)

قال ابن فارس: اللَّامُ وَالْمِيمُ أَصْلُهُ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى اجْتِمَاعٍ وَمُقَارَبَةٍ وَمُضَامَّةٍ. يُقَالُ: لَمَمْتُ شَعَثَهُ، إِذَا ضَمَمْتَ مَا كَانَ مِنْ حَالِهِ مُتَشَعِّثًا مُنْتَشِرًا. وَيُقَالُ: صَخْرَةٌ مُلَمْلَمَةٌ، أَيْ صُلْبَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ، وَمَلْمُومَةٌ أَيْضًا. وذو بمعنى صاحب.

وقد اتفقت المصادر على تسمية هذا الفرس "ذُوْ اللِّمَّةِ" واختلفوا في صاحبه:

(أ) فقيل هو فرس للنبي ﷺ: وبه قال ابن حبيب(٩) وابن الأعرابي،(١٠)

---

(١) تم عدَّه في الأفراس التي نصَّ العلماء على أنه من المختلف في نسبتها للنبي ﷺ. يأتي التعريف بها في بحث مستقل.

(٢) تم عدَّه في الأفراس المنسوبة للنبي ﷺ ولم يتم التنصيص علي أنها من (المتفق أو المختلف) فيه.

(٣)المعارف – خيل رسول الله ومراكبه ﷺ- (١/ ١٤٩) والروض الأنف (٥/ ١٦٧– ١٦٨)

(٤)الأنوار ومحاسن الأشعار –فَضْلُ الخَيْل –وما كان رسولُ الله ﷺ يسْتحِبُّ منها .... (ص٥٠)

(٥) تم عدَّه في الأفراس التي نصَّ العلماء على أنه من المختلف في نسبتها للنبي ﷺ. يأتي التعريف بها في بحث مستقل

(٦) كشف المشكل (٢/ ٢٨٥) و الكامل في التاريخ – ذِكْرُ أَسْمَاءِ خَيْلِهِ ﷺ (٢/ ١٧٦)

(٧) سبل الهدى والرشاد – جماع أبواب ذكر دوابه ونعمه ...– باب يذكر فيه خيله وبغاله وحمره ﷺ.(١١/ ٤١٨)

(٨) تم عدَّه في الأفراس التي نصَّ العلماء على أنه من المختلف في نسبتها للنبي ﷺ يأتي التعريف بها في بحث مستقل

(٩)المنمق في أخبار قريش – أسماء خيل قريش – (ص٤٠٦)

(١٠)أسماء خيل العرب (ص٢٧)

والتاجي[١] وأبو الحسن الشمشاطي[٢] وابن سيدة [٣] وابن سيد الناس: [٤] والدمياطي [٥] والمرتضى الزبيدي [٦].

(ب) وقيل: هو فرس لعكاشة بن محصن ﷺ [٧]قاله: وابن هشام[٨]، وأبو المنذر الكلبي[٩]، وابن الأعرابي[١٠]، والسهيلي [١١]، والصاغاني [١٢]، وابن حزم [١٣]، والدمياطي [١٤] والتاجي [١٥]، والغندجاني[١٦]. قال الدمياطي: يجوز أن يكون النبي ﷺ أعطاه أياه إن لم يكونا اثنين[١٧]

(ت) وقيل: هو فرس لمحمد أو محمود بن مسلمة ﷺ [١٨]

---

(١)الحلبة في أسماء الخيل (ص٨٩) رقم: ١٩٢

(٢)الأنوار ومحاسن الأشعار (ص٥٠)

(٣)المخصص –مشاهير فحول الْخَيل فِي الْجَاهِلِيَّة وَالْإِسْلَام)– (خيل بني هَاشم) (٢/ ١١٤)

(٤)المحكم والمحيط الأعظم (١٠/ ٣٧٦)

(٥) فضل الخيل ص ١١٧.

(٦)تاج العروس (٣٣/ ٤٤٤)

(٧)عكاشة بْن محصن بْن حرثان بْن قيس بْن مرة بْن كَثِير بْن غنم بْن دودان بْن أسد بْن خزيمة الأسدي حليف بني عَبْد شمس، يكنى أبا محصن، كَانَ من سادات الصحابة وفضلائهم، هاجر إِلَى المدينة، وشهد بدرًا، وأبلى فيها بلاء حسنًا، وقتل فِي قتال أهل الردة، فِي خلافة أَبِي بَكْر، قتله طليحة بْن خويلد الأسدي وكان عكاشة يَوْم توفي النَّبِيّ ﷺ ابْنُ أربع وأربعين سنة، وكان من أجمل الرجال. أسد الغابة (٤/ ٦٤) ت/٣٧٣٨.

(٨)سيرة ابن هشام (٢/ ٢٨٤)

(٩)أنساب الخيل (ص٣٥)

(١٠)أسماء خيل العرب وفرسانها (ص٢٩)

(١١)الروض الأنف (٦/ ٣٩٤)

(١٢)التكملة والذيل والصلة (٦/ ١٤٧)

(١٣)جوامع السيرة (ص٢٠٢)

(١٤) فضل الخيل ص ١١٧.

(١٥)الحلبة في أسماء الخيل (ص٤٢) رقم: ١٥٨

(١٦)أسماء خيل العرب (ص١٠٥) رقم: ٢٥٣.

(١٧) فضل الخيل ص ١١٨.

(١٨) مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ ابْنِ الْأَوْسِ ولد قبل البعثة باثنتين وعشرين سنة، شهد بدرا وأحدا والمشاهد كلّها مع رسول الله ﷺ إلا تبوك، ومات بالمدينة، ولم يستوطن غيرها. وأخوه محمود بن مسلمة الأنصاري شَهِدَ أُحُدًا وَالْحُدَيْبِيَةَ، والخندق وَاسْتُشْهِدَ بِخَيْبَرَ، دَلَّى عَلَيْهِ مَرْحَبٌ الْيَهُودِيُّ رَحًى، فَهَشَمَتِ الْبَيْضَةُ رَأْسَهُ، وَسَقَطَتْ جَلْدَةُ جَبِينِهِ عَلَى وَجْهِهِ، فَعَصَبَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِثَوْبٍ ، فَمَاتَ يَوْمَ الثَّالِثِ» ترجمتهما في: معجم الصحابة لابن قانع (٣/ ١٥) ت/٩٥٦، معجم الصحابة للبغوي (٥/ ٤٢٣) أسد الغابة (٥/ ١١٨)

وبه قال ابن هشام [١] والعلامة ابن كثير [٢]. وقال الواقدي: كَانَ فَرَسٌ لِمُحَمّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ يُقَالُ لَهُ: ذُو اللّمّةِ مَرْبُوطًا فِي الْحَائِطِ»[٣] وبه قال (ابن سعد[٤]، والبلازري [٥]).

(ث) وقيل: هو فرس لأبي قتادة ﷺ[٦] قال التاجي: (ذو اللِمّة): فرسٌ آخر لأبي قتادة الأنصاري.[٧]

قلت: لعلها أفراس مُتعددة فكان واحد منها لرسول الله ﷺ وآخر لعكاشة بن محصن ﷺ أو كان الفرس لرسول الله ﷺ عند عكاشة ﷺ يقوم على رعايته. قال أبو سعد الأُبي: «ذُو اللمة. فرس عكاشة بن مُحصن الْأَسدي وَرُوِيَ أَنه كَانَ لرَسُول الله ﷺ عِنْد عكاشة.»[٨] وقال ابن سيدة: وَذُوْ اللُّمَّةِ فَرَسُ رسُولِ اللهِ ﷺ وَذُوْ اللِّمَّةِ أَيضًا فَرَسُ عُكاشَةَ بنِ محْصَنٍ»[٩] وقال ابن منظور: وَذُو اللِّمَّة: فَرَسِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَذُو اللِّمَّة أَيْضًا: فَرَسُ عُكاشة ابْنِ مِحْصَن.»[١٠] وهناك فرس لمحمد أو محمود بن مسلمة ﷺ وآخر لأبي قتادة ﷺ.

الروايات الواردة في اسم فرسه ﷺ (ذو اللِمّة)

جاء "ذو اللمة" اسما لأحد أفراس النبي ﷺ بالإسناد إلى جعفر بن محمود الأنصاري، وفرس لمحمد بن مسلمة عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة وعن عاصم بن عُمَرَ بْن قَتَادَة. وقد اتفقت المصادر على تسمية هذا الفرس واختلفوا في صاحبه:

ت/٤٧٧٤، أسد الغابة (٥/ ١١٢) ت/٤٧٦١، الجامع لما في المصنفات الجوامع (٥/ ٥٧) ت/٤٨٨٦، الإصابة (٦/ ٢٨) ت/٧٨٢٢.

(١)سيرة ابن هشام – أَسَمَاءُ أَفْرَاسِ الْمُسْلِمِينَ –(٢/ ٢٨٤)

(٢)البداية والنهاية (٤/ ٣٥٨)

(٣)مغازي الواقدي (٢/ ٥٤٢)

(٤)الطبقات الكبرى (٣/ ٧٠)

(٥)أنساب الأشراف (١١/ ١٩٥)

(٦)أبو قتادة الأنصاري هو الحارث ويقال عمرو أو النعمان ابن ربعي بكسر الراء وسكون الموحدة بعدها مهملة ابن بلدمة بضم الموحدة والمهملة بينهما لام ساكنة السلمي بفتحتين المدني شهد أحدا وما بعدها ولم يصح شهوده بدرا ومات سنة أربع وخمسين وقيل سنة ثمان وثلاثين والأول أصح وأشهر» [ترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/ ٧٤٩) أسد الغابة (٦/ ٢٥٠) ت/٦١٦٦، تقريب التهذيب (ص٦٦٦) ت/٨٣١١]

(٧)الحلبة في أسماء الخيل (ص٤١) رقم: ١٥٠

(٨)نثر الدر في المحاضرات (٦/ ٢٦٥)

(٩)المحكم والمحيط الأعظم (١٠/ ٣٧٦)

(١٠) لسان العرب (١٢/ ٥٥١)

أُنْسُ الخَلِيلِ بمَا أُتُّفِقَ عَلَى نِسبَتِهِ للنَّبِيّ ﷺ مِنْ الخَيْلِ دِرَاسَةٌ حَدِيثِيَّةٌ فِي الرِّوايَاتِ ومَعَانِي أسمَائِهَا.

اسم الفرس	الروايات الواردة فيه	الحكم عليها
ذو اللمة	= مما ورد في أنه فرس للنبي ﷺ : ما أخرجه ابن الأعرابي بسنده قال: قال يعقوب بن محمد الزهري: حدثني إبراهيم بن جعفر الأنصاري عن أبيه قال: كان لرسول الله، ﷺ فرس يقال له: ذو اللمة،... الحديث(١)	إسناده ضعيف
	= ومما ورد أنه فرس لمحمد بن مسلمة ﷺ أو لمحمود بْن مسلمة: ما أخرجه ابن سعد بسنده قال: قال محمد بن عمر: سمعت إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة يقول ذلك ويقول: ما خرج يوم السرح إلا محرز بن نضلة من دار بني عبد الأشهل على فرس لمحمد بن مسلمة يقال له ذو اللمة.» (٢)	إسناده ضعيف جدا
	وما أخرجه أبو جعفر الطبري بسنده عن عاصم بن عُمَرَ ابْن قَتَادَة، ...قَالَ: وحمل عليه رجل منهم فقتله، وجال الفرس فلم يقدروا عليه،... وكان اسم فرس محمود ذا اللمة.» (٣)	إسناده ضعيف

(١) أخرجه ابن الأعرابي (ت ٢٣١هـ) في أسماء خيل العرب وفرسانها- خيل قريش (ص٢٦) واسناده ضعيف فيه: يعقوب بن محمد الزهري وهو ضعيف. إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ مُحَمَّدِ بْن مسلمة الحارثي وأبيه صدوقان ولا متابع لهما. ولارساله.تقدم تخريجه ودراسة اسناده في اسم الفرس (سبحة) .

(٢) أخرجه ابن سعد في (الطبقات الكبرى (٣/ ٧٠) قلت: فيه محمد بن عمر الواقدي وهو متروك، وفيه: إبراهيم ابن إسماعيل ابن أبي حبيبة الأنصاري وقد ينسب إلى جده الأشهلي مولاهم أبو إسماعيل المدني قال الحافظ ابن حجر في (تقريب التهذيب (ص٨٧) ت/١٤٦: ضعيف من السابعة مات سنة خمس وستين ومائة وهو ابن اثنتين وثمانين سنة. وقال الذهبي في (الكاشف ١/ ٢٠٨) ت/ ١١٤: قال الدارقطني وغيره متروك» فاسناده ضعيف جدا

(٣) أخرجه الطبري في تاريخه (٢/ ٦٠٢- ٦٠٣)

= دراسة إسناد الطبري:

قال أبو جعفر الطبري: حَدَّثَنَا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، قال: وحدثني محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عُمَرَ ابْن قَتَادَة، ...قَالَ .. الأثر.

١- محمد بن حميد بن حيان الرازي قال الحافظ في (تقريب التهذيب ص٤٧٥) ت/٥٨٣٤: حافظ ضعيف وكان ابن معين حسن الرأي فيه مات سنة ثمان وأربعين ومائتين». (تقدمت ترجمته في اسم الفرس (المرتجز) .

٢- سلمة بن الفضل الأبرش بالمعجمة مولى الأنصار قاضي الري قلت: صدوق له ما ينكر. (تقدم في اسم الفرس (المرتجز) .

قلت: تبين من خلال دراسة الروايات الواردة في اسم الفرس(ذو اللمة) أنَّها لا تخلو من ضعف.

المعاني والدلالات في اسم الفرس (ذُو اللِمّة)

من المعاني التي تضمنتها تسميته ﷺ هذا الفرس باسم " ذُو اللِّمَّة" وصف الفرس بأمور منها:

(أ) –الفرس الشديد القوي الصَّلب متماسك البدن. قال الفراء:في «قوله ﷻ: ﴿أَكْلًا لَّمًّا ﴿١٩﴾﴾ [الفجر: ١٩] أكلا شديدا»[١] قال ابن سيدة: قالَ ابنُ عَرَفَةَ: أَكْلاً شَدِيدًا وهُوَ عندِي من هذا البَابِ كأَنَّهُ أَكْلٌ يَجْمَعُ التُّراثَ ويَسْتَأصِلُهُ. ثم قال: والمُلِمَّةُ: الشَّدِيدَةُ مِن شدائِدِ الدَّهر وجَمَلٌ مَلْمُومٌ وَمُلَمْلَمٌ: مُجْتَمِعٌ وكذلكَ الرَّجُلُ وَحَجَرٌ مُلَمْلَمٌ، مُدَمْلَكٌ صُلْبٌ مُسْتَدِيْرٌ . [٢]

(ب) – الفرس الذي طال شعر جبهته مما يزيد في جمال خلقته. قال الأزدي: واللِّمة: الشّعْر إِذا جَاوز شحمة الْأُذُنَيْنِ فَهِيَ لمة وَالْجمع لمَم ولمام فَإِذا بلغت الْمَنْكِبَيْنِ فَهِيَ جمة.»[٣] وقال ابن الأثير:(اللِّمَّة): الشعر الذي ألَمّ بالمنكبين، أي: قاربهما.» [٤]

= فتلخص من ذلك أن تسمية الفرس" ذو اللِّمَّة" دلت على وصفه بصفات جسدية منها:

إنه الفرس الشديد القوي الصَّلب متماسك البدن، الذي طال شعر جبهته مما يزيد خلقته حسنًا وجمالاً.

٣- محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي مولاهم المدني نزيل العراق إمام المغازي قال الحافظ في (تقريب التهذيب ص٤٦٧) ت/٥٧٢٥): صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر من صغار الخامسة مات سنة خمسين ومائة ويقال بعدها. وقال الذهبي في (الكاشف (٢/ ١٥٦): اختلف في الاحتجاج به وحديثه حسن وقد صححه جماعة»

٤- عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي الأنصاري [الظفري] أبو عمر المدني قال الحافظ في (تقريب التهذيب (ص٢٨٦) ت/٣٠٧١: ثقة عالم بالمغازي من الرابعة مات بعد العشرين ومائة

= الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف إلى عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي الأنصاري موقوف عليه. فيه: محمد بن حميد الرازي وهو ضعيف، و فيه: سلمة بن الفضل الأبرش: صدوق له ما ينكر، وفيه محمد بن إسحاق ابن يسار وهو صدوق يدلس وقد عنعن وبقية رواته ثقات.

(١) معاني القرآن (٣/ ٢٦٢)

(٢)المحكم والمحيط الأعظم (١٠/ ٣٧٥)

(٣)جمهرة اللغة (١/ ١٦٨)

(٤) جامع الأصول (١١/ ٢٣٣)

الفرس الثاني: (السَّرحان)

قال ابن فارس: سرح: السِّينُ وَالرَّاءُ وَالْحَاءُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى الِانْطِلَاقِ. يُقَالُ مِنْهُ أَمْرٌ سَرِيحٌ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ تَعْوِيقٌ وَلَا مَطْلٌ. ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَى هَذَا السَّرَاحِ وَهُوَ الطَّلَاقُ، يُقَالُ سَرَّحْتُ الْمَرْأَةَ. وَفِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ [البقرة: ٢٣١]. وَالسُّرُحُ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ، الْمُنْسَرِحُ، وَهُوَ الْعُرْيَانُ الْخَارِجُ مِنْ ثِيَابِهِ. وَالسَّرْحُ: الْمَالُ السَّائِمُ. وَالسَّارِحُ: الرَّاعِي. وَيُقَالُ السَّارِحُ: الرَّجُلُ الَّذِي لَهُ السَّرْحُ. وَأَمَّا الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ فَهِيَ السَّرْحَةُ، لِانْسِرَاحِ أَغْصَانِهَا وَذَهَابِهَا فِي الْجِهَاتِ.[١] وقال الأزهري: وَيجمع السِّرْحان سَرَاحينَ وسَرَاحِي بِغَيْر نون، كَمَا يُقَال: ثَعَالِبُ وثَعَالِي، وَأما السِّرَاحُ فِي جمع السِّرْحان فَغير مَحْفُوظ عِنْدِي.» [٢] وقد اتفقوا على اسمه واختلفوا في صاحبه فقيل: السرحان: من خيل النبي ﷺ. قاله الغندجاني: [٣] والدميري[٤] والشمشاطي،[٥] والتاجي[٦]،النويري [٧]،والمقريزي[٨] والصالحي[٩] والبخشي [١٠].

وقيل: هو فرس لمحرز بن نضلة.[١١] قاله: أبو جعفر ابن حبيب البغدادي [١٢] التاجي،[١٣]، ابن

---

(١) مقاييس اللغة (٣/ ١٥٧) باختصار.

(٢) تهذيب اللغة (٤/ ١٧٥)

(٣) أسماء خيل العرب وأنسابها (ص١٢٩)رقم/«٣٤١

(٤) حياة الحيوان الكبرى ٢/ ١٦٦

(٥) الأنوار ومحاسن الأشعار (ص٥٠)

(٦) الحلبة (ص٩٣) رقم ٢٣٦

(٧) نهاية الأرب (١٠/ ٣٨)

(٨) إمتاع الأسماع (٧/ ٢٠٠)

(٩) سبل الهدى والرشاد (٧/ ٣٩٩)

(١٠) رشحات المداد ص ١٢٤.

(١١)هو: محرز بن نضلة بن عبد الله بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة. ويكنى أبا نضلة. وكان أبيض حسن الوجه. وكان يلقب فهيرة، آخى رسول الله ﷺ بين محرز بن نضلة وعمارة بن حزم. وشهد بدرا وأحدا والخندق، خرج مع رسول الله ﷺ إلى غزوة الغابة يوم السرح. وهي غزوة ذي قرد سنة ست. فقتله مسعدة ابن حكمة. ترجمته في: الطبقات الكبرى (٣/ ٧٠) ت/٢٥، الاستيعاب (٣/ ٥٤٩) ت/١١٥٢، أسد الغابة (٥/ ٧٣) ت/٤٦٨٥، الإصابة (٥/ ٥٨٢) ت/٧٧٦٢.

(١٢) المنمق في أخبار قريش (ص٤٠٩)

(١٣) الحلبة (ص٩٣) رقم ٢٣٤ .

الأعرابي[١] وابن سيدة»[٢] ومرتضى الزبيدي[٣] .

وقال أبو جعفر ابن حبيب: فرس محرز بن نضلة حليف بني عبد شمس: السرحان شهد عليه يوم السرح»[٤] وقيل: هو فرس لسالم بن أرطاة العليمي[٥] قاله الغندجاني [٦]، والتاجي [٧]، وابن الأعرابي[٨] وابن سيدة [٩]. وقيل: هو فرس لعمارة بن حرب البحتري الطائي [١٠]. قاله الغندجاني [١١] ومرتضى الزبيدي[١٢]، والصغاني[١٣] وقيل هو فرسُ لراشد بن شمّاس. قاله التاجي [١٤].

الروايات الواردة في اسم فرسه ﷺ (السَّرحان)

لم يرد في السنة النبوية بإسناد صحيح أو ضعيف اسم "السرحان" فرسا من أفراس النبي ﷺ.و غيره مما نسب إليه بعض المصنفين، وورد اسم "السِّرحان" بكسر السين بمعنى: الذئب: »[١٥]

المعاني والدلالات في اسم الفرس (السَّرحان)

من المعاني التي تضمنتها تسميته هذا الفرس باسم (السَّرحان) وصفه بأمور منها:

(أ) – الفرس السَّريع في انطلاقه السهل في سيره.قال الخليل: ناقةٌ سُرُحٌ: مُنسَرِحة في سيرها، أي

---

(١) أسماء خيل العرب (ص٣٠) وقال ابن الأعرابي: فرس محرز بن نضلة، حليف بني عبد شمس، يقال له: السرحان شهد عليها يوم السرح.أ.هـ »

(٢) المخصص (٢/ ١١٥)

(٣) تاج العروس (٦/ ٤٦٧)

(٤) المنمق في أخبار قريش (ص٤٠٩)

(٥) لم أقف له على ترجمة

(٦) أسماء خيل العرب وأنسابها (ص١٢٧) رقم/٣٣٤.

(٧) الحلبة (ص٩٣) رقم/ ٢٣٥.

(٨) أسماء خيل العرب (ص٤٥)

(٩) المخصص (٢/ ١١٥)

(١٠)وهو: عمارة بن حرب بن لأم البحتري الطائي: كان فارساً شاعراً.ترجمته في: شمس العلوم(٩/ ٦١٦٣)، التكملة (٢/ ٤٣)

(١١) أسماء خيل العرب(ص١٢٢) رقم/ ٣١٥ وقال: إذا سمن السرحان أو صحّ أرضه ... فلا سكنت حرب ولا نام حارب».

(١٢) تاج العروس (٦/ ٤٦٧)

(١٣) التكملة (٢/ ٤٣)

(١٤) الحلبة (ص٤٩) رقم/٢٠٤.

(١٥) أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه ك/الصيام ب/ مَا قَالُوا فِي الْفَجْرِ مَا هُوَ؟ (٢/ ٢٨٨) ح/ ٩٠٧١. وابن وهب في الموطأ – قطعة منه – ك/ الصوم (ص١٠٥) ح/ ٣٢٦

سريعة.[١] وقال الأزهري: سَرَحَ السَّيلُ يَسْرَحُ سُرُوحا وسَرْحا إذا جَرَى جَرْيا سهلا، فَهُوَ سَيْلٌ سارح»[٢]وقال: وفَرَسٌ سِرياحٌ: سَرِيعٌ»[٣]

(ب) – الفرس طويل الجسد عظيمه كالشَّجرة السَّارحة. قال ابن دريد: السَّرح: ضرب من الشّجر. وَقَالَ قوم: بل كل شَجَرَة طَوِيلَة سرحة. وقال: وكل شَيْء قددته مستطيلا فَهُوَ سريح. [٤] قَالَ الْخَلِيلُ: السَّرْحُ الشَّجَرُ الطُّوَالُ الَّذِي لَهُ شُعَبٌ وَظِلٌّ وَاحِدَتُهُ سَرْحَةٌ. [٥] ومنه ما أخرجه البخاري بسنده عن عَبْدِ اللهِ بن عمرﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْزِلُ تَحْتَ سَرْحَةٍ ضَخْمَةٍ،... الحديث [٦] قال الخطابي: السَّرحة: شجرة. [٧] وقال مرتضى الزبيدي: السَّرْح:(شَجَرٌ) كِبَارٌ(عِظَامٌ) طِوَالٌ.[٨]

(ت) – الفرس الممشط الشَّعر الخالي من الجعودة. قال ابن دريد: سرَّحت الرَّأْس تسريحا إذا خللت الشّعْر بالمشط، والمشط يُسمى المسرح» [٩]

(ث) – الفرس المنطلق إلى المرعى كل صباح كالسائمة. قال ابن دريد: سَرحتُ الْمَاشِيَة إذا غَدَوْت بهَا إِلَى المرعى. وَرُبمَا قيل: سَرحَتْ الْمَاشِيَة فَيجْعَل الْفِعْل لَهَا.» [١٠] وقال ابن سيدة: «سَرَحَت الْمَاشِيَة تسْرَحُ سَرْحا وسُرُوحا: سامت، وسَرَحَها هُوَ وسَرَّحَا: أسامها»[١١]

(ج) – الفرس الذي يشبه الذئب في: ارتفاع ذيله أو أذنيه، أو في ضموره وعدوه، أو بالأسد في رقدته [١٢].

---

(١) العين (٣/ ١٣٨)
(٢) تهذيب اللغة (٤/ ١٧٤)
(٣) تهذيب اللغة (٤/ ١٧٥)
(٤) غريب الحديث لابن قتيبة (١/ ١٧٤)
(٥) غريب الحديث لابن قتيبة (١/ ١٧٤)
(٦) أخرج البخاري في صحيحه ك/ الصلاة ب/الْمَسَاجِدِ الَّتِي عَلَى طُرُقِ الْمَدِينَةِ ...(١/١٠٤)ح/ ٤٨٧.
(٧) أعلام الحديث (١/ ٤١٧)
(٨) تاج العروس (٦/ ٤٦٢)
(٩) جمهرة اللغة (١/ ٥١٢)
(١٠) جمهرة اللغة (١/ ٥١٢)
(١١) المحكم والمحيط الأعظم (٣/ ١٨٦)
(١٢) قال ابن دريد: السرحان: الذِّئب. وَأهل الْحجاز يسمون الْأسد سرحانا. جمهرة اللغة (١/ ٥١٢) وَقَالَ الْأَصْمَعِي : السِّرْحَانُ والسيِّد فِي لُغَة هُذَيْل: الأَسَدُ. وَفِي لُغَة غَيرهم الذِّئْبُ». تهذيب اللغة (٤/ ١٧٥)

قال الخوارزمي: السرحان هو الذئب الذكر شبه بذئب الذئب لاستطالته ودقته.» [١]

وقال الداوردي: والسّرحان]: الذئب، شبّه فى ضموره وعدوه . [٢]

وقال ابن دريد: «قَالَ الشَّاعِر: (بِهِ السِّرحانُ مفترشاً يَدَيْهِ ... كَأَن بَيَاض لَبَّتِه الصَّديعُ)[٣] قال: السِّرحان هَاهُنَا: الْأسد بلغته لِأَن الذئاب لَا بَيَاض فِيهَا، والسِّرحان بلغَة أهل نجد: الذِّئْب.[٤]

= فتلخص من ذلك أن تسمية الفرس (السَّرحان) دلت على وصفه بصفات جسدية هي: السريع في سيره السهل المنطلق، طويل الجسد ضخمه، الممشط الشَّعر، الدائم الرعي في المرعى كالسائمة.، الذي يشبه الذئب في ارتفاع ذيله، أو أذنيه، أو الأسد في رقدته.

الفرس الثالث: (الضرس)

قال ابن فارس: (ضَرَسَ) الضَّادُ وَالرَّاءُ وَالسِّينُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى قُوَّةٍ وَخُشُونَةٍ، وَقَدْ يَشِذُّ عَنْهُ مَا يُخَالِفُهُ. فَالضِّرْسُ مِنَ الْأَسْنَانِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقُوَّتِهِ عَلَى سَائِرِ الْأَسْنَانِ.» [٥] وقال الجوهري: الضَرْسُ: مذكَّر، لأنَّ الأسنان كلَّها إناثٌ إلا الأضراس والأنياب»[٦]

وهو فرس منسوب إلى النبي ﷺ .قال السهيلي: وَمِنْ خَيْلِهِ الضّرِسُ»[٧] ونقله ابن سيد الناس [٨] والعراقي [٩] والنويري [١٠] وعلاء الدين مغلطاي [١١] والدميري [١٢] وعبد القادر الشنقيطي»[١٣]

---

(١) مفاتيح العلوم (ص٢٦).

(٢) كنز الدرر ٤/ ٣٩٧

(٣) قال قطرب: الصَّدِيعُ: الصُّبْحُ.»أ.هـ الأزمنة وتلبية الجاهلية» (ص٥٢)

(٤) المحكم والمحيط الأعظم (٣/ ١٨٦)

(٥) مقاييس اللغة (٣/ ٣٩٥) قال الزمخشري: «الضرس: وَاحِد الأضراس وَهِي عشرُون ضرساً تلى الأنياب من كل جَانب من الْفَم خَمْسَة من أَسْفَل وَخَمْسَة من فَوق» الفائق » (٢/ ١٧)

(٦) العين (٧/ ١٩) الفرق بين السِّن والضرس: يظهر من كلام اللغويين أنهما مترادفان – ويظهر من إطلاقات الاخبار وغيرها اختصاص السن بالمقاديم الحداد، والضرس بالمآخير العراض.» معجم الفروق(ص٢٨٥) رقم/ ١١٣٢.باختصار

(٧) الروض الأنف (٥/ ٢٤٦)

(٨) عيون الأثر (٢/ ٣٩٠)

(٩) ألفية السيرة النبوية (ص١٤٠)

(١٠)نهاية الأرب في فنون الأدب– ذكر دوابّ رسول الله ﷺ من الخيل والبغال والحمير – (١٨/ ٢٩٩)

(١١)الإشارة إلى سيرة المصطفى – دوابه ﷺ وما كان له من الخيل والإبل والغنم– (ص٣٨٣ –٣٨٥) ولم يذكر (سبحة) .

(١٢)حياة الحيوان (١/ ٤٣٦).

(١٣) نزهة الأفكار في شرح قرة الأبصار (٢/ ٢٦٥)

الروايات الواردة في اسم فرسه ﷺ (الضِّرس)

تقدَّم في فرس " السكب" أنه كان فرسا لأعرابي وكان اسمه "الضرس" ثم آل إلى النبي ﷺ. فلعله عُرف بالاسمين معا، وربما كان فرسا غيره كما نصَّ على ذلك بعض العلماء – كما تقدم– وسبق في الفرس السكب الحديث الذي أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى بسنده عن محمّد بن يحيَى بن سهل بن أبى حَثْمة عن أبيه قال: أوّل فَرَس مَلَكه رسول الله، ﷺ فرس ابتاعه بالمدينة من رجل من بنى فَزَارة بعشر أَواق، وكان اسمه عند الأعرابىّ الضّرس، فسمّاه رسول الله، ﷺ السّكْب، فكان أوّل ما غَزا عليه[يوم]أُحُدًا ليس مع المسلمين يومئذ فَرَس غيره..[١]

ولم يرد في السنة النبوية الضرس اسما لفرس للنبيﷺ غيره وجاء في السُّنة النبوية اسم " الضرس" بمعان منها" "السِّن المعروف»[٢]

المعاني والدلالات في اسم الفرس (الضِّرس)

من المعاني التي تضمنتها تسميته هذا الفرس باسم (الضِّرس) أنه وصف بأمور منها:

(أ) – الفرس سيئ الخلق العنيد الذي يصعب ترويضه. قال ابن الأثير: «الضَّرِس: الصَّعْبُ السَّيِّئُ الخُلُق.» [٣] وقال ابن مرار الشيباني: جمل ضَرِس وناقة ضرسة: إذا كانت شديدة الرأس صعبة لم تذل.» [٤]وقال الأزهري: الضرس العضيّ.» [٥] ومن سوء الخلق:

- أنه يتشنَّج غضبا إذا جاع: قال ابن سيدة: الضَّرَسُ غَضَبُ الجُوعِ ورجُلٌ ضَرْسٌ غَضْبَانُ لأن ذلك يُحدِّدُ الأَضْراسَ»[٦]
- أنَّه دائم تحريك رأسه تحركا شديدا انزعاجا من لجامه. قال ابن مرار الشيباني: والضراس: أن تنتر الدابة بلجامها، أو بزمامها نترا شديدا؛ تقول: ضرس يضرس.[٧]
- والضرس أنثى الفرس الشرسة، التي تَعض حالبها بأضراسها. قال ابن دريد: ناقة ضَروس:

---

(١)أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى –ذكر خَيْل رسول الله، ﷺ ودوابه(١/ ٣٨٠): قال: أخبرنا محمّد بن عمر، أخبرنا محمّد بن يحيَى بن سهل بن أبى حَثْمة عن أبيه قال.. الحديث.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه ك/ الجنة وصفة نعيمها.. ب/النار يدخلها الجبارون، .... (٤/ ٢١٨٩)ح/ (٢٨٥١)

(٣) النهاية (٣/ ٨٣)

(٤) الجيم (٢/ ١٩٤)

(٥) الجيم (١/ ١٣٠)

(٦) المحكم والمحيط الأعظم (٨/ ١٦٩)

(٧) الجيم (١/ ١٣٠)

سيّئة الْخلق تعضّ حالبها. وتضارس القومُ، إذا تعادوا وتحاربوا»[١] وقال الزمخشري: الضَّرس: الشَّرس الذعر من النَّاقة الضروس وَهِي الَّتِي تعض حالبها. وَيُقَال: اتَّقِ النَّاقة فَإِنَّهَا بجنّ ضراسها أَي بحدثان نتاجها وَسُوء خلقهَا فِي هَذَا الْوَقْت وَذَلِكَ لشدَّة عطفها على وَلَدهَا.» [٢] وقال الخطابي: أصل الضرس العض الشديد بالأضراس» [٣]

(ب) – الفرس شديد الجوع الذي يأكل جميع ما يوضع أمامه من الطعام. قال أبو عبيد الهروي: وأصبح القوم ضراسي جزالي: أي جياعًا ذوي حزن» [٤] وقال ابن سيدة: والضِّرس: الجائِعُ»[٥]

(ت) – الفرس الذي يأكل غليظ النبات الجاف منه: «قَالَ المُفَضَّل: الضَّرْسُ: الشِّيحُ والرِّمْثُ [٦] ونَحْوهُمَا إِذا أُكِلَتْ جُذُلُهُما، وأَنْشَدَ:

(رَعَتْ ضِرْساً بِصَحرَاءِ التَّنَاهِي ... فأَضْحَتْ لَا تُقِيمُ علَى الجُدُوبِ)» [٧]

(ث) – الفرس العتيق الذي له خبرة وتجربة فيما يقوم به المهام. قال الأزهري: ضارست الْأُمُور: جربتها وعرفتها.» [٨] وقال ابن عباد: والمُضَرَّسُ: المُجَرَّبُ من الرِّجالِ.» [٩] وقال الجوهري: وضَرَّستُهُ الحروب تَضْريسا، أي جرَّبتْهُ وأحكمتْه» [١٠]

(ج) – الفرس الملازم للِّجام بحيث لا يمكن التَّحكم به أو توجيهه عند سيره إلا به. قال الصغاني: الضَّرْسُ: أن يُفْقَرَ أنفُ البعير [١١] بمَرْوَةٍ [١٢] ثُمَّ يوضع عليه وَتَرٌ أو قِدٌّ [١٣] لُوِيَ على

---

(١) جمهرة اللغة (٢/ ٧١٣)
(٢) الفائق في غريب الحديث (٣/ ٢٧٧)
(٣) غريب الحديث (٢/ ٤٥٨)
(٤) الغريبين (٤/ ١١٢٤)
(٥) المخصص (١/ ٤٥٢)
(٦) قال الخليل: الرِّمْثُ: ضَربٌ من الحَطَبِ» العين» (٨/ ٢٢٥)
(٧) تاج العروس (١٦/ ١٨٣)
(٨) تهذيب اللغة (١١/ ٣٣٤)
(٩) المحيط في اللغة (٧/ ٤٤٩)
(١٠) الصحاح (٣/ ٩٤٢)
(١١) قال ابن سيدة: فُقِرَ البعيرُ وَهُوَ أَن يَحُزَّ الخِطَامُ أَنْفَه» المخصص» (١/ ١٢٠)
(١٢) قال ابن دريد: المَرْو: حِجَارَة رقاق بيض برّاقة فِي الشَّمْس.» جمهرة اللغة» (٢/ ٨٠٣)
(١٣) قال الخليل: والقِدُّ: سير يُقَدُّ من جلد غير مدبوغ. العين (٥/ ١٧)

الجَرير[١] يُذَلَّلُ به، فيقال: جَمَلٌ مَضْروسُ الجرير، وأنشد: تَبِعْتُكُم يا حَمْدَ حتى كأنَّني ... بِجُبّكِ مَضْرُوْسُ الجَرِيرِ قَؤُوْدُ»[٢]

(ح) – الفرس المُعلَّم بعلامة تميزه في جسده. قال ابن السكيت: الضَّرْس: أنْ يُعلِّم الرَّجُل قِدحهُ، بأنْ يَعَضَّهُ بأَسْنانه، فيؤثر فيه وَأَنشَدَ الأصمعي: وأصفر من قِداح النبع فَرْعٌ ... به عَلَمان من عَقَب وضَرْس»[٣]

= فتلخص من ذلك أن تسمية الفرس(الضَّرس) دلت على وصفه بصفات جسدية ومعنوية:

= فمن صفاته وأخلاقه المعنوية هو الفرس: الفرس سيئ الخلق العنيد الذي يصعب ترويضه، ومن سوء خلقه، وهي أنثى الفرس الشرسة، التي تَعض حالبها بأضراسها، أنه يتشنَّج غضبا إذا جاع، عتيق الذي له خبرة وتجربة فيما يقوم به من المهام.

= ومن صفاته الجسدية أنَّه: الدائم تحريك رأسه تحركا شديدا انزعاجا من لجامه، شديد الجوع الذي يأكل جميع ما يوضع أمامه من الطعام، الذي يأكل غليظ النبات الجاف، الذي يلازم للِّجامه بحيث لا يمكن التَّحكم به أو توجيهه عند سيره إلا به، المُعلَّم بعلامة تميزه في جسده.

---

(١) قال ابن قتيبة: الْجَرِير: الْحَبل يكون فِي عنق النَّاقة من أَدم. وقال الأزهري: قَالَ اللَّيْث: الجَرِيرُ: حَبْلُ الزِّمَامِ، وَقَالَ غيرُه: الجَرِيرُ حَبْلٌ من أَدَمٍ يُخْطَمُ بِهِ البعيرُ،» تهذيب اللغة» (١٠/ ٢٥٨) وغريب الحديث (٢/ ٣٠٤)

(٢) العباب الزاخر (١/ ١٣١)

(٣) إصلاح المنطق (ص٦٧) قال الزبيدي: وقِدْحٌ مُضَرَّسٌ، كمُعَظَّمٍ: غيرُ أَمْلَسَ، لأَنَّ فِيهِ كالأَضْراسِ. والتَّضْرِيسُ فِي اليَاقُوتَةِ والْلُّؤْلُؤَةِ: حَزٌّ فِيها ونَبْرٌ كالأَضْرَاسِ، وَهُوَ مَجَازٌ» تاج العروس (١٦/ ١٨٧)

الخاتمة

أولا: النتائج:

- ظهر من خلال الدِّراسة مدى عناية النبي ﷺ بتسمية أفراسه ومراعاة الدقة في اختيار أسمائها، فتعد أثراً عظيماً من آثاره ﷺ وخصيصة من خصائصه.
- تم الوقوف على الروايات الواردة في أسماء أفراس النبي ﷺ المتفق على نسبتها إليه، وما ألحق بها ومعرفة درجتها.
- نصت المصادر (التَّاريخية والحديثِيَّة والسِّيرة) على أفراس النَّبي ﷺ وتقسيمها على أقسام أربعة: منها: ما هو متفق على نسبته للنبي ﷺ . ومنها: ما أُلحق بالمتفق على نسبته للنبي ﷺ . ومنها: ما نصَّ العلماء على أنَّه من المختلف في نسبته للنبي ﷺ .

ومنها: ما ألحق بالمختلف في نسبته وهو ما ذكر في المصادر مِنْ غَير نَصٍ على الاتفاق أو الاختلاف في نسبته للنبي ﷺ. وهذا التقسيم لا يوجد في شيئ من الدراسات أو المصادر السابقة لهذه الدراسة.

- الوقوف على قَدرٍ كَبيرٍ من معاني أسماء الأفراس وصفاتها، حيث زادت في بعضها عن العشرة من المعاني للاسم الواحد، مما يؤكد عمق التسمية وما تحمله من معانٍ وصفات، وكذا الوقوف على العديد من الفوائد.
- ظهر التباين في حصر الأقوال في عدِّ أفراسه ﷺ فمن قائل إنها ثلاثة، وقيل أربعة، وقيل خمسة ... إلخ القول بأنها تسعة وعشرون وسبب وقوع الاختلاف في حصرها.
- تبين أنَّ الدراسات السابقة المتعلقة بالخيل لم تهتم بدراسة المرويات الواردة في أسماء أفراس النبي ﷺ خاصة أو وبيان درجاتها من خلال الدراسة الحديثية المتخصصة رغم وجود هذا الكم الهائل من المؤلفات المتعلقة بالخيل قديما وحديثا، ولم تهتم بالمعاني التي يمكن استنباطها من أسماء تلك الأفراس .
- إنَّ مما ركزت عليه الدراسة محاولة إظهار أسباب تسمية كلِّ فرس بما سُمِّي به، ومواقفه مع رسول الله ﷺ في حضور الغزوات أو استعماله في الركوب ونحوه مما وجد في المصادر المعتبرة.

ثانيا: أهم التوصيات: ضرورة العناية بتحقيق ودراسة كل ما كان من خصائص النبي ﷺ المادية والمعنوية والعناية بها.

قائمة المصادر والمراجع مرتبة على حروف الهجاء

أحكام القرآن لأبي الفضل بكر بن محمد بن العلاء القشيري البصري المالكي (ت ٣٤٤ هـ) رواية: أبي بكر محمد بن عبد الله الأدفوي عنه المحقق: سلمان الصمدي. الناشر: جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، دبي – الإمارات العربية المتحدة. الأولى، ١٤٣٧ هـ – ٢٠١٦ م

الأزمنة والأمكنة. لأبي على أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي الأصفهاني (ت ٤٢١هـ) الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت. الأولى.

الأزمنة وتلبية الجاهلية. لمحمد بن المستنير بن أحمد، أبو علي، الشهير بقُطْرُب (ت ٢٠٦ هـ) المحقق: د حاتم صالح الضامن. الناشر: مؤسسة الرسالة. الثانية، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م

أسد الغابة في معرفة الصحابة. لعز الدين ابن الأثير، أبو الحسن علي بن محمد الجزري (٥٥٥ – ٦٣٠ هـ) تحقيق: محمد إبراهيم البنا وآخرون الناشر: كتاب الشعب، القاهرة – مصر وصوّرتها: بعض دُور النشر .عام النشر: (١٣٩٠ – ١٣٩٣ هـ) = (١٩٧٠ – ١٩٧٣ م)

أسماء خيل العرب وفرسانها لأبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي (ت ٢٣١هـ). تحقيق: الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضّمان. الناشر: دار البشائر، دمشق–سورية. الثانية، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩م

الإصابة في تمييز الصحابة. لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض. نشردار الكتب العلمية – بيروت. الأولى ١٤١٥ هـ

أعلام الحديث (شرح صحيح البخاري) لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي (ت ٣٨٨ هـ) المحقق: د. محمد ابن سعد بن عبد الرحمن آل سعود [ت ٢٤/ ٣/ ١٤٤٥ هـ]الناشر: جامعة أم القرى (مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي) .الأولى، ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٨ م

ألفية السيرة النبوية – نظم الدرر السنية الزكية. لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر العراقي (ت ٨٠٦هـ) الناشر: دار المنهاج – بيروت . الأولى– ١٤٢٦ هـ

الأم لأبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (١٥٠ – ٢٠٤ هـ)الناشر: دار الفكر – بيروت – الثانية ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م (وأعادوا تصويرها ١٤١٠ هـ –١٩٩٠ م)

إمتاع الأسماع بما للنبي ﷺ من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع. لتقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر المقريزي (ت ٨٤٥ هـ)تحقيق وتعليق:محمد عبد الحميد النميسي. نشر: دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان. الأولى، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩م

أنساب الأشراف. لأحمد بن يحيى المعروف بـ البَلَاذُري .تحقيق: د محمد حميد الله [ت ١٤٢٣ هـ]. يخرجه: معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية .بالاشتراك مع: دار المعارف بمصر (ضمن سلسلة ذخائر العرب – ٢٧)عام النشر: ١٩٥٩ م

أنساب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها. المؤلف: أبو المنذر هشام بن محمد أبي النضر ابن السائب ابن بشر

الكلبي (ت ٢٠٤ هـ). تحقيق: الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن [ت ١٤٣٤ هـ] الناشر: دار البشائر، دمشق – سورية. الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م

الأنوار ومحاسن الأشعار. لأبي الحسن علي بن محمد بن المطهر العدوي المعروف بالشمشاطي (ت ٣٧٧هـ)[الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع]

البدء والتاريخ. للمطهر بن طاهر المقدسي (ت نحو ٣٥٥ هـ)اعتنى بنشره: كلِمان هُوار [ت ١٩٢٧ م – ١٣٤٥ هـ]الناشر: أَرنست لرُو الصَحّاف–باريس، ما بين ١٨٩٩–١٩١٩م طبع: مطبعة برطرند في مدينة شالون

تاج العروس من جواهر القاموس. لمحمّد مرتضى الحسيني الزَّبيدي .تحقيق: جماعة من المختصين من إصدارات: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت – المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت أعوام النشر: (١٣٨٥ – ١٤٢٢ هـ) = (١٩٦٥ – ٢٠٠١ م)

تاريخ أبي زرعة الدمشقي. لعبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري [المشهور بأبي زرعة الدمشقي الملقب بشيخ الشباب] (ت ٢٨١ هـ) رواية: [أبي الميمون بن راشد] دراسة وتحقيق: شكر الله ابن نعمة الله القوجاني الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق.

تاريخ أسماء الثقات لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت ٣٨٥ هـ) المحقق: صبحي السامرائي [ت ١٤٣٤ هـ] الناشر: الدار السلفية – الكويت . الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤م

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) حققه وضبط نصه وعلق عليه: د بشار عوّاد معروف. الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت. الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م

تاريخ الثقات لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (ت ٢٦١هـ) .الناشر: دار الباز الطبعة : الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م

تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس. لحسين بن محمد بن الحسن الدِّيار بَكْري [ت ٩٦٦ هـ] الناشر: المطبعة الوهبية، مصر - ١٢٨٣ هـ .(وصورتها دور نشر مثل دار صادر - بيروت)

تاريخ الطبري(تاريخ الرسل والملوك). لأبي جعفر، محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠ هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم الناشر: دار المعارف بمصر. الثانية ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م

التاريخ الكبير. لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت ٢٥٦هـ) الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن. طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

تاريخ مدينة دمشق، وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها. لأبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر (٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ) دراسة وتحقيق: محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمروي. الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله من الحرف والصنائع والعمالات الشرعية .لعلي ابن محمد بن أحمد بن موسى ابن مسعود، أبو الحسن ابن ذي الوزارتين، الخزاعي (ت ٧٨٩هـ) المحقق: د. إحسان عباس .الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت . الثانية، ١٤١٩ هـ

تركة النبي ﷺ والسبل التي وجهها فيها .لأبي إسماعيل حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد ابن درهم الأزدي البغدادي المالكي(ت ٢٦٧هـ) المحقق: د. أكرم ضياء العمري.الأولى، ١٤٠٤هـ

تفسير مجاهد (ص٥٧٤) لأبي الحجاج مجاهد بن جبر التابعي المكي القرشي المخزومي (ت ١٠٤هـ) المحقق: الدكتور محمد عبد السلام أبو النيل .الناشر: دار الفكر الإسلامي الحديثة، مصر . الأولى، ١٤١٠ هـ – ١٩٨٩ م

تقريب التهذيب. لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) المحقق: محمد عوامة. الناشر: دار الرشيد – سوريا.

التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية للحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (ت ٦٥٠ هـ)الناشر: مطبعة دار الكتب، القاهرة.

تهذيب الأسماء واللغات. لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية. يطلب من: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان

تهذيب التهذيب. لشهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ).الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، حيدرآباد الدكن – الهند. الأولى، ١٣٢٥ – ١٣٢٧ هـ

تهذيب الكمال في أسماء الرجال. لجمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي (٦٥٤ – ٧٤٢ هـ) حققه وضبط نصه وعلق عليه: د بشار عواد معروف. الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت. الأولى، (١٤٠٠ – ١٤١٣ هـ) (١٩٨٠ – ١٩٩٢ م)

التوضيح لشرح الجامع الصحيح. لسراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي المعروف بـ ابن الملقن (٧٢٣ – ٨٠٤ هـ) المحقق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث بإشراف خالد الرباط، جمعة فتحي. تقديم: أحمد معبد عبد الكريم، أستاذ الحديث بجامعة الأزهر.الناشر: دار النوادر، دمشق – سوريا . الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م

الثقات لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤ هـ)طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية .تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية .الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣

جامع الأصول في أحاديث الرسول. لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦ هـ) تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط [ت ١٤٢٥ هـ]– التتمة تحقيق بشير عيون [ت ١٤٣١ هـ]. الناشر: مكتبة الحلواني – مطبعة الملاح –مكتبة دار البيان. الأولى.

جر الذيل في علم الخيل لجلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ تحقيق/ أد. حاتم صالح الضامن ط/ دار البشائر

١٤٣٠- ٢٠٠٩ م

جمهرة اللغة. لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ) المحقق: رمزي منير بعلبكي الناشر: دار العلم للملايين – بيروت – الأولى، ١٩٨٧م

الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة . لمحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى الأنصاري التِّلمساني المعروف بالبُرّي (ت بعد ٦٤٥هـ) نقحها وعلق عليها: د محمد التونجي، الأستاذ بجامعة حلب .الناشر: دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع – الرياض . الأولى، ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م

الحلبة في أسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والإسلام لمحمد بن علي بن كامل الصاحبي التاجي (ت بعد ٦٧٧هـ) تاريخ النشر بالشاملة: ٨ ذو الحجة

حلية الفرسان وشعار الشجعان. لعلي بن عبد الرحمن بن هذيل الفزاري الأندلسي (ت بعد ٧٦٣هـ) [الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع] تاريخ النشر بالشاملة: ٨ ذو الحجة ١٤٣١

حياة الحيوان الكبرى لمحمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري، أبو البقاء، كمال الدين الشافعي (ت ٨٠٨هـ)الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت. الثانية، ١٤٢٤ هـ

الخيل " لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمى (المتوفى : ٢٠٩ هـ) تم تدقيق ومراجعة ومطابقة النص على الكتاب المطبوع بدار النشر :ط/دار المعارف العثمانية. الهند. سنة : ١٣٥٨ هـ الأولى

الروض الأنف في شرح السيرة النبوية. لعبد الرحمن السهيلي (٥٠٨ – ٥٨١ هـ)الناشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة . الأولى، ١٤١٠ هـ –

زاد المعاد في هَدي خير العباد. لشمس الدين، أبو عبد الله، محمد بن أبي بكر الزرعي الدمشقي، ابن قيم الجوزية (٦٩١ – ٧٥١ هـ)حقّق نصوصَه وخرّج أحاديثه وعَلّق عليه: شعيب الأرنؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان. الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م

سبل الهدى والرشاد، في سيرة خير العباد. [وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد]لمحمد بن يوسف الصالحي الشامي (ت ٩٤٢ هـ) تحقيق وتعليق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان.الأولى ١٤١٤ هـ–١٩٩٣م

سنن أبي داود مع شرحه عون المعبود. لأبي داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥) الناشر: المطبعة الأنصارية بدهلي– الهند. عام النشر: ١٣٢٣ هـ

سنن الدارقطني. لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم –الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان – الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٤ م

سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي. الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة. الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م

سير أعلام النبلاء لشمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)تحقيق: حسين أسد وآخرون

بإشراف: شعيب الأرناؤوط [ت ١٤٣٨ هـ]الناشر: مؤسسة الرسالة. الثالثة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م

السيرة النبوية لابن هشام. لعبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، أبو محمد، جمال الدين (ت ٢١٣ هـ) تحقيق: مصطفى السقا وآخرون .الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر.الثانية، ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٥م

شرح نقائض جرير والفرزدق» لأبي عبيدة معمر بن المثنى تحقيق: محمد إبراهيم حور - وليد محمود خالص. الناشر: المجمع الثقافي، أبو ظبي، الإمارات. الثانية، ١٩٩٨م

شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلومز لنشوان بن سعيد الحميرى اليمني (ت ٥٧٣هـ) المحقق : د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإرياني - د يوسف محمد عبد الله الناشر: دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية) الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م

الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار.الناشر: دار العلم للملايين- بيروت.الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م

صحيح البخاري (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه). لأبي عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري الجعفي تحقيق: جماعة من العلماء. السلطانية، بالمطبعة الأميرية، ببولاق مصر، ١٣١١ هـ، بأمر السلطان عبد الحميد الثاني

صحيح مسلم .(الجامع الصحيح)المؤلف: أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٦ - ٢٦١ هـ)المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي [ت ١٣٨٨ هـ]الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة. عام النشر: ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م

الطبقات الكبرى . لمحمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري المعروف بابن سعد .دراسة وتحقيق: محمد عبد القادر عطا .الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت . الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م

العمدة في محاسن الشعر وآدابه.لأبي على الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي (ت ٤٦٣ هـ) المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد الناشر: دار الجيل. الخامسة، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م

عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير .لمحمد بن محمد بن محمد بن أحمد، ابن سيد الناس، اليعمري الربعي، أبو الفتح، فتح الدين (ت ٧٣٤هـ) تعليق: إبراهيم محمد رمضان .الناشر: دار القلم - بيروت . الأولى، ١٤١٤/١٩٩٣.

غريب الحديث. لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت ٣٨٨ هـ)المحقق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي. خرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي [ت ١٤٤١ هـ]الناشر: دار الفكر - دمشق. عام النشر: ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م

غريب الحديث. لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي. المحقق: الدكتور حسين محمد محمد شرف، أستاذ م بكلية دار العلوم. مراجعة: الأستاذ عبد السلام هارون، الأمين العام لمجمع اللغة العربية. الناشر: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة. الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م

غريب الحديث. لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)المحقق: د. عبد الله الجبوري الناشر: مطبعة العاني – بغداد. الأولى.

الغريبين في القرآن والحديث. لأبي عبيد أحمد بن محمد الهروي (المتوفى ٤٠١ هـ) تحقيق ودراسة: أحمد فريد المزيدي. قدم له وراجعه: أ. د. فتحي حجازي. الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م

الفائق في غريب الحديث والأثر. لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨ هـ)المحقق: علي محمد البجاوي [ت ١٣٩٩ هـ]- محمد أبو الفضل إبراهيم [ت ١٤٠١ هـ] الناشر: دار المعرفة – لبنان. الثانية .

فتح الباري بشرح البخاري. لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ – ٨٥٢ هـ) رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي [ت ١٣٨٨ هـ].قام بإخراجه وتصحيح تجاربه: محب الدين الخطيب [ت ١٣٨٩ هـ] الناشر: المكتبة السلفية – مصر. السلفية الأولى ١٣٨٠ – ١٣٩٠ هـ

فضل الخيل لأبي محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي ت/٧٠٥ هـ صورة من طبعة قديمة عليها خاتم مكتبة حامد عجان الجديدة – حلب – شارع البيلوني

القاموس المحيط. المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت ٨١٧هـ) تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة. بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي. الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان. الثامنة، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م

الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب. الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة. الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م

الكامل في التاريخ. لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ) تحقيق: عمر عبد السلام تدمري. الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان. الأولى، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م

الكامل في ضعفاء الرجال. لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة. الناشر: الكتب العلمية – بيروت-لبنان . الأولى، ١٤١٨ هـ ١٩٩٧ م

كتاب العين. لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ) المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي. الناشر: دار ومكتبة الهلال

الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار .لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي العبسي (ت ٢٣٥ هـ) تقديم وضبط: كمال يوسف الحوت . الناشر: (دار التاج – لبنان)، (مكتبة الرشد – الرياض)، (مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة) . الأولى، ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٩ م

كشف المشكل من حديث الصحيحين. لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ) المحقق: علي حسين البواب. الناشر: دار الوطن – الرياض

كنز الدرر وجامع الغرر لأبي بكر بن عبد الله بن أيبك الدواداري. المحققون وعام النشر: ١٩٨٢ م – ١٩٦٠ م الناشر: عيسى البابي الحلبي.

لسان العرب – لمحمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ) الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين –الناشر: دار صادر – بيروت –الثالثة – ١٤١٤ هـ

المجروحين من المحدثين. لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، البستي. المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي [ت ١٤٣٣ هـ]الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية . الأولي، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م

مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار. لجمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي الكجراتي (ت ٩٨٦هـ)نشر مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية.الثالثة، ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧م

المحكم والمحيط الأعظم. لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ] المحقق: عبد الحميد هنداوي. الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت. الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م

المخصص. لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ) المحقق: خليل إبراهم جفال الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. الأولى، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م

مرقاة الصعود إلى سنن أبي داود. لأبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (٩١١ هـ)بعناية: محمد شايب شريف. الناشر: دار ابن حزم، بيروت – لبنان. الأولى، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢ م

المستدرك على الصحيحين. لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (٣٢١ – ٤٠٥ هـ) حقّقه: عادل مرشد وآخرون الناشر: دار الرسالة العالمية. الأولى، ١٤٣٩ هـ – ٢٠١٨ م

مسند الإمام أحمد بن حنبل للإمام أحمد بن حنبل (١٦٤ – ٢٤١ هـ)المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد – وآخرون. إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي. الناشر: مؤسسة الرسالة

مشارق الأنوار على صحاح الآثار في شرح غريب الحديث الموطأ والبخاري ومسلم. المؤلف: القاضي أبو الفضل عياض بن موسى اليحصبي المالكي (ت ٥٤٤ هـ) قدم له وخرج أحاديثه: إبراهيم شمس الدين .الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان. الأولى، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م

المعارف. لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦ هـ)تحقيق: ثروت عكاشة [ت ١٤٣٣ هـ]الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة. الطبعة: الثانية، ١٩٩٢ م

معالم السنن (وهو شرح سنن الإمام أبي داود) لأبي سليمان، حمد بن محمد الخَطّابي (ت ٣٨٨ هـ) الطبعة: الأولى ١٣٥١ هـ – ١٩٣٢ م

معاني القرآن وإعرابه. لإبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت ٣١١هـ) المحقق: عبد الجليل عبده شلبي. الناشر: عالم الكتب – بيروت. الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م

معجم مقاييس اللغة.لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ).المحقق: عبد السلام محمد هارون. الناشر: دار الفكر. عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
المغازي. لمحمد بن عمر بن واقد [الواقدي] (ت ٢٠٧ هـ) تحقيق: د مارسدن جونس. الناشر: جامعة أكسفورد - لندن، ١٩٦٦ م. (وصورته دور نشر مثل دار الأعلمي، وعالم الكتب)
المغني في البيطرة للملك الأشرف عمر بن يوسف رسول ت ٦٩٦ هـ تحقيق د. محمود التونجي طبعة المجمع الثقافي – الإمارات- ٢٠٠٤ م
المقتفى من سيرة المصطفى ﷺ للحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب، أبو محمد، بدر الدين الحلبي (ت ٧٧٩هـ)المحقق: د مصطفى محمد حسين الذهبي .الناشر: دار الحديث - القاهرة – مصر .الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م
المنمق في أخبار قريش. لمحمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي، بالولاء، أبو جعفر البغدادي (ت ٢٤٥هـ) المحقق: خورشيد أحمد فاروق. الناشر: عالم الكتب، بيروت. الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م
نثر الدر في المحاضرات. لمنصور بن الحسين الرازي، أبو سعد الآبى (ت ٤٢١هـ) المحقق: خالد عبد الغني محفوظ. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت /لبنان. الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م
نهاية الأرب في فنون الأدب. لأحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي البكري، شهاب الدين النويري (ت ٧٣٣هـ)الناشر: دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة. الأولى، ١٤٢٣ هـ
النهاية في غريب الحديث والأثر. لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ) الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي.
نيل الأوطار من أسرار منتقى الأخبار. لمحمد بن علي الشوكاني. حققه،: محمد صبحي بن حسن حلاق.نشر دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، السعودية. الأولى، ١٤٢٧ هـ
الوافي بالوفيات. لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ) المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى. الناشر: دار إحياء التراث – بيروت. عام النشر: ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م

فهوس الموضوعات

م	الموضوع	رقم الصفحة
١	المقدمة	٥٢٣
٢	التمهيد	٥٣٢
٣	المبحث الأول: الأفراس المتفق على نسبتها للنبي ﷺ وهي سبعة:	٥٤٢
٤	الفرس الأول: (سَبحَة).	٥٤٣
٥	الفرس الثاني: (السَّكْبُ أو الشَّكْبُ).	٥٥٥
٦	الفرس الثالث:(الظرب أو الطَّرِبُ).	٥٧٠
٧	الفرس الرابع: (اللُّحَيْفُ).	٥٨٠
٨	الفرس الخامس: (اللزاز).	٥٨٥
٩	الفرس السادس: (المرتجز).	٥٩١
١٠	الفرس السابع: (الْوَرْدُ).	
١١	المبحث الثاني: ففي الأفراس التي ألحقها البعض بالمتفق على نسبتها للنبي ﷺ وهي:	٦١٤
١٢	الفرس الأول:(ذَو اللِّمَّة).	٦١٤
١٣	الفرس الثاني: (السِّرحانُ).	٦١٩
١٤	الفرس الثالث: (الضرس)	٦٢٢
١٥	الخاتمة (نتائج البحث وأهم التَّوصيات)	٦٢٦
١٦	قائمة المصادر والمراجع	٦٢٧
١٧	فهرس الموضوعات .	٦٣٥